





الخليج

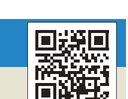
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 7 ربيع الأول 1442هـ 24 أكتوبر 2020م - العدد 15133

40 صفحة - درهمان



المصريون يبدأون اليوم انتخاب مجلس النواب

القاهرة- «الخليج»: تنطلق في مصر، اليوم السبت، المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب، التي تضم 14 محافظة، وتستمر يومين، وسط إجراءات احترازية ووقائية صارمة، فيما يُشارك البرلمان العربي بوفد برئاسة رئيسه عادل العسومي، في متابعة الاستحقاق.

وأكد اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، التنسيق مع الوزارات والأجهزة المعنية، لتقديم التيسيرات للناخبين، وتوفير المناخ الآمن لهم للإدلاء بأصواتهم بحرية. (ص 12)

«التحالف» يدمر مسيّرتين حوثيتين أطلقتا باتجاه السعودية

أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف «دعم الشرعية في اليمن» اعتراض وتدمير طائرتين بدون طيار (مسيرتين) مفخختين أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، الجمعة، باتجاه السعودية. وأكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أنها تمكنت من اعتراض طائرة أطلقتها، مساء الجمعة، الميليشيا الحوثية الإرهابية. وكانت قوات التحالف اعترضت ودمرت طائرة أخرى في وقت سابق من أمس. (وكالات)

دعا إلى رفعه 3 نوفمبر

محمد بن راشد: العَلَم رمز سيادتنا ووحدتنا وانتمائنا

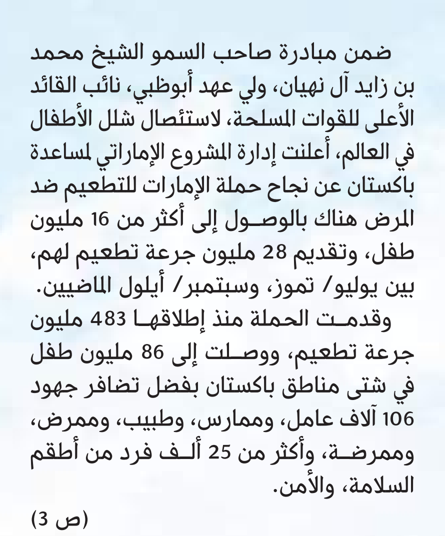
الاحتفال تعبير عن توحد بيتنا ووحدة مصيرنا

■ دبي: «الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن العَلَم رمز سيادتنا ووحدتنا وانتمائنا الخالد للإمارات.

ودعا سموه المواطنين والمؤسسات والوزارات إلى الاحتفال بيوم العَلَم 3 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، عبر رفعه في الحادية عشرة صباحاً في وقت واحد، وبقلب نابض، للتعبير عن توحد البيت ووحدة المصير.

وغرد سموه على «تويتر» قائلاً: «الإخوة والأخوات.. تحتفل دولتنا بيوم العَلَم قريباً.. رمز سيادتنا ووحدتنا وانتمائنا الخالد لدولة الإمارات العربية المتحدة.. ندعو مواطنينا ومؤسساتنا ووزاراتنا لرفعه موحداً في 3 نوفمبر الحادية عشرة صباحاً في وقت واحد، وبقلب نابض.. لنعبر عن توحد بيتنا ووحدة مصيرنا» (ص 2)



مبادرة محمد بن زايد تقدم 28 مليون جرعة جديدة

تطعيم 16 مليون طفل باكستاني ضد الشلل

ضمن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لاستئصال شلل الأطفال في العالم، أعلنت إدارة المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان عن نجاح حملة الإمارات للتطعيم ضد المرض هناك بالوصول إلى أكثر من 16 مليون طفل، وتقديم 28 مليون جرعة تطعيم لهم، بين يوليو/ تموز، وسبتمبر/ أيلول الماضيين.

وقدمت الحملة منذ إطلاقها 483 مليون جرعة تطعيم، ووصلت إلى 86 مليون طفل في شتى مناطق باكستان بفضل تضافر جهود 106 آلاف عامل، وممارس، وطبيب، وممرض، وممرضة، وأكثر من 25 ألف فرد من أطقم السلامة، والأمن. (ص 3)



ترحيب عربي ودولي بإعلان جنيف.. وأردوغان يخالف الإجماع

ليبيا: اتفاق على وقف دائم لإطلاق النار

طرد المرتزقة خلال 90 يوماً وتشكيل قوة عسكرية مشتركة



رئيسا وفدي اللجنة العسكرية المشتركة يتصافحان بعد التوقيع بحضور وليامز (أ. ف. ب)

■ القاهرة: «الخليج»، وكالات

وقّع طرفا النزاع الليبي، أمس الجمعة، على «اتفاق دائم لوقف إطلاق النار»، ومغادرة المرتزقة خلال 90 يوماً، بعد محادثات استمرت خمسة أيام في مقر الأمم المتحدة بجنيف.

وكشفت ستيفاني وليامز، المبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة، أن الاتفاق شمل السماح للنازحين واللاجئين في الداخل والخارج بالعودة لديارهم. وأوضحت أن الطرفين اتفقا على الانسحاب عسكرياً من سرت والجفرة والجبهات كافة. وينص الاتفاق كذلك على «تشكيل قوة عسكرية مشتركة بين الطرفين الليبيين تخضع لغرفة عمليات موحدة»، وفق وليامز التي نقلت عنهما تأكيدهما على فتح كل الطرق في ليبيا ومكافحة خطاب الكراهية وتبادل الأسرى. وأضافت: «نحن بصدد عقد اجتماعات (ص 12) 18

ترامب يبلغ «الكونجرس» عزمه رفع الخرطوم من قائمة الإرهاب

السودان على مسار السلام باتفاق مع إسرائيل

نتنياهو: تحول استثنائي ■ السيسي يشيد ■ وفود تتفاوض قريباً



ترامب خلال مكالمة هاتفية مشتركة مع البرهان وحمدوك ونتنياهو (أ.ف.ب)

اتفق السودان وإسرائيل على تطبيع العلاقات بين البلدين، حسبما أعلن البيت الأبيض، أمس الجمعة.

وتحدث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، هاتفياً مع الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، ود.عبدالله حمدوك، رئيس الوزراء، ونظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وذكر بيان مشترك أن ترامب والبرهان وحمدوك ونتنياهو ناقشوا تقدم السودان التاريخي تجاه الديمقراطية ودفع السلام في المنطقة. وأكد «اتفاق زعماء إسرائيل (ص 12) 18

شفاء 1704 مصابين بـ«كورونا» و1563 حالة جديدة

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 120,351 فحصاً جديداً لفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية كشفت عن 1563 حالة إصابة جديدة، ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 122,273 حالة.

ووفق الوزارة، توفي مصاب ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 475 حالة، فضلاً عن شفاء 1704 حالات جديدة ليكون مجموع حالات التعافي 115,068.

على صعيد متصل، سيّرت الإمارات منذ بدء الجائحة 171 طائرة تحمل 1543 طناً من المساعدات الطبية إلى 118 دولة. (ص 4)



خلال تحميل طائرة بالمساعدات

«الإمارات» تحمي المسافرين بأول مسار بيومتري

الاقتصادي

أوروبا تشدد الإجراءات خوفاً من موجة ثانية

تعززت، أمس الجمعة، تدابير الإغلاق والعزل وحظر التجول والقيود المشددة في عدد من مناطق الدول الأوروبية. وأعيد فرض حظر التجول في المزيد من مناطق فرنسا وإيطاليا، واليونان، والحجر في مقاطعة ويلز البريطانية وعدد من المدن البرتغالية والإسبانية، تخوفاً من انتشار موجة ثانية من وباء «كوفيد- 19».

وأكدت المفوضية الأوروبية أن الوضع الوبائي «مقلق»، بينما حذر المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط من تضاعف الإصابات بوباء «كوفيد- 19» مع دخول الشتاء. (ص 14)

46 مليون أمريكي يقترعون مبكراً

مناظرة انتخابية.. بلا فائز

أدلى أكثر من 46 مليون أمريكي بأصواتهم مبكراً في الانتخابات الرئاسية، ويتبعهم الرئيس دونالد ترامب اليوم في بالم سبرينج في فلوريدا، بعد أن شارك ليل الخميس في المناظرة التلفزيونية الثانية مع خصمه الديمقراطي جو بايدن. واتسمت المواجهة بين المتنافسين بالهدوء والموضوعية والانضباط والاحترام النسبي، وإن لم يمنع ذلك تبادلهما الاتهامات بالفساد، واحتدام النقاش بينهما حول طيف واسع من القضايا مثل «كورونا» والتغير المناخي والطاقة والعدالة الاجتماعية والأعراق والتأمين الصحي والأمن القومي.

وقال المحللون إن أياً من المرشحين لم يوجه ضربة قاضية للآخر تغير معادلة الاستحقاق الرئاسي. واستبعد المحللون أن يكون للمناظرة تأثير في قرارات أغلبية الناخبين.

وأعلنت حملة ترامب أنه سيواصل زياراته الميدانية الى الولايات المتأرجحة الحاسمة وهي فلوريدا وبنسلفانيا وميشيجان وكارولينا الشمالية ويسكونسن. (ص 15)

احتدام القتال في كاراباخ

تصاعدت حدة القتال وعمليات القصف بين القوات الأذربيجانية والأرمنية في إقليم ناجورنو كاراباخ، أمس الجمعة. وشهدت عدة مناطق على خط التماس اشتباكات عنيفة بين الجانبين رغم الجهود الدولية المكثفة لحل الصراع، فيما دعت وزارة الخارجية الروسية والسفارة الأرمنية لدى موسكو إلى السحب الفوري لمرتزقة تركيا القادمين من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بينما حذر الجيش الإيراني مجدداً الجانبين الأرميني والأذري من سقوط القذائف على أراضيه. 18

أمريكا تعاقب قياديين في «حزب الله».. وإستونيا تحظره

■ بيروت: «الخليج»، وكالات

فرضت الولايات المتحدة عقوبات على اثنين من كبار مسؤولي ميليشيات «حزب الله» اللبناني، هما نبيل قاووق وحسن بغدادي، عضوا المجلس المركزي للحزب، فيما حظرت إستونيا الحزب وقررت منع دخول أعضاء أراضيها، بسبب أنشطته الإرهابية، واصفة إياها بـ«التهديد الكبير للأمن الدولي ولأمن إستونيا».

وبموازاة ذلك، أعلن سعد الحريري، رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، في ختام استشارات غير ملزمة، لينطلق قطار التأليف عملياً، أنه سيشكل حكومة اختصاصيين تعمل حسب الورقة الإصلاحية الفرنسية، بما يضمن وقف الانهيار بين المواطن اللبناني والدولة أو بينها والمجتمع الدولي.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن مكافأة تصل إلى 10 ملايين دولار مقابل أي معلومات حول الشبكات المالية لـ«حزب الله». (ص 13) 18

كويكب بحجم «خوفو» يقترب من الأرض

يقترب كويكب بحجم هرم خوفو من مدار الأرض بعد غد الاثنين.

وكشف مركز «ناسا» لدراسات الأجسام القريبة من الأرض، الذي يراقب الكويكب «QD5 2020»، أن قياساته تتراوح بين 60 و130 متراً.

ويُصنف «QD5 2020» على أنه من فئة كويكبات «أبولو»، وهو اسم يطلق على مجموعة من الكويكبات القريبة من الأرض، ويتلامس مع مدار الأرض أثناء انزلاقه في الفضاء.

وحسب «ناسا»، فإن الكويكب يسافر بسرعة 8,57 كم في الثانية، ويبعد نحو 10,03 ميل قمري عن الأرض، أي ما يعادل 2395728 ميلاً.

ومن المتوقع أن يمر «2020 QD5» بأمان على الرغم من أنه أكبر من العديد من الصخور الفضائية الأخرى.

ولم تتلامس معظم الكويكبات التي تتعقبها «ناسا»، مع الغلاف الجوي للأرض، ولكن في حالات نادرة، يمكن أن تتسبب الصخور الفضائية العملاقة مشاكل لأنظمة الطقس.

أبراج الشارقة الأثرية تستعيد بهاءها



برج الطلاع

أنجزت هيئة الشارقة للآثار 90% من المرحلة الأولى لعمليات الترميم والصيانة للأبراج الأثرية في الإمارة، والمتوقع انتهاء مرحلتها الأولى قبل نهاية العام.

وتمكنت فرق الهيئة من إنجاز المرحلة الأولى للمشروع في كل من حصن كلباء، وبرجي الطلاع، وبودانق. وتكمن أهداف برنامج الترميم في الحفاظ على أصالة الموقع وقيمته الأثرية والحد من التهديدات والتلف الناتجة عن العوامل الطبيعية، والحفاظ عليه من أي تدخلات تهدد سلامته، وتسهيل وصول الزوار إليه، والتعرف إلى مختلف مكوناته. (ص 27)



دعا إلى رفع راية الوطن 3 نوفمبر

محمد بن راشد: العَلَم رمز سيادتنا ووحدتنا وانتمائنا الخالد للإمارات

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الدعوة إلى المواطنين والمؤسسات والوزارات إلى الاحتفال بيوم العلم يوم 3 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، عبر رفعه في الحادية عشرة صباحاً في وقت واحد، وبقلب نابض، للتعبير عن توحد البيت ووحدة المصير.

وأكد سموه أن العلم رمز سيادتنا ووحدتنا وانتمائنا الخالد لدولة الإمارات.

وغرد سموه على «تويتر»: «الإخوة والأخوات.. تحتفل دولتنا بيوم العلم قريباً..رمز سيادتنا ووحدتنا وانتمائنا الخالد لدولة الإمارات العربية المتحدة... ندعو مواطنينا ومؤسساتنا ووزاراتنا لرفعه موحداً في 3 نوفمبر الحادية عشرة صباحاً في وقت واحد، وبقلب نابض.. لنعبر عن توحد بيتنا ووحدة مصيرنا».

بقلب نابض.. لنعبر عن توحد بيتنا ووحدة مصيرنا

تأتي مبادرة «يوم العلم» التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، اعتباراً من نوفمبر 2013، مناسبة وطنية سنوية، يحتفل فيها المواطنون والمقيمون على أرض الدولة، تزامناً مع الاحتفال بيوم تولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مقاليد الحكم في 3 نوفمبر من كل عام، وفيه يلتف شعب الإمارات وقيادته حول علم الدّولة، يهتفون بلسان واحد وبقلب واحد: «دام الأمان وعاش العلم يا إماراتنا» لتعكس مبادرة يوم العلم ثقافة احترام العلم وبيان قدسيته بصفته رمزاً لسيادة الدولة ووحدتها واستخدامه رمزاً للوطن والانتماء له.

ويجسد الاحتفال بيوم العلم، صوراً إماراتية مشرقة، تعكس التكاتف المجتمعي والانتماء والتلاحم الوطني بين أبناء الإمارات وقيادتهم، وتفيض بمشاعر التسامح والسلام والإخاء بينهم وبين الإنسانية جمعاء، وترسخ هذه المبادرة مجموعة من القيم، تتصدرها الوحدة الوطنية، وإعلاء قيمة الاتحاد، باعتبار أن علم الدولة الاتحادية هو الهوية الأساسية للدولة، إلى جانب صهر المصالح الفردية في المصلحة العامة.

وفي الثالث من نوفمبر في كل عام، يخفق علم الإمارات شامخاً فوق كل البيوت التي تتوشح بألوانه، تعبيراً عن الانتماء والولاء للوطن وقيادته الرشيدة، والتمسك بقيم الاتحاد، التي أرساها الآباء المؤسسون، وتأكيداً على الحب والولاء وخدمة الوطن ورفعته، وبذل الروح من أجله ليبقى شامخاً خفاقاً قوياً، كشموخ وقوة أبناء الإمارات.

ومنذ تلك اللحظة أصبح هذا اليوم مناسبة وطنية عزيزة تحتفل بها دولة الإمارات، بكل أطيافها ومؤسساتها ومواطنيها وحتى المقيمين على أرضها، بل وتشهد البلاد كلها، بشراً وشجراً وحجراً وأماكن ومؤسسات حالة كرنفالية عامة، حيث كل شيء يرتدي العلَم، رمز الوفاء والانتماء، والبطل المتوج على القلوب والساحات الذي يروي مع كل رفرفة من رفرفاته سيرة وطن آثر الوحدة في زمن التفرّق، والتكاتف في زمن التخاصم، والتعاضد في زمن التشرذم.

صورة نادرة نشهدها كل عام في هذا اليوم، صورة جميلة، بديعة، حانية، تختزل قيم القوة والشجاعة والسعادة والوثوق في الوطن والالتفاف حول قيادته... هنا محاولة لقراءة دلالات ومعاني ومضامين هذا اليوم.

رمز وطني

باعتبار أن العلم أحد الرموز الوطنية للدولة المستقلة وسيادتها، ورايتها التي تمثلها في جميع الأماكن والأزمنة، تعكس مبادرة يوم العلم ثقافة احترام العلم، وبيان قدسيته، بصفته رمزاً لسيادة الدولة ووحدتها، واستخدامه رمزاً للوطن والانتماء له. كما يرتبط العلم ارتباطاً وثيقاً بالسلام الوطني الخاص بالدولة.

وتجسد هذه المناسبة مشاعر الاتحاد، والتكاتف المجتمعي والتلاحم الوطني بين أبناء الإمارات، ومشاعر التسامح والسلام والإخاء بينهم وبين الإنسانية جمعاء، ويتم خلالها رفع العلم على المباني والمرافق والمؤسسات، تعبيراً عن الانتماء والولاء للوطن وقيادته الرشيدة، والتمسك بقيم الاتحاد التي أورثنا إياها الآباء المؤسسون. كما تهدف الاحتفالية الوطنية إلى تعزيز الشعور بالانتماء للوطن، وترسيخ المكانة الرائدة والصورة المشرقة للإمارات، إضافة إلى تقديم نموذج خلّاق يكرس التلاحم بين أبناء الوطن.

أهداف

تربط مبادرة «يوم العلم»، أفراد المجتمع في نشاط مجتمعي مشترك، يؤكد وحدة الجهود لخدمة الوطن ورفع رايته، وتعزز الحس الوطني بين الإماراتيين والمقيمين على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة، ما يؤكد ولاءهم وانتماءهم، فيما ترسخ تعاضد شعب دولة الإمارات للتعبير عن دعمهم وتقديرهم لمسيرة التنمية الرائدة.



5 قيم وطنية

كما تؤكد هذه المناسبة على جملة من القيم الأساسية، تتصدرها قيمة الوحدة الوطنية، من خلال عمل جميع فئات المجتمع في خدمة الوطن لرفع رايته خفاقة عالية، وقيمة الاتحاد عبر الاتحاد، التأكيد على أن علم الدولة الاتحادية هو الهوية الأساسية للدولة، ورمز للوجهة التي توجه لها جميع الجهود.

كذلك قيمة السلام من خلال التأكيد على التعايش السلمي المشترك بين أبناء الوطن في ما بينهم وبين المقيمين على أرض الدولة، وقيمة البيت متوحد، التي تعكس أن شعب دولة الإمارات العربية المتحدة متوحد في ولائه لقادته وحبه لوطنه، وقيمة التسامح التي تترجم أن دولة الإمارات دولة التسامح.

حيث تنسجم تحت رايتها شتى الأجناس بسماحة، وتُعد الإمارات أحد أفضل نماذج الرقي الحضاري والإنساني في مجال احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وفي القضاء والعدل والمساواة بين بني الإنسان المواطن والمقيم، على حد سواء، بغض النظر عن الدين والجنس واللغة، وفي مجالات التقدم الاقتصادي والاجتماعي، واستيعاب التطورات التكنولوجية الحديثة.

كما توطد هذه المبادرة الوطنية، جهود الجهات والمؤسسات الحكومية المختلفة في عمل وطني موحد، وتؤكد الفهم العام لدى كافة أطياف المجتمع من الأفراد والمؤسسات والهيئات على مستوى القطاعين الحكومي والخاص، بثقافة احترام العلم، وآلية التعامل معه في كافة المناسبات، وتوعية أجيال الغد بأهمية الاعتزاز بالعلم رمزاً للدولة.

قوة

تستمد مناسبة الاحتفال بيوم العلم قوتها من اللحمة الوطنية، المتجذرة بين أبناء الإمارات، قيادة وشعباً، ويحتل العلم في هذه اللحمة مكانة عالية رفيعة، باعتباره رمزاً من رموز الوحدة، ومصدراً من مصادر الفخر والعزة والاحترام.

وشهد الثاني من ديسمبر عام 1971، رفع علم الدولة لأول مرة، وكان أول من رفعه، المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في «دار الاتحاد» في إمارة دبي، ذلك التاريخ الذي سطر إعلان قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

تصميم إبداع

اختير علم الإمارات علماً رسمياً للبلاد عام 1971، وقام بتصميمه محمد عبدالله المعينة، خلال مسابقة أقامها الديوان الأميري في أبوظبي قبل شهرين من إعلان الاستقلال.

ويتكون العلم الإماراتي من 4 ألوان: الأخضر والأحمر والأبيض والأسود، ويروي «المعينة» بنفسه دلالات هذه الألوان، فعند تصميمه العلم اختار مقاييس محددة له، فهو مستطيل الشكل، وطوله ضعف عرضه، ومقسم إلى 4 أقسام، الأول لونه أحمر وهو الطرف الرأسي القريب من السارية، وطوله بعرض العلم، وعرضه مساوٍ لربع طول العلم.

أما الأقسام الثلاثة الأخرى فهي مستطيلات متوازية أفقية ومتساوية العرض، الأعلى أخضر والأوسط أبيض والأسفل أسود، ويشير «المعينة» إلى أنه اختارها على ضوء بيت الشعر الذي قاله الشاعر صفي الدين الحلي: «بيض صنائعنا، خضر مرابعنا، سود وقائعنا، حمر مواضينا».

وتدور معاني البيت حول أن اللون الأبيض يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم، واللون الأخضر يعبر عن النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة الحضارية في الدولة، فيما يرمز اللون الأسود لقوة أبناء الدولة ومنعتهم وشدتهم، ورفض الظلم والتطرف، فيما يدل اللون الأحمر إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد، وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.

نظمته جامعة الشارقة بمشاركة جامعات من الإمارات وألمانيا وإسبانيا وبولندا

ملتقى يؤكد إسهامات العرب والمسلمين في النهضة العلمية للعالم

الشارقة:
«الخليج»

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، رئيس جامعة الشارقة، تم عقد «الملتقى العلمي الدولي الرابع لمؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين تحت شعار: محاور متميزة في العلوم الشرقية»، الذي نظمته المؤسسة بالتعاون مع جامعة كولون بألمانيا، عبر المنصة الافتراضية، بحضور الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، والدكتور مسعود إدريس، مدير المؤسسة، وعدد كبير من المختصين، وطلبة الدراسات العليا، والباحثين في مجال إسهامات العلماء العرب والمسلمين في النهضة العلمية على مر العصور.

وفي مستهل كلمته الافتتاحية رفع الدكتور حميد مجول النعيمي، أسمى معاني الفخر والاعتزاز بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ورئيس جامعة الشارقة الذي يعتبر العلم الأول والأكبر.

وخلال جلسات الملتقى الخمس ناقش المتحدثون العديد من الموضوعات، حيث طرحت خلال الجلسة الأولى البروفسور كاتارزينا باتشنياك من جامعة وارسو في بولندا موضوع «التأثيرات الافتراضية لعلوم المسلمين في بولندا في العصور الوسطى وعصر النهضة»، من حلال تقديم نموذج العالم كوبرنيكوس الذي تأثر بعلوم المسلمين من خلال مطالعة تلك الأعمال المترجمة إلى اللاتينية، ويعتبر كوبرنيكوس أول من صاغ نظرية مركزية الشمس، وكون الأرض جرماً يدور في فلكها في كتابه «حول دوران الأجرام السماوية». وهو مطور نظرية دوران الأرض، ويعد مؤسس علم الفلك الحديث.

أما الجلسة الثانية فقد ناقش البروفسور أندرياس إيكارد من جامعة كولون بألمانيا موضوعاً تحت عنوان: «نص المرزوقي في مجرة درب التبانة وكيف يتم تضمينه في الباب 21 من كتابه الأزمنة والأمكنة»، حيث تناول وصف درب التبانة في كتاب الأزمنة والأمكنة للعالم النحوي والرحالة الجغرافي أبو أحمد علي المرزوقي الذي أشار إلى حركة المجرة من خلال أشعاره.

وخلال الجلسة الثالثة ناقشت البروفسور مونتسيرات بنيتز من المجلس القومي الإسباني للبحوث موضوعاً تحت عنوان «التنويعات والتغييرات العربية المغربية: دراسة حالة»، وتناولت أسباب التباين اللغوي في اللهجات العربية المتنوعة وتتطرق للهجات المغربية كنموذج.

وفي الجلسة الرابعة ناقش البروفيسور مشهور الوردات من جامعة الشارقة أثر علم الفلك العربي في التقويم.

أما الجلسة الخامسة والأخيرة التي قدمها البروفيسور جول شن من جامعة بون بألمانيا حول موضوع «العمل والعيش على ظهر السفينة، العمل البحري وتنظيمه في البحرية العثمانية»، فقد تناولت الفترة العثمانية وأهميتها في مجال تاريخ العرب والمسلمين.



عدد من المشاركين في الملتقى عن بعد

اليوم العالمي مناسبة للتوعية بضرورة تآزر الجهود الدولية

مبادرة محمد بن زايد تحصّن 16 مليون طفل باكستاني ضد الشلل

ضمن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم.. أعلنت إدارة المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان عن نجاح حملة الإمارات للتطعيم ضد شلل الأطفال في باكستان بالتغلب على تحديات انتشار فيروس كورونا المستجد، والوصول إلى أكثر من 16 مليون طفل، وتقديم 28 مليون جرعة تطعيم لهم، في الفترة ما بين يوليو/ تموز، وسبتمبر/ أيلول 2020.

يأتي هذا الإعلان بالتزامن اليوم العالمي لشلل الأطفال الذي يصادف 24 أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام، ويشكل مناسبة للتوعية بضرورة تآزر الجهود الدولية لاستئصال هذا المرض نهائياً.

الرؤية الإنسانية لولي عهد أبوظبي ركيزة للحد من انتشار المرض في العالم

الإمارات تتغلب على تحديات فيروس «كورونا» وتقدم 28 مليون جرعة





جهود الإمارات تنقذ أطفال باكستان من براثن المرض

قدمت الحملة منذ إطلاقها 483 مليون جرعة تطعيم، ووصلت إلى 86 مليون طفل في شتى مناطق باكستان بفضل تضافر جهود 106 آلاف عامل، وممارس، وطبيب، وممرض، وممرضة، وأكثر من 25 ألف فرد من أطقم السلامة، والأمن.

وتصل الحملة عادة إلى ما يقرب من 16 مليون طفل باكستاني شهرياً، وبينما تأثرت هذه الأرقام بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، ويتوقع البرنامج العودة إلى هذا المعدل قريباً جداً.

وتأتي حملة الإمارات للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال في إطار برنامج المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان، الذي انطلق بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بغية مد يد العون والمساعدة الإنسانية لأبناء الشعب الباكستاني ودعم جهودهم التنموية نحو تحقيق المستقبل الأفضل.

وتقدم الإمارات منذ عام 2014، الكثير من مواردها وخبراتها ميدانياً في باكستان من خلال حملة الإمارات للتطعيم ضد شلل الأطفال؛ حيث وفرت أمصال التطعيم والمساعدات إلى المناطق النائية هناك، والتي كان يتعذر الوصول إليها في السابق.

دور رائد

لطالما مارست الإمارات دوراً رائداً في مكافحة انتشار مرض شلل الأطفال على الصعيد الدولي، مستلهمة في ذلك الأسس والمُثل التي رسّخها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث ساهمت بالتعاون مع شركائها بفعالية في الجهود الدولية في هذا الصدد، وقدمت الكثير من مواردها وخبراتها ميدانياً في باكستان من خلال حملة الإمارات للتطعيم ضد شلل الأطفال.

ومنذ عام 2011، خصص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أكثر من 250 مليون دولار لدعم الجهود الدولية للقضاء على شلل الأطفال، ما يعكس ويؤكد التزام سموه الشخصي باستئصال الأمراض التي يمكن الوقاية منها، والتي تؤثر سلباً في المجتمعات الأكثر فقراً وافتقاراً إلى الخدمات الصحية حول العالم، ومد يد العون إلى ملايين الصغار، والكبار لكي ينعموا بحياة صحية، وكريمة.

وفي عام 2019، استضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لحظة إعلان التعهدات الخاصة بالمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال في منتدى بلوغ الميل الأخير، والتي جمعت أكثر من 2,8 مليار دولار أمريكي، كما يعد سموه أحد أبرز الداعمين للعاملين الصحيين في الخطوط الأمامية لشلل الأطفال، من خلال جوائز HOPE وجوائز REACH.

التغلب على التحديات

هذا العام، أوقف فيروس كورونا المستجد حملات التطعيم في جميع أنحاء العالم، وحذر المجتمع الصحي من احتمال حدوث أزمة شلل أطفال جديدة، إلا أن الإمارات نجحت في التغلب على هذه التحديات الجديدة، وكانت أول دولة تستأنف التطعيم من خلال حملة الإمارات للتطعيم ضد شلل الأطفال في باكستان.

وتنفذ الحملة وفق إجراءات وتدابير حديثة وبمعايير وقائية عالية، شملت إقامة دورات تدريبية لتأهيل الكادر لأداء المهمة في ظل التحديات الميدانية والمخاطر المتعلقة بحمايتهم، وسلامتهم، وضمان حماية الأطفال المستهدفين بالتطعيم من الإصابة بفيروس كورونا، كما تم تزويدهم بمعدات وقاية شخصية تشمل الملابس، والكمامات، والقفازات، ومواد التعقيم، إضافة إلى تنفيذ خطة جديدة للتوعية الإعلامية والاجتماعية، لتشجيع الآباء وحثهم على المبادرة بتطعيم أبنائهم ووقايتهم من الإصابة بشلل الأطفال، إضافة إلى حمايتهم من التعرض لخطر الإصابة بفيروس كورونا.

وشملت الإجراءات الاحترازية لفرق التطعيم أثناء تنفيذ الحملة إجراء الفحوص الشاملة لهم والتأكد من سلامتهم من الإصابة بفيروس كورونا قبل المشاركة في الحملة، ومنع مشاركة من يتجاوز عمره 50 عاماً في الحملة، منع مشاركة أي مصاب بأمراض مزمنة، وعدم زيادة عدد أي فريق تطعيم عن فردين، ومنعهم من لمس الأطفال مباشرة أثناء التطعيم، وحماية الأمصال من اللمس من أي طرف آخر، إضافة إلى إجراء وقائي آخر موجه لآباء وأمهات الأطفال يتعلق بتعقيم أيديهم قبل تطعيم أطفالهم، وتوزيع الكمامات المجانية عليهم.

حماية الأطفال

أكد عبدالله خليفة الغفلي مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان بمناسبة إعلان حملة الإمارات للتطعيم ضد شلل الأطفال آخر إحصاءاتها أن الحملة تجسد اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بتعزيز التعاون الدولي لمنع انتشار شلل الأطفال وحماية الأطفال من الأمراض التي يمكن الوقاية منها.

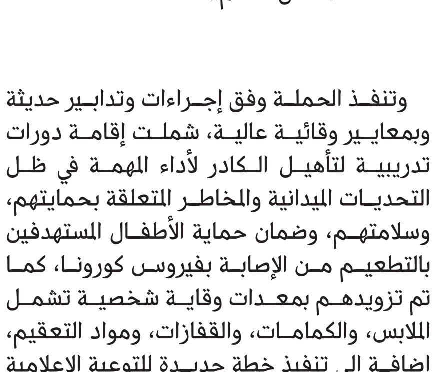
وقال الغفلي إن التوجيهات والرؤية الإنسانية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والدعم الذي يقدمه سموه إلى الجهود العالمية للقضاء على مرض شلل الأطفال، تعد من الركائز الأساسية التي أسهمت في الحد من انتشار المرض بين أطفال المجتمعات المحتاجة في مختلف مناطق العالم.. مشيراً إلى أن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم تعد من أهم المبادرات الصحية الإنسانية التي أثبتت فعاليتها ونجاحها في أصعب وأكبر المناطق الحاضنة للمرض في باكستان، وأفغانستان، واستطاعت تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة، ودعم الجهود العالمية وبرامج منظمة الأمم المتحدة وتمكين الدول والحكومات من تطوير والارتقاء ببرامجها الصحية لوقاية المجتمعات من الأمراض والأوبئة، وتعزيز وتنمية سلامة وصحة الأطفال ومستقبلهم، ودرء المخاطر عن كاهل المجتمعات الفقيرة.

مركز رئيسي

أضاف الغفلي أن دولة الإمارات أصبحت بتوجيهات سموه، مركزاً رئيسياً لمراقبة الأمراض والأوبئة المعدية، وقاعدة الانطلاق الحيوية للجهود العالمية المشتركة لاستئصالها والقضاء عليها من المناطق المستوطنة فيها.

وأوضح مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان أن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم أسهمت دولياً بتحقيق تحالفات إنسانية وشراكات استراتيجية إيجابية مع الحكومات والمنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة منها منظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والمؤسسات الخيرية الدولية، مثل مؤسسة بيل وميليندا جيتس، من خلال التعاون والتنسيق في تطوير أساليب التخطيط والتنفيذ والتطوير لحملات التطعيم ضد شلل الأطفال، وهو الجانب الذي رفع من مستوى نسبة النجاح في الوصول للأطفال الأبرياء، وزيادة نسبة الإنجاز في الدول المستهدفة بحملات التطعيم.. مشيراً إلى أن الشراكة الاستراتيجية بين صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ومؤسسة بيل وميليندا جيتس قدمت مبادرة تشجيعية لتكريم عدد من العاملين في فرق التطعيم الذين كرسوا حياتهم في سبيل استئصال مرض شلل الأطفال من خلال «جائزة أبطال استئصال مرض شلل الأطفال»، و«جائزة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للصحة العالمية» بهدف تسليط الضوء على الجهود الميدانية التي تبذل في سبيل القضاء على مرض شلل الأطفال، رغم الظروف الصعبة والخطيرة التي تواجه أفراد فرق التطعيم العاملين على استئصال هذا المرض. (وام)

عبدالله آل حامد: موقف الإمارات مدعاة للفخر



قال عبدالله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة أبوظبي، إن موقف الإمارات في مواجهة شلل الأطفال حول العالم، مدعاة للفخر، فهناك العديد من أطفال العالم يستفيدون من مبادرات إنسانية خالدة أطلقتها الإمارات لمكافحة شلل الأطفال بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

جاء ذلك بمناسبة اليوم العالمي لشلل الأطفال، الذي يُعد من بين الأمراض شديدة العدوى وتتسبب به الفيروسات، حيث يهاجم الجهاز العصبي، ما قد يؤدي إلى الإصابة بالشلل في غضون ساعات فقط.

وأضاف: «إن انخفاض أعداد الإصابات بشلل الأطفال خلال الأعوام الماضية، يؤكد أهمية تكاتف الجهود العالمية والتعاون المشترك لإنقاذ الأرواح وتوفير مستقبل أفضل لأطفال العالم».

«زايد العليا» ترعى 661 طالباً وطالبة صحياً

أبوظبي:

آية الديب

أكدت أمينة السعدي رئيس قسم الرعاية الصحية في مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم في أبوظبي، حرص المؤسسة على توفير مرونة وتعدد في الخيارات لأصحاب الهمم وذويهم بشأن استئناف الخدمات العلاجية.

وأوضحت أن عدد الطلاب المنتفعين من خدمات الرعاية الصحية في المؤسسة بالإمارة يبلغ 661 طالباً وطالبة، استأنف 228 طالباً وطالبة منهم تلقي الخدمات العلاجية في المؤسسة، فيما يواصل 476 طالباً وطالبة تلقي الخدمات العلاجية عن بعد.

وقالت إن المؤسسة فتحت المجال لاستقبال الطلاب الذين يواجهون، وذووهم، صعوبة في تلقي العلاج عن بعد، وفي الوقت ذاته تواصل تقديم الخدمات عن بعد في فترات مسائية حتى تتناسب مع عودة بعض أولياء الأمور لعملهم، واستمرار التعليم النظامي عن بعد.

جاء ذلك بعد استئناف طلاب المؤسسة الخدمات العلاجية الأسبوع الماضي حيث قالت السعدي: تم دراسة الوضع قبل استئناف الخدمات العلاجية واستحداث طرق مختلفة لتقديم الخدمات كالعلاج عن بعد، والعلاج عن قرب، وآلية العلاج الهجين التي يتلقى فيها الطالب التدريب عن قرب، ثم نستمر في المتابعة عن بعد، في حال عدم سماح ظروفه لحضور الدوام واستكمال الجلسات عن قرب.

وأضافت: بدءاً من الأسبوع الماضي باشرت إدارة الرعاية الصحية، برامج العلاج على مستوى إمارة أبوظبي بمناطق أبوظبي، والعين، والظفرة.

وتابعت: أطلقت المؤسسة برنامجين لأصحاب الهمم بالتزامن مع محاربة انتشار فيروس كورونا، أولهما خاص بتقوية عضلات الفك وتحسين النطق للطلاب، ويقدم بإشراف أخصائي نطق يستفيد منه 25 طالباً وطالبة، والثاني خاص بالزيارات المنزلية لذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة من الفئة العمرية التي تزيد على 18 عاماً.



الخدمات العلاجية محور رئيسي في نشاط المؤسسة

الإمارات تستضيف الاجتماع الرابع لوزراء التربية بدول «التعاون»

الحمادي: «كورونا» والثورة الصناعية يفرضان تطوير التعليم



دبي:
«الخليج»

قال حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، إننا ماثلون أمام مرحلة تحمل بين ثناياها تحديات كبيرة تواجه أنظمتنا التعليمية، بدءاً من الوضع الصحي الراهن المتمثل في فيروس كوفيد 19، مروراً بضرورة تمكين طلبتنا من مهارات القرن 21، وانتهاء بمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، التي سوف تؤدي إلى تغيير أنماط الحياة، والعمل، والتواصل، وأن هناك تغييراً غير مسبوق يلوح في الأفق، ويتطلب حلولاً جذرية واستباقية، وعملاً كبيراً في قطاع التعليم لمواكبة المتغيرات، وحتى تظل دول مجلس التعاون الخليجي، ضمن دائرة التنافسية العالمية.



حسين الحمادي ووزراء «التعاون» خلال الاجتماع عن بعد

جاء ذلك خلال الاجتماع الرابع لوزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي استضافته دولة الإمارات، أمس الجمعة، افتراضياً وعقد برئاسة حسين بن إبراهيم الحمادي، رئيس الدورة الحالية للجنة وزراء التربية التعليم، وحضور الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدكتور حمد بن محمد آل الشيخ وزير التعليم في المملكة العربية السعودية، والدكتورة مديحة بنت أحمد بن ناصر الشيبانية وزيرة التربية والتعليم في سلطنة عمان، والدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم في مملكة البحرين، والدكتور سعود هلال الحربي وزير التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة الكويت، والدكتور محمد بن عبدالواحد الحمادي وزير التعليم، والتعليم العالي في دولة قطر، والدكتور علي بن عبدالخالق القرني مدير عام مكتب التربية لدول الخليج.

وفي مستهل كلمته الافتتاحية، رحب حسين الحمادي، بوزراء التربية والتعليم في دول مجلس التعاون ونقل إليهم تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، كما رفع التعازي إلى الأشقاء بالكويت لوفاة أمير الإنسانية، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وتمنى التوفيق لسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت.

وقال: هناك مجموعة من المحاور والملفات المهمة المدرجة ضمن جدول أعمال الاجتماع، منها الريادة في التعليم الفني والتدريب المهني، وآثار الثورة الصناعية الرابعة على التعليم، وتحقيق الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وقضايا عدة تتصل بالتعليم، مطروحة على طاولة النقاش، والبحث، وهذا الاجتماع فرصة مثالية للاطلاع على تجارب دول مجلس التعاون، والأخذ بأفضل الممارسات والأفكار التربوية البناءة وإرساء نموذج عصري للتعليم يتم تعميمه والعمل به في دول المجلس.

وأشار إلى أهمية وضع خطط زمنية ومنهجية رصينة يكلف بها مكتب التربية العربي، الذراع الفنية لدول المجلس لوضع الأطر العريضة لأشكال الأنظمة التي يمكن أن تستفيد منها دول المجلس لخدمة الأجيال وتحقيق اقتصاد المعرفة، وتمكين الدول من المنافسة العالمية بكوادرها الوطنية ذات المهارات العالية، مؤكداً أن التعليم الفني والتدريب المهني يؤديان دوراً مهماً في مستقبل دولنا، ويمثلان حاجة ملحة، لذلك من المهم وضع خطة عمل واضحة ووفق جدول زمني محدد لهذا الموضوع.

> مطلوب خطة عمل وجدول زمني للارتقاء بالتعليم الفني والتدريب المهني

من جانبه، رفع الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، الشكر والامتنان على ما تلقاه مسيرة العمل الخليجي المشترك من دعم ومساندة مستمرة من سموه.

وناقش المجتمعون مجموعة من القضايا الرئيسية المدرجة على جدول الأعمال، منها البيان الختامي وإعلان الرياض للدورة الأربعين للمجلس الأعلى بدول مجلس التعاون، ومواجهة أزمة وجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، ولجنة مسؤولي التعليم الفني والتدريب المهني لدول مجلس التعاون، والتعاون في تحقيق الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (التعليم الجيد)، فضلاً عن آثار الثورة الصناعية الرابعة في التعليم، وخطة عمل لجنة وزراء التربية والتعليم، وأمن المعلومات للطلبة، ومتابعة قرارات الاجتماع الثالث للجنة الوزراء، والتعاون الدولي.

نبض

الخليج.. بيتنا الكبير

حديث البدايات في «الخليج» التي تحتفي بعامها الخمسين جميل وعاطفي بكل تفاصيله ويقدم مثالاً في الارتباط الوثيق بهذه الدار التي أصبحت بيتنا الكبير، مرت بنا السنوات ونحن نتعلق بها أكثر وسط أحداث وتفاصيل كثيرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أننا، وعلى الرغم من سنوات عملنا الطويلة، ما زلنا طلاباً في هذه المدرسة العريقة التي التزمت خطاً مميزاً، ومن يعمل فيها ويشارك في تحريرها يحس بفخر ويشعر بإنجاز كلما رأى نتاجه على صفحاتها.

في 1994 كنا طلاباً ندرس الإعلام في جامعة الإمارات وكانت «الخليج»، تحتضن تجاربنا وتفسح المجال لنا لإظهار قدراتنا في صفحات تحمل اسم «جامعيون» وكان الشعور بأن تجد عملك منشوراً فيها لا يعادله شعور، ناهيك عن وضعك المتميز كطالب في نظر أستاذك الذي شاهد عملك الصحفي منشوراً فيها. وهكذا مضت الأيام حتى انضم عدد منا للعمل فيها في مختلف الأقسام وكنت أنا أحدهم. بدأت أول يوم عمل في يونيو/حزيران 1997 وحظيت بالعمل مع أساتذة كبار يشار إليهم بالبنان في عالم الصحافة أسهموا مع أحداث كثيرة ومناسبات في صقل خبراتنا ومعارفنا وبناء رؤية رصينة لما يجري حولنا وتنمية الحس الصحفي.

كانت الاجتماعات التي حضرتها ضمن فريق التحرير مع المؤسسين الراحلين تريم عمران ود. عبد الله عمران كمحرر مبتدئ يومها محفزاً سحرياً للإبداع والانطلاق في ابتكار الفكرة الصحفية وبلورتها بسلاسة وموضوعية ومصداقية، فقد كانت الحوارات والأفكار والتجارب التي وفرتها لنا مناخ عمل حقيقي يدفع نحو الاستنفار من أجل خدمة المجتمع ونقل هموم المواطنين في مختلف المناطق وتسليط الضوء على المنجزات. كما تدخلت «الخليج» في حل الكثير من القضايا وهموم الناس كوسيط ناجح وموثوق ومؤثر حينما كنا نعرض القصص الإنسانية ونفيق صباحاً على عشرات الاتصالات الهاتفية التي تقدم الحلول وتنهي المعاناة مما كان يبهجنا ويمنحنا إحساساً بالفرحة والسعادة.

23 عاماً قضيتها في «الخليج» وهي كما دخلتها لأول مرة مدرسة صحفية رائدة وخلية عمل مبتكرة مبدعة احتضنت العديد من الأسماء الصحفية اللامعة في مختلف المجالات وطرقت بجرأة العديد من المجالات برسالة إعلامية رصينة وثابتة وخلال تلك السنوات كنا نرى تقدير القراء من مختلف الشرائح لنا كصحفيين نعمل في هذه الدار.

علاقتنا اليوم ارتباط مصيري بـ«الخليج» نافذتنا على العالم، وعلاقتنا بها معنوية لا وظيفية، وحبنا لها شلال متدفق بدأ منذ اللحظة الأولى التي توجهنا إليها طلاباً ففتحت يديها لنا وقدمت كل ما عندها من دعم كان مفترق الطرق الذي وجهنا إليها كطريق أوحد لم نرتض غيره.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

«الصحة» تجري 120,351 فحصاً وتعلن عن حالة وفاة

1563 إصابة جديدة بـ«كورونا» وشفاء 1704

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، والمخالطين لهم، وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 120،351 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1،563 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 122،273 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 475 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها، وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفى، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،704 حالات جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 115،068.

(وام)

إغلاق مركزي تدليك ومخالفة 9 في دبي

دبي:
سومية سعد

أكدت بلدية دبي أنه لا تهاون مع مراكز التدليك والسبا، المخالفة في الإمارة. جاء ذلك على خلفية إغلاق بلدية دبي مركزي تدليك في المدينة العالية، ومخالفة 9 لعدم التزامها بالتدابير الاحترازية اللازمة، وإصدار 75 تنبيهاً بحق أخرى، خلال 2362 زيارة، وبلغت نسبة الالتزام الإجمالية لجميع المؤسسات 96%، فيما بلغ عدد عدد المؤسسات المستوفية لاشتراطات وتدابير السلامة العامة 2276 مؤسسة خلال 22 أكتوبر الجاري

وقالت الدكتورة نسيم محمد رفيع مدير إدارة الصحة والسلامة، إن الإدارة تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وأوضحت أن منظومة للرقابة على جميع المؤسسات تتضمن الاستيفاء لكل المتطلبات والمعايير المعتمدة من الدائرة وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.

وتشمل المتطلبات والمعايير المعتمدة، اتباع مقدمي الخدمات، إرشادات الصحة والسلامة في بلدية دبي، ومنها ارتداء الكمامات، وغسل اليدين قبل، وبعد التعامل مع كل زبون، والحفاظ على مسافة التباعد الجسدي لمسافة مترين، بتثبيت علامات أرضية تشير إلى المسافة، وتوفير مقاعد منفصلة.



مساعدات متنوعة تتضمن مستلزمات طبية

أبوظبي:
محمد علاء

سيّرت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ بدء جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، نحو 171 طائرة تحمل 1543 طناً من المساعدات الطبية تحتوي على مستلزمات طبية ومعدات الحماية الشخصية إلى 118 دولة حول العالم، لاحتواء وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، استفاد منها نحو مليون و543 ألف من العاملين في المجال الطبي.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن هذا التحرك الفوري يعكس حرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف المواقف الصعبة، ومد يد العون لكل محتاج.

وأرسلت الدولة طائرة مساعدات خامسة تحمل 21 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى كازاخستان، ليستفيد منها أكثر من 21 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، من أجل تعزيز جهودهم في احتواء انتشار «كوفيد 19»، وطائرتي مساعدات إلى كوستاريكا تحتوي على 12 طناً من الإمدادات، وطاجيكستان تحتوي على 12 طناً، وطائرة مساعدات تحتوي على 7 أطنان من الإمدادات الطبية إلى جمهورية الأرجنتين، لدعم جهود 7 آلاف من العاملين في المجال الصحي، كما أرسلت طائرة مساعدات تحمل 14 طناً من الإمدادات الطبية إلى كولومبيا، سيستفيد منها 14 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، كما سبق أن أرسلت 3 طائرات حملت 26,7 طن من المساعدات الطبية، شملت معدات الحماية الشخصية، وأكثر من 200 ألف جهاز فحص للكشف عن كورونا استفاد منها أكثر من 30 ألفاً من العاملين في المجال الطبي بشكل مباشر.

32 % تناولوا الطعام بكثرة وارتفاع التدخين 20%

دراسة: زيادة السمنة خلال الجائحة بنسبة 64%

دبي:
إيمان عبد الله آل علي

كشف مؤتمر دبي الدولي السادس للتغذية، عن دراسة علمية استهدفت 2060 شخصاً من مختلف الجنسيات والفئات على مستوى الدولة؛ لدراسة التغيرات التغذوية ونمط الحياة خلال جائحة كورونا والحجر الصحي في الإمارات، وتبين أن هناك الكثير من التغيير في نمط الحياة.

وأكدت د.هادية رضوان، الأستاذ المساعد بقسم التغذية بكلية العلوم الصحية بجامعة الشارقة، أن الدراسة استهدفت العديد من المحاور والمعطيات، وتمت بالتعاون بين جامعة الشارقة والمجلس الأعلى للأسرة في الشارقة قسم التثقيف، وتمت الدراسة خلال جائحة كورونا وبرنامج التعقيم الوطني، وبيّنت أنه حدث تراجع بنسبة 30% في ممارسة الرياضة، وبنسبة 32% من العينة المستهدفة زادت من تناول الطعام وبالتالي زاد وزنهم، ونسبة السمنة زادت بنسبة 64% من إجمالي المشاركين في الدراسة.

وقالت: تمثلت أبرز نتائج الدراسة بزيادة التدخين بنسبة 20%، وهم الأشخاص المدخنون الذين شاركوا في الدراسة، و39% منهم قللوا من عدد مرات التدخين، وفيما يخص الجانب النفسي للعينة، فقد تبين أن 60% من المستهدفين زاد لديهم الغضب، وبواقع 45% شعروا بالتوتر، وبنسبة 20% زاد استخدامهم للإنترنت؛ لإزالة التوتر، و10% لجأوا إلى تناول الطعام؛ لإزالة التوتر، و10% مارسوا الرياضة والتأمل، والنسبة الأكبر لجأت للصلاة بنسبة 39%. وأشارت إلى أن 98% من العينة أيدوا الحجر المنزلي، و85% أيدوا فكرة ارتداء الكمامات والقفازات؛ لتجنب عدوى «كوفيد .19».

وقدمت الدكتورة مجموعة توصيات، متمثلة بتوعية المجتمع بأهمية ممارسة الرياضة في المنزل، وإعداد الوجبات الصحية، ووضع استراتيجية متكاملة على مستوى الدولة؛ استعداداً لأي موجه ثانية من فيروس كورونا، والابتعاد عن التوتر.

> 98% أيدوا الحجر المنزلي و60% زاد توترهم و10% مارسوا الرياضة

يذكر أن اللجان العلمية والتحضيرية حرصت بشدة على اختيار محاور وموضوعات تواكب ما يشهده العالم حالياً من أزمة كوفيد-19؛ وذلك من أجل أن يكون للمؤتمر صداه الإيجابي، وله خلاصاته العلمية، ومحاور وموضوعات المؤتمر اتصلت بشكل علمي وطبي بتفاصيل حياة الناس، وصحتهم على اختلاف أعمارهم؛ حيث شملت: آخر الدراسات المتعلقة بجائحة كورونا؛ والمناعة سواء على مستوى دولة الإمارات أو الدول المجاورة ودول العالم، والتغييرات في التغذية ونمط الحياة أثناء كورونا؛ (كوفيد -19)، وتأثير فيروس كورونا على الصحة العقلية وجودتها.

وشارك في المؤتمر الذي يمتد لثلاثة أيام، أكثر من 2000 عالم وخبير وطبيب واختصاصي في علم التغذية والتغذية العلاجية. وتدور أعمال المؤتمر بشكل تفاعلي في القاعة الكبرى للهيئة، إلى جانب التفاعل عبر الاتصال المرئي بين المشاركين من أكثر من 20 دولة يمثلون مختلف قارات العالم.

وتدور محاور المؤتمر حول شعار «مناعتك هي كنزك»، وقد تم اختيار الشعار والمحاور لتكون مواكبة لمشكلة فيروس كورونا العالمية، ومتزامنة في الوقت نفسه مع الدعوات العالمية المتخصصة التي تطالب بتعزيز الصحة العامة؛ للوقاية من كوفيد-19، ونشر ثقافة ومفاهيم التغذية السليمة؛ بوصفها العامل المهم والرئيسي لتقوية جهاز المناعة ضد الأمراض بشكل عام، وضد فيروس كورونا على وجه التحديد.

البابا: دور كبير للجنة تحكيم جائزة «زايد للأخوة»



أبوظبي:
«الخليج»

زار أعضاء لجنة تحكيم جائزة زايد للأخوة الإنسانية، أمس الجمعة، قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، باعتباره راعياً للجنة العليا للأخوة الإنسانية، عقب الإعلان عن الجائزة، الاثنين الماضي، وفتح باب قبول الترشيحات للدورة الثانية.

البابا خلال لقائه أعضاء اللجنة

أعرب قداسة البابا فرنسيس عن سعادته بلقاء أعضاء لجنة التحكيم، وأشار إلى أن عليها الاضطلاع بدورها الكبير في خدمة رسالتها، وأكد تمتعها حياديتها الكاملة، واستقلالها في أداء رسالتها. وطالب الأعضاء بترشيح شخصيات تستطيع أن تكمل مسيرتها الإنسانية بعد فوزها بالجائزة، باعتبار أن غايتها تجمع بين تكريم الفائز، وتحفيزه على الاستمرار، والمواصلة في خدمة البشرية. وختم البابا حديثه لأعضاء التحكيم قائلاً: اقتسمت الخبز مع أخي الإمام الطيب، وأريد منكم مع لجنة الوثيقة أن تساعدوا البشرية على اقتسام الخبز، وسوف أصلي من أجلكم، وأرجو أن تصلوا من أجلي.

وعبر أعضاء اللجنة عن امتنانهم لهذا اللقاء، وإيمانهم بمبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية، وما شكله الحضور الأخوي والملهم لفضيلة الإمام الأكبر، وقداسة البابا، وتوقيعهما الوثيقة في أبوظبي العام الماضي، تلك الوثيقة التاريخية التي ستنعكس في أعمال لجنة التحكيم، وستمتد إلى حياة أعضائها المهنية والشخصية.

تأتي هذه الزيارة لتؤكد خصوصية الجائزة في ارتباطها المباشر بوثيقة الأخوة الإنسانية، والمبادئ التي حملتها، كما ستتم مناقشة موضوعات تتناول الحاجة الماسة للوقوف على التضحيات المبذولة لخدمة البشرية من أجل تحقيق الأخوة الإنسانية، وتكريم أصحاب هذه الجهود العظيمة.

«ديوا» تناقش ابتكاراتها خلال «ويتيكس» و«الطاقة الشمسية»

دبي:
«الخليج»

تناقش هيئة كهرباء ومياه دبي، تعزيز مرونة وأصول شركات الطاقة المتجددة في ضوء أزمة (كوفيد- 19)، وأحدث ابتكارات ومشاريع الطاقة الشمسية والنظيفة والمتجددة.. ذلك خلال الجلسات والندوات النقاشية الافتراضية المتخصصة التي تعقدها الهيئة على هامش الدورة الخامسة من معرض دبي للطاقة الشمسية، المقام بالتزامن مع الدورة الثانية والعشرين من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس)، في الفترة من 26 إلى 28 الجاري، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم، دبي وزير المالية، رئيس هيئة كهرباء ومياه دبي.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، ومؤسس ورئيس معرض «ويتيكس»، ومعرض «دبي للطاقة الشمسية»، إن النسخة الاستثنائية ثلاثية الأبعاد من «ويتيكس» و«دبي للطاقة الشمسية» ملتقى مهم يجمع الشركات والمؤسسات الحكومية، والخاصة، وآلاف العارضين والمشاركين والمسؤولين وصناع القرار في قطاعات الطاقة والمياه والطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر والمدن الذكية والابتكار والبيئة والاستدامة وإدارة النفايات، والأبنية الخضراء، والتعرف إلى احتياجات السوق وأحدث الحلول المتطورة التي تسهم في خفض انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون.

منتدى افتراضي تطلقه وزارة التسامح غداً

قيادات الأديان تبعث رسالة تسامح من الإمارات إلى العالم

تطلق وزارة التسامح والتعايش، غداً الأحد، المنتدى الافتراضي تحت عنوان «رسالة تسامح من الإمارات إلى العالم»، بمشاركة واسعة من القيادات الدينية لمختلف الأديان، وعدد كبير من الكتاب، والمفكرين، والمسؤولين، برعاية وحضور سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، الذي سيلقي الكلمة الافتتاحية للمنتدى الذي يهدف إلى تعزيز ثقافة التعايش والسلام بين شعوب العالم من مختلف الأديان، والجنسيات، والأعراق.

يدير فعاليات المنتدى الدكتور سليمان الجاسم، نائب رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وستنطلق أعمال المنتدى بكلمة افتتاحية لسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، ثم كلمات لممثلي مختلف الأديان، حيث سيشارك في الحديث الدكتور محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، والأسقف بول هيندر النائب الأعلى للكنيسة لجنوب المنطقة العربية، وراجو شروف الممثل الرسمي للمعبد الهندوسي بدبي، وجريجوريوس خوري أسقف الإمارات للروم الأرثوذكس، وماركوس أوتس رئيس كنيسة يسوع المسيح، عليه السلام، المرمونية وسورندر سينج كندهاري رئيس المعبد السيخي غورو ناناك دربار بدبي، والقس مينا حنا من كنيسة مارمينا في جبل علي دبي وممثل أبرشية الخليج، والحاخام يهودا سارنا المدير التنفيذي لمركز برونفمان للحياة الطلابية اليهودية - جامعة نيويورك.

وأنهت وزارة التسامح والتعايش استعداداتها لإطلاق الملتقى في إطار حرصها على دعم وتعزيز قيم التسامح والسلام والعيش المشترك بين الجميع، وهي رسالة تتبناها القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها على يد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي غرس فينا جميعا قيم التسامح والتعايش وقبول الآخر، والترحيب به، واحترام التعدد، حتى أصبحت هذه القيم من الأسس الرئيسية التي قام عليها المجتمع الإماراتي المرحب بالجميع، وسارت عليها قيادتنا الرشيدة من بعده، حتى أصبحت الإمارات العربية المتحدة نموذجاً عالمياً في التسامح والتعايش ومن أهم الداعمين لقضايا السلام على مستوى العالم، حيث تعتبر وزارة التسامح هذا الملتقى رسالة سلام ومحبة وتعايش لكل شعوب العالم، وتعد المشاركة الواسعة لرجال الأديان المتعددة، من الجهود الإيجابية لإبراز الوجه المشرق للأديان التي تدعو إلى التعايش، والمحبة والسلام بين الجميع.

وأكدت وزارة التسامح والتعايش أن الملتقى سيتناول معالم التجربة الإماراتية الفريدة على المستويين الإقليمي، والعالمي، والتي قامت على التسامح والتعايش والسلام، وحققت نجاحات كبيرة، شهد لها العالم، حتى أصبحت مثالاً لمن يريدون أن يسيروا على درب التعايش والسلام، من شعوب ودول العالم، وأن ترحيب عدد كبير من القيادات الدينية لمختلف الأديان بالمشاركة في الملتقى يؤكد القناعة الراسخة لدى هذه القيادات بالتجربة الإماراتية التي تعد ملهمة لكل الذين يسعون بصدق في طريق التعايش والسلام، كما أنها مثال حي لتعزيز ثقافة السلام والتسامح والأخوة الإنسانية لدى شعوب العالم كافة.

ودعت الوزارة كل وسائل الإعلام والمهتمين بقضايا السلام والتعايش والقيم الدينية، وكل فئات المجتمع الإماراتي، إلى متابعة الملتقى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة التسامح والتعايش، والموقع الرسمي للوزارة على شبكة الإنترنت العالمية. (وام)

تحت شعار «لديكِ القوة» جمارك دبي توعي بسرطان الثدي

دبي:
«الخليج»

اعتمدت جمارك دبي ممثلة في اللجنة النسائية، حملة صحية للتوعية بمرض سرطان الثدي طوال شهر أكتوبر تحت شعار: «لديكِ القوة»؛ حيث شملت الحملة عدداً من الفعاليات؛ حيث نفذت الدائرة 3 محاضرات حضرها نحو 300 موظفة، وتم تنظيم محاضرة عن متعافية من مرض السرطان لتسرد تجربتها الواقعية وقدمتها عائشة بن حويرب المهيري، ومحاضرة عن «التوعية بمرض سرطان الثدي» قدمتها الدكتورة موزة هاشم البدواوي، أخصائية جراحة عامة بمستشفى دبي، كما تحدثت الدكتورة إسعاف حسن بارحمه استشارية رئيس قسم الجراحة العامة بمستشفى دبي عن كيفية إجراء الفحوص الدورية، وتأتي المحاضرة الثالثة والحديث عن التغذية الصحية السليمة.

كما أطلقت الدائرة وسم DubaiCustomsAwareness على حسابها بمنصات التواصل الاجتماعي (إنستجرام- تويتر- فيسبوك- لينكد إن) لدعم الحملة بكافة القنوات وشهد الوسم تفاعلاً كبيراً.

الدائرة تعزز تماسك الحياة الأسرية

«تنمية المجتمع»: أبوظبي نموذج عالمي للتلاحم والتسامح والتعايش

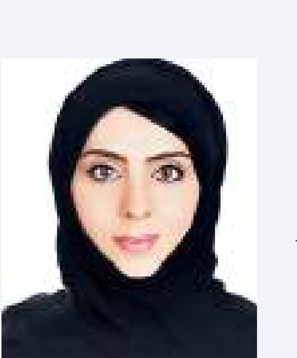
أبوظبي:
ايمان سرور

أكدت دائرة تنمية المجتمع، أن إمارة أبوظبي، أصبحت بجهود واهتمام القيادة الرشيدة، نموذجاً عالمياً يحتذى به في التلاحم المجتمعي والتسامح والتعايش الذي يترجمه شعور أفراده بالأمان والثقة.

وأشارت الدكتورة ليلى الهياس، مدير إدارة الأسرة والمجتمع في الدائرة، إلى أن الدائرة تؤدي دوراً أساسياً لتعزيز حياة أسرية متماسكة، عبر منهجيات علمية لتحديد التحديات الجذرية التي تواجهها، والعمل المستمر على تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تركز على كشف تلك التحديات التي نواجهها اليوم، وذلك لتحسين جودة حياة الأسرة والشباب وكبار المواطنين.

وقالت إن مشروع استراتيجية جودة حياة الأسرة، يستند إلى نتائج ومخرجات الاستبانات والاستطلاعات، وقد تم على سبيل المثال تحليل مؤشرات تزايد حالات الطلاق، والعزوف عن الزواج والتحديات المتعلقة بالتوازن بين العمل والحياة الأسرية، مع التركيز على أهمية تحفيز مشاركة الشباب وتفعيل دور كبار المواطنين في المجتمع، التي سيتم تطبيقها عبر مجموعة من البرامج والمبادرات، بعد دراستها والتوصية بها في الاستراتيجية الجديدة.

وأضافت الهياس، أنه يتم التركيز حالياً على الروابط الاجتماعية بين الشباب وكبار المواطنين، وفي محور الصحة نركز على المشاركات


ليلى الهياس

الرياضية، والأنماط الصحية، والمهارات المعرفية، ويتم التركيز أيضاً على محور الدخل والثروة والديون لكافة فئات المجتمع، إضافة إلى محور جودة العمل والوظيفة والتوازن بين الحياة والعمل، ومحور السكن وجودة الحياة الذاتية (الوعي وتنمية الذات).

من جانبها، أكدت العنود صواعي، اختصاصي أول في السياسات والاستراتيجيات في دائرة تنمية المجتمع، أن الدائرة وضعت الإطار الأولي لجودة حياة الأسرة، وقامت بتحليل كل التحديات الموجودة، وستعمل في المرحلة القادمة على عقد المقابلات مع الجهات المحلية في إمارة أبوظبي أو الجهات المهتمة بجودة الحياة لوضع السياسات والبرامج المقترحة للتحديات، مشيرة إلى أن فريق العمل يقوم حالياً بتحليل البرامج العديدة والسياسات لتطويرها وفق الحاجة لكل برنامج وإضافة برامج وسياسات جديدة مستقبلاً.

وأشارت صواعي، إلى أن الدائرة استعانت بأفراد من مختلف شرائح المجتمع وشكلت 20 مجموعة من الأسرة وكبار المواطنين والشباب شارك فيها نحو 120 فرداً «افتراضياً»، إضافة إلى إشراك عدد من خبراء مراكز البحوث الاجتماعية العالمية، لحصر جذور التحديات وآلية العمل والطرق التي يمكن العمل عليها مع مختلف القطاعات، كما أن هناك بعض الخطوات التي اتخذناها لتحديد وتحليل التحديات، حيث عقدت الدائرة ورشاً تفاعلية مع ما يقارب 30 جهة محلية من القطاع الحكومي والخاص وجمعيات العموم لمناقشتهم في التحديات لمعرفة الأثر المرجو للوصول في النهاية إلى تحقيق جودة حياة أفضل للمجتمع.

تطوير وتجميل المظهر العام في أبوظبي بـ115 مليوناً


مخطط لمشروع تطوير الزراعة التجميلية في منطقة البطين

أبوظبي:
عماد الدين خليل

تنفذ بلدية مدينة أبوظبي مشاريع لتطوير الزراعة التجميلية على جوانب الطرق بمنطقة شارع البطين في جزيرة أبوظبي، وتطوير الطرق والتقاطعات وتحسين المظهر العام أمام مدينة الشيخ شخبوط الطبية، وأعمال الري والتجميل الطبيعي لشارع الشيخ زايد بن سلطان، ومدخل جزيرة الريم، بكلفة 115 مليوناً و890 ألفاً و545 درهماً.

وأوضحت البلدية أن كلفة مشروع تطوير الزراعة التجميلية بمنطقة شارع البطين تبلغ 19،760،000 درهم، وبما يتناسب مع الخطة الاستراتيجية لمدينة أبوظبي 2030، ومشروع تطوير الطرق والتقاطعات وتحسين المظهر العام أمام مدينة الشيخ شخبوط الطبية، بكلفة 34،330،545 درهماً، بهدف تحسين الحركة المرورية وأعمال التجميل الطبيعي وزراعة أشجار النخيل، وأخرى متنوعة، وإنشاء مسطحات أعشاب زراعية خضراء ومسطحات حصوية بألوان متنوعة، وأعمال الري بنظام التحكم المركزي في المنطقة.

وتشمل المشاريع أيضا، المرحلة الثالثة من أعمال الري والتجميل الطبيعي لشارع الشيخ زايد بن سلطان، ومدخل جزيرة الريم، بكلفة 61،800،000 درهم، بهدف تعزيز المشهد الحضاري العام، وتقديم بنية تحتية عصرية تلبي تطلعات أفراد المجتمع وتدخل السعادة على نفوسهم.

وشهدت أعمال التجميل الطبيعي والزراعة على جانبي الطريق زراعة 96 شجرة نخيل، و380 شجرة عادية، وزراعة مغطيات تربة وزهور موسمية وعشب بمساحة 20،506 أمتار مربعة.

14 ألف طن أسفلت لصيانة طرق رأس الخيمة

أحد مشاريع الطرق قيد الصيانة في رأس الخيمة

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

كشف المهندس أحمد السيد بان، المدير التنفيذي لمؤسسة الأشغال، التابعة لدائرة الخدمات العامة في رأس الخيمة، عن استخدام 12 ألف طن من «الأسفلت» في صيانة شبكة طرق رأس الخيمة، توزعت بين 600 موقع متفرق عبر الامتداد الجغرافي للإمارة، خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري (2020)، حتى الثلاثاء الماضي.

وأشار المهندس أحمد بان إلى أن المؤسسة المختصة تتوقع صيانة 100 موقع آخر في شبكة طرق رأس الخيمة، باستخدام ألفي طن من الأسفلت، خلال آخر شهرين من العام الجاري، نوفمبر/ تشرين الثاني، وديسمبر/ كانون الأول، المقبلين، ليصل إجمالي حصاد مشاريع صيانة الطرق في الإمارة، خلال العام الجاري كاملاً، إلى نحو 700 موقع، استخدم فيها نحو 14 ألف طن «أسفلت».

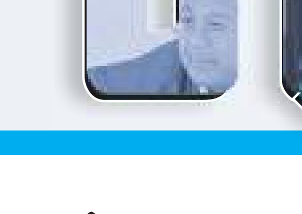
وأكد م. بان حرص المؤسسة المختصة على تطوير شبكة طرق رأس الخيمة، وتحسين خدماتها وتعزيز البنية التحتية والمرافق العامة إجمالاً في الإمارة، وفق جدول زمني في إنجاز الأعمال والمهام والمشاريع المختلفة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة، مع تعزيز جهود الدائرة لإنجازها بأعلى جودة ممكنة، وفي أسرع وقت، وصولاً إلى تعزيز انسيابية ومرونة حركة المرور والمركبات، والحد من الحوادث لاسيما الخطرة، والتقليل من الازدحامات والاختناقات المرورية، بالتعاون والتنسيق مع شرطة رأس الخيمة، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة من المركبات.











الخليج في عيونهم

منبر هموم الأمة وصوت القضية الفلسطينية

أكد عمرو موسى، الأمين العام السابق للجامعة العربية، ووزير الخارجية المصري السابق، أنه ارتبط بجريدة «الخليج»، منذ سنوات طوال، وحرص على متابعتها، فهي صحيفة جادة، تمتلك روحاً عربية، إلى جانب طابعها الخليجي، وأسهمت في بناء منظومة ارتقت بالمحتوى الصحفي بكل تنويعاته.

وتحدث عمرو موسى، عن ذلك بالتفصيل، بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي، فقال: «أتابع صحيفة «الخليج»، ليس فقط من خلال مواقعي السابقة، وزيراً للخارجية المصرية، وأميناً عاماً للجامعة العربية، وإنما قبل ذلك بسنوات، ثم في السنوات اللاحقة. وبوسعي القول إن «الخليج» صحيفة جادة، وتمتلك روحاً عربية، إضافة إلى طابعها الخليجي، مع الأخذ في الاعتبار قيامها بتحقيق معادلة الترابط بين الهويتين الخليجية والعربية، على نحو ميزها عن غيرها من الصحف الأخرى في المنطقة، وجعلها أكثر استقطاباً للقراء من مختلف الأعمار والشرائح والتوجهات، ضمن منهجية مهنية تتفاعل مع مستجدات العصر، خاصة أنها استعانت بكفاءات من مختلف الأقطار العربية، في منظومة تستهدف الارتقاء بالمحتوى الصحفي بكل تنويعاته.

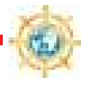
وأكد عمرو موسى، أن ما لفت نظره في جريدة «الخليج» هي «المصداقية العالية، التي تقدم بها مضمونها المتعدد الجوانب، سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفكرياً. وفي تقديري فإن ثمة حاجة شديدة، لأن تنتظم هذه السمة للصحافة العربية؛ بل وتعمل على تعميقها، لاسيما تلك التي ظهر بعضها في السنوات الماضية، حتى يكون بمقدورها أن تصل إلى درجة المصداقية، التي من شأنها أن تصبغ أخبارها وموضوعاتها بالمنطقية، وذلك حتى يمكنها إقناع الرأي العام، وأمام هذه النوعية من الصحف فإن تجربة «الخليج» الواضحة الملامح، يتعين قراءتها بعمق والاستفادة منها».

وأضاف عمرو موسى، أن «الخليج»



عمرو موسى

الأمين العام السابق للجامعة العربية، ووزير الخارجية المصري الأسبق



أسهمت في رفع منسوب الاهتمام بالشأن العربي العام، وهي في ذلك ضمن مجموعة قليلة من الصحف العربية، التي تبدي اهتماماً واسعاً بالشؤون العربية، وقضايا وأزمات المنطقة العربية، سواء في مراحل سابقة بعد تأسيسها في عام 1970 أو على مدى العقد الأخير، الذي شهر اندلاع ثورات الربيع العربي، وما نجم من سلسلة من النزاعات.

وأوضح: «بيد أن القضية التي حظيت باهتمام خاص من «الخليج» هي القضية الفلسطينية، ضمن توجه يقوم على مساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها بناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في مواجهة المخططات والمبادرات، التي ترمي إلى القفز على هذه الحقوق من بعض الأطراف الدولية التي تقدم الإسناد السافر للدولة القائمة بالاحتلال للأراضي الفلسطينية».

وأضاف: «أتذكر جيداً أن «الخليج» كانت- وما زالت- تعطي مساحة واسعة للنشاط الواسع للجامعة العربية ومؤتمراتها ولجانها ومؤسساتها المتنوعة.

توأم «السفير» في الموقف القومي والنجاح المبكر

طلال سلمان مؤسس ورئيس تحرير جريدة «السفير»، له تاريخ طويل مع صحيفة الخليج خاصة مع إصدراها الثاني.. ويقول عن هذه الفترة:

أواخر العام 1979 زارني في «السفير» الصديق الكبير تريم عمران الذي كنت قد تعرفت إليه في الشارقة، مع شقيقه عبدالله، خلال زيارة سابقة لدولة الإمارات.

قال من دون مقدمات:- سنعيد إصدار جريدة «الخليج»، وهذه المرة ستكون يومية، وسنجتهد في أن تكون مثل «السفير» صوت العروبة ومنبر المناضلين والقوميين عموماً.

فرحت للخبر، وسألت تريم: ومتى- الصدور؟

وردّ قائلاً: - بعد شهر، أو بعد شهرين، إذا ما تأخر الإصدار. فلنا، كما تعرف تجربة عريضة في العمل الصحفي بالتوجه القومي، وسبق أن أصدرنا «الخليج» ومنشورات عدة في الكويت لتوزع في دولة الإمارات العربية المتحدة.. ولقد جاء الوقت لنصدر «الخليج» من بعد توقفها في الإمارات، ولسوف تنطلق «الخليج» في الشارقة خلال أسابيع.

لفتتني جرأته، ونبرته الحاسمة، وقلت مجاملاً:

سأكون معك، وهذه «السفير» تحت تصرفك، فنحن رفيقا سلاح في المعركة لحماية كرامة هذه الأمة... ولكن، هل أكملت استعداداتك.. فالجريدة اليومية منهكة ومكلفة، مادياً وسياسياً، وإصدار جريدة جديدة في دولة حديثة التكوين ستكون مهمة شاقة.

قال تريم عمران بحزم:- أعرف هذا، وقد جئت أطلب مساعدتك في تكوين أسرة التحرير. إنني أعتز بنجاح «السفير»، وسأسعى لأن تكون جريدة «الخليج» توأم «السفير» في الموقف القومي وفي النجاح المبكر.

شقت جريدة «الخليج» الطريق إلى النجاح بسرعة لافتة لتغدو الجريدة



طلال سلمان

رئيس تحرير جريدة «السفير»



الأولى في الجزيرة العربية، والخليج ضمناً، بهويتها القومية، خصوصاً وأنها جمعت العديد من الكتّاب والصحفيين العرب.

على أن طموح تريم عمران كان يتجاوز إصدار صحيفة إلى إقامة مؤسسة إعلامية في الخليج العربي بعنوان الشارقة في دولة الإمارات... وهكذا أخذت الإصدارات تتزايد كملاحق ثم كمجلات، ثم تجاوز اللغة العربية إلى الإنجليزية ليخاطب الخبراء والعاملين الأجانب في الخليج العربي عموماً، وفي دولة الإمارات خصوصاً.

في الذكرى الخمسين لصدور «الخليج» التي طالما اعتبرتُها جريدتي الثانية، بعد «السفير» يسعدني أن أتوجه بخالص التهنئة إلى أسرة تحرير هذه الجريدة الرائدة، مستذكراً بالتقدير والود وطلب الرحمة لمؤسسها تريم وشقيقه د. عبدالله عمران وأسرة تحرير الجريدة الولّادة التي تحولت إلى بقعة ضوء، بإصدارات دارها المتعددة، يومية وأسبوعية وشهرية.

الأخوان تريم وعبد الله عمران وثمرة المسؤولية

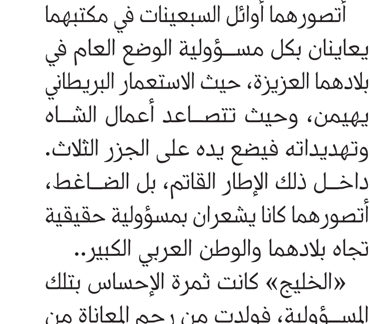
أتصورهما أوائل السبعينات في مكتبهما يعاينان بكل مسؤولية الوضع العام في بلادهما العزيزة، حيث الاستعمار البريطاني يهيمن، وحيث تتصاعد أعمال الشاه وتهديداته فيضع يده على الجزر الثلاث. داخل ذلك الإطار القاتم، بل الضاغط، أتصورهما كانا يشعران بمسؤولية حقيقية تجاه بلادهما والوطن العربي الكبير..

«الخليج» كانت ثمرة الإحساس بتلك المسؤولية، فولدت من رحم المعاناة من جراء الأجواء السائدة.. لقد كان الأخوان تريم وعبد الله عمران من قامات الخليج وأعيانه المهجوسين بفكرة التحرر والتنمية، فلما تعذر طباعة الجريدة في الإمارات نهضا مع رفيقهما د. يوسف الحسن إلى الكويت يتفقون مع ناراتها القومية على طباعة الجريدة وشحنها يومياً إلى الإمارات.

وعلى صعوبة الانطلاقة وأعبائها المتزايدة انطلق قلم «الخليج» إلى فضاء المعرفة والخبر والموقف الطليعي يسمي الأشياء بأسمائها دون خوف أو وجل معلناً رفضه للاحتلال وإصراره على الاستقلال والاستقرار وعقد العلاقات الحسنة مع كل طرف يحترم الذات العربية ويعرف حدوده من وجودها وحدودها وسيادتها.

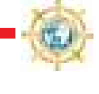
فالأخوان تريم وعبد الله عمران لم يكونا من أهل الصحافة التقليدية التي تبغي النجاح التقليدي ومراكمة الأرباح على حساب المواقف. كانا أصحاب رسالة يتهيبون الكلمة، يلتزمون محرابها ويتشبثون بالأصالة والانتماء، مثلما يطمحون إلى الحداثة والمشاركة في رسم معالم الطريق.

وفي معركتها المستمرة دفاعاً عن الخليج والأمة العربية قاومت جريدة «الخليج» الضغوط السياسية مثلما قاومت الإغراءات المادية لتبقى صوتاً حراً يعبر عن الخطاب الوطني والقومي ومصلحة البلاد وأهلها الذين يرفضون الخضوع للإملاءات الخارجية ويرفضون التفريط بعروبة الخليج متمسكين بكل ذرة من ترابه وفي مقدمها الجزر الثلاث التي احتلها شاه إيران متجاوزاً في عدوانه الاعتبارات الحقوقية والقوانين الدولية، وقيم حسن الجوار. وكم من مرة تعرضت «الخليج» لحملات الابتزاز




بشارة مرهج

وزير ونائب لبناني سابق



والتهويل لإخراجها عن مواقفها الوطنية وخطها السليم، فكانت تتمسك بقناعاتها الوطنية وآرائها الاستقلالية.

وفي خضم تلك المعارك المتواصلة لم تتردد «الخليج» في تطوير نفسها تقنياً وفنياً وأدبياً حتى ضاهت أكثر الصحف العربية تطوراً فأصبحت محط أنظار الجميع خصوصاً أنها أكدت بتضحياتها الجسام التزامها بالصحافة الحرة المسؤولة التي تسعى وراء خدمة القارئ الإماراتي والعربي وتزويده بالمعلومات الصحيحة والأفكار السديدة والآراء المتنوعة والمقاربات الموضوعية، داعية إلى ارتقاء الحياة العربية وتقدم الإنسان العربي المتطلع إلى الاستقلال، المؤمن بالعروبة الحضارية والعدالة والديمقراطية. وإذ تمكنت من خلال مسيرتها الصعبة أن تعبر عن تطلعات أبناء الخليج العربي فهي اليوم بقيادة الأستاذ خالد عبد الله عمران تريم وزملائه الكرام تحرص بالميزان نفسه أن تعبر عن آمال ومصالح أهل الخليج مثلما تحرص على تحقيق أهداف العروبة في كل أقطارها وأمصارها مؤكدة على أهمية مواكبة العصر بمعطياته وآلياته وتحولاته.

ترفع راية الفكرة دفاعاً عن الأمة

خمسون عاماً وصحيفة «الخليج» ترفع راية الفكرة العربية دفاعاً عن أمة العرب.

خمسون عاماً من النتاج الثقافي، صحافة ومؤلفات وندوات ومؤتمرات، جمع أقطاب الفكرة العربية.

في عيدها الخمسيني، نترحم على المؤسسين تريم وعبدالله عمران، صاحبي الأيادي البيضاء والالتزام الوطني والعربي، ومعهما جيل من المحررين والإداريين أعطى بلا تردد، فكانت صحيفة الخليج موئلاً للعطاء.

نحن من جيل الكتاب على مدى عقود خلت، أعطينا الفكرة العربية حيث تستحق من الشرح والتوضيح في عالم متغيّر، عالم المحاولات الخارجية، من قوى متنوعة، للسيطرة على مقدرات الأمة العربية مادياً وبشرياً، فكان منبر الخليج، وما يزال، مدافعاً عن العروبة الجامعة بعيداً من العصبيات والفئويات من كل نوع.

منبر الاستقلال الوطني والقومي، منبر فلسطين في مواجهة الصهيونية، منبر الثقافة العربية وآدابها وفنونها، منبر الاقتصادات العربية الهادفة للتنمية الشاملة.

وفّر منبر الخليج حرية الكلمة، التي هي المقدمة الأولى للديمقراطية كما حدّد جمال عبد الناصر، فظلّ بعيداً عن التطرف والغلوّ، وفي إطار الوسطية والاعتدال. إنه نهج الأمة، أو هكذا يجب أن يكون، فلا الإرهاب من تراث العروبة الحضارية، ولا العنف ديدن الإسلام، فالإسلام الحنيف دعوة للخير العام، وتنوير للعقل على حساب الغرائز.

حرية الكلمة، فتحت الطريق أمام حرية فكرية مسؤولة ومعنيّة بفكرة الدولة الحديثة، لا دولة الغلبة والقهر، ولا دولة التمييز الفئوي. دولة المواطنة لا دولة الرعايا المزقين بين عصبياتهم.

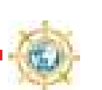
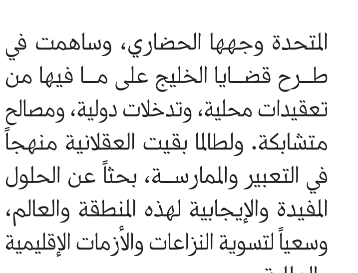
ولطالما استضاف منبر الخليج كبار المفكرين، من بلاد العرب والعالم، في إطار فكرة الدولة الحديثة فحدّد مضامين فكرية قائمة على علم الاجتماع وعلوم السياسة والقانون والاقتصاد.

من قبيل الوفاء، نعترف بفضل هذه المؤسسة التي أعطت لدولة الإمارات العربية



عدنان السيد حسين

وزير ورئيس الجامعة اللبنانية سابقاً

المتحدة وجهها الحضاري، وساهمت في طرح قضايا الخليج على ما فيها من تعقيدات محلية، وتدخلات دولية، ومصالح متشابكة. ولطالما بقيت العقلانية منهجاً في التعبير والممارسة، بحثاً عن الحلول المفيدة والإيجابية لهذه المنطقة والعالم، وسعياً لتسوية النزاعات والأزمات الإقليمية والعالمية..

لذلك كله، احتلت صحيفة «الخليج» مكانتها المرموقة في عالم الصحافة العربية والعالمية. كانت مصدر المعلومات الموثوقة في المحليات والعربيات والدوليات. وتحليلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية مفيدة وهادفة بعيداً عن التجريح والتحريض والإثارة الغرائزية والفئوية.

في عيدها الخمسيني، تتعاظم مسؤولية صحيفة «الخليج» لإكمال مسيرة المؤسسين تريم وعبدالله عمران، وفيما الوطن العربي يبحث عن مستقبله بعيداً عن النزاعات الداخلية وتفكك الدولة الوطنية، وسعياً لإعادة بناء النظام الإقليمي العربي على قواعد مؤسسية بعدما تصدّعت بعض الجدران، وصار الأمن العربي الشامل حلماً يخالج رواد العروبة.

شعاع عروبي مضيء من الخليج

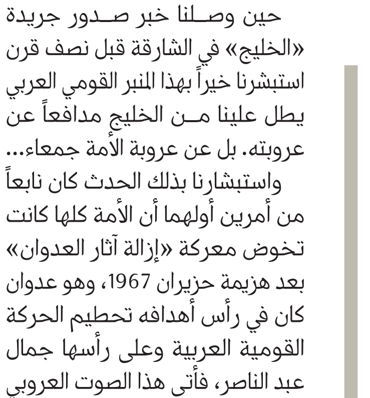
حين وصلنا خبر صدور جريدة «الخليج» في الشارقة قبل نصف قرن استبشرنا خيراً بهذا المنبر القومي العربي يطل علينا من الخليج مدافعاً عن عروبته. بل عن عروبة الأمة جمعاء...

واستبشارنا بذلك الحدث كان نابعاً من أمرين أولهما أن الأمة كلها كانت تخوض معركة «إزالة آثار العدوان» بعد هزيمة حزيران 1967، وهو عدوان كان في رأس أهدافه تحطيم الحركة القومية العربية وعلى رأسها جمال عبد الناصر، فأتى هذا الصوت العروبي من الخليج بمثابة رد على ذلك العدوان وأهداف مرتكبيه...

أما السبب الثاني للاستبشار فهو أنه كان على رأس هذه الجريدة – المبادرة، شخصية إماراتية مرموقة، الراحل العزيز تريم عمران تريم، لم نكن نعرفه لكننا عرفنا عنه الكثير ممن كانوا يعرفونه لا سيّما المفكر الكبير الراحل منح الصلح الذي كان يقول لنا: في الخليج منبران وطنيان مسكونان بالعروبة والتحرر والتقدم أولهما هو جريدة «الطليعة» في الكويت، وثانيهما جريدة «الخليج» في الشارقة، وعلى رأس الجريدتين رجال أحرار صادقون عابقون بروح النهضة العربية.

وبقينا منذ ذلك الوقت، نواكب مسيرة الصحيفة التي بنت من حولها (دار الخليج)، وكان في الدار إصدارات عدة بعضها أسبوعي «الشروق»، وبعضها متخصص بالمجتمع (كل الأسرة) وبعضها موجه لغير العرب من المقيمين في الخليج باسم (Gulf today) وأحسسنا أننا أمام منارة إعلامية وثقافية تطل على الأمة من خليجها بعد أن كان مغربها.

ولم يكتف أمر «الخليج» بإصداراتها فقط.. بل عمدت إلى تنظيم ندوة فكرية سنوية أشبه بمؤتمر قومي عربي مصغر، يتداول فيها مفكرون ومثقفون عرب من المحيط إلى الخليج في حال أمتهم وسبل نهوضها...




معن بشور

رئيس المؤتمر القومي العربي سابقاً



وتصاعد وهج «الخليج» لتصبح الجريدة الأكثر انتشاراً في دول الخليج، بل ليصل إشعاعها إلى خارج دولة الإمارات، حيث فتحت صفحاتها لأقلام من كل أقطار الأمة.

لذلك لم يكن غريباً أن يقام للراحل الكبير تريم عمران تريم حفلات تأبين في بيروت والقاهرة وغيرها من الحواضر العربية، وكأن الرجل كان فقيد كل قطر عربي وليس فقيد الإمارات وحدها...

وأذكر حين أقمنا في المنتدى القومي العربي في لبنان احتفالاً تأبينياً حاشداً لتريم عمران تريم، شارك فيه ممثلون للبنان الرسمي والشعبي، قلت لشقيقه وشريكه ورفيق عمره في «دار الخليج» الراحل العزيز د. عبد الله عمران (أبو خالد)، وللصديق المشترك الدكتور يوسف الحسن (أطال الله في عمره): «أنا وغيري في المنتدى لم نعرف الراحل الكبير تريم شخصياً، ولكن ما عرفناه عنه وعن شخصيته ودوره ومكانة «الخليج» في عقل العروبيين ووجدانهم.

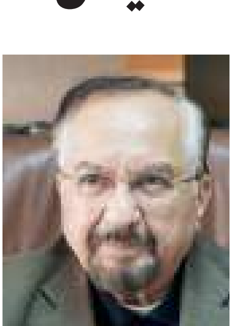
تحية إلى الصحيفة في عيدها الخمسين

تعرّفت على تريم عمران وعبد الله عمران رحمهما الله، قبل أن أعرف «الخليج» مناصراً وكاتباً. كانت أخبار تريم تتردد في الأوساط العربية القومية كمناضل يعمل بلا كلل من أجل تحرير بلدان الخليج العربي من سيطرة بريطانيا ولاستكمال استقلالها. فقد كان أنجز تعليمه الجامعي في مصر، حيث احتك بغيره من المناضلين العروبيين. وما إن تخرّج وكانت الإمارات الخليجية قد استكملت استقلالها وأنجزت وحدتها في إطار دولة الإمارات العربية المتحدة حتى أُنتخب تريم عمران، بعد وقت لاحق، أول رئيس لمجلسها الوطني، أي لبرلمانها الاتحادي.

قبل الاستقلال وقيام الإمارات العربية المتحدة، وتسلّمه رئاسة المجلس الوطني، كان تريم عمران وشقيقه الدكتور عبد الله قد باشرا في إصدار مجلة «الشروق» ونشرها من الكويت حيث كانت الحرية متوافرة أكثر من الشارقة حيث السيطرة آنذاك كانت لبريطانيا. ومن الكويت أيضاً، عام 1970، أصدر تريم وعبد الله عمران صحيفة «الخليج».. كانا يطبعانها في الكويت العاصمة ويوزعانها في كل بلاد الخليج. وبعد تحرر جميع الإمارات العربية المتحدة، أعاد تريم وعبد الله عمران إصدار «الخليج»، تحريراً وطباعةً ونشراً وتوزيعاً، عام 1980 من الشارقة، بعد أن كانا أوقفاها لسنوات قبل ذلك عشية خروج الإمارات من ربقة السيطرة البريطانية.

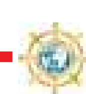
منذ خمسين عاماً تشعّ «الخليج» يومياً وبلا انقطاع في كل أنحاء عالم العرب، وتزوّد قرّاءها بالأخبار والتعليقات ومقالات رهط من كبار المفكرين والكتّاب والإعلاميين العرب والمسلمين.

إلى ذلك، لتريم وعبد الله عمران مأثرة لافتة. فقد كانا في طليعة من تصدّى لمطامع شاه إيران في الخليج عموماً وفي جزره خصوصاً. وليس أدل على قوة حملتهما عليه ودورهما في توعية أهل الخليج على خطورة مطامعه ومطامحه الجامحة من أن السلطات البريطانية أقدمت، بتحريض منه، على اعتقال تريم عمران بغية تعطيل «الشروق» ومن ثم «الخليج» والحدّ من



د. عصام نعمان

وزير ونائب لبناني سابق



تأثيره وأخيه في جمهور القراء وأوساط الناشطين من أجل تحقيق التحرير والاستقلال.

خلال اضطلاعهما بمسؤوليات عدّة في الخدمة العامة الرسمية، قدّم تريم وعبد الله عمران لوطنهما الكثير من المآثر والمكرمات. فقد كانا صلة الوصل بينه وبين الأوساط العروبية في مشرق الوطن ومغربه. كما أن الدكتور عبد الله عمران، الذي نهض بمسؤولياته كوزيرٍ للتربية والتعليم ومن ثم كوزير للعدل، سجّل مكرمة بارزة بالمساهمة بتأسيس الجامعة الوطنية في العين بأبو ظبي.

لا غلوّ في القول إن تريم وعبد الله عمران، في نضالهما وعملهما ورسالتهما كناشرين لصحيفة «الخليج» وفي اضطلاعهما بمناصب شتى في الدولة، كانا في طليعة صانعي نهضة الخليج، صحافةً وشعوباً ودولاً..

تحية لـ«الخليج» لمناسبة يوبيلها الخمسين مع الدعاء والثقة باستمرار روح الأخوين تريم وعبدالله النضالية في شحذ همّة ولدهما البار الأستاذ خالد عبدالله وهو اليوم بات ربان السفينة..

العلاقــة بين الصحيفة والقارئ.. علاقة روحيــة يرتبط خلالها القارئ بصحيفته، فلا يمر يوم دون أن تكون بجانبه أو يستمتع بقراءتها وقتما شاء، وقد تكون علاقة مادية يتعرف من خلالها القارئ على الاخبار أو يقرأ مادة صـحفية مميزة في المجال الذي يحبه سـواء أكان سياسـياً أو اقتصادياً أو رياضياً أو اجتماعياً أو فنياً أو ثقافياً.

وهكذا كانت علاقة القراء بصحيفة «الخليج» التي لم تكن يوماً ما بالنسبة للقراء مجرد صحيفة، فعلـى امتداد البسيطة العربية من المحيط للخليج، كانـت هناك علاقة ارتباط روحي ومادي منذ اليوم الأول للصدور في 1970 وحتى اليوم، قدمت الخليج خلال هذه السنوات للقراء والشركاء في العمـل الإعلامي صحافـة حرة ومسؤولة لا هدف لها سوى إعلاء شـأن ومصلحة المواطن والوطن العربي

طـوال الــ 50 عاماً الماضية كانت «الخليج» تضع القارئ وعقله وقلبه وصحته وتضع الأمة العربية وقضاياهـا القوميـة في «عينها» وعلى رأسـ أولوياتها.. ولذا كانت دائمـاً الخليج في قلب وعقل وعين قرائها.

منبر الإعلام والإعلاميين في العالــم العـربــي

صـحف في صحيفة واحدة، تلكم هي «الخليج» التي غـدت داراً بحجم أحلام مؤسسـيها، وواكبت نهضة الإمارات، في مرحلة البدايات، عضداً لاستقلالها الوطني، وسنداً لورشة التحديث التي نهضت بها، وحاضـنة للنخـب العربية التـي كان لها سهم في تشكيل المشهد الفكري والثقافي والاجتماعي، وقد احتشدت في الصحيفة التي اغتنت بإبداعاتها.

وما كان لـ«الخليج»، أن يتعاظم دورها، ويمتد أثرها، لا في دولة الإمارات فحسب، بـل في الدول المجاورة لهـا، امتداد الظل الواقي للافحة الهجير، لولا النهج -الرسالة الذي طبـع عمل تريم وعبـدالله عمران تـريم، والمناخ الديمقراطـي الرحب الذي افسح لأقلام عربية شابة -على تنوع آراء أصحابها واتجاهاتهم -أن تكتب وتكتب، فاتسعت صفحات الجريدة لنتاجها الثري في جميع الميادين، وكانت سبباً رئيسياً في إطلاق حوار مفتوح حول القضايا الكبرى التي تواجه عالمنا العربي.

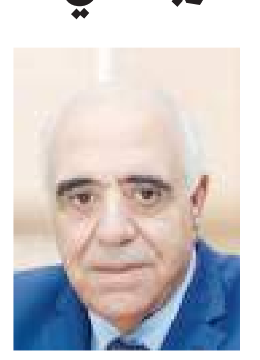
كان مؤسسو الخليج يعتبرون أن العروبة هي الحل، عروبة لا يحتكرها دين، أو مذهب، أو عرق، أو حزب، بل إطار يتسـع لجميع مكونات هذا العالم.

هكذا كانـت «الخليج» التي أصـبحت داراً زاهـرة تنبض بالحياة، وأضـافت إلى الجريدة الأمّ مجلات وإصـدارات متنوعة. فمن «الشروق» المجلة السياسية الجامعة، والراقية، إلى «كل الأسرة» وهي مجلة أسرية، فنيـة، اجتماعية، تتميز بجـودة المحتوى وأناقة الإخراج، إضـافة إلى يومية «جلف توداي» باللغة الإنكليزية. وقد عزز آل تريم مؤسستهم هذه بمركزي أبحاث ومعلومات، ما جعل من «دار الخليج» مؤسسة كاملة الأوصاف والمواصفات، لها مكاتبها المنتشرة في عواصم القرار والعديد من الدول العربية مشرقاً ومغرباً، وشبكة واسعة من المراسلين والكتاب ذوي الحضور البارز في دنيا الصحافة والإعلام. وإذا جازت المقاربة في هذا المجال يمكن القول، إنها تماثل «الأهرام» من حيث شموليتها وانتشارها، وقدرتها على استقطاب الأدمغة والطاقات، أي أنها «أهرام الخليج»، مع فارق رئيسي، وهو أن صفحات مطبوعاتها اتسعت لصحفيات وصحفيين من جميع البلدان العربية.

في الذكرى الخمسين لـ «الخليج» ولدارها لابُدّ من التنويه بما يأتي: لا نغالي في القول إن هذه الدار وصحيفتها هي الأبرز، إذا لم نقل الأولى، من نوعها في الخليج العربي مـن حيث الاحتراف والشـمول ومجاراة الحداثة مهنياً وتقنياً.

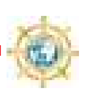
إنها صحيفة تشكّل «جامعة عربية» بما للكلمة من معنى، لأنها حوت تحت سقفها في «الشارقة» باقة واسعة من الصحفيين والكتاب من جميع البلدان العربية، فعملوا معاً، متكاتفين متحابين، مغدقين عليها من روحهم ومواهبهم والتزامهم الصادق، ما مكنها من التحليق عالياً في دنيا الإعلام العربي.

رحم الله مؤسّسَـيْها، تريم وعبد الله عمران تريم، آملين أن تتمكن، بقيادة خالد بن عبدالله وعائلتيه الكبرى والصغرى، من مواجهة ما يعترضها من تحديات، وهي قادرة طالما استلهم القيّمون عليها سيرة من تقدمهم الذين كانوا رؤيويين، وطلّاعين، فرسموا دور الدار بيراعة المستقبل، وكان الغد طوع بنانهم.



جوزف قصيفي

نقيب محرري الصحافة اللبنانية



مشروع عربي يتطلع إلى المستقبل الأفضل للمنطقة

يوسـف القعيـد، كاتب صـحفي وروائي، وعضـو في مجلس النواب المصري، تتسم كتاباته بالعمق الشديد، والانفتاح على قضـايا وهموم مصر، مـع ربطها بهمـوم وتطلعات الأمة العربية، ولهذا تحضر القضايا العربية في معظم كتاباته، ورواياته، ويتميز مشواره الصحفي، بأنه كان جزءاً من الصـحافة العربية، ومنها الخليجية، وارتبط بدار الخليج للصحافة، ككاتب وأول مراسـل لمجلة «الشـروق» في القاهرة؛ حيث عاصر بداياتها وتطورها.

يتحدث يوسف القعيد، عن تجربة «الخليج» داراً وصحيفة بحب كبير، فيقـول: إن مؤسسـة دار الخليـج، قامـت ومازالت بدور تنويري ثقافي كبير بالمنطقة، فهي تعتبر هذا الدور، رسالة أكثر من مجرد صحيفة لديها حسابات المكسب والخسارة، كما قامت ولا تزال بدور عروبي قومي.

وأضاف، رأيت هذا الدور في مكتب القاهرة، الذي كنت أتردد عليه بالقرب من ميـدان طلعت حرب، بوسـط القاهـرة، فـ«الخليج» صـوت عربي قومـي مهم بمنطقـة الخليج، وفي عمـوم الوطـن العربـي، وارتبطت ودافعت عن القضايا العربية، طوال تاريخها.

وتابع: «لا أريد أن أصفها بالناصرية أو التقدمية، لكنها هي الحلم الخليجي المشروع في إنشاء مسـتقبل أفضل، وحياة أفضـل، وكتابة أفضل، وصور أفضل، وإخراج أفضل، فقد كانت منذ انطلاقتها، وحتى الآن، نقلة غير عادية في تاريخ الصحافة في الخليج العربي.

وأضـاف يوسـف القعيد، أن من سـيدون التاريخ، سيرى أن مؤسسة دار الخليج، هي التي بدأت تلك النقلة الصحفية في منطقة الخليج، وليست أي دولة أخرى كما يرى البعض.

وأضاف أن القضية الفلسطينية كانت من ثوابت مؤسسـة «دار الخليج»، وكل مطبوعاتها منذ لحظة انطلاقتها، وحتى الآن، وأرى أن ما بدأ صـواباً لا بد أن يسـتمر صـواباً؛ حيث تواصل مؤسسة «دار الخليج»، دفاعها عن القضية الفلسطينية.

وأضـاف، أن «الخليج»، كرسـت جهداً في التصـدي للتدخـل الإيراني في شؤون دول المنطقة، انطلاقاً من دورها العروبي، والحفاظ على الهوية العربية، في مواجهة كل هذه التدخلات، فلدى «الخليج» موقف ثابت من هذه التدخلات منذ البداية، مشيراً إلى أنها آخر نفحة قومية عربية في منطقة الخليج.

وأوضح من واقع تجربته مراسلاً لمجلة «الشروق»، قائلاً: عندما تم تأسيس مجلة الشـروق، كنت مسـؤولاً عن مكتبها بالقاهرة، وكانت «الشروق»، وما زالت صـفحة جديدة في ثقافة المجلات الأسبوعية في منطقة الخليج العربي كله، مؤكداً أن تاريخ صحافة المجلات بالمنطقة، كان التحدي الأساسي لصـحافة الأخوين، تـريم وعبدالله عمـران، رحمهما الله، وقـد أثبتت المجلة وجودها في الساحة الصحفية منذ صدورها عدداً بعد عدد.



يوسف القعيد

كاتب صحفي وروائي، وعضو في مجلس النواب المصري



من أصدق مصادر المعلومات والتحليل

أكد المفكر المصري الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، ومدير مكتب رئاسة الجمهورية للمعلومات في عهد الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أن جريدة «الخليج»، سـدت فراغاً كبيراً في مجال الصحافة العربية والإقليمية. وتعد من أصـدق مصادر المعلومات والتحليل للشأن العربي والدولي.

ووجـه الفقي التحيـة لـ«الخليج»، في عيدها الخمسين، متمنياً لها دوام الازدهار، وأن تحتفـل بعيدها المئوي، في ظـل دوام التقـدم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال الفقـي: إن جريدة «الخليج» تحظى لديه بمكانة خاصة، نظراً لما تحظى به من مصداقية وانتشار واسع، حيث لعبـت الجريدة دوراً كبيراً في نهضـة دولـة الإمارات العربية المتحدة، ثقافياً وتنويرياً، شأنها شأن كل الصحف التي صدرت في الإمارات مع بداية الوحدة، فجريدة «الخليج» تمثل صورة من صور التقـدم، الذي حدث في البلاد في عهد المغفور له الشـيخ زايد بن سلطان آل نهيـان «طيب الله ثراه»، وسـار على نهجه، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

وأشـاد الدكتـور مصـطفى الفقي، باهتمام جريدة «الخليج» بصفة خاصة بالشأن القومي العربي، والشأن الدولي بوجه عام، قائلاً: إن أهم ما يميز جريدة «الخليج»، منذ صدورها، الطابع العروبي الواضح، وحرصها على تعميق الشعور القومي وتأكيده، وكذلك المصداقية في الخبر.

وأضاف الفقي: «لا أنسى دور جريدة «الخليج» في حـرب تحرير الكويت، ودفاعها عـن استقلالها، ورفضها شق الصف العربي، ومتابعتها الدقيقة وقتها لتلك الأزمة، وتبعاتها مستقبلاً».

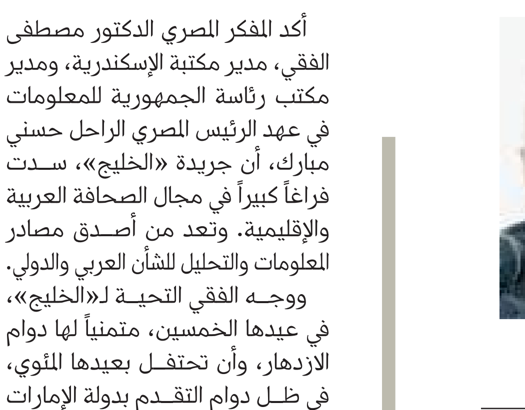
وتابع الفقي: جريدة «الخليج»، عنيت أيضـاً، وعلـى مـدار تاريخهـا بالشؤون والأحـداث الدولية، وأفادت كثيراً القارئ العربي بتلك المتابعات والتحليلات السياسية الثاقبة، وكانت دومـاً نافذته على الشأن الدولي، وما يدور حوله.

وتحدث الدكتـور مصطفى الفقي، المفكر السياسي المصري البارز، عن علاقته بمؤسسي «دار الخليج»، تريم وعبدالله عمران، حيث ارتبط معهما بذكريات طيبة، بقولـه: «أسعدتنـي الظروف بمعرفة مؤسسي «الخليج»، الراحلين تريم عمران، والدكتور عبدالله عمران، رحمهما الله، عن قرب، من خلال صديق مشترك، هو أحمد خليفة السويدي، أول وزير لخارجية دولة الإمارات، وهو زميل دراستي الجامعية في الستينات بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، حيث التقينا في منزله وقتها في منطقة «الدقي» بالقاهرة. وتعددت اللقاءات والحوارات بعدها، على مدار سنوات.



مصطفى الفقي

مدير مكتبة الإسكندرية





نافذتي على مصر وقت عملي في السلطنة

الدكتور صفوت العالم، وجه بارز بين أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي، له مشوار طويل في التعليم الجامعي، حيث جمع بين عمله أستاذاً بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، ثم إعارته إلى جامعة السلطان قابوس، إلى جانب محاضراته بعدد من الكليات والجامعات العربية. وتخـرج علـى يديه آلاف مـن الطلاب المصريين والعـرب، كما أشرف وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في الإعلام.

ارتبط الدكتور صفوت العالم بجريدة «الخليج»، برابط قوي وثيق كقارئ وأستاذ متخصص في الإعلام، وعن ذلك يقول: «كانت جريدة «الخليج» نافذتي لمعرفة أخبـار مصر، وقـت إعارتي في سلطنة عمان، بجامعة السلطان قابوس، منتصف التسعينـات. ولمست مـا تحظى به من مصداقيـة لدى القـارئ العربي، حيث كنـت أتابع أنا وغيري من الأكاديميين- أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وقتها، من جنسيات عربية متعددة - شأن بلداننا، في متابعات خبرية وافية ودقيقة تتسم بالمهنية والموضوعية».

وأضـاف د. صفوت العالم أن جريدة «الخليـج» تتميز بالعديد من الجوانب الصحفية، خاصة المحتوى الثقافي والمعرفي، الذي يتسم بالعمـق والتنوع والتمييز، كذلك الأبواب الأسبوعية والملاحق، التي أراهـا متفـردة في جوانبهـا، وتحظى باهتمام القـارئ، كذلك صفحات الرأي والمقالات، التي تجمع بين كتاب من كافة المشارب والاتجاهات «ناصريين، قوميين، معتدلين، إسلاميين»، وترجمات لمقالات كتاب أجانب وعالميين، وهو ما يحسب لإدارة الجريدة، التي تحترم عقل وفكر القارئ الإماراتي والعربي، وتزوده دائماً بشتى مسارات المعرفة.

وتابع: «كأستاذ أكاديمي أرى أن التغطية الإخبارية لجريدة «الخليج» تتميز بالمهنية والعمق والتنوع في المتابعة، عبر كوادر صحفية تتسم بالمهنية والموضوعية، وهو خط نجحت الجريدة في الحفاظ عليه طوال تاريخها، ونجحت دائماً في جذب أجيال مختلفة من القراء العرب، سواء بدولة الإمارات العربية المتحدة أو في دول الخليج العربي، وبلدان الشرق الأوسط، انطلاقاً مـن متابعتها الدقيقة والوافية للشأن العربي الإقليمي، بنهج عروبي مميز وواضح، لم تحد عنه أبداً، ويميزها عن غيرها، وهو ما جعلهـا تحظى بمكانة وجدانية لدى القارئ العربي».

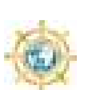
وأبدى د. صفوت العالم، إعجابه بتطور محتوى «الخليج» إلكترونياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخدمات النشرات والبريد الإلكـتروني، وكذلك تعاملها مع الأخبار العاجلة، واصفاً إياها بالذكاء والمرونة في مواكبة عصر الرقمنة، ومخاطبة جيل جديد من القراء من الشباب، بات يعتمد على التكنولوجيا الرقمية بشكل أساسي في متابعـة ما يجرى حوله، بعيداً عن عـالم الصحافة الورقيـة، التي ما زالت حتى الآن محتفظة برونقها وقرائها أيضاً.

وأشار أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، إلى أن إصدارات مؤسسة «دار الخليج» تمثل نموذجاً للتطور المؤسسي والصحفي في مواكبة العصر وتنوع القارئ، والاهتمام بمتطلباته وما يأمله.



د. صفوت العالم

أستاذاً بكلية الإعلام - جامعة القاهرة



تجربة تتسم بالتنوع والجدية والمصداقية

أكد السفير حسام زكي، الأمين العام المسـاعد للجامعة العربية، أن تجربة جريدة «الخليج»، على مدى نصـف قرن تتسم بالثراء والتنوع والجدية، وهو ما جعلها ذات مصداقية لدى القارئ العربي، وبالـذات النخب السياسـية والفكرية والثقافية.

وفي ذلك يتكئ السفير حسام زكي على خبرة طويلة من العمل الدبلوماسي بوزارة الخارجية المصرية، حتى وصل إلى منصـب مسـاعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية.

وكان قـد عمل من قبل بعدد من العواصم الأجنبية، آخرها سفيراً لمصر لدى البرازيل ومع تولي أحمد أبو الغيط موقع الأمين العام للجامعة العربية في يوليو 2016 صحبه معه إلى الجامعة العربية، ليتولى منصـب أمينها العام المساعد.

يتحـدث زكـي عن تجربـة جريدة «الخليـج»، التـي انطلقـت قبـل خمسين عاماً، بمدينة الشارقة، قائلاً: «من خلال متابعتي، لأداء ومضـمون صحيفة «الخليج» على سنوات عملي الطويلة، سواء في العمل الدبلوماسي بوزارة الخارجية المصرية، أو في الجامعة العربية، أستطيع أن أقول إنها نجحت في استقطاب احترام النخب السياسية والفكرية والثقافية، بل والقارئ العادي، وذلك لما تتسم به أخبارها وموضوعاتها ومعلوماتها، من مصداقية وموضوعية، وانحياز لقضايا الشأن العربي، وبالذات فيما يتعلق بأنشطة الجامعة العربية المختلفـة، التي تـكاد تتابعها بصـورة يومية».

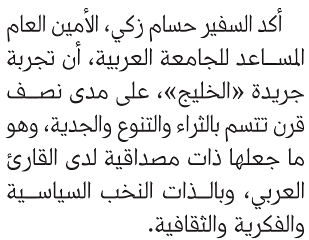
وأضـاف زكي «على الرغم من أن «الخليج» تصـدر في دولـة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما كان يمكن أن يجعلها تعطي الأولوية للقضايا المحلية فقط، إلا أنها منذ أن انطلقت قبل خمسة عقود أبرزت حرصها على القضايا العربية بكل مفرداتها، الأمر الذي جعلها واحدة من الصحف، التي تتمتع بالاحترام في المنطقة العربية، لا سـيما أن خريطة قرائها تمتد إلى مختلف أنحاء الوطن العربي. وأحسب أن تجربة الخمسين عاماً من عمر «الخليج»، اتسمت بالثراء والجدية والتنوع، وبهذه المناسبة نتطلع للمزيد من النجاح والتوفيق على مدى خمسين عاماً إضافية».

وأضاف السفير حسام زكي، «لعل ما يمكن ملاحظته في جريدة «الخليج»، هو أنها أضحت تتمايز عن غيرها من الصحف العربية بسمات خاصة، في لغة وأساليب الكتابة والعناوين الجذابة، التي تستقطب القارئ، بالإضافة إلى منهجيتها الرصينة في المتابعة اليومية للأحداث والتطورات في المنطقة، والتي لم تهدأ منذ إطلاقها في مطلع سبعينات القرن الفائت، لتسد فراغاً في إقليم الخليج والمنطقة العربية، ما جعلها واحدة من الصحف ذات المقروئية العالية».

وحـول مقومات نجـاح «الخليج»، وسط العديد من المطبوعات الصحفية العربية، قال زكي: «أكاد أجزم بأنه عندما تمتلك الصحيفة الرؤية والقدرات الفنية والمالية والتنظيمية، وتمضي باتجاه التطوير والتحديث المتواصل لأدواتها ومناهجها.



حسام زكي



الأمين العام المساعد للجامعة العربية



مدرسة متميزة بسماتها الخاصة ومنهجيتها الرصينة

الدكتور قيس العزاوي، قبل أن يكون أميناً عاماً مساعداً للجامعة العربية والمشرف على قطاع الإعلام والاتصال بها، فهو واحد من المفكرين والباحثين السياسيين العرب، هو عراقي الجنسية، عروبي الفكر والرؤى.

في الذكرى الخمسـين لإصدار جريدة «الخليج»، يتحدث العزاوي من منظوره كمسؤول عن الإعلام في الجامعة العربية، فيقول: «ثمة عدد من الصحف في المنطقة العربية، لا يمكن تجاوزها أو القفز عليها، وذلك بفعل ما قدمته- وما زالت تقدمه– للقراء والرأي العام، وحتى بالنسبة لصناع القرار، من متابعة حثيثة، لمختلف مفردات الواقع بتجلياته السياسـية والاقتصـادية والفكريـة والثقافية على صـعيد تقديم مادة خبرية موسـعة، وشـديدة التنوع والشمول، فضلاً عن الرؤى التحليلية».

وأضاف: «لا شك في أن «الخليج» في صدارة الصحف، فهي تمكنت بإصدارها الغني والثري والمتنوع، عبر خمسة عقود، من أن تتبوأ مركزاً مرموقاً بين الصحف العربية اليومية؛ بـل يمكنني القول إنها باتت تمتلك مدرسة صحفية خاصة بها، تميزها عن غيرها من صـحف المنطقة، فهي متميزة بمنهجيتها الرصينة في الكتابة والمتابعة اليومية للأحداث والتطورات في المنطقة، والتـي لم تهدأ منذ إطلاقها في مطلع سبعينات القرن الماضي، لتسد فراغاً في منطقة الخليج، كما أنها فتحت في الآن ذاته أبواب صفحات الرأي لنفر متميز من المفكريـن والمثقفين العرب، من مختلف المشارب، على نحو أعطى لهذه الصفحات صفة المرجعية الفكرية لقضايا القومية».

وأكـد الدكتـور قيـس العـزاوي، أن «الخليج» تبدي- منذ إصـدارها- اهتماماً بالقضايا القومية، وهي في صدارة الصحف العروبية، التي تبنت منذ انطلاقها القضايا العربيـة المركزية، وتقديم الإسـناد الفكري والصـحفي- إن صـح التعبير- للدفع قدماً بمفردات العمل العربي المشترك، مع إيلاء أهمية خاصة للقضية الفلسطينية، كما تبنت كل ما من شـأنه أن يفضي إلى بناء أنساق تكاملية بين الدول العربية، سياسياً واقتصادياً وثقافياً. وبالتالي وضعت في خدمة القارئ العربي إمكانات كبيرة لمعرفة كل التفاصيل، أي باختصار مارست دوراً إيجابياً في تعميق وعي قارئها بهذه النوعية من القضايا وفق أساليب العمل الصحفي المتنوعة.

وحول اهتمامها بالقضايا العربية، قال الدكتور قيس العزاوي: «يمكنني القول إن «الخليج»، وصحيفة «الاتحاد»، وبعض الصحف العربيـة التي تصـدر بالخارج، أبدت اهتمامـاً واسعـاً بالقضايا العربية والإنسان العربـي، أكثر مـن اهتمامها بالقضايـا والمتابعات المحليـة. الأمر الذي جعل «الخليـج»، تتسم بميزات نسبية وأهمية استثنائية على نحو جعل المواطن العربي، أيـاً كان يجد ما يبحث عنه في صفحاتها المتعددة والمتنوعة، وفي الوقت نفسـه وفر ذلك مشاركة أوسع لأصحاب الأقـلام للكتابة فيها لأنهـم يشعرون أن «الخليج»، هي منبرهم الإعلامي».

وأكد الدكتور قيس العزاوي، أن جريدة «الخليج» نجحت، خلال خمسة عقود، في بلورة حضور صحفي واسع ومتميز، كمـا قامت بدور مرمـوق تمكنت خلاله مـن فرض معادلات جديـدة في المشهد الصحفي العربي.



قيس العزاوي

الأمين العام المساعد للجامعة العربية



35,6% انخفاض الجرائم المقلقة في القصيص


عبدالحليم محمد الهاشمي

دبي:
سومية سعد

كشف العميد عبدالحليم محمد أحمد الهاشمي، مدير مركز شرطة القصيص بالإنابة، أن مؤشر البلاغات المقلقة، مثل القتل والسطو وغيرهما في مناطق اختصاص مركز شرطة القصيص، انخفض بنسبة 35,6% من بداية العام وحتى الآن، ويرجع ذلك إلى البرامج الأمنية التي يطبقها المركز في مناطق الاختصاص، مثل برنامج «المجهر الأمني» وبرنامج «ضبط» وغيرهما من البرامج.

وقال إن ما يميز مركز شرطة القصيص وقوعه في منطقة مهمة تربط ما بين إمارة دبي والشارقة وتضم شوارع حيوية مهمة منها على سبيل المثال شارع الشيخ محمد بن زايد وشارع بيروت، وبغداد والاتحاد، فكان لا بد من تقديم خدمات أمنية مميزة لتحقيق الأمن والأمان لقاطني المنطقة من خلال البرامج الأمنية وتكثيف الدوريات الأمنية.

وأشار إلى أن أكثر البلاغات التي وردت لمركز شرطة القصيص هي بلاغات الاحتيال الإلكتروني والتي يتبعها المحتالون عبر الهاتف لاستدراج ضحاياهم والاستيلاء على بياناتهم المصرفية، ويطلبون من الضحية تحديث بياناته المصرفية وتزويدهم بالأرقام السرية لبطاقاته الائتمانية.

وحذر العميد الهاشمي، أفراد المجتمع من الوقوع ضحية عمليات احتيال منظمة على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت أو من خلال رسائل مضللة عبر الهواتف، تستهدف النصب على الضحايا وسرقة أموالهم ومعلوماتهم البنكية.

غرامة تصل إلى 250 ألف درهم

5 سنوات سجناً عقوبة ازدراء الأديان

أوضحت النيابة العامة للدولة من خلال تغريدة نشرتها، أمس الجمعة، على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، جريمة ازدراء الأديان.

ونوهت النيابة العامة بأنه طبقاً للمادة 4 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 2 لسنة 2015 في شأن مكافحة التمييز والكراهية: يعد مرتكباً لجريمة ازدراء الأديان كل من أتى أياً من الأفعال الآتية: التطاول على الذات الإلهية أو الطعن فيها أو المساس بها، الإساءة إلى أي من الأديان أو إحدى شعائرها أو مقدساتها أو تجريحها أو التطاول عليها أو السخرية منها أو المساس بها، أوالتشويش على إقامة الشعائر أو الاحتفالات الدينية المرخصة، أو تعطيلها بالعنف أو التهديد، التعدي على أي من الكتب السماوية بالتحريف أو الإتلاف أو التدنيس أو الإساءة بأي شكل من الأشكال، التطاول على أحد الأنبياء أو الرسل أو زوجاتهم أو آلهم أو صحابتهم أو السخرية منهم أو المساس بهم أو الإساءة إليهم، التخريب أو الإتلاف أو الإساءة أو التدنيس لدور العبادة وللمقابر وللقبور أو ملحقاتها أو أي من محتوياتها.

وأوضحت النيابة العامة أن المادة 5 من ذات القانون نصت على انه: يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات وبالغرامة التي لا تقل عن مئتين وخمسين ألف درهم، ولا تزيد على مليون درهم، أوبإحدى هاتين العقوبتين، كل من ارتكب فعلاً من الأفعال المنصوص عليها في البنود (2، 3، 5) من المادة (4) من هذا المرسوم بقانون، بإحدى طرق التعبير أو غيرها من الصور الأخرى أو باستخدام أي من الوسائل.. كما نصت المادة نفسها على أنه يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن سبع سنوات وبالغرامة التي لا تقل عن خمسمئة ألف درهم ولا تزيد على مليوني درهم كل من ارتكب فعلاً من الأفعال المنصوص عليها في البندين (1، 4) من المادة (4) من هذا المرسوم بقانون، بإحدى طرق التعبير، أو غيرها من الصور الأخرى، أو باستخدام أي من الوسائل.

ويأتي نشر هذه التغريدات القانونية في إطار حرص النيابة العامة على تعزيز الثقافة القانونية بين كل أفراد المجتمع، ورفع مستوى وعي الجمهور بالقوانين، بما يسهم في تخفيض نسبة المخالفات الناجمة عن الجهل بالقوانين. (وام)

«مركز الموانئ» يكرم متعاونين مع الشرطة


دبي:
«الخليج»

كرّم العقيد سعيد سالم سعيد عبد الله، مدير مركز شرطة الموانئ بالنيابة، كلاً من نذير دغداق، واليود كيبكو كيربتو، لتعاونهما مع الشرطة في ضبط شخص متلبس في قضية سرقة على الشاطئ، إضافة إلى شخصين مخالفين لقانون الإقامة في الدولة، فيما عبر المكرمان عن شكرهما للقيادة العامة لشرطة دبي.


أحد المكرمين يتسلم شهادة تقدير من مركز الشرطة

قال العقيد سعيد سالم: إن التكريم يأتي إيماناً من القيادة العامة لشرطة دبي بتحفيز الجمهور بتقدير جهود الشركاء والمتعاونين، وتحفيز الآخرين ليسهموا في دعم المنظومة الأمنية، وتعريفهم بالدور المشترك بين أجهزة الشرطة والجمهور في المحافظة على أمن وسلامة المجتمع.

وأعرب العقيد سعيد سالم عن شكره وتقديره للمتعاونين، ومنحهما شهادة شكر وتقدير من القيادة العامة لشرطة دبي، تثميناً لتعاونهما الفعّال مع رجال الشرطة.

كلمات

ساحة الشباب

الشباب هم عماد هذا الوطن، وركيزة أساسية من ركائز نهضته وتطوره، بهم نرتقي وبسواعدهم نتقدم. لذلك كانت وما تزال دولة الإمارات تحتل الصدارة عربياً وتتبوأ مركزاً مهماً على الصعيد الدولي في مجال دعم الشباب في شتى مجالات الحياة، بما تتيحه من فرص عمل وورش تدريبية، ودعم لا حدود له لمختلف القطاعات التي تُعنى بتشجيع الطاقات الشابة، وتوجيهها لما فيه خير الوطن والأمة.

من هذا المنطلق، أقترح إنشاء ساحة واحدة على الأقل في كل إمارة بمسمّى «ساحة الشباب»، حيث يُسمح فيها لكل الشباب بعرض مواهبهم من رسم وغناء وعزف ومواهب حركية ورياضية، وإلقاء للشعر والمحاضرات التثقيفية والتحفيزية، والتعبير عن كل المواهب المبدعة الخلّاقة، بما يدخل الفائدة والسرور إلى قلوب الحاضرين، ويفتح الآفاق لشبابنا ويحفزهم على الاستمرار في الإبداع والابتكار.

تزداد حماسة الإنسان ورغبته في التميز والإبداع كلما شعر بأن مواهبه وقدراته تحظى بدعم وتقدير من المجتمع والوطن الذي يعيش تحت سقفه الحاني. لهذا أعتقد أن تخصيص ساحة لعرض المواهب المبدعة بإشراف من الجهات المسؤولة عن الشباب، ستتأتى منه نتائج إيجابية لا تعد ولا تحصى للشباب ولوطننا الغالي الذي نطمح دوماً إلى الارتقاء به أكثر فأكثر.

ساحة ملونة تلتقي فيها ألوان كل الحضارات العالمية: أبناء الإمارات وجميع الجاليات المقيمة على أرضها، ساحة الإبداع الإنساني بكل أطيافه يعبرون به عن فنونهم ويرسمون لوحات تعكس صور ثقافاتهم المتنوعة، وهي ترتدي أجمل ما نسجته الحضارة في العالم بإطار لوحة «موزاييك».

إن ما شجعني على طرح هذا الاقتراح، هو أننا اعتدنا على الدوام، حرص حكومتنا الرشيدة على التجديد والتميز والأسبقية، حيث كنا وما نزال السباقين في مجالات عديدة منذ سنوات طويلة مضت وحتى اليوم.

ولن تكون ساحة الشباب مجرد مكان يتجمع الناس فيه للاستماع فحسب؛ بل ستغدو منارة نهتدي بها، ووطناً يحتضن المواهب ويتبنّاها. فكما نعلم، فإن كثيراً من الموهوبين في هذه الحياة يخفون مواهبهم، أو لا ترى إمكانياتهم الاستثنائية النور؛ لأنهم ببساطة شديدة لا يجدون مكاناً يعبّرون فيه عن طاقاتهم الواعدة وقدراتهم الفريدة.

إن ما نمنحه من أمل وفرص للجيل الحالي والأجيال القادمة، سيبقى أثره حاضراً في صفحات التاريخ، وستنعكس آثاره الإيجابية وفوائده على جميع أفراد المجتمع في دولتنا الحبيبة التي لم تدخر جهداً في دعم الشباب والاهتمام بهم، والحرص على تعليمهم ومساعدتهم في تحقيق أحلامهم منذ اللحظة الأولى لتأسيسها وحتى الآن.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

«استئناف أبوظبي» تلغي قرار جامعة خاصة بفصل طالب

أبوظبي:
آية الديب

أيدت محكمة استئناف أبوظبي، حكماً لمحكمة أول درجة، قضى بإلغاء قرار صادر من إحدى الجامعات الخاصة بفصل طالب في السنة الدراسية الرابعة والأخيرة من الجامعة مع إلغاء ما يترتب على ذلك من آثار، مشيرة إلى أن العقوبة لا تناسب سلوك الطالب الخاطئ ولاسيما أن الطالب المفصول على أبواب التخرج كونه قد أنجز قرابة 95% من متطلبات الحصول على الشهادة العلمية وأنه من المتفوقين علمياً حسب الدرجات الممنوحة له من الجامعة فيما يخص المساقات التي أنجزها، ما كان يستدعي مراعاة ذلك ومعاقبته بأية عقوبة أخرى.

وكانت الجامعة قد قررت فصل طالب في الفرقة الرابعة فصلاً نهائياً بناء على شكوى مقدمة في حقه من قبل أحد الأساتذة، وصدر قرار اللجنة التأديبية بالجامعة بفصله نهائياً وأخطر بذلك 2018، وأقر الطالب بخطئه في رسالة «طلب الاسترحام» أرسلها إلى مدير الجامعة.

إفساح الطريق لـ «الطوارئ» يضمن الاستجابة للحوادث

أبوظبي:
«الخليج»

دعت شرطة أبوظبي السائقين ضمن حملة درب السلامة، إلى أهمية الاستعداد الدائم لإفساح الطريق لمركبات الطوارئ، والإسعاف، والشرطة، والالتزام بالسلوكات المرورية الصحيحة عند مرورها لضمان عدم تأخير وصولها لمواقع الحوادث من خلال إفساح الطريق لهذه المركبات، وإعطاء الأولوية لها، وعدم عرقلتها، أو تأخيرها.


إفساح الطريق لمركبات الطوارئ ينقذ أرواحاً

أكدت شرطة أبوظبي أن مخالفة عدم إعطاء أفضلية وأولوية الطريق لمركبات الطوارئ، أو الإسعاف، أو الشرطة، أو المواكب الرسمية تبلغ قيمتها 3000 درهم، مع حجز المركبة 30 يوماً، و6 نقاط مرورية. وذكرت أن إفساح الطريق لمركبات الطوارئ والإسعاف والشرطة يسهم في منع تأخير وصولها إلى مواقع الحوادث لتقديم خدمات الإسعاف للمصابين، وتسهيل عمل طواقم الإسعاف على نحو يسهم في علاج وإسعاف المصابين في الزمن المحدد، وضمان وصول سيارات الدفاع المدني لموقع الحريق.

مخفر لهباب يحقق 99,71% تغطية أمنية العام الجاري

دبي:
«الخليج»

أكد العقيد علي راشد مبارك الكتبي مدير مخفر شرطة لهباب، أن المخفر سجل منذ بداية العام، حتى الربع الثالث من العام الجاري 78 بلاغاً جنائياً، و16 بلاغاً مرورياً، وحرر 2263 مخالفة مرورية، كما تعامل مع 37 بلاغاً تشمل إصابات، ووفيات، وحرائق. وقال إن نسبة التغطية الأمنية بلغت في مناطق الاختصاص 99,71%.

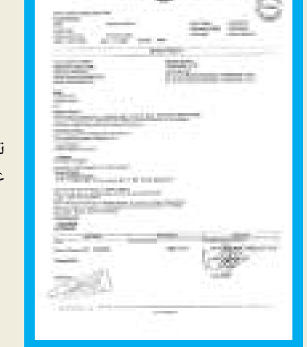
ولفت، إلى أن جهود ضباط وضباط الصف والأفراد أسهمت في حل مختلف القضايا المُعقدة.

منبر القراء

نداء انساني

مريض يطلب المساعدة للاستمرار في العلاج




تقرير طبي عن الحالة

المريض (د.ش. ح) يتوجه إلى أهل الخير وذوي القلوب الرحيمة لمساعدته من أجل الاستمرار في علاجه، وهو رب أسرة مسن، يعاني آثار جلطة في الدماغ وضغط الدم والسكري، وعلاجه يكلف 2091 درهماً شهرياً فضلاً عن أعباء المعيشة، ولأهل الإحسان من الله أحسن الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

قانون الشركات التجارية

القارئ (م.م.ش - مقيم) يقول: عزمت على شراء شركة طبية ذات مسؤولية محدودة، فهل يجوز تسجيلها باسمي ووضع بند في عقد تأسيس الشركة يحيل أي خلاف على العقد إلى التحكيم؟



محمد علي الحافظ: للمقيم تسجيل 49 % واشتراط التحكيم



يجيب على هذا السؤال المستشار الباحث القانوني محمد علي الحافظ بقوله:

1- يحق للوافد شراء وتسجيل 49% من أسهم أي شركة محدودة المسؤولية كحد أقصى باسمه على ألا تقل حصة المواطن عن 51% وفق ما حددته المادة 230 من قانون الشركات التجارية رقم 8/1984 وتعديلاته.

- لا يجوز تسجيل أسهم هذه الشركة كاملة باسم شخص واحد. حتى لو كان مواطناً، وذلك لاشتراط المادة 218 من القانون المذكور ألا يقل عدد الشركاء فيها عن 2 وألا يزيد على 50 شخصاً.

2- يحق للشركاء الاتفاق بموجب بند مستقل ضمن عقد التأسيس الخطي للشركة على حل أي نزاع قد ينشأ حول هذا العقد عن طريق التحكيم، كما تجوز تسمية المحكم أو لجنة التحكيم على أن يكون العدد وتراً، وإلا كان التحكيم باطلاً وفق نص الفقرة 2 من المادة 9 من قانون التحكيم الجديد رقم 6/2018.

- يجوز إعطاء لجنة التحكيم أوالمحكم الواحد المسمى الصلاحيات كافة بما فيها التفويض بالصلح بالعقد نفسه ويسمى (شرط التحكيم).

- يجوز الاتفاق على التحكيم بوثيقة مستقلة عن العقد قبل أو حين أو بعد حصول النزاع وتسمى هذه الوثيقة (المشارطة على التحكيم).

- يشترط أن يكون قد ورد في الوكالة تفويض الوكيل بالاتفاق على التحكيم في حال وجود وكيل أو وكلاء عن المتعاقد أو المتعاقدين.

اشـــترك فـي مجلة

KUL AL USRA
كل الأسرة

KUL AL USRA
كل الأسرة

في الأسواق كل يوم ثـلاثـاء

أكتوبر الوردي
يبث الوعي
بسرطان الثدي
و
إرشادات مهمة
للمريضات خلال
جائحة «كورونا»

هندسة المعمارية
سيماء المنصوري:
حلم العميل تحدٍ
يسعدني تحقيقه

Paris
Fashion
Week
صيحات الفخامة

كيف تواجه
الزوجات التكشير
والعبوس؟

تعلموا الاقتصاد الذاتي
في ظل الأزمات

قيمة الاشتراك
200
درهم / سنوياً

زورونا على : www.kulalusra.ae

واحصل على:

قسيمتين لشخصين من





\+

قسيمتي خدمات من

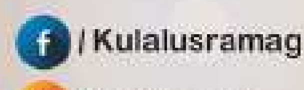
SIMAR SPA



إضافة إلى:



5 فرص
للفوز بقلادة ذهبية قيّمة
(سيتم السحب في ديسمبر 2020)


/Kulalusramag


@Kulalusra
@Kulalusra

للاشتراك : 8006888


تصدر عن




تطبق الشروط والأحكام



التوعية بنتائج التجارب وأعداد المتلقين يقنعان بأهميتها

اللقاحات الجديدة

أمل تفسده الشائعات والخوف

تحقيق:

إيمان عبد الله آل علي

اللقاحات الجديدة يلازمها تردد من قبل البعض بالحصول عليها، إضافة إلى أن البعض لا يزال يردد نظرية المؤامرات، والبعض يروج لشائعات حول أضرار اللقاحات بشكل عام، ومع قرب اعتماد العالم للقاح لـ«كوفيد ـ 19»، قد يسيطر الخوف على البعض من الحصول عليه، في ظل ترويج البعض لمعلومات مضللة في مواقع التواصل الاجتماعي، والواقع أن مئات الآلاف من البشر حول العالم يخضعون للتجارب السريرية للقاح «كوفيد ـ 19»، وتعد إجراءات تطوير اللقاح الأسرع في التجربة الإنسانية.

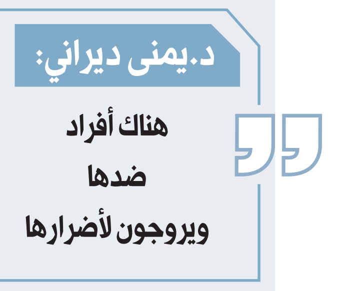
طرحنا العديد من التساؤلات على المتخصصين حول هذا الموضوع، كيف نقنع المجتمع بأهمية لقاح كورونا بشكل عام؟ وهل حصول وزراء وقادة إلى جانب مسؤولين في الدولة وفي العالم على لقاح كورونا يشجع فئات المجتمع الأخرى لأخذ اللقاح؟ وكيف يتم التصدي لمن يردد نظريات المؤامرة ضد اللقاحات؟ وما أهمية اللقاحات لحماية المجتمع من بعض الأمراض؟ وهل يتأثر الجهاز المناعي مع كثرة اللقاحات؟



د. محمد زيدان: تثقيف أفراد المجتمع وإشراكهم في الدراسة ونتائجها



د.أنس أحمد: كثرتها تجدد قدرة الجهاز المناعي على المقاومة



د.يمنى ديراني: هناك أفراد ضدها ويروجون لأضرارها

د. محمد زيدان «طبيب عام في مستشفى الزهراء بالشارقة» أكد أن تثقيف المجتمع وإشراك الشعب في الدراسة ونتائجها وكيف تمت وخطواتها من أفضل الوسائل لطمأنة الشعب تجاه لقاح «كوفيد ـ 19» الجديد، إلى جانب عرض بيانات الدراسات وصور وفيديوهات المرضى وقصصهم من داخل أروقة المستشفيات؛ إذ إن ذلك سوف يعزز من وعي العامة تجاه الفيروس، وأهمية اللقاح.

وعندما يعرف الشعب ويرى أعداد من تلقوا اللقاح للتجربة ولم تحدث لهم أي مضاعفات؛ سوف يحدث ما يمثل تفاعلاً متسلسلاً، وستزداد أعداد الراغبين في اللقاح بشكل مضاعف يومياً.

د. كيلديورف: تسهم في تخفيض تكاليف الرعاية الصحية

وبشكل عام، التوعية بخطورة الفيروس وبنتائج تجارب اللقاحات وأعداد المتلقين للقاح بالفعل؛ هي المخرج لإقناع المجتمع بأهمية اللقاح الجديد، ووجوب سرعه تلقيه.

وقال: إن حصول الوزراء والقادة والمسؤولين في الدولة وفي العالم على لقاح كورونا؛ يشجع فئات المجتمع الأخرى على الحصول على اللقاح، خاصة عند نشر الصور الخاصة بالقادة أثناء تلقيهم اللقاح، وسوف يعزز فكرة أمان اللقاح بين المواطنين والمقيمين على حد سواء.

وأكد أن الأشخاص الذين مازالوا يروجون لفكرة نظريات المؤامرة، وأن اللقاح مؤامرة هم حقاً أنفسهم المؤامرة على الشعب والعقل والمنطق، والتصدي لهؤلاء لابد أن يسير بطريقين؛ أولاً بالقانون والقضاء ومحاكمة المروجين للشائعات ومنع نشرها على الإنترنت وبأي صورة كانت، وثانياً من خلال زيادة أعداد اللقاءات التي يقوم بها الأطباء والمختصون؛ للرد على تساؤلات الجمهور، والتوعية بأهمية اللقاح، وتوضيح ما حققته اللقاحات للبشرية، مثل: إنقاذها من الأوبئة كمرض الجدري والحصبة، وسوف يقضى على خوف العامة من اللقاحات.

وأشار إلى أن اللقاحات أنقذت البشرية من الأوبئة المدمرة التي أهلكت البشرية؛ مثل: السل والجدري والحصبة الألمانية والالتهاب الرئوي والالتهاب السحائي؛ إذ إن هذه الأمراض سابقاً حصدت مئات الملايين من الأرواح على مر العصور واليوم أصبحت نادرة.

وأكد أن اللقاحات ليس لها أي أضرار تستحق الذكر، والجهاز المناعي يتأثر إيجابياً باللقاحات، ويعزز قوته ضد الأمراض المختلفة مع تعدد اللقاحات.

وإنقاذ وتنشيط الجهاز المناعي مطلوب من وقت لآخر، وهذا هو ما تقوم به اللقاحات بالفعل، واللقاحات لا تؤدي إلى حدوث أي أمراض عقلية مثل: التوحد أو الخوف.

إن من يعتقد بمثل هذه الخرافات هو شخص لا يحترم الطب والعلم، ولا يجوز الاستماع له. وعلى من يأتي بمثل هذه المزاعم أن نسأله ما الدراسة التي ترجع إليها؟ وبأية مجلة علمية معتبرة نشرت؟ وهل يوجد لهذه المجلة الطبية مجلس طبي؛ لمراجعه أسلوب الدراسة وكيفيه تطبيقها وتحليل النتائج وحجم عينه الدراسة؟

مكافحة انتشار الأمراض

أكد د.أنس أحمد قاسم استشاري الطب الباطني وأمراض الكلى في المستشفى السعودي الألماني بعجمان، أن اللقاحات تعد من الأدوات الطبية الفعّالة في مكافحة انتشار الأمراض وحماية البشرية من أمراض فتاكة كانت تودي بحياة الكثير من البشر.

وتعد التطعيمات الإلزامية إحدى الطرق المعروفة دولياً لاستخدام اللقاحات على نطاق واسع. فاللقاحات الطبية؛ تعزز من وظيفة الجهاز المناعي على مقاومة الأمراض المعدية عن طريق تكوين مناعة مكتسبة ضد الفيروسات والبكتيريا المسببة لتلك الأمراض.

ولا تمثل كثرة اللقاحات أي تأثير ضار على الجهاز المناعي؛ بل على النقيض؛ فهي تعزز وتجدد من قدرته على مقاومة الأمراض لمدة طويلة.

وفي الظروف الحالية مع انتشار جائحة كورونا في مختلف دول العالم، وارتفاع نسبة الوفيات بين المصابين، وفي ظل وجود موجة ثانية من الجائحة؛ فإن توافر لقاح فعال ضد فيروس كورونا الجديد؛ يعد السبيل الأقصر؛ لحماية أفراد المجتمع من الإصابة بالفيروس، والعودة إلى نمط الحياة قبل الجائحة.

وتسعى كافة الدول على مستوى العالم إلى توفير لقاح فعّال ضد فيروس كورونا في أقرب وقت، ومن هذه الدول دولة الإمارات العربية المتحدة التي وفرت اللقاح في فترة وجيزة للمواطنين والمقيمين على حد سواء، وتقدمهم وزير الصحة ووقاية المجتمع، وقيادات الدولة في تلقي أولى جرعات اللقاح؛ وذلك لإرسال رسائل تطمينية لمختلف فئات الشعب، وحثهم على تلقي اللقاح.

وظهرت على مر التاريخ حملات لمعارضة اللقاحات والتطعيم الإلزامي، بادعاء أنها تنتهك حقوق الأفراد في القرارات الطبية والمبادئ الدينية، وأدت هذه الحجج إلى انخفاض معدلات التحصين في بعض الدول، ما أدى إلى تفشي الأمراض والوفيات الناجمة عن أمراض الطفولة التي يمكن الوقاية منها. ومن تلك الحجج، ادعاء ارتباط لقاح الحصبة بحدوث مرض التوحد في نهاية القرن الماضي؛ حيث تم إثبات خطأ تلك الادعاءات بالأبحاث الطبية.

الوقاية

أكد الدكتور بوبومورود كيلديورف، أخصائي طب الأسرة، في المستشفى الكندي التخصصي، أن اللقاحات تعد واحدة من أهم الأدوات المستخدمة للوقاية من الأمراض المعدية ومضاعفاتها الخطرة، وهي بلا شك من أقل التدخلات كُلفة في منظومة الرعاية الصحية. فكُلفتها قليلة على الرغم من أنها تعود بفوائد كبيرة على صحة ورفاه السكان.

وعالمياً، تنقذ اللقاحات أكثر من 3 ملايين شخص سنوياً، إضافة إلى حماية ملايين الناس من الأمراض والإعاقات، وبالتالي، فإن المحافظة على مستويات عالية من التغطية التحصينية، أمر مهم؛ للسيطرة والقضاء على الكثير من الحالات المرضية التي يمكن تجنبها باللقاحات.

وقال: إن حصول وزراء وقادة ومسؤولين في الدولة وفي العالم على لقاح كورونا؛ يعد مبادرة مهمة؛ تؤكد ضرورة أخذ اللقاح. فاللقاحات تنقذ الحياة؛ لكنها لا تكون فاعلة إلا إذا تم استخدامها بالفعل.

كما ثبت أنها توفر وقاية مهمة للشرائح الأصغر سناً والأكبر سناً في مجتمعنا. ويمثل اللقاح جزءاً حاسماً في نظم الرعاية الصحية العامة الحديثة؛ إذ لا ينقذ اللقاح حياة الناس فحسب؛ بل يسهم في تخفيض تكاليف الرعاية الصحية أيضاً على الأفراد والحكومة.

د. أمير دبجن: حصول القادة عليها يشجع الفئات الأخرى

وقال: قبل ترخيص أي لقاح والتوصية باستخدامه، فإنه يخضع لعملية معقدة؛ لضمان أنه يعد آمناً وفعالاً معاً. وهذا يشتمل على التجارب ما قبل السريرية في المختبر؛ للتأكد من أن اللقاح بإمكانه حث استجابة مناعية وقائية، تليها ثلاث مراحل من التجارب السريرية على البشر.

وفي الأغلب يستغرق ذلك أكثر من عقد من الزمان، والكثير من اللقاحات المرشحة تفشل بالحصول على الترخيص. ولسوء الحظ، فإن المعلومات الخاطئة بشأن سلامة اللقاح منتشرة على نطاق واسع؛ من خلال الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، واللقاحات تنقذ أعداداً هائلة من السكان سنوياً، وتؤثر قرارات الأفراد بعدم أخذ اللقاح في جميع السكان، وواقع الأمر أنه إذا أردنا أن نستمر في القضاء على الأمراض والسعي لحماية الناس، فإنه يتعين علينا جميعاً أخذ اللقاحات.

وقال: على الرغم من أن معدلات تلقيح الأطفال تبقى عالية، لا يزال قلق بعض الآباء قائماً من أن اللقاحات قد تسبب التوحد. تم نشر هذه الاحتمالية بعد بحث كُتب عام 1998 من قبل طبيب بريطاني زعم أنه وجد دليلًا على أن لقاح «الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية» يرتبط بالتوحد؛ لكن الدراسات المتلاحقة لم تجد أي صلة. وتم سحب الدراسة عام 1998. فيما أثبتت دراسات لاحقة عدم وجود أي صلة بين ذلك اللقاح والتوحد.

أفكار غير علمية

أكدت يمنى ديراني، أخصائية الأمراض الجرثومية والباطنية في مستشفى الإمارات التخصصي بمدينة دبي الطبية، أن هناك أفراداً ومجتمعات ضد اللقاحات، ويروجون لأفكار غير علمية عن أضرار اللقاحات، ولكن فعلياً أثبتت اللقاحات فاعليتها لوقاية المجتمعات من العديد من الأمراض، أما فيما يخص لقاح كورونا، فالعالم بأسره في انتظار اعتماد اللقاح بشكل نهائي، والحصول عليه، لحماية المجتمعات من فيروس كورونا.

تشجيع المجتمع

أكد الدكتور أمير دبجن، طبيب جراح في مشفى ليلينتال، ألمانيا، أنه من خلال نشر فكرة أهمية اللقاح بالقضاء على المرض والحد من انتشاره وكونه الحل الأمثل لهذا الوباء المنتشر بكثرة في جميع الدول في العالم، سنشجع المجتمع على الإقبال على اللقاح المعتمد.

وقال: إن حصول الوزراء والقادة والمسؤولين في الدولة وفي العالم على لقاح كورونا؛ سيشجع الفئات الأخرى على المضي قدماً، وهذا سيؤثر بالإيجاب على جميع الفئات المجتمعية بالطبع.

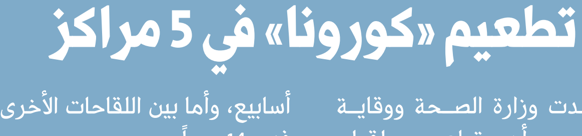
وأكد أن الرد على نظريات المؤامرة ضد اللقاحات يجب أن يكون عن طريق التذكير بالنجاح المبهر للقضاء على الكثير من الأمراض السابقة عن طريق اكتشاف وانتشار اللقاحات ضدها. زيادة الوعي في هذا المجال من أهم الأمور المطلوبة حالياً خاصة وأن العديد من هذه الأمراض لم نعد نسمع عنها وأصبحت من الماضي، فعلى مر العصور قامت اللقاحات بحماية المجتمعات من العديد من الأمراض، وتمكنت من القضاء على الأوبئة التي كانت ستؤدي إلى هلاك أعداد كبيرة من البشر لو لم يتم إيقاف انتشارها من خلال اللقاحات المكتشفة حينها.

تسريع الإنتاج

أوضحت الدكتورة فريدة الحوسني المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في دولة الإمارات في وقت سابق، أن المجتمع العالمي يحاول تسريع عملية إنتاج اللقاح وإنهاء التجارب السريرية، وهو ما ينطبق على القطاع الصحي في الدولة؛ إذ يتم الاطلاع عن قرب على نتائج التجارب السريرية؛ للتعرف إلى مدى كفاءة وفاعلية اللقاحات الجاري العمل عليها والتي من المتوقع أن تسهم حال الانتهاء منها في الحد من انتشار المرض.

وأوضحت: إن اللقاحات تختلف مكوناتها من لقاح لآخر، فمنها ما يتكون من جزيئات غير حية من الميكروب، ومنها ما يكون عبارة عن نسخ ضعيفة من الميكروب، ومنها ما يكون بروتينات معدلة جينياً تشبه البروتينات الموجودة في الميكروب الحقيقي، لافتة إلى أن الهدف منها جميعاً يتمثل في حث جهاز المناعة على خلق ذاكرة وتحفيز الجسم؛ لإنتاج الأسلحة اللازمة لهزيمة الميكروب عند دخوله جسم الإنسان.

وعددت أهداف إنتاج اللقاحات التي يأتي في مقدمتها منع حدوث إصابة جديدة بالفيروس، فيما يرمي الهدف الثاني إلى منع حصول مضاعفات خطرة في حالة الإصابة، ويتمثل الهدف الثالث في الحد من قدرة الفيروس على الانتقال من الشخص المصاب إلى غيره.



تطعيم «كورونا» في 5 مراكز

أكدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أن تطعيم لقاح «كوفيد-19» ليس إجبارياً للفئات المستهدفة؛ بل هو اختياري، والتطعيم يقدم مجانياً للفئات المستهدفة، وسيتم تقديم خدمة التطعيم في خمسة مراكز؛ هي: ضاحية مغيدر في الشارقة؛ والبيت متوحد بعجمان؛ والبيت المتوحد في أم القيوين؛ وإكسبو برأس الخيمة؛ والبيت المتوحد في الفجيرة.

وذكرت أن اللقاح يعطى على جرعتين، والفترة بين الجرعتين من 21 إلى 28 يوماً، والحد الأدنى للفترة الزمنية ما بين جرعة لقاح فيروس «كوفيد-19» وأي لقاح آخر من النوع الموهن هي 4 أسابيع، وأما بين اللقاحات الأخرى فهي 14 يوماً.

وعددت أقارب الفئات المستهدفة، الذين ستتم تغطيتهم؛ وهم أقارب الدرجة الأولى والثانية، (الأب والأم والزوج والزوجة والأبناء والإخوة والأخوات)، وتم اختيار هذه الفئات دون غيرها؛ حيث تعد هذه الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى؛ نظراً لطبيعة عملهم.

وحددت الفئات الممنوعة من أخذ اللقاح، وتشمل: النساء الحوامل والمرضعات واللواتي يخططن للحمل، إضافة إلى الأشخاص الذين نتجت لديهم سابقاً حساسية شديدة بعد الحصول على التطعيم، والذين يعانون أمراضاً مزمنة معينة.



تنعش تجارة مكاتب الطباعة

الأتعاب..

خلافات على هامش القضايا

تحقيق: آية الديب

جدل كبير ومناقشات طويلة تشهدها مكاتب المحاماة، واختلافات بين الموكلين والمحامين حول تقدير أتعاب المحاماة للترافع أمام المحاكم في مختلف درجات التقاضي، ففي الوقت الذي يرى فيه الموكلون أن المحامين يبالغون في تقدير أتعابهم، يرى المحامون أن ارتفاع الأتعاب يعود إلى خبرة المحامي وحالة الموكل وطبيعة القضية.

تنتهي بعض الخلافات بقبول بعض الحالات للأتعاب التي يقدرها المحامي فيما تواصل حالات أخرى البحث عن محامين آخرين أتعابهم مناسبة- على حد قولهم- فيما يلجأ آخرون إلى مباشرة قضاياهم بأنفسهم على أن يستعينوا بمندوبي مكاتب المحاماة أو مكاتب الطباعة أو بمكاتب محاماة خارج الدولة في كتابة المذكرات الدفاعية.

«الخليج»، التقت عدداً من المتقاضين في إمارة أبوظبي، لكنهم رفضوا الكشف عن هويتهم لخصوصية قضاياهم فتمت الاستعاضة عنها بحروف ترمز إليهم، وخلال حديثهم أكد جميعهم ارتفاع أسعار أتعاب المحاماة، وأشار بعضهم إلى أنهم دفعوا الأتعاب على الرغم من ارتفاعها تخوفاً من خسارة قضاياهم، بينما قام البعض باللجوء إلى مندوبي مكاتب المحاماة لكتابة المذكرات الدفاعية، فيما قرر آخرون مباشرة قضاياهم بأنفسهم.



زايد الشامسي

> مطالب بتقنين وزارة العدل للمقابل في القضايا الجنائية والعمالية



> جمعية المحامين: سوق الترافع تأثر بـ«كورونا» والمكاتب تتنافس

> لا يحق للمحامي الاتفاق على جزء من الحقوق المتنازع عليها أتعاباً

أكد قانونيون أن أتعاب المحاماة ترتبط بنوع القضية وقيمتها وخبرة المحامي والحالة الخاصة بالموكل، موضحين أن مدى تضرر الموكل في القضية يرفع من الأتعاب، وأنه بالتزامن مع محاربة انتشار فيروس كورونا شهد سوق المحاماة اضطراباً أسهم في تقليل أسعار أتعاب المكاتب وزاد من المنافسة فيما بينها.

وأشاروا إلى لجوء بعض المتقاضين إلى مندوبي مكاتب المحاماة أو بعض مكاتب الطباعة أو لمحامين خارج الدولة لمساعدتهم وهو ما يضرهم ويؤدي إلى خسارة العديد منهم لقضاياهم، فضلاً عن أن الموكل لا يمكن التقدم بشكواه إلا أنه في حالة توكيله لمحامي يمكنه أن يشكو من المحامي لدى لجنة شؤون المحامين.

وشددوا على أنه لا يجوز للمحامي وفقاً للقانون أن يبتاع كل أو بعض الحقوق المتنازع عليها أو أن يتفق على أخذ جزء منها نظير أتعابه، واقترحوا وضع وزارة العدل آلية تقنن مبالغ معينة لأتعاب المحاماة، لاسيما في القضايا الجنائية والعمالية.

شرط للترافع

قال (خ.م): «تم فصلي تعسفياً من جهة عملي ورفعت دعوى عمالية للحصول على مستحقاتي وفي المقابل رفعت علي جهة عملي دعوى جزائية كيدية اتهمتني فيها بسرقة أحد الملفات الخاصة بالعمل، وكان يتم تداول القضيتين في نفس الفترة الزمنية، وفي البداية لم أفكر في توكيل أي محامي للترافع عني، لكن بعد صدور حكم في القضية الجزائية بحبسي 3 أشهر وإبعادي عن الدولة لجأت لأحد مكاتب المحامين المعروفين».

علي المنصوري

سالم سعيد الحيقي

وأضاف: «حينما طالبت منه توكيله للترافع عني في القضية الجزائية اشترط علي الترافع في القضيتين العمالية والجزائية على أن تكون أتعابه 10 آلاف درهم و40% من المبلغ الذي سيقضى به في القضية العمالية وكان هذا المبلغ الذي أطالب به يصل إلى 110 آلاف درهم، وأشار إلى أن هذه النسبة لن يتم تدوينها في الاتفاق الذي ستتم كتابته بيني وبينه وهو ما أكد لي أنه يغالي في الأسعار».

وتابع: «بعدها باشرت القضيتين بنفسي، لكن كنت في حاجة إلى مساعدة في كتابة مذكرة دفاعية في كل دعوى، ولجأت لأحد مندوبي مكاتب المحاماة واتفق معي على كتابتهما مقابل ألف درهم وبعد أن كتبهما وقعت عليهما وقدمت المذكرة العمالية وتم الحكم بمستحقاتي، وفي القضية الجزائية قدمت المذكرة التي تؤكد كيدية اتهامي وتم الحكم لصالحي بالبراءة».

خوف من الخسارة

من جهتها قالت (م.أ): «رفعت دعوى قضائية في دائرة الأحوال الشخصة طالبت فيها الحكم بطلاقي للضرر ومنذ بداية الدعوى قمت بتوكيل محامي واتفق معي على أتعاب تبلغ 20 ألف درهم للمرحلة الابتدائية فقط، وبعد رفض المحكمة للدعوى قررت رفع دعوى خلع بصفة شخصية دون توكيل محامين؛ إذ شعرت أن هناك مغالاة وكانت دون فائدة». وتضيف: «وخلال تداول دعوى الخلع شعرت بأنني تائهة لا أعلم شيئاً عن الأمور القانونية وخشيت أن أخسر الدعوى فقمت بتوكيل محامي آخر وشعرت بأن هذا السبيل أكثر آماناً وأن المحامين أعلم وأعرف بالإجراءات القانونية».

تكاليف متقاربة

أما (ع.ا) يقول: «كنت متهماً في قضية جزائية وحينما لجأت لأحد مكاتب المحاماة، شعرت بأن المحامي يبالغ في المبلغ الذي طلبه كأتعاب، وفكرت في اللجوء لأحد مندوبي مكاتب المحاماة وبعد التحدث إليهم وجدت أن التكاليف التي يتقاضونها مقابل أتعاب المحاماة ستكون مقاربة للأتعاب التي طلبها المحامي».

ويضيف: «وجدت أن المندوب سيحاسبني على المذكرات خلال تحقيقات النيابة وغيرها في التقاضي الابتدائي والاستئنافي، فضلاً عن تكاليف تصوير الملفات وغيرها، وإلى جانب ذلك سأكون مضطراً لمتابعة كل الجلسات والإجراءات ومباشرتها بنفسي، وانتهيت إلى توكيل محام وأوضحت له ظروفي المالية المتعثرة وخفض لي الأتعاب وبعد إجراء وكالة له تابع كل إجراءات وجلسات القضية باهتمام».

إصابة عمل

قال (ي ك): «كنت أعمل في إحدى الشركات وأتقاضى راتب 7 آلاف درهم، وتسبب عملي بأحد الماكينات بإصابتي إصابة سببت لي عجزاً ورفعت دعوى على جهة عملي لتعويضي بمبلغ 250 ألف درهم وحينما لجأت لأحد مكاتب المحاماة طالبني بالحصول على 50 ألف درهم من المبلغ المطالب به على أن يقل هذا المبلغ في حالة القضاء بتعويضي بمبلغ أقل».

وحول الأتعاب التي ستكتب في الاتفاق، أكد أن المحامي أبلغه بأنه سيكتب مبدئياً أي مبلغ، لكن بعد الحكم له سيطالبه بتسديد بقية أتعابه ليصل الإجمالي إلى 50 ألف درهم، مشيراً إلى أنه توجه بعدها لمكتب آخر ورأى أيضاً أنه يغالي في الأتعاب فقرر المطالبة بالتعويض دون توكيل محام، وتم رفض دعواه في القضاء الابتدائي والاستئنافي؛ بل وتحمل الرسوم.

وبين أن دعواه رفضت لعدم إرفاق تقارير طبية وإلمامه بالإجراءات فقرر توكيل محامٍ لنقض الحكم إلا أنه حينما قرر ذلك كان الوقت المحدد لنقض الحكم قد انقضى وخسر دعواه بشكل كامل على الرغم من استحقاقه للتعويض.

كورونا والمحاماة

البداية مع القانونيين كانت مع المحامي زايد سعيد سيف الشامسي رئيس جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين، الذي أكد أن أتعاب المحاماة ترتبط بنوع القضية وقيمتها وخبرة المحامي والحالة الخاصة بالموكل، موضحاً أن مدى تضرر الموكل في القضية يرفع من الأتعاب؛ حيث ترتفع الأتعاب في القضايا الجزائية التي تصل فيها العقوبات للإعدام أو الحكم بالسجن أوالإبعاد عن الدولة فيما تنخفض الأتعاب في القضايا التي تقتصر فيها العقوبة على مخالفات أو الحبس فقط.

ويقول: «منذ عام 2017 شهد سوق المحاماة اضطراباً كبيراً، وفقاً لعوامل كثيرة آخرها كانت فترة الإغلاق التام في بداية محاربة انتشار فيروس كورونا، وهو ما اضطر بعض المحامين إلى تقليل مستوى الصرف في مكاتبهم أو الانتقال لمكاتب أصغر ذات تكاليف أقل، فضلاً عن تقليل أسعار الأتعاب الذي زاد من المنافسة بين مكاتب المحاماه وفي الوقت ذاته كان خفض الأتعاب لا يتناسب مع المجهود والتكلفة التي يتحملها المحامي في القضية».

وأضاف: «كثير من المتقاضين لا يلجأون للمحامين ظناً منهم أن المكاتب تغالي في الأتعاب، وتأخذ نسباً كبيرة من قيمة المطالبات بمستحقاتهم أو التعويضات المقضي لهم بها على الرغم من أن أغلب المكاتب تتخذ نحو 10 % من قيمة المطالبة وهذه النسبة تقل كلما زاد المبلغ المطالب به».

وأشار إلى لجوء بعض المتقاضين إلى مندوبي مكاتب المحاماة أو بعض مكاتب الطباعة أو لمحامين خارج الدولة لمساعدتهم وهو ما يضرهم ويؤدي إلى خسارة العديد منهم لقضاياهم لأنهم يلجأون لأشخاص ليسوا على اطلاع كاف بقوانين الدولة وإجراءات التقاضي المتبعة، مؤكداً أن الأتعاب التي يتقاضاها معظم المحامين تتناسب مع الجهود المبذول في القضايا، لاسيما أن العديد من القضايا يستمر تداولها في مختلف درجات التقاضي إلى أشهر طويلة.

ولفت إلى أن وزارة العدل وجمعية الإمارات للمحامين ودائرة القضاء في أبوظبي ومحاكم دبي، يقدمون المساعدات القانونية والقضائية المجانية للمتقاضين غير القادرين على توكيل محامين، فضلاً عن تقديم وزارة الموارد البشرية والتوطين، مساعدات قانونية عبر مجموعة من المستشارين القانونيين في القضايا العمالية، مطالباً المتقاضين باللجوء إلى مكاتب أخرى في حال مغالاة أحد المكاتب في أسعار الأتعاب.

دليل نفقات

أما عضو جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين، المحامي سالم سعيد الحيقي، فرأى أن أتعاب المحاماة لم تتأثر بظروف محاربة انتشار فيروس كورونا، مؤكداً أن أغلب مكاتب المحاماة تراعي الحالة الإنسانية للمتقاضين وأن تقدير المكتب لأتعابه لمتقاض أموره المالية متعثرة تختلف عن تقدير الأتعاب لموكل آخر أموره المالية ميسرة وراتبه مرتفع.

ويقول: «قديماً كان بعض المحامين يغالون في أتعابهم في قضايا الأحوال الشخصية ويعدون الموكلين بالاجتهاد في سبيل الحكم لهم بنفقات مرتفعة إلا أن الخدمة التي استحدثتها دائرة القضاء في أبوظبي مؤخراً حدت من ذلك؛ حيث استحدثت خدمة احتساب النفقات بجميع مشتملاتها في دعاوى الأحوال الشخصية إلكترونياً، وفق مؤشرات الدليل الإرشادي المعتمد في شهر مارس الماضي، بقرار من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء في أبوظبي».

> **1260 محامياً**
>
> يبلغ عدد المحامين والمحاميات المواطنين والخليجيين المسجلين في جداول المشتغلين وفقاً لأحدث إحصاءات لوزارة العدل 1260 محامياً بنهاية عام 2019.
>
> ويتوزع المحامون المسجلون في جداول وزارة العدل على قسمين، يشمل الأول المسجلين لدى المحكمة الاتحادية العليا، ويصل عددهم إلى 575 بنهاية عام 2019، والثاني للمترافعين أمام المحاكم الابتدائية والاستئنافية وبلغ عددهم 685 في 2019.

تقنين للأتعاب

ويشير إلى أن بعض المتقاضين، لاسيما في الدعاوى العمالية يلجأون إلى مكاتب الطباعة في كتابة مذكراتهم الدفاعية، وتعتمد هذه المكاتب على نماذج محددة لا يغيرون فيها بين متقاضٍ وآخر سوى الأسماء والمبالغ المطالب بها وهو ما يؤدي إلى خسارة المتقاضين لقضاياهم على الرغم من استحقاق العديد منهم لحقوقهم العمالية لأن نماذج هذه المذكرات لا تستند إلى النصوص القانونية والدفاع المناسب الذي يختلف من حالة لأخرى.

سعيد حاتم المنهالي

جمال عبد الناصر

ويضيف: «شهدنا كثيراً من المتقاضين خسروا قضاياهم بسبب الاعتماد على مكاتب الطباعة أو مندوبي مكاتب المحاماة على الرغم من أن الاستناد للمحامين في هذا الشأن يضمن لهم القيام بعمليات البحث عن الحلول والرجوع لأحكام النقض وأحكام المحكمة الاتحادية العليا التي تفيد موضوع الدعوى».

ويقترح وضع وزارة العدل، آلية تقنن مبالغ معينة لأتعاب المحاماة، لاسيما في القضايا الجنائية والعمالية التي دائماً ما تشهد خلافاً بين المتقاضين والمحامين، مرجعاً ارتفاع التكاليف بشكل عام للمصروفات التي يتحملها المحامي في مكتبه ورواتب العاملين فيه ورسوم تجديدات القيد والإقامات، فضلاً عن عدم السماح للمحامي بمزاولة أي مهنة أخرى.

خبرة المحامي

إلى ذلك يرجع المحامي علي المنصوري، تفاوت أسعار أتعاب المحاماة وارتفاعها لدى بعض المكاتب إلى خبرة المحامين قائلاً: «كلما كان المحامي الذي يلجأ إليه الموكل معروفاً وذا خبرة طويلة في المجال كلما ارتفعت أتعابه، ويلجأ متقاضون كثيرون إلى مكاتب طباعة في كتابة مذكراتهم الدفاعية التي تكون مملوءة بالأخطاء الإملائية وأخطاء في الصياغة، فضلاً عن عدم دراسة الحالة بما يعرض الموكلين لخسارة قضاياهم».

ويشير إلى أنه وفقاً للقانون اتحادي 23 لسنة 1991 بشأن تنظيم مهنة المحاماة، فللمحامي الحق في تقاضي أتعاب عمّا يقوم به من أعمال في حدود وكالته وله استيفاء ما ينفقه من المصروفات التي تقتضيها مباشرة القضايا أو الأعمال التي وكل فيها، لافتاً إلى أنه لا يجوز للمحامي أن يبتاع كل أو بعض الحقوق المتنازع عليها أو أن يتفق على أخذ جزء منها نظير أتعابه.

ويقول: «ينص نفس القانون على أن المحامي إذا أنهى القضية صلحاً أو تحكيما وفق ما فوضه به موكله استحق الأتعاب المتفق عليها كاملة ما لم يكن هناك اتفاق على خلاف ذلك، وإذا تفرع عن الدعوى موضوع الاتفاق دعاوى وأعمال لم تكن ملحوظة عند الاتفاق حق للمحامي أن يطالب بأتعاب عنها».

إنقاص الأتعاب

تطرق المحامي سعيد حاتم المنهالي إلى تقدير هيئة المحكمة لأتعاب المحاماة، وأكد أن المحكمة إذا رأت أن المحامي يبالغ في الأتعاب المدونة في الاتفاق بينه وبين الموكل يجوز لها أن تنقص الأتعاب بناء على طلب الموكل.

وأوضح أن المادة رقم 29 من القانون اتحادي 23 لسنة 1991 بشأن تنظيم مهنة المحاماة تنص على أن المحامي يتقاضى أتعابه وفقاً للعقد المحرر بينه وبين موكله ومع ذلك يجوز للمحكمة التي نظرت القضية أن تنقص بناء على طلب الموكل الأتعاب المتفق عليها إذا رأت أنها مبالغ فيها بالنسبة إلى ما تتطلبه القضية من جهد وإلى ما عاد على الموكل من نفع.

ويقول: «تنص ذات المادة على أنه لا يجوز إنقاص الأتعاب إذا كان الاتفاق عليها قد تم بعد الانتهاء من العمل، فإذا لم يكن هناك اتفاق مكتوب على الأتعاب أو كان الاتفاق المكتوب باطلاً قدرت المحكمة التي نظرت القضية عند الخلاف وبناء على طلب المحامي أو الموكل أتعاب المحامي بما يناسب الجهد الذي بذله والنفع الذي عاد إلى الموكل».

وتابع: «وفقاً للقانون يحق لكل من المحامي والموكل التظلم من أمر التقدير للأتعاب خلال الخمسة عشر يوماً التالية لإعلانه بالأمر، وذلك بتكليف خصمه بالحضور أمام المحكمة التي أصدرت الأمر، وينظر التظلم على وجه الاستعجال».

ويشير إلى أن الموكلين الذين يلجأون إلى مندوبي مكاتب محاماة أو مكاتب طباعة في حال الإضرار بمصالحهم لا يستطيعون التقدم بشكوى من ضرهم.

تقاضي الشركات

يشير المستشار القانوني جمال عبد الناصر، إلى أن أتعاب المحاماة مع الشركات تتم بناء على اتفاقات سنوية بعدد محدد من الدعاوى وفي حال زيادة عدد الدعاوى عن العدد المحدد في الاتفاق يتم ترحيلها إلى اتفاق مالي جديد.

وأكد أن القانون يمنع تحديد نسبة مئوية من الأتعاب في الاتفاق بين المحامي والموكل، لكن يتم الاتفاق على مبلغ محدد كأتعاب وكلما زاد المبلغ المطالب به يرفع المحامي أتعابه في الاتفاق.

ولفت إلى أنه بالتزامن مع محاربة انتشار فيروس كورونا يستمر إقبال الموكلين في توكيل محامين لمباشرة قضاياهم.

ترامب يبلغ «الكونجرس» رسمياً عزمه رفع الخرطوم من قائمة الإرهاب

السودان وإسرائيل تتفقان على بدء علاقات اقتصادية وتجارية

أعلن البيت الأبيض، أمس الجمعة، اتفاق السودان وإسرائيل على بدء علاقات اقتصادية وتجارية، فيما قال البيت الأبيض، أمس، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أخطر الكونجرس عزمه رفع السودان رسمياً من قائمة الدول الراعية للإرهاب، في حين أشاد رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، أمس، بخطوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رفع الخرطوم من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب. وتحدث ترامب، أمس، هاتفياً بشكل مشترك مع الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، وعبدالله حمدوك، رئيس الوزراء، وبنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي .

نتنياهو: دائرة السلام تتسع والاتفاق «تحول استثنائي»

المتحدث باسم «السيادي»: بدأنا محادثات لوقف العداء مع تل أبيب

ذكر بيان مشترك أن ترامب والبرهان وحمدوك ونتنياهو، تحدثوا، أمس، وناقشوا تقدم السودان التاريخي تجاه الديمقراطية ودفع السلام في المنطقة.

وأضاف: «اتفاق زعماء إسرائيل وأمريكا والسودان على بدء علاقات اقتصادية وتجارية مع التركيز مبدئياً على الزراعة».

وتابع: «وفود من كل بلد ستجتمع خلال أسابيع للتفاوض على اتفاقات للتعاون بشأن الزراعة والطيران والهجرة».

استعادة الحصانة السيادية

كما أشار البيان إلى أن أمريكا ستتخذ خطوات لاستعادة حصانة السودان السيادية والعمل مع شركاء دوليين لتخفيف أعباء ديون السودان. وقال ترامب: «إن السودان عازم على إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل مما يجعلها ثالث دولة عربية تفعل ذلك في الفترة التي تسبق يوم الانتخابات».

دعوة للتوصل لحل ودي لأزمة سد النهضة

كما توقع الرئيس الأمريكي، انضمام دول كثيرة لمسار السلام خلال الأسابيع والأشهر المقبلة.ودعا ترامب كلاً من مصر والسودان إلى السعي للتوصل لحل ودي لأزمة سد النهضة مع إثيوبيا. وقال ترامب، إنه أبلغ مصر أيضا بضرورة التوصل لحل ودي بشأن الخلاف على السد.

وقال حمدوك، عقب الاتصال الهاتفي، مع ترامب إثر إعلان السودان وإسرائيل الاتفاق على إقامة علاقات سلام، إنه يريد التوصل إلى حل ودي.

بدوره ،قال نتنياهو، إن «دائرة السلام في المنطقة تتوسع بشكل سريع»،ووصف الاتفاق مع السودان بأنه «تحول استثنائي».

كوشنر: دول أخرى ستنضم

من جهته، قال مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر، إن دولاً أخرى ستصنع السلام مع إسرائيل، مشدداً على أنه واثق من حل الصراع مع الفلسطينيين أيضاً.

وقال المتحدث باسم مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان، إن بلاده بدأت محادثات لوقف العداء مع إسرائيل.

السيسي يشيد

من جهته ،أشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتوصل الخرطوم وتل أبيب لاتفاق لتطبيع العلاقات بينهما أمس.

وكتب السيسي في تغريدة على «تويتر» أنه يرحب «بالجهود المشتركة للولايات المتحدة الأمريكية والسودان وإسرائيل حول تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل»، مضيفا أنه يثمن «كافة الجهود الهادفة لتحقيق الاستقرار والسلام الإقليميين».

إلى ذلك، قال البيت الأبيض، أمس، إن الرئيس ترامب أخطر الكونجرس عزمه رفع السودان رسمياً من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

التنسيق مع واشنطن

أشاد عبدالله حمدوك، أمس، بخطوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رفع الخرطوم من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب.

وقال حمدوك، تعليقاً على القرار: «أشكر الرئيس الأمريكي على توقيع أمر تنفيذي لرفع اسم بلادنا من قائمة الدول الراعية للإرهاب». وأضاف: «مستمرون في التنسيق مع الإدارة الأمريكية والكونجرس لاستكمال عملية إزالة السودان من القائمة في أقرب وقت، نتطلع إلى علاقات خارجية تخدم مصالح شعبنا على أفضل وجه».

(وكالات)



ترامب خلال اتصال هاتفي مشترك مع البرهان وحمدوك ونتنياهو بحضور بومبيو وكوشنر (أ.ب)

ترحيب عربي ودولي بالإعلان.. وأردوغان يشكك

توقيع اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في ليبيا برعاية أممية

القاهرة:

«الخليج»، وكالات

وقّع طرفا النزاع الليبي على «اتفاق دائم لوقف إطلاق النار»، أمس الجمعة، بعد محادثات استمرت خمسة أيام في الأمم المتحدة في جنيف، فيما قال الجيش الليبي، إن الاتفاق يأخذ صبغة رسمية الآن بعد التوقيع عليه ،في حين حظي الاتفاق، بترحيب عربي ودولي واسع، مؤكدين أنه «خطوة جادة نحو السلام»، وداعين جميع الأطراف إلى الالتزام به.

وأفادت البعثة الأممية في ليبيا على صفحتها في فيسبوك «توجت محادثات اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» أمس بإنجاز تاريخي حيث توصل الفرقاء الليبيون إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء ليبيا. ويمثل هذا الإنجاز نقطة تحول هامة نحو تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا».

ونشرت البعثة بثاً مباشراً على صفحتها لحفل التوقيع الذي استمر عشر دقائق . وجرت المراسم في مقر الأمم المتحدة في جنيف حيث وقف أعضاء الوفدين ورئيسة البعثة الأممية بالإنابة ستيفاني وليامز أمام وثائق الاتفاق التي وقعوا عليها لاحقا.

وقالت وليامز «إنه يوم جيد بالنسبة للشعب الليبي»، مشيرة إلى أن طرفي النزاع وقعا على «اتفاق دائم وكامل لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد يدخل حيّز التنفيذ فورا».

غرفة عمليات مشتركة

وقالت اتفق الطرفان على عودة جميع الوحدات العسكرية والمجموعات المسلحة المتواجدة على الجبهات إلى معسكراتها،وتشكيل غرفة عمليات مشتركة .

مغادرة المرتزقة خلال 90 يوماً

وأضافت أن ذلك «سيترافق مع مغادرة جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب جميع الأراضي الليبية براً وجواً وبحراً في غضون مدة أقصاها ثلاثة شهور اعتباراً من أمس»، موضحة أن «وقف إطلاق النار لا ينطبق على المجموعات التي تصنفنها الأمم المتحدة على أنها إرهابية».

وقالت وليامز، إن هناك «مؤشرات جيدة على أن المنشأتين النفطيتين في رأس لانوف والسدر ستكونان جاهزتين لاستئناف الإنتاج خلال فترة قصيرة»

من جانبه، قال مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، اللواء خالد المحجوب، إن الاتفاق يأخذ صبغة رسمية الآن بعد التوقيع عليه ، مشيرا إلى ضرورة إجلاء المرتزقة والأجانب .

خطوة نحو السلام

إلى ذلك، حظي إعلان وقف إطلاق النار، بترحيب عربي ودولي واسع، مؤكدين أنه «خطوة جادة نحو السلام»، وداعين جميع الأطراف إلى الالتزام به.

وعبرت الخارجية السعودية عن ترحيب حكومة المملكة بتوقيع الاتفاق.

ترحيب بحريني

كذلك رحبت مصر بالاتفاق ، مؤكدة أن «النجاح الذي تحقق جاء استكمالا لأول اجتماع مباشر استضافته مصر في الغردقة نهاية سبتمبر الماضي».

وعبرت الخارجية المصرية عن تطلعها إلى مواصلة الجهود ذات الصلة بالمسار السياسي لتحقيق ضمان استقرار ليبيا والحفاظ على سيادتها وسلامة ووحدة أراضيها مع ضرورة خروج القوات الأجنبية من البلاد.

ألمانيا: «أول نجاح حاسم»

بدورها، وصفت ألمانيا،الاتفاق، بأنه «أول نجاح حاسم» في ذلك الاتجاه.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في بيان، إن «المفاوضات الجارية تؤدي إلى أول نجاح حاسم»، معتبرا أنه «أساس جيد لإيجاد حل سياسي مقبل».

ورحبت إيطاليا بشدة بالاتفاق، واعتبرته «تطورا ذا أهمية حاسمة بالنسبة استقرار ليبيا».

وعبرت الولايات المتحدة، أيضا عن ترحيبها بالاتفاق.

كما رحب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فكي محمد، بالاتفاق،ودعا إلى احترام نصوصه .

أساسي لاستئناف الحوار السياسي

ومن جانبها، رحبت المفوضية الأوروبية، بإلاعلان.

وقال المتحدث باسم شؤون سياسات الاتحاد الخارجية بيتر ستانو،: «اتفاق وقف إطلاق النار بشكل دائم أساسي لاستئناف الحوار السياسي». وشدد على ضرورة تطبيق الاتفاق.

أبو الغيط: إنجاز كبير

وفي سياق متصل، رحبت الجامعة العربية بالاتفاق

ووصفه أمينها العام أحمد أبو الغيط بـ«الإنجاز الكبير».

بدوره، قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج إن الاتفاق «يحقن الدماء، ويرفع المعاناة عن المواطنين، ويمهد الطريق لنجاح المسارات الأخرى الاقتصادية والسياسية».

وفي ظل الترحيب الدولي بالاتفاق شكك الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في «مصداقيته» وبإمكانية استمراره.

وقال إردوغان إن «اتفاق وقف إطلاق النار لم يتم في الحقيقة بأعلى المستويات، بل بمستوى أقل. سيكون تحديد إن كان سيدوم مسألة وقت». وأضاف «يبدو لي أنه يفتقد إلى المصداقية».

وفدا اللجنة العسكرية الليبية المشتركة تتوسطهما المبعوثة الأممية بعد توقيع الاتفاق في جنيف (أ.ف.ب)

طائرة عسكرية تركية تهبط بقاعدة الوطية

وصلت صباح أمس الجمعة طائرة شحن عسكرية تركية إلى مطار عقبة بن نافع بمنطقة الوطية جنوب غرب طرابلس قادمة من إسطنبول.

ونشر موقع فلايت رادار المتخصص في المراقبة الجوية مسار الطائرة التركية من طراز لوكهيد سي 130 التي تحمل الرمز 222 والتي أقلعت في الخامسة والنصف فجر أمس الجمعة من مطار إسطنبول متجهة إلى مطار الوطية الذي تسيطر عليه تركيا غرب ليبيا وتحوله إلى قاعدة عسكرية لها بالأراضي الليبية.

ورغم التوجه الدولي والإقليمي للتهدئة في ليبيا وإيجاد حلول للأزمة، تستمر تركيا في نقل شحنات سلاح ومعدات ومرتزقة إلى غرب ليبيا لصالح حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج والميليشيات الموالية لها.

وشهد الأسبوع الماضي وصول 7 طائرات شحن عسكرية تركية قادمة من مطارات إسطنبول وأنقرة وقونيا إلى غرب ليبيا.(وكالات)

بنغازي تستقبل أول رحلة تجارية من طرابلس

استقبل ميناء مطار بنينا الدولي في بنغازي أول رحلة تجارية، قادمة من مطار معيتيقة الدولي، وذلك بعد عامين من توقف نشاط الملاحة الجوية بينهما.

وأقلعت طائرة شركة الخطوط الجوية الإفريقية إلى مطار بنينا في التاسعة صباح أمس الجمعة، حسب بيان إدارة مطار معيتيقة، على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأشار البيان إلى أن «الخطوط الإفريقية» ستسير يومي الجمعة والاثنين، رحلة تنطلق في التاسعة صباحا من «معيتيقة»، على أن تصل في العاشرة صباحا إلى «بنينا»، ثم رحلة من الأخير في الحادية عشرة، على أن تصل «معيتيقة» في الثانية عشرة ظهراً.

ويوم 16 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، استقبل مطار بنينا رحلة قادمة من مطار معيتيقة، على متنها وفد من الخطوط الإفريقية ومصلحتي المطارات والطيران المدني التابعتين لوزارة المواصلات في حكومة الوفاق، قدم للوقوف على تجهيزات المطار، للمساهمة في توفير ما يحتاج اليه من أجل إعادة تشغيله. (وكالات)

انطلاق المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب المصري

القاهرة:

«الخليج»

تنطلق في مصر، اليوم السبت، المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب، التي تضم 14 محافظة هي: الجيزة، الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، مطروح، أسيوط، سوهاج، الوادى الجديد، قنا والأقصر، وتستمر لمدة يومين، وسط إجراءات احترازية ووقائية صارمة.

وأكد اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية، التنسيق الكامل مع كافة الوزارات والأجهزة المعنية بالانتخابات، وعلى رأسها القوات المسلحة ووزارات الداخلية والصحة والسكان والهيئة الوطنية للانتخابات، لتقديم كافة التيسيرات للمواطنين، وتوفير المناخ الآمن لهم للإدلاء بأصواتهم، مشيراً إلى تكثيف أعمال النظافة وعمليات التطهير والتعقيم في محيط اللجان قبل التصويت وبعده، والتشديد على الالتزام بالمسافات الآمنة والتباعد الاجتماعي، لحماية الناخبين.

ويشارك في الاستحقاق الانتخابي المصري الجديد خلال مرحلتي التصويت، 62 مليوناً و940 ألفاً و165 ناخباً، لاختيار 568 عضواً لتمثيلهم تحت قبة البرلمان، بنظام الاقتراع العام السري المباشر، عبر 20 ألفاً و532 لجنة انتخابية.

مسؤولان سابقان يتحدثان عن تدخلات و«مدخولات» طائلة

الأردن يضبط مئات «البلطجية» ويوسع الملاحقات

عمّان:

«الخليج»

أعلن مدير الأمن العام الأردني اللواء الركن حسين الحواتمة، أمس الجمعة، توسيع ملاحقة الخارجين على القانون، والمطلوبين ضمن حملات ميدانية مكثفة تشهدها المملكة منذ السبت الماضي، في أعقاب «جريمة الزرقاء» التي تكالب فيها 16 متهماً على بتر يدي وفقئ عيني فتى.

وذكر الحواتمة في توجيه للقيادات الأمنية أن الملاحقات سيطرت على معظم فارضي الإتاوات وذوي الأسبقيات و«البلطجية» وأسفرت عن ضبط المئات منهم.

وقال الحواتمة «مستمرون في متابعة المعلومات والشكاوى التي ترد ضد أي شخص يفرض إتاوة والتعامل معه بحزم دون تهاون».

وأضاف «سنباشر حملات أمنية خاصة لضرب أوكارهم ونشاطهم ونتخذ ضدهم أشد الإجراءات القانونية والإدارية الرادعة بالتنسيق مع محكمة أمن الدولة والحكام الإداريين».

ونفذت شرطة محافظة الزرقاء الشمالية حتى مساء أمس الأول الخميس مداهمات ومطاردات في مناطق مختلفة.

وأشار مدير العمليات في الأمن العام العميد أيمن العوايشة إلى تلقي 250 بلاغاً خلال الأيام الماضية تتعلق بأسماء تمارس أعمال الترويع .

وأظهرت ملاحقات إلقاء القبض على من يُعرفون بـ«رؤوس عصابات شعبية» ويحملون ألقاباً متداولة بينهم «الشيكس» الذي يعد من أكبر فارضي الإتاوات شرق عمّان، إلى جانب «العملاق» و«أبو بطاح» و«وح وح» و«المفتاح».

وذكر الأمين العام السابق لوزارة الداخلية رائد العدوان أن وزراء ونواباً سابقين كانوا يتدخلون للإفراج بكفالة عن «أرباب أسبقيات».

وأكد العدوان أن وزير داخلية سابق -لم يسمه- زاره في منزله بقصد الوساطة لإخلاء سبيل أحدهم.

وتحدث مدير الأمن الوقائي الأسبق العميد المتقاعد زهدي جانبك عن 8 أشخاص وصفهم بـ«زعران كبار» لا يقل دخل كل منهم عن 115 ألف دولار شهرياً نظير فرضهم إتاوات .

إستونيا تحظره وتعتبره تهديداً كبيراً للأمن الدولي

عقوبات أمريكية على «حزب الله» ومكافأة لمعلومات عن شبكته المالية

بيروت:

«الخليج»، وكالات

فرضت الولايات المتحدة، أمس الأول الخميس، عقوبات على اثنين من كبار مسؤولي ميليشيات «حزب الله» اللبنانية، هما عضوا المجلس المركزي للحزب نبيل قاووق وحسن بغدادي، كما أعلنت عن مكافأة تصل إلى 10 ملايين دولار مقابل أي معلومات حول الشبكات المالية لـ«حزب الله» اللبناني، فيما فرضت إستونيا عقوبات على الحزب المذكور بسبب ما اعتبرته «أنشطته الإرهابية»، واصفة إياها بـ«التهديد الكبير للأمن الدولي ولأمن إستونيا».

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيانها، إن فرض هذه العقوبات يتزامن «مع اقتراب الذكرى السابعة والثلاثين لهجوم حزب الله» على مشاة البحرية الأمريكية في بيروت في 23 أكتوبر/تشرين الأول 1983.

قائمة سوداء

وقالت وزارة الخزانة إن قاووق والبغدادي عضوان في مجلس «حزب الله» المسؤول عن انتخاب مجلس الشورى، أعلى هيئة لصنع القرار في الجماعة «والذي يصوغ السياسات ويسيطر على جميع جوانب الأنشطة بما في ذلك الأنشطة العسكرية». وتجمد مثل هذه الخطوة أي أصول في الولايات المتحدة للمدرجين على القائمة السوداء، وتمنع الأمريكيين بوجه عام من التعامل معهم.

وقالت الخارجية الأمريكية امس الجمعة، إنها ستقدم هذه المكافأة في إطار برنامج «المكافآت مقابل العدالة»، لقاء معلومات تقود إلى تفكيك الآليات المالية لـ «حزب الله» الذي تعتبره واشنطن منظمة إرهابية. وعلى وجه التحديد، ومن جانبها، أشارت الخارجية الأمريكية إلى أنها ستقدم المكافآت مقابل المعلومات عن 3 مسؤولين في «حزب الله»، هم محمد قصير ومحمد قاسم البزال وعلي قصير.

نشاط إرهابي

واتهمت السلطات الأمريكية المسؤولين الثلاثة بـ«دعم النشاط الإرهابي» لـ«حزب الله»، مشيرة إلى أنهم يقوم بالإشراف على التحويلات المالية من الحرس الثوري الإيراني إلى «حزب الله»، وتوريدات النفط الخفية لصالح «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري، وغير ذلك من الأعمال.

من جانبه، رأى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي أن «حزب الله» لا يزال يشكل تهديداً للولايات المتحدة وحلفائها». ولفت إلى أن إدراج اثنين من مسؤولي «حزب الله» يزيد من فضح أنشطة الجماعة الإرهابية وتعطيل شبكاتها التشغيلية، ويجب على كافة البلدان العمل على تقييد أنشطة «حزب الله» وحماية نفسها.

من جهة أخرى، جاء في بيان نشره حساب الخارجية الإستونية على تويتر: «بناء على اقتراح من وزير الخارجية، قررت الحكومة فرض عقوبات على «حزب الله» اللبناني بسبب أنشطته الإرهابية». وأضاف البيان: «يفرض قرار إستونيا حظر دخول البلاد على أعضاء «حزب الله» اللبناني، المنتمين إلى جناحيه العسكري والسياسي، وفرض عقوبات على قيادات بعينها من التنظيم، من المقرّر أن تتم تسميتها خلال الفترة المقبلة».

قطار التأليف الحكومي في لبنان ينطلق وسط أجواء إيجابية

الحريري يختتم استشاراته غير الملزمة مع الكتل النيابية

بيروت:

«الخليج»

اختتم رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري استشاراته غير الملزمة مع الكتل النيابية، بعدما سبق أن أجرى عبر الهاتف استشاراته البروتوكولية مع رؤساء الحكومات السابقين لضرورات أمنية، لينطلق قطار التأليف عملياً، كما عقد اجتماعاً «إيجابياً» مع رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل.

حكومة اختصاصيين

فقد التقى الحريري، أمس الجمعة، ممثلي الكتل، واستمع إلى مطالبهم ورؤيتهم إلى الحكومة العتيدة رغم أنه أعلن سلفاً عند تكليفه أمس الأول أنه يسعى إلى توزير اختصاصيين، لكن كما يبدو أن الكتل ستسمي هؤلاء الوزراء، كما كشفت مصادر متابعة، وأن الحريري أبلغ الرئيس ميشال عون أنّ لديه تصوراً للحكومة المقبلة، وهي ستكون من 20 وزيراً من الاختصاصيين غير الحزبيين توحي بالثقة لدى الداخل والخارج من أجل استعادة الدورة الاقتصادية حركتها الطبيعية.

وكان الحريري استهل الاستشارات التي جرت في مبنى مجلس النواب بلقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم رئيس الحكومة السابق النائب نجيب ميقاتي، الذي طالب بتشكيل حكومة اختصاصيين يكون فريقها متناغماً، لأن أمامنا تحديات كبيرة، منها التفاوض مع صندوق النقد الدولي.



الحريري خلال اجتماعه مع جبران باسيل

المبادرة الفرنسية

وبعدها التقى الحريري رئيس الحكومة الأسبق تمام سلام، الذي تمنى أن تنتهي الاستشارات بأجواء إيجابية بناءة يعرب خلالها الجميع عن الرغبة الجادة بإنقاذ البلد وإيقاف الانهيار في ظل المبادرة الفرنسية. وطالب نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي بعد لقائه الحريري بحكومة اختصاصيين مستقلين من كنف التفاهم الإيجابي بين الحريري والنواب، ويكون مجلس النواب الساحة التي يصار فيها إلى دراسة القوانين ويصار إلى إصدارها من أجل إعادة إعمار البلد.

أما بالنسبة للكتل، فقد التقى الحريري الرئيس المكلف كتلة «التحرير والتنمية» التي تحدث باسمها النائب أنور الخليل الذي ركز على ضرورة تشكيل حكومة اختصاصيين والبدء بالاصلاحات، مشيراً إلى أن ملف الكهرباء أصبح يستحوذ على 72 في المئة من مجموع الدين العام، وهو أحد الملفات التي يجب أن تحظى بكثير من الاهتمام في الإصلاحات، مشدداً على تنفيذ الملفات العالقة وعددها 55، وقسم منها لايزال في أدراج الحكومة.

صندوق النقد

وقال رئيس تكتل «لبنان القوي» جبران باسيل بعد لقائه الحريري: قمنا بواجبنا الدستوري بتلبية الدعوة للاستشارات، وكان حديثنا منفتحاً ومسؤولاً، ما يؤكد أنّ لا مشكلة شخصيّة أبداً، ونحن إيجابيّون إلى أقصى الحدود، وهمّنا تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن. ركائز البرنامج الإصلاحي الذي يجب تنفيذه معروفة، وتبدأ باتفاق مع صندوق النقد لبرنامج دعم للبنان، وحقّنا أن نتخوّف بسبب التجارب السابقة، ولنا التصميم الكامل لتقديم الدعم والمساعدة من أجل إنجازها، وأولويتنا هي وقف الانهيار. ولم نطرح أيّ مطلب أو شرط سوى معايير واحدة ومحدّدة للجميع، لأنّ ذلك يسرّع ويسهّل تشكيل الحكومة، ونطالب بأن تكون تكنو-سياسيّة، بمعنى أن تكون ذات دعم سياسي.

اعتماد آلية لتوزيع المساعدات على متضرري انفجار بيروت

بيروت:

«الخليج»

عقدت قيادة الجيش اللبناني، أمس الجمعة، مؤتمراً صحفياً في وزارة الدفاع الوطني، لعرض الآلية التي سيتم اعتمادها في توزيع المساعدات المالية على أصحاب الوحدات السكنية التي تضررت جراء انفجار مرفأ بيروت.

وأعلن الجيش عبر حسابه على «تويتر» أنه تم تحديد آلية الدفع التي سيعتمدها في توزيع مبلغ 100 مليار ليرة لبنانية على أصحاب الوحدات السكنية المتضررة، وأنه بناء على تصنيف الوحدات الذي تم خلال مرحلة مسح الأضرار، ستشمل آلية التوزيع الشقق المصنفة ضمن الفئات العادية والمتوسطة.

القاهرة: الوجود التركي في سوريا يضر المنطقة بأسرها

أعرب وزير الخارجية المصري سامح شكري، في اجتماع وزاري للمجموعة المصغرة حول سوريا، عن القلق العميق من استمرار «التدخل الهدام لبعض الأطراف الإقليمية في سوريا»، وفق ما أورد موقع «روسيا اليوم».

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، أن شكري أكد أن «الوجود التركي في سوريا لا يمثل فقط تهديداً لسوريا وحدها، وإنما يضر بشدة بالمنطقة بأسرها، ومن ثم لا ينبغي التسامح مع مخططات تأجيج التطرف ومع ظاهرة نقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب». وأعلن مساندة مصر للجهود الرامية إلى تعزيز عمل اللجنة الدستورية، وصولاً إلى تحقيق أهدافها المرجوة، وعلى أهمية الدفع قدماً بالمسار السياسي بمختلف أبعاده، مشدداً على رفض مصر لأي محاولات لإجراء تغييرات ديموجرافية قسرية في سوريا. ودعا شكري إلى ضرورة قيام هيئة التفاوض السورية بتطوير صيغة متوازنة تضمن التمثيل العادل لمجموعات المعارضة المختلفة في عملية صنع القرار، وبما يسهم في التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة السورية التي امتدت لقرابة عشر سنوات ويدعم طموحات الشعب السوري الشقيق في التطلع نحو مستقبل أكثر استقراراً.

الكاظمي يشدد على توفير المناخات المناسبة للاستثمار

عراقيون يستعدون للتظاهر ضد الطبقة السياسية

بغداد:

«الخليج»، وكالات

أعلن ناشطون، أمس الجمعة، أنهم يستعدون للخروج في تظاهرات جديدة غداً الأحد، بمناسبة مرور عام على الاحتجاجات غير المسبوقة التي دعت إلى إطاحة الطبقة السياسية المهيمنة على السلطة منذ 2003، فيما أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، حرص حكومته على توفير البيئة الصحية، والمناخات المناسبة للشركات المستثمرة العاملة في عموم البلاد، بينما شكك مسؤول عراقي سابق في تنفيذ مشروع الإصلاح من قبل الكتل السياسية.

تعزيزات أمنية

وعززت السلطات العراقية الأمن والحواجز الخرسانية الجديدة حول ساحة التحرير؛ مركز احتجاجات أكتوبر 2019. وقال ناشطون إنهم يخيمون منذ ذلك الحين في محيط الساحة، حيث نُصبت ملصقات حداداً على نحو 600 متظاهر قُتلوا عندما شنت قوات الأمن حملة قمع ضدهم. وأوضح كاظم وهو متظاهر يخيم في ساحة التحرير منذ عام كامل، أن الناشطين يريدون احتجاجات سلمية، لكنه يخشى أن يرغب البعض في تأجيج الموقف. وقال: «نخشى أن يكون البعض يريدون غداً الأحد، تصعيد الموقف انتقاماً لشهدائنا»، مؤكداً أن «الوضع في غاية التوتر».

احتجاجات سلمية

وأعلن في مؤتمر صحفي، أمس الجمعة، عن تشكيل «جبهة تشرين»، موضحاً أنها تضم «21 تنسيقية تمثل المتظاهرين». ودعا هذا التشكيل الذي يسعى إلى التسجيل كحزب في مفوضية الانتخابات، إلى «احتجاجات سلمية الأحد»، مع تذكير الطبقة السياسية بضرورة إجراء إصلاحات.

من جهة أخرى، أوضح الكاظمي خلال لقائه رؤساء عدد من الشركات البريطانية في مختلف المجالات والقطاعات، على هامش زيارته الحالية إلى بريطانيا، أن «العراق يخطط اليوم لتعظيم فرص الاستثمار والتوسع فيها، في ظل حاجة البلاد الفعلية إلى دخول المستثمرين في العديد من المشاريع الخدمية والقطاعية، من شأنها أن تدفع بعجلة الاقتصاد العراقي إلى الأمام، وتوفر المزيد من فرص العمل لأبناء شعبنا».

الورقة البيضاء

وشكك نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي، في تنفيذ مشروع الإصلاح الذي طرحته الحكومة العراقية عبر بنود الورقة البيضاء.

وقال الأعرجي في تغريدة له على «تويتر»: «أبلغت المؤسسات المالية الدولية العراق بعدم وجود أي دعم دون البدء بالإصلاحات؛ بل أكدت أنهما خطان متوازيان». وأضاف: «لذلك فإن تنفيذ بنود الورقة البيضاء، هو المصداقية للبدء بمشروع الإصلاح». وتساءل قائلاً: «يا تُرى هل ستسمح أغلبية الكتل السياسية بتنفيذها؟ أنا أشك في ذلك!».

تشييع مفتي دمشق بعد مقتله في تفجير

مقتل 17 إرهابياً بغارة أمريكية في سوريا



طائرة أمريكية في طريقها لضرب أهداف لتنظيم القاعدة شمال غربي سوريا (أرشيفية)

قتل 17 إرهابيا وخمسة مدنيين في غارة استهدف خلالها الجيش الأمريكي ليل الخميس قياديين في تنظيم القاعدة في شمال غربي سوريا، حسبما جاء في حصيلة للمرصد السوري أمس الجمعة، فيما شارك المئات في تشييع مفتي دمشق الشيخ محمد عدنان الأفيوني الذي قُتل في تفجير قرب العاصمة.

وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في بيان أنّ «القوات الأمريكية شنّت ضربة استهدفت مجموعة من كبار مسؤولي تنظيم القاعدة في سوريا كانوا مجتمعين» في إدلب قرب الحدود التركية. ورأت أن «القضاء على هؤلاء القياديين في تنظيم القاعدة في سوريا سيقلّل من قدرة التنظيم الإرهابي على تخطيط وتنفيذ هجمات تهدّد المواطنين الأمريكيين وشركاءنا والمدنيين الأبرياء».

وأحصى المرصد السوري من جهته مقتل 17 ارهابيا، بينهم 11 قيادياً، إضافة الى خمسة مدنيين جراء الغارة التي استهدفت عشاء أقيم في خيمة داخل مزرعة في قرية جكارة في منطقة سلقين قرب الحدود التركية. ومن بين القتلى خمسة ارهابيين من جنسيات غير سورية، وفق المرصد، لم يتمكن من تحديد جنسياتهم. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «قادة منشقين عن هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، معارضين لاتفاقات التهدئة الروسية التركية مع ارهابيين آخرين مقربين من تنظيم حراس الدين» كانوا موجودين في العشاء.

من جهة أخرى، شارك المئات الذين احتشدوا في المسجد الأموي يتقدمهم وزير الأوقاف السوري محمد عبد الستار السيد في تشييع مفتي دمشق الشيخ محمد عدنان الأفيوني الذي قُتل في تفجير قرب العاصمة. (وكالات)

إصابة 3 عسكريين في ديالى

مصرع 4 متطرفين بانفجار عبوة ناسفة واعتقال آخر في الموصل

بغداد:

«الخليج»، وكالات

لقي أربعة عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي حتفهم، مساء الخميس، إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت مركبتهم في محافظة صلاح الدين، وفق ما ذكر مصدر عسكري عراقي، فيما أعلنت خلية الإعلام الأمني عن إصابة ضابط، ومقاتلين، بانفجار عبوة ناسفة شمالي قضاء المقدادية، وسط محافظة ديالى، وأشارت إلى القبض على إرهابي في محافظة نينوى.

وقال النقيب سعد محمد، بقيادة عمليات صلاح الدين إن عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق فجرها مجهولون في مركبة تقل أربعة من عناصر تنظيم «داعش» في منطقة المقطع، غربي محافظة صلاح الدين. وأوضح محمد أن «قوات مشتركة من الجيش والشرطة تعرفت إلى جثث القتلى، وهم ينتمون لتنظيم «داعش»، ومطلوبون لقوات الأمن».

من جهة أخرى، أكدت خلية الإعلام الأمني اعتقال إرهابي أثناء محاولته الفرار سباحة من جزيرة «كنعوص» جنوبي مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى. وقالت الخلية في بيان، إن «عبوة ناسفة انفجرت قرب قوة من لواء المشاة 74 أثناء تنفيذ واجب لورود معلومات استخباراتية بوجود كدس عتاد في منطقة (توكل) شمالي قضاء المقدادية». وأضافت الخلية أن «الانفجار أدى إلى إصابة ضابط، ومقاتلين اثنين».

وفي نينوى، قالت الخلية في بيان آخر، إن «القوات الأمنية تمكنت من القبض على إرهابي خلال عبوره من جزيرة كنعوص إلى الضفة الثانية سباحة»، مشيرة إلى أنه «تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه، وما زال التحقيق جارياً معه».

على صعيد آخر، أكد عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، امس الجمعة، أن إعادة النازحين يجب أن تكون طوعية. وقال في بيان، «لا نزال نراقب خطوات الحكومة في إعادة النازحين إلى مناطقهم والتي يجب ان تكون عودة طوعية، مع توفر المقومات الإنسانية لهم».

وأضاف أن «الكثير من النازحين لا تزال مناطقهم مدمرة، ولا يوجد لهم أي موارد اقتصادية لديمومة حياتهم، وبالتالي فإن إعادتهم في ظل ظروف كهذه يعد عودة قسرية، ويعرضهم للخطر». وتابع «في الوقت الذي نثمن فيه جهود وزارة الهجرة في دعم النازحين، فإننا ندعو الحكومة إلى السعي الجاد لإعادة إعمار مناطق النازحين لتسهيل عودتهم وتقديم مساعدات غذائية لهم لمدة ستة اشهر».

مشهد لانفجار سيارة مفخخة في محيط بغداد (أرشيفية)

إسبانيا تعترف بـ3 ملايين إصابة.. و«الاتحاد» يقر بأن الوضع مقلق

تشديد إضافي لتدابير الإغلاق والحظر في أوروبا لاحتواء «كورونا»

على وقع فرض حظر التجول في بعض مناطق فرنسا وإيطاليا، وإعادة فرض الحجر في مقاطعة ويلز وعدد من المدن البرتغالية، تعززت تدابير الإغلاق في أوروبا أمس الجمعة، في مواجهة انتشار موجة ثانية من وباء «كوفيد ـ 19».

فرنسا

تم إحصاء أكثر من 41600 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، وهو أعلى عدد يومي حتى الآن في هذا البلد، يفوق بـ15 ألفاً حصيلة اليوم السابق. وإزاء هذه الزيادة الكبيرة في الحالات، وسّعت الحكومة نطاق حظر التجول الليلي المفروض بين الساعة التاسعة ليلاً والسادسة صباحاً، ليشمل اعتباراً من منتصف ليل الجمعة، 46 مليون نسمة في باريس والمدن الكبرى، ما يمثل ثلثي سكان فرنسا، وذلك لستة أسابيع. وحذر رئيس الوزراء جان كاستيكس من أن «الأسابيع القادمة ستكون صعبة، وستواجه خدماتنا الاستشفائية محنة صعبة»، متوقعاً أن يكون الشهر المقبل «مرهقاً» وأن «يتواصل ارتفاع» عدد الوفيات.

إيطاليا

باتت منطقة لاتسيو حيث العاصمة روما، ثالث منطقة في البلاد يفرض فيها حظر تجول ليلي من منتصف الليل إلى الخامسة صباحاً لمدة ثلاثين يوماً، اعتباراً من مساء الجمعة. وفرض إجراء مماثل في مناطق نابولي وكمبانيا، الجمعة. وبذلك تنضم هذه المناطق إلى لومبارديا التي سبق أن سجلت إصابات كثيرة في الربيع، حيث فرض حظر تجول مماثل اعتباراً من الخميس.

بريطانيا

فرضت قيود محلية مشددة على الملايين أمس الجمعة، أبرزها حجر منزلي جديد لمدة أسبوعين في مقاطعة ويلز في أشدّ إجراء يتخذ منذ موجة الوباء الأولى في الربيع. وأوضح رئيس الحكومة المحلية في ويلز، مارك دريكفورد، أنه سيتحتم على سكان المقاطعة «لزوم منازلهم»، موضحاً أن مدة هذا الإجراء هي أقصر فترة يمكن اعتمادها لتكون مجدية. وسيترتب على المتاجر غير الأساسية إغلاق أبوابها، غير أنه سيسمح لتلاميذ الصفوف الابتدائية وبعض الصفوف الثانوية بالعودة إلى الصفوف في مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني بعد العطلة المدرسية.

أما في باقي البلاد، ففرضت تدابير حجر محلية اعتباراً من الجمعة، ولا سيما في منطقة مانشستر التي تشهد مستوى إنذار «مرتفعاً جداً»، هو الأعلى في نظام إنذار من ثلاث درجات، يفرض إغلاق الحانات التي لا تقدم وجبات طعام، وحظر اللقاءات خارج العائلة الواحدة .



عمال يجربون إطلاق أبخرة ساخنة لمكافحة الفيروس في أحمد أباد الهندية (رويترز)

البرتغال

سجلت تدابير مماثلة في البرتغال أيضاً، حيث فرض الحجر اعتباراً من الجمعة على ثلاث مناطق شمالي البلاد، تضم 150 ألف نسمة، ولن يكون بوسع سكان هذه المدن الخروج من منازلهم إلا للعمل أو الذهاب إلى المدرسة أو التسوق أو شراء أدوية. كما سيكون العمل من المنزل إلزامياً،كما سيصوت البرلمان على فرض وضع الكمامات إلزامياً في الشارع.

إسبانيا

أعلن رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، أمس الجمعة، أن «العدد الفعلي» للمصابين بوباء «كوفيد-19» في إسبانيا منذ بدء تفشي الوباء «يتخطى ثلاثة ملايين». وحظرت السلطات المحلية في مدريد الجمعة، التجمعات بين منتصف الليل والساعة السادسة صباحاً اعتباراً من اليوم السبت، في وقت تدعو فيه عدة مناطق من البلاد إلى فرض حظر تجول لوقف تفشي الفيروس.

اليونان

سيفرض حظر تجول ليلي اعتباراً من اليوم السبت في أثينا وتيسالونيكي، أكبر مدينتين يونانيتين.

بلجيكا

وضعت السلطات البلجيكية 9 من أصل 10 مقاطعات في مرحلة الإنذار الرابعة، وهو أعلى مستوى من التأهب في البلاد، مع مراقبة المقاطعة الشمالية العاشرة ليمبورج بسبب تفشي «كوفيد ـ 19». وأعلن ألكسندر دي كرو، رئيس الوزراء البلجيكي، تعزيز الإجراءات لمكافحة الفيروس، وهي تدابير تشمل قطاعات الرياضة والثقافة وحركات الشباب والمتنزهات والتعليم العالي، وستصبح الإجراءات سارية المفعول على الفور وستطبق خلال الأسابيع الأربعة المقبلة.

تفاقم

يتفاقم الوضع منذ مساء الخميس في أوروبا الشرقية، ولا سيما في التشيك التي فرضت حجراً منزلياً جزئياً حتى الثالث من نوفمبر، مع تسجيل أعلى أرقام للإصابات والوفيات من أصل مئة ألف نسمة خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي سلوفاكيا المجاورة، أعلن رئيس الوزراء الخميس، فرض حظر تجول ليلي اعتباراً من السبت على أن تبقى التنقلات خلال النهار محصورة في بعض الحالات الخاصة، وكذلك ستغلق المراكز التجارية والمطاعم والفنادق في سلوفينيا اعتباراً من السبت، على أن تعمل وسائل النقل المشترك بثلث طاقتها فقط.

قلق

أفادت وكالة الصحة الأوروبية في تقرير نشرته أمس الجمعة، بأن تطور الوباء الحالي يثير «قلقاً كبيراً» في 23 بلداً من الاتحاد الأوروبي، وكذلك في المملكة المتحدة.

خارج أوروبا

تبقى الولايات المتحدة الأكثر تضرراً لجهة عدد الوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا، مع تسجيل 222،220 وفاة، تليها البرازيل (155،900) والهند (116،616)، والمكسيك (87415). (وكالات)

«الصحة العالمية» تحذر من زيادة حادة مع موسم الإنفلونزا

القاهرة

«الخليج»:

حذر المكتب الإقليمي لمنطقة شرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، أمس الجمعة، مما وصفه بـ«الزيادة الحادة» في حالات الإصابة بـ«كوفيد-19» في المنطقة، مشيراً إلى أن الوضع دخل مرحلة الخطر، ويبعث على القلق.

ولفت المكتب في بيان، إلى توثيق بعض البلدان العربية، ومن بينها العراق، والمغرب، والأردن، وتونس، وليبيا، لأعلى عدد من الحالات المبلغ عنها في يوم واحد، منذ اندلاع الجائحة، فضلاً عن تسجيل إيران أعلى أعداد من الوفيات، مشيراً إلى أنه رغم توسيع عدد كبير من البلدان لقدراتها ومواردها إلى الحد الأقصى، على مدى الأشهر التسعة الماضية، إلا أن الاتجاه الحالي في الإقليم، «يشير إلى أن ما قمنا به حتى الآن، لم يكن كافياً، على الرغم من العديد من الجهود الرائعة التي بذلناها حتى هذه اللحظة».

وتوقع المكتب ، أن يزداد الوضع سوءاً خلال الأشهر المقبلة، حيث يشهد الفيروس مزيداً من الفرص للانتشار، خصوصاً مع موسم الإنفلونزا الموسمية، المنتظر أن يبدأ قريباً، وقد يؤدي إلى تفاقم الوضع، ما سوف يؤدي إلى تزايد الضغط على النظم الصحية، والعاملين الصحيين .

مساعدات فرنسية لتونس لمكافحة جائحة «كوفيد ـ 19»

قدمت فرنسا مساعدات لتونس لمكافحة فيروس كورونا المستجد، بينما سجل المغرب أعلى عدد من الإصابات في يوم، وأعلن إصابة مسؤول أمني لبناني كبير ومسؤولين فلسطينيين في منظمة التحرير.

تونس

أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان «تضامن بلاده» مع تونس «من أجل مكافحة جائحة كوفيد ـ 19»، كاشفاً عن مساعدات طبية خلال زيارته إلى البلاد. ووقع لودريان مع نظيره التونسي عثمان الجارندي «اتفاق قسط أول» بقيمة 100 مليون يورو من دعم مالي يمتد على ثلاث سنوات كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعلنه في يونيو الماضي. كما أعلن لودريان إرسال ما يقارب 500 ألف يورو في شكل معدات وكمامات ومواد تساعد في إنجاز التحاليل الطبية لكشف فيروس كورونا، و19 جهاز تنفس لعلاج المرضى. وأصبحت تونس التي تمكنت من تطويق الوباء في موجته الأولى، خلال الأيام الفائتة، تسجل معدل وفيات فاق عشرين وفاة يومياً.

المغرب

وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 4151 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في أكبر زيادة يومية يشهدها البلد على الإطلاق، وكان ما يقرب من نصف الحالات في الدار البيضاء، المركز الاقتصادي للبلاد. وجاءت الزيادة في الحالات بعد أن خفف المغرب بعض القيود في وقت سابق من هذا الشهر، ليسمح للأطفال بالعودة إلى المدارس الحكومية في الدار البيضاء، كما فتح المزيد من المساجد. وهناك الآن 29118 حالة نشطة في المغرب، الذي بلغ معدل وفيات فيروس كورونا فيه 1,7%، ومعدل الشفاء 82,7%، بحسب بيانات وزارة الصحة.

مصر

سجلت مصر 177 إصابة جديدة بفيروس كورونا و11 وفاة. وقالت وزارة الصحة في بيان: «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس هو 106060 حالة، من ضمنهم 98624 حالة تم شفاؤها، و6166 وفاة».

لبنان

ذكرت محطة تلفزيونية أن المدير العام للأمن العام في لبنان اللواء عباس إبراهيم عاد إلى بيروت قادماً من الولايات المتحدة أمس الجمعة، بعدما ثبتت إصابته بمرض «كوفيد ـ 19». وأعُلنت إصابة إبراهيم الاثنين، ما أرجأ عودته بعد إجراء محادثات في واشنطن .

فلسطين

أصيب مسؤولان فلسطينيان كبيران جديدان بوباء «كوفيد ـ 19» مساء الخميس، بعد إصابة كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي يرقد في المستشفى في حالة «حرجة» وحنان عشراوي.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد لوكالة فرانس برس: «تأكدت إصابتي والدكتور أحمد مجدلاني وزير التنمية الاجتماعية بفيروس كورونا المستجد، بعد إجراء فحص اعتيادي لنا الخميس». وينتمي عزام الأحمد والوزير أحمد المجدلاني إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

رسالة مفتوحة من رئيس الإقليم إلى بوتين

وجه رئيس جمهورية كاراباخ المعلنة ذاتياً والمدعومة من أرمينيا، أرايك هاروتيونيان، نداء إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستخدام نفوذه من أجل وقف القتال في المنطقة المتنازع عليها.

وأشار هاروتيونيان في رسالة مفتوحة لبوتين ، أمس الجمعة، إلى العلاقات القديمة بين روسيا وأرتساخ (الاسم الأرميني لجمهورية كاراباخ المعلنة من جانب واحد)، مثمناً التزام موسكو الصارم بأعراف القانون الدولي ومبادئ التسوية السياسية للنزاع، وإسهامها في الاتفاقات السابقة بين الجانبين المتنازعين لخفض التصعيد في المنطقة.

وأشاد بتصريحات بوتين حول نزاع كاراباخ، الخميس، خلال مشاركته في أعمال منتدى فالداي للحوارات، حيث لفت بوتين إلى أن جذور الأزمة تحمل طابعاً عرقياً وبدأ الصراع بارتكاب جرائم عنيفة ضد السكان الأرمن. وحمل هاروتيونيان أذربيجان المسؤولية عن «الاستمرار في انتهاج سياسة الإبادة الجماعية» بحق السكان الأرمن في كاراباخ. وخاطب رئيس الجمهورية غير المعترف بها دولياً، بوتين بالقول: «أناشدكم، كشخص وزعيم يحظى بسمعة شخصية هائلة في العالم ومنطقتنا، فعل كل ما يمكن من أجل وقف الأعمال القتالية واستئناف العمليات السياسية في منطقة النزاع بين أذربيجان وكاراباخ».

بومبيو يبحث مع نظيره الأرميني والأذري سبل حل الصراع

اشتباكات في كاراباخ وموسكو ويريفان تدعوان لسحب المرتزقة



مروحية أذربيجانية تحلق قرب بلدة ترتر خلال القتال في كاراباخ (رويترز)

تجددت الاشتباكات العنيفة بين القوات الأذربيجانية وقوات إقليم ناجورنو كاراباخ، أمس الجمعة، فيما أجرى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، محادثات في واشنطن مع نظيريه الأرميني والأذربيجاني في إطار مساع دولية جديدة لحل النزاع في الإقليم، بينما دعت الخارجية الروسية والسفارة الأرمينية لدى موسكو إلى السحب الفوري للمرتزقة القادمين من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من منطقة النزاع في كاراباخ، في حين اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن لتركيا الحق مثل روسيا في التدخل لحل الصراع في الإقليم.

وبحسب وزارة الدفاع الأذربيجانية، فقد شهدت عدة مناطق، قتالاً عنيفاً، ومنها مناطق قريبة من خط التماس الذي يفصل الجانبين. كما أعلنت وزارة الدفاع الأرمينية وقوع قتال في عدة مناطق، وقالت إن بلدة مارتوني في ناجورنو كاراباخ تعرضت للقصف مجدداً خلال الليل.

ودعت الخارجية الروسية والسفارة الأرمينية لدى موسكو، إلى السحب الفوري للمسلحين القادمين من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من منطقة النزاع في إقليم كاراباخ. وأفادت بذلك الخارجية الروسية في بيان نشرته عقب لقاء جمع، أمس الجمعة، أوليج سيرومولوتوف، نائب الوزير، وسفير أرمينيا في روسيا وردان توجانيان.

وقال البيان إن الطرفين تبادلا وجهات النظر على خلفية التصعيد المستمر في كاراباخ، وشددا على أن «نقل عناصر جماعات مسلحة غير شرعية من بعض دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» إلى المنطقة أمر مرفوض، و«من الضروري سحبهم من هناك دون تأخير».

من جهة أخرى، صافح بومبيو وزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف وتبادلا المجاملات لدى بدء الاجتماع في وزارة الخارجية. كما التقى بومبيو في وقت لاحق نظيره الأرميني زهراب مناتساكنيان.

وكانت وزارتا الخارجية في يريفان وباكو استبعدتا اجتماعاً ثلاثياً في واشنطن. وقبيل المحادثات لم يرفع بومبيو سقف التوقعات، لافتاً إلى أن اتفاقات وقف إطلاق النار السابقة لم تصمد. وقال للصحفيين الأربعاء: «إنه وضع دبلوماسي معقد». وأضاف: «لا نزال نعتبر، مثل كافة الدول الأوروبية تقريباً، أن المسار الصحيح للمضي قدماً هو بوقف النزاع، والطلب منهم وقف التصعيد وعدم تدخل أي دولة وعدم تقديم أي وقود لهذا النزاع، لا منظومات أسلحة ولا دعم». وقال: «عند ذلك يمكن التوصل إلى حل دبلوماسي يكون مقبولاً من الجميع».

إلى ذلك، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن تركيا لها نفس الحق مثل روسيا في المشاركة في التوصل لحل للصراع في ناجورنو كاراباخ، مضيفاً أنه يأمل أن تتعاون أنقرة وموسكو للتوصل إلى حل. وقال للصحفيين إن أذربيجان لديها مطلب مشروع بضم تركيا للمفاوضات. (وكالات)

أرمينيا تحذر ماكرون من خطر مرتزقة تركيا على أوروبا

بحث الرئيس الأرميني، أرمين ساركيسيان، مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس الوضع في ناجورنو كاراباخ، وقد أعرب ماكرون عن قلقه إزاء الأعمال العسكرية الجارية، فيما اعتبر ساركيسيان أن المرتزقة الذين نشرتهم تركيا للقتال من الجانب الأذربيجاني يشكلون تهديداً خاصاً للمنطقة، وقد ينتهي بهم المطاف في أوروبا.

واتفق الجانبان أمس الجمعة، على أنه لا يوجد بديل عن التسوية السلمية للنزاع في الإقليم وسلطا الضوء على الحاجة إلى تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بوقف الأعمال العدائية. وأكد الرئيس الأرميني أن الهجمات الأذرية المدعومة من تركيا على كاراباخ مستمرة وأدت إلى سقوط العديد من الضحايا بين السكان، معرباً عن قلقه العميق إزاء الدعم العسكري السياسي التركي لأذربيجان.

كما اعتبر أن مشاركة تركيا كطرف ثالث تؤدي إلى تصعيد الوضع بشكل أكبر وتعرض الاستقرار والأمن الإقليميين للخطر. وقال ساركيسيان إن المرتزقة من المنظمات الإرهابية الذين نشرتهم تركيا للقتال من الجانب الأذربيجاني يشكلون تهديدا خاصا للمنطقة وقد ينتهي بهم المطاف في دول أخرى بما في ذلك أوروبا في وقت لاحق. (وكالات)



اتهامات متبادلة من دون ضربة قاضية

مناظرة ترامب وبايدن الأخيرة.. قليل من الفوضى وكثير من الاشتباك



ترامب وبايدن أثناء المناظرة (أ.ف.ب)

الرئيس انصاع لكلام مستشاريه وتخلى عن أسلوبه الهجومي

غياب التشويش والمقاطعة أتاحا نقاشاً أكثر موضوعية

قدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن وجهتي نظر شديدتي التباين بشأن جائحة فيروس كورونا في آخر مناظرة بينهما سعياً لإقناع الناخبين القلائل الذين لم يحسموا أمرهم قبل 12 يوماً من الاقتراع المقرر في الثالث من الشهر المقبل. وتبـادل المرشحان الاتهامات بالفساد من دون أن يوجه أي منهما ضربة قاضية للآخر من شأنها أن تغير معادلة الاستحقاق الرئاسي.

واتسمت المناظرة عموماً بين المرشحين بالانضباط والاحترام النسبي.

وكانت نبرة ترامب أكثر تحفظاً مما كان عليه في المناظرة الأولى في 29 سبتمبر/أيلول، والتي خرجت عن مسارها بسبب مقاطعاته المستمرة لبايدن. لكن مناظرة الخميس حفلت بالهجمات الشخصية بين رجلين لم يبد أيهما احتراماً يذكر للآخر، ووجه ترامب اتهامات بالفساد إلى بايدن وعائلته من دون أن يستند إلى أساس.

وأتاح غيـاب التشويـش والمقاطعة نقاشاً أكـثر موضوعية بشأن مجموعة من القضايا، منها الاقتصاد والعرق وتغير المنـاخ والرعاية الصحية والهجرة. لكن جائحة فيروس كورونا، ألقت بظلالها على المناظرة مثلما فعلت مع الحملة ككل.

ومثلت المواجهـة التي بثتها القنوات التلفزيونية في ناشفيـل بولاية تنيسي واحدة من آخر الفرص المتبقية لترامب لإعـادة تشكيـل ملامح سبـاق، تُظهر استطلاعات الرأي تخلفه فيه عن بايدن منـذ شهور، على الرغـم من احتدام المنافسـة في بعض الولايات الحاسمة.

> المواجهة اتسمت بالانضباط والموضوعية

وقـال بايـدن «أي شخـص مسؤول عن هذا العـدد الكبير من الوفيات يجب ألا يظل رئيساً للولايات المتحدة ». وتوقّع أن تواجه البلاد «شتاء قاتماً» بسبب الجائحة. وأضاف «لا يوجد عالم واحد جدّي في العالم يعتبر أنّه (كوفيد-19) سيختفي قريباً»، في وقت لا يكفّ ترامب عن القول إنّ الجائحة ستزول سريعاً.

ودافع ترامب، الذي وضع قيادته للاقتصاد في قلب حملته، عن نهجه في التعامل مع تفشي الفيروس، وقال إن البلاد لا تستطيع تحمـل إغلاق الشـركات والمؤسسات مرة أخـرى، على الرغم من الزيادة الجديدة في حالات الإصابة. وقال ترامب الذي قلل من شأن الفيروس لأشهر «نتعلم كيف نتعايش معه.. ليس لدينا خيار».

ورد بايدن «نتعلم التعايش معه؟.. نحن نموت معه».

اتهامات متبادلة

صور ترامب، الذي لا يزال يميل للإشارة إلى أنه قادم جديد إلى الساحـة السياسية، بايدن كسياسي محترف لا يحوي سجله الذي يعود لنحـو 50 عاماً إنجازات مهمة. لكنه لم يضع جدول أعمال واضحاً لولاية ثانية، بينما ركز بايدن على سنوات ترامب الأربع في الحكم، مشيراً إلى الضرر الاقتصادي الذي ألحقه الفيروس بحياة الناس.

وكـرر ترامب اتهاماته بأن بايدن وابنه هانتر انخرطـا في ممارسات غير أخلاقية في الصـين وأوكرانيـا. ولم يتأكد أي دليل يدعم هذه الادعـاءات التي وصفها بايدن بأنها كاذبة وتفتقر للمصداقية.

وواجه ترامب وأبناؤه اتهامات بتضارب المصالح منذ دخوله البيت الأبيض في 2017. ويتعلق معظم هذه الاتهامات بأنشطة الأسرة في مجال العقارات والفنادق.

وبعدما اتهمه ترامب بالسعي إلى اعتماد سياسة «اليسار الراديكالي»، أشار بايدن إلـى أنـه فاز في الانتخابـات التمهيدية للحـزب الديمقراطي على مرشحين آخرين أكثر تجذراً في التيار اليساري منه.

وقال ساخراً من ترامب«إنه تائه بعض الشيء ويظن أنه يواجه شخصاً آخر. لكنه يواجه جو بايدن».

دافع بايدن عن عائلته، وقال بشكل لا لبس فيه إنه لم يجن قط «بنساً واحداً» من دولة أجنبية، قبل أن يتحول إلى اتهام ترامب بمحاولة تشتيت انتباه الأمريكيين. وقال بايدن وهو ينظر مباشرة إلـى الكاميرا «هنـاك ما يدعوه للتفوه بكل هـذا الهراء... الأمر لا يتعلق بعائلته وعائلتي. الأمر يتعلق بعائلتك، وعائلتك مجروحة بشدة». كما اتهمه بعدم دفع الضرائب، مستشهداً بتحقيق أجرته صحيفـة نيويورك تايمز أفاد بأن إقرارات ترامب الضريبية تُظهر أنـه لم يدفع ضرائب دخل اتحادية تقريباً منذ أكثر من 20 عاماً. وقـال بايدن «اكشف عن إقراراتك الضريبية أو كُف عن التحدث عن الفساد».

ورد ترامب، الذي سلك نهجاً مغايراً لنهج الرؤساء الأمريكيين علـى مدى عقود برفضه الإعلان عن إقراراته الضريبية، بأنه دفع «ملايين». وقال مجدداً إنه لن يكشف عن إقراراته الضريبية .

واشتبك المرشحان بشأن الرعاية الصحية والسياسة تجاه الصين والعلاقات بين الأعراق، إذ قال بايدن إن ترامب «أحد أكثر الرؤساء عنصرية» في التاريخ، وإنه «يصب الزيت على كل حريق عنصري».

ورد ترامب بانتقاد صياغة بايدن لمشروع قانون جنائي عـام 1994 زاد من حبس المتهمـين من الأقليات. وأكد ترامب أنه قدم للأمريكيين السود أكثر مما قدمه أي رئيس «ربما» باستثناء أبراهام لنكولن خلال الحرب الأهلية في سـتينات القرن التاسع عشر.

> المرشحان تناولا قضايا العرق والرعاية الصحية والهجرة

النفط في دائرة الضوء

خـلال الحديث عن تغـير المناخ، قال بايـدن إن خطته البيئية «سـتنتقل من قطاع النفط» إلى مصـادر الطاقة المتجددة، مما دفع ترامب إلى شـن هجوم عليه قائلاً «سـيدمر قطاع النفط». وذكر بايدن أنه يريد ببساطة إلغاء الدعم الاتحادي لشركات النفط.

الرعاية الصحية

انتقـد بايدن جهود ترامب لإقناع المحكمة العليا بإلغاء قانون للرعاية الصحية صدر عام 2010. وقال بايدن «الناس يستحقون الحصول على رعاية صحية بكلفة في المتناول. انتهى الأمر»، مشيراً إلى أن القانون منع شركات التأمين من رفض تقديم تغطية لأناس لديهم مشكلات صحية سابقة.

ورد ترامب بأنه يريد استبدال ذلك القانون بشيء «أفضل كثيراً» يقدم نفس الحماية، لكن الإدارة لم تقترح بعد خطة رعاية صحية شاملة على الرغم من الوعد بذلك منذ سنوات.

إجراءات مناظرة فعالة

وتابع المناظرة الأولى الحامية الوطيس، والتي تبادل فيها المتنافسان الإهانات، ما لا يقل عن 73 مليوناً.

وفي المناظرة الأخيرة، قال مصدر مطلع إن اللجنة التي تشرف عليها أزالت حواجـز زجاجية تفصل بين المرشحين بعد أن قدم ترامب ما يثبت أن نتائج اختباره لكوفيد-19 سلبية.

كما كتمت اللجنة صوت المكبرات أمام كلا المرشحـين للسمـاح لهمـا بالحديث لدقيقتـين عن كل موضـوع جديد قبل إعادة تشغيلها، وذلك في محاولة لتجنب فوضى المناظرة الأولى.

لا تأثير للمناظرة

قـال آرون كال، الأستـاذ في جامعـة ميتشيجـان والمتخصّص في المناظـرات الرئاسية، لوكالة فرانس برس إنّ «المرشّحين استخلصا بوضوح الدروس من مناظرتهما الأولـى التي تعرضـت لانتقادات كثيرة». وأوضـح «لكن مع بقاء 12 يومـاً قبل موعد الانتخابات وإدلاء عشرات ملايين الأمريكيين بأصواتهم بشكل مبكر قد يكون فات الأوان لحصول تغيير جذري في نتيجة الاقتراع».

وأضـاف أنّ «بقاء الأمور على حالها بعد هذه المناظرة سيعتبر على الأرجح خبراً ساراً لحملة بايدن، الذي يتمتّع بتقدّم مستقرّ في استطلاعات الرأي على المستوى الوطني وفي الولايات الرئيسية».

(وكالات)

46 مليوناً أدلوا بأصواتهم مبكراً

قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاد دير، إن الرئيس دونالد ترامـب يعتزم الإدلاء بصوته مبكراً في انتخابات الرئاسة اليوم السبـت في وست بالم بيتش بفلوريدا، حيث يقع منتجعه (مار الاجو) .

وسبق لترامب أن أعلن نهاية 2019 تخليه عن نيويورك ليجعل من بالم بيتش، مكان إقامته الجديد، وسيدفع بالتالي الضرائب فيها. وأعاد ذلك إلى «سوء المعاملة من المسؤولين المنتخبين في المدينة وفي الولاية».

من جهة أخرى بلغ عدد الأمريكيين الذين أدلوا بأصواتهم مبكراً أكثر من 46 مليوناً، وهو رقم قياسي غير مسبوق .

ويعـزو محللون الإقبال على التصويت المبكر إلى الخشية من الزحام في يوم الانتخابات. (أ.ف.ب)

الرئيس انسحب من مقابلة «سي بي إس» بسبب تحيزها

نفّذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخميس، تهديده ونشر تسجيـلاً خاصاً به مـن مقابلة أجراها مع قنـاة «سي بي إس» وانسحب منها غاضباً قبل انتهائها، بسبب ما اعتبره تحيزاً بحقه من قبل محاورته.

وقال ترامب على «تويتر» إنه يريد أن يستبق عرض الشبكة للمقابلـة ضمن برنامـج «60 دقيقة» غداً الأحـد، كي يكشف «تحيز» الصحافية ليزلي ستال التي أجرت الحديث و«كراهيتها ووقاحتها».

وبمـا يتعارض مع الاتفاق المبرم بين الشبكة والبيت الأبيض، نشـرت صفحة ترامب على فيسبـوك تسجيل المقابلة، ويُلاحظ خلاله إحباط الرئيس من نبرة الأسئلة.

ولطالمـا اشتكى ترامب من أن شبكة «سي بي أس» ووسائل إعلام أخرى لم تطرح على منافسه الديمقراطي جو بايدن، أسئلة صعبة بنفس القدر. (أ.ف.ب)

عقوبات أمريكية على جهات إيرانية متهمة بالتدخل في انتخابات الرئاسة

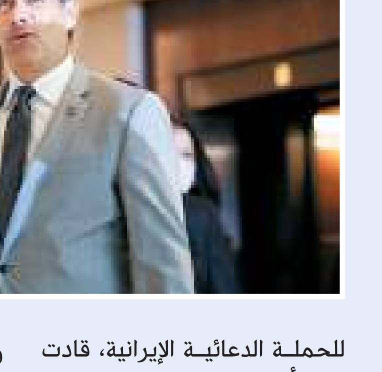
فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديـدة على خمسة كيانات إيرانية رداً علـى ما وصفتـه بـ«محاولاتها الصارخـة» للتدخـل في الانتخابات الأمريكية.

واتّهمت وزارة الخزانة الأمريكية، التي كثّفت ضغوطها بعدما أشارت استخبارات واشنطن إلى محاولات إيرانية وروسية للتدخل في الاستحقاق الرئاسي المقبل، الكيانـات الإيرانية بالسعـي لبـث المعلومـات المضللـة والانقسامات قبيل الانتخابات.

وفُرضت العقوبات الجديدة التي أُعلن عنها على الحرس الثوري وفيلق القدس، ووحدة العمليات الخارجية في الجيش العقائدي للنظام الإيراني. كذلك شملت مؤسسة «بيان رسانه كَستر» والاتحـاد الإيراني للإذاعات والتلفزيونـات الإسلاميـة والاتحاد الدولي لوسائل الإعلام الافتراضية.

وقالت وزارة الخزانـة الأمريكية إنّ الكيانـات الخمسـة عملت على «بـثّ التفرقـة بـين الناخبـين من خـلال نشـر معلومـات مضلّلة عبر الإنترنت وتنفيذ عمليات تأثير خبيثة لتضليلهم». وأشارت إلى أن مؤسسة «بيان رسانه كَستر»، التي وصفتها الـوزارة الأمريكية بأنهـا «واجهة» للحملـة الدعائيـة الإيرانية، قادت تلك الأنشطة. وكانت مصادر مطلعة ذكرت أن محللين بالحكومة الأمريكية وآخرين بالقطاع الخاص نجحوا سريعاً في كشف مسؤولية متسللين إيرانيين عن موجة من آلاف الرسائل الإلكترونية التي تنطوي علـى تهديدات موجهة لناخبين أمريكيين وذلك بفضل رصد أخطاء في تسجيل مصور مرفق مع بعض الرسائل.





مدير الاستخبارات الأمريكية جون راتكليف، متوجهاً إلى الكونجرس للإدلاء بشهادته حول التدخل الخارجي في الانتخابات (رويترز)

ويظهر المقطع المصور شاشة الحاسب الآلي الخاصة بالمتسللين أثناء كتابتهم الأوامـر والتظاهر بالتسلل إلى نظام تسجيل الناخبين. ولاحظ المحققون لقطات خاطفة تكشف شفرة الحاسب بما في ذلك مسارات الملفات وأسماؤها وعنـوان بروتوكول الإنترنت (آي.بي) الخاص بالجهاز.

وإلى جانب إرسـال آلاف الرسائل الإلكترونية للناخبين في ولايات منها فلوريـدا حاول المتسللـون أيضاً نشر روابط للتسجيل المصور عبر حسابات مزيفة على فيسبوك وتويتر.

وعلى صعيد منفصل، فرضت وزارة الخزانة عقوبات على السفير الإيراني في بغـداد إيرج مسجـدي لمحاولته «زعزعـة استقرار العراق». وقالت إنـه كان «مستشاراً وثيقـاً» للقائد السابق لفيلق القدس الجنرال قاسم سليماني الذي اغتالته الولايات المتّحدة بضربة جوية قـرب مطار بغداد في يناير الفائت. (أ.ف.ب،رويترز)

بيونج يانج تأمل فوز ترامب على عدوها

شهـدت العلاقات بين الزعيم الكـوري الشمالي كيم جونغ أون ودونالـد ترامب تقلبات راوحت بـين الشتائم والمصافحات، إلا أن الرئيس الأمريكي لم يثر يوماً لدى كوريا الشمالية شعور الكراهية الذي تكنه بيونج يانج لجو بايدن الذي تصفه بأنه «كلب مسعور» ينبغي «ضربه حتى الموت».

ووعد الملياردير الجمهوري الذي لا يكف عن التأكيد على قربه من الزعيم الكوري الشمالي، بأن يبرم «سريعاً جداً» اتفاقاً مع الشمال إذا انتخب في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر، وإن كانت العملية الدبلوماسية بين واشنطن وبيونج يانج مجمدة منذ عشرين شهراً.

ولا يشك الخبراء في أن النائب السابق للرئيس الديمقراطي بايدن سيتبنى في حال فوزه، أسلوباً آخر مختلفاً تماماً.

وتشعـر كوريا الشمالية بالكراهية لبايدن بسبب دوره في إدارة الرئيسـ السابق باراك أوباما ومبـدأ «الصبر الاستراتيجي» حيال بيونج يانج. وتتلخص فكرة ذلك برفض أي حوار مع النظام الكوري الشمالي ما لم يقدم تنازلات أولاً.

وفي نوفمبر 2019، شنت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية هجوماً على درجة نادرة من الحدة ضد المرشح الديمقراطي. وكتبت الوكالـة أن «الـكلاب المسعورة مثل بايدن يمكـن أن يسببوا أذى لكثيرين إذا تركوا أحرارا». وأضافت «يجب ضربهم حتى الموت».

وفي آخر مناظرة الخميس، حمل المرشح الديمقراطي على الصداقة التي بناها ترامب مع «بلطجي» شبهه بهتلر. وقال بايدن إن ترامب تحدث عن كيم «كما لو أنّه صديقه الصدوق، بينما هو بلطجي». وأضـاف أن هذا «يشبه القول إنه كانت تربطنا علاقة جيدة بهتلر قبل أن يغزو أوروبا».

لكـن بايـدن أكد أنـه يمكن أن يوافـق هو أيضا علـى لقاء كيم جونغ أون شرط الحصول على وعد بنزع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية.

ويـرى أندريه لانكوف الأستاذ في جامعة كوكمين في سيول أن بيـونج يانج تأمل أن يفوز ترامب بولاية ثانية. وأوضح لانكوف أن «انتخـاب بايدن سيؤدي إلى طريق مسدود». وأضاف «إذا أعيد انتخاب ترامب، سيلزم الكوريون الشماليون الهدوء لبعض الوقت على أمل انتزاع تنازلات منه». (أ.ف.ب)

لماذا فشلت هدنة كاراباخ؟

لم تصمد الهدنة التي تم التوصل إليها قبل أيام بواسطة روسيا، لوقف القتال الدائر منذ أربعة أسابيع بين أرمينيا وأذربيجان في إقليم ناجورنو كاراباخ. وكان ذلك متوقعاً؛ نظراً لتأثر الصراع بعوامل داخلية وخارجية عدة، خاصة في ظل موروث الخلافات بين البلدين حول الإقليم، الذي يثير حروباً مصغرة بينهما من وقت لآخر منذ بداية الخلافات بشأنه في عام 1915.

وبعد فشل الهدنة، تبادلت الدولتان الاتهامات بخرقها، وتصاعدت الحرب التي عادت لتحصد المزيد من الضحايا، وأصبحت أكثر عنفاً من المرحلة السابقة؛ فوزارة الدفاع الأذربيجانية تقول: إن أراضيها تعرضت لصواريخ باليستية، أطلقتها أرمينيا، فيما تؤكد الخارجية الأرمينية أن أذربيجان وتركيا تقوّضان جهود المجتمع الدولي؛ من خلال دعم أنقرة لباكو في الصراع الدائر حول الإقليم.

وبدا أن الصراع يأخذ أبعاداً أكثر خطورة بالمواقف الجديدة لأرمينيا، التي لم تطالب جميع مواطنيها بحمل السلاح، والتوجه إلى الجبهات للقتال، والدفاع عن الوطن الأم، وحث رؤساء البلديات المحلية على تنظيم وحدات تطوعية، فحسب؛ بل قطعت خيوط الحل السلمي، بالحديث عن صعوبته، بقولها: إنه «لا توجد وسيلة الآن لتسوية قضية ناجورنو كاراباخ من خلال الدبلوماسية»، واعتبرت أنه «في هذه الحالة، قد تعد كل الآمال والمقترحات والأفكار حول الحاجة إلى إيجاد تسوية دبلوماسية منتهية».

يمكن فهم موقف أرمينيا من تركيا، وحساسية تدخلها في الصراع بوقوفها إلى جانب أذربيجان من خلال تصريحات أدلى بها رئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، الذي يتهمها بالتخطيط لتكرار ما أقدمت عليه من مذابح جماعية في مطلع القرن الماضي، خاصة في ظل الموقف المؤيد بشكل صريح من قبل تركيا لأذربيجان، وإرسال المئات من المرتزقة؛ للقتال إلى جانب القوات الأذرية، وهي الخطوة التي لاقت استنكاراً دولياً، خاصة من قبل الدول الكبرى التي طالبت أنقرة بالكف عن إرسال المرتزقة إلى منطقة الصراع؛ لأن ذلك يسهم في تأجيجه بشكل أكبر، ويشكل خطراً على أمن أوروبا بأكملها.

وعلى الرغم من تحركات القوى العالمية الكبرى؛ كالولايات المتحدة وروسيا وفرنسا؛ لوقف الصراع في الإقليم، فإن آفاق الحل لا تزال بعيدة، فهناك قوى إقليمية تغذّي الصراع، وترى أن من مصلحتها استمراره؛ للتمويه على أوضاعها الداخلية وأزماتها الاقتصادية، الأمر الذي يطيل أمد الحرب، ويزيد المنطقة اشتعالاً.

استمرار الحرب في ناجورنو كاراباخ يعد مؤشراً على تقاطعات سياسية في أوروبا، وفشل قادتها في وضع حد للقتال في الإقليم، ووقف أصوات المدافع وأزيز الطائرات، مع تزايد أعداد الضحايا بمرور كل يوم، وهو دليل أيضاً على أن «القارة العجوز» لم تعد قادرة على إنتاج حلول؛ لمعالجة أزماتها، التي تكبر كل يوم.

صادق ناشر
sadeqnasher8@gmail.com

تركيا والفضاء الروسي

بات من الواضح أن المحاولات الخجولة؛ لإيجاد حل سياسي لمشكلة إقليم ناجورنو كاراباخ باءت بالفشل، وأن أي محاولات لاحقة مشابهة؛ سيكون مصيرها مماثلاً، مادام الصراع في هذه المنطقة يتخطى عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل 27 سبتمبر/أيلول الماضي، إلى الفضاء الأوسع، بما في ذلك بناء «عالم تركي» في منطقة استراتيجية، تمثل مصالح روسيا الحيوية.

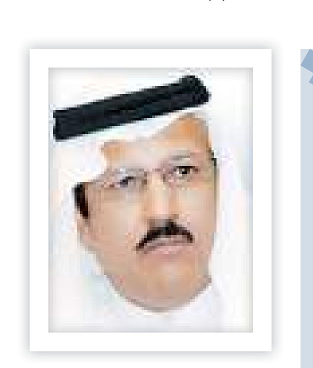
هذا بالضبط ما خلص إليه رئيس الوزراء الأرميني، من أنه لا حل دبلوماسياً لمشكلة كاراباخ في المرحلة الحالية، وما على الأرمن إلا القتال حتى النهاية، فإما «النصر» وإما «الهزيمة»؛ لكن لا بد من العودة قليلاً إلى الوراء؛ لمعرفة لماذا انفجر الصراع مجدداً في هذه المنطقة، وفي هذا التوقيت بالذات. لقد ثبت أن حرب كاراباخ برمتها ثمرة تخطيط تركي من الألف إلى الياء، وتوقيتها يتعلق بمجمل التحركات التركية في سوريا وليبيا وشرق البحر المتوسط في إطار مشروع «العثمانية الجديدة» الذي يقوده أردوغان؛ لإحياء الإمبراطورية العثمانية البائدة. كذلك يتعلق الأمر بالعلاقة التنافسية التركية - الروسية، والتي عبّر عنها وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بأنها ليست تحالفاً استراتيجياً، وإنما علاقة قائمة على المصالح المتبادلة أولاً وأخيراً، وبالتالي يمكن لتركيا المشاكسة والتي تتخبط في كل الاتجاهات أن تلعب على التناقضات، وتستفيد من الثغرات الدولية؛ لإطلاق مشروعها، خصوصاً أنها تعتبر روسيا معرقلاً لها في سوريا وليبيا، وحتى في المتوسط، وبالتالي فهي قادرة على نقل التوتر والصراع إلى داخل الفضاء الروسي ومصالحه الحيوية.

هذا يبدو واضحاً ليس فقط في توفير كل أشكال الدعم لأذربيجان؛ بل في جلب المرتزقة، والتلويح بإرسال قوات تركية إذا لزم الأمر، في منطقة شديدة الحساسية بالنسبة لروسيا. والأخطر هو اللعب على وتر القومية التركية، كما في أذربيجان؛ حيث شعار: «شعب واحد في دولتين»، خصوصاً أن روسيا متعددة القوميات، ولديها كثيرون من القومية التركية يعيشون على أراضيها؛ بل إنها تعد أذربيجان نفسها من الأراضي التي كانت تابعة لروسيا، فماذا لو تمت إعادة صياغة هذا الشعار في «شعب واحد في دولة واحدة»، كما يقول بعض المحللين الروس، الذين يعتقدون أن هدف تركيا النهائي ليس كاراباخ، وإنما الوصول إلى ساحل بحر قزوين الغني بثرواته النفطية وخطوط الأنابيب ذات الأهمية الجيوسياسية؟ وماذا سيكون موقف موسكو في حال ظهور قواعد عسكرية تركية مفاجئة على ساحل قزوين وغسل «بساطيرها» هناك؟

من هنا يمكن أن نفهم لماذا انسحبت تركيا من نقطة مراقبة مورك الساقطة عسكرياً في سوريا، وستنسحب على الأرجح من الكثير من النقاط الساقطة عسكرياً أيضاً؛ خوفا من عملية عسكرية يرى البعض أنها باتت حتمية للجيش السوري؛ لاستعادة شمال غربي البلاد، وتجفيف منبع المرتزقة، وإن كان ذلك لن يكفي؛ لوقف جماح التمرد التركي؛ إذ إن الأمر بات يتطلب قراراً حاسماً من موسكو تجاه تركيا، بما في ذلك التخلي عن حيادها بين أرمينيا وأذربيجان؛ خدمة لمصالحها الحيوية والاستراتيجية.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

أصوات الحرب بين أمريكا والصين



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

إذا وقعت الحرب بين الصين وأمريكا، فإنها لن تبقى محصورة في الشرق الأقصى، بل سيكتوي معظم العالم بلظى نارها

يبدو أن العالم يتجه إلى حرب عالمية مدمرة، وهناك علامات تدل على أن هذه الحرب لا بد واقعة، ما لم تتغير النوايا والمواقف السياسية، فالقوى العظمى أضحت مصالحها متعارضة من جراء عوامل اقتصادية وسياسية وعسكرية، حيث أصبح المصير الواقعي لا يتمثل في سيادة المثل العليا والخير والأخلاق، بل يتمثل في سيادة العزيمة وسيطرة الإرادة الفولاذية للذهن الحاضر من أجل الحرب، وهو التعبير الفعال عن الإرادة العازمة على الصمود أمام المخاوف. وليس هناك من قوة تمنع هذا التعدي أو التصدي للأخطار قبل وقوعها. فالولايات المتحدة التي كسبت الحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الباردة، وجعلت نفسها سيدة العالم، لم تعد قادرة على المحافظة على هذه المكانة، بسبب صعود الصين اقتصادياً، والتي باتت تختزن من الدولارات أكثر مما تختزنه الخزانة الأمريكية نفسها. ولكي تحمي ظهرها، فقد عقدت الصين تحالفاً استراتيجياً مع روسيا التي ترى هي الأخرى أن مصالحها ووجودها كقوة عالمية عظمى باتت مهددة من جراء زحف حلف «الناتو» إلى عتبة دارها، وأنها لم تعد تأمن أن تتسلل أيادي التخريب إلى داخل بيتها، وقد رأت نموذجاً لذلك في الشيشان، وآخر في أوسيتيا. ولذلك تلاقت مصلحتا روسيا والصين، وشكلت الدولتان منذ عام 2004 تحالفاً استراتيجياً يهدف بالدرجة الأولى إلى كسر العنجهية الأمريكية وتثبيت الحقائق السياسية في العالم.

وقد أصبحت الدولتان تتصرفان في المحافل الدولية كدولة واحدة لتحدي هيمنة القطب الواحد. كما أنهما اتجهتا للتعامل بالعملات الوطنية في تجارتيهما المتبادلة، وبما يؤدي إلى إلحاق خسائر كبيرة بالدولار. وترى الولايات المتحدة أن كلتا الدولتين عدوتان لها، لكنها لا تريد أن تفتح الحرب عليهما معاً، ولذلك اتجهت إلى الدولة الأضعف عسكرياً وهي الصين، ليسهل عليها في النهاية تطويق العدو الحقيقي لها، وهي روسيا، وإذلالها.

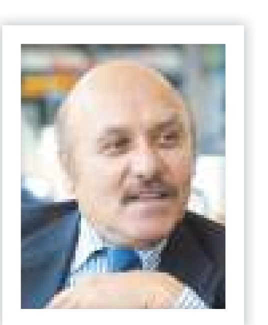
ومنذ عام 2010 أعلنت الولايات المتحدة على لسان هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية في ذلك الوقت، أن الولايات المتحدة بدأت التحول شرقاً في إطار استراتيجيتها العالمية. ولم يكن ذلك يعني سوى تركيز الاهتمام على الصين والتدخل في شؤونها وعرقلة حركتها وتأليب الدول المحيطة بها عليها. وكان أخطر ما قامت به هو أنها نسفت مبدأ «صين واحدة» الذي وافقت عليه عام 1979 نظير إقامة علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية، حيث إنها ثابرت على تقديم الدعم العسكري لتايوان على الرغم من سحب اعترافها بها.

وأعلنت الولايات المتحدة عن إطلاق قناة جديدة للحوار الثنائي مع تايوان بشأن الاقتصاد، ما يهدف إلى تعزيز العلاقات بين الجانبين. وقال ديفيد ستيلويل، كبير الدبلوماسيين الأمريكيين المختص بشرق آسيا، إن واشنطن كانت «مضطرة» للقيام بهذه الخطوة في ظل «تنامي التهديدات الصينية للأمن والاستقرار» في المنطقة. وأضاف: «سنواصل دعم تايبيه في التصدي لحملة الحزب الشيوعي الصيني للضغط عليها وترهيبها وتهميشها».

وجاءت قضية هونج كونج لتزيد من سخونة الموقف في ظل الدعم الأمريكي الواضح للمعارضة في هذه المدينة ضد محاولة دمجها بشكل كامل في الدولة الصينية، بالإضافة إلى اتجاه إدارة ترامب لفرض سلسلة عقوبات ضد شركات صينية رائدة مثل عملاق التكنولوجيا المتقدمة «هواوي». ومنعت وزارة التجارة الأمريكية 11 شركة صينية من شراء سلع أو تكنولوجيا أمريكية، بسبب ما أسمته الوزارة انتهاكات حقوق الإنسان في إقليم شينجيانج. وفي 10 أغسطس/آب الماضي قام أليكس عازار، وزير الصحة والخدمات البشرية الأمريكي، بزيارة إلى تايوان تحت مسمى تعزيز التعاون ضد فيروس «كورونا».

وفي ردّ واضح على الاستفزازات الأمريكية ضد الصين، قال الرئيس الصيني شي جين بينج خلال زيارته قاعدة للقوات البحرية في مقاطعة قوانجدونج، جنوبي البلاد، في 15 أكتوبر: على قوات البحرية «التركيز على الاستعداد للحرب»، وأضاف: «يجب أن يركز سلاح مشاة البحرية على الاستعداد للقدرات الحربية والقتالية، والحفاظ على مستوى عال من الاستعداد». وهذا الكلام يبين أن الصين لن تسمح بالعودة إلى الوراء، وأن الحرب هي خيارها وملاذها في التعامل مع التهديدات الأمريكية لأمنها ووجودها، لكن إذا وقعت الحرب، فإنها لن تبقى محصورة في الشرق الأقصى، بل سيكتوي معظم العالم بلظى نارها التي لن ترحم الحياة والجماد في الأرض.

من يقطع رأس الجمهورية؟



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

ماذا يتوقع الغرب عموماً من التحديات العدائية في الإسلام والمسلمين واستفزازهم بمقدساتهم سوى نشر الكراهية والبغضاء والأحقاد

ينتابني القلق الكبير من أن تكون رؤية الغرب الراهنة للإسلام والمسلمين دائمة الإرباك، أو أسيرة، أو مستوردة، أو مفروضة الملامح والجذور والصور التاريخية المحفورة في الذاكرة منذ القرن الحادي عشر. فقد شهد هذا التاريخ بدايات ما عرف بالحروب الصليبية، وبذور الهوية القومية الغربية الحديثة، مروراً بالاستعمار الأوروبي الواسع، وبروز القوة الأمريكية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، وما نعاينه من تداعيات نسف البرجين في 11 أيلول/ سبتمبر، وكلها أغرقت صور الإسلام والمسلمين في ملامح ربيعية دموية، وخطيرة متجدّدة. نعم. تتجدّد من الرأس المقطوع في باريس تعاطفاً واسعاً، ونصرة لقيم الديمقراطية، و«الحريّة». أسمح لنفسي بوضع الحرية بين قوسين.

«الرأس المقطوعة في باريس»، أربع كلمات شديدة الإثارة والوقع على بشر يقيمون في كهوف وسائل الإعلام تتغذّى بالإثارة، والإعلانات، والتحريض. برزت الإثارة لدى الإعلان عن الضحية صموئيل باتي بصفته أستاذ تاريخ بلغ الـ47 عاماً. هاجمه، وهو في طريقه من المدرسة الإعدادية إلى منزله، إرهابي شيشاني مولود في روسيا، ومقيم في باريس منذ عشر سنوات. وتمكّنت الشرطة الفرنسية من قتله في المكان نفسه، (الجمعة 16/9/ 2020). بردت الإثارة قليلاً بعد شيوع سبب الجريمة، وهو أنّ الأستاذ عرض على تلامذته رسوماً كاريكاتيرية لنبي المسلمين الكريم، راجت على الفيسبوك. وبردت الإثارة أكثر بردود الفعل عند وصول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى المكان، ثمّ تجمّع الآلاف في مسيرات صامتة على شرف المعلّم، إلى وقوف البرلمان الفرنسي دقيقة صمت عن نفسه (الثلاثاء 2020/9/20)، وصولاً إلى حفل التأبين الرسمي مع عائلة باتي بحضور 400 شخصية، ومنحه أرفع جائزة فرنسية، ووسام الشرف، في مبنى جامعة السوربون. ولأنني من طلاب السوربون القدامى والعاملين فيها، شئت أن أدرج هذه الإشارة اللافتة.

وأظنّ، ولست مخطئاً، أن تصريح رئيس وزراء فرنسا تعليقاً على الجريمة، بأنّ «الإرهاب ضرب قلب الجمهورية»، ضاعف الإثارة لثلاثة أسباب:

1- لأنّ رأساً مقطوعاً عثرت عليه الشرطة الفرنسية خلال عهد الرئيس السابق فرانسوا هولاند، قبل 5 سنوات (2015/7/25)، وإلى جانبه كتابات باللغة العربية بعد انفجارات حصلت قرب مدينة ليون في قلب مصنع كيماويات، جاء الهجوم بعد ستّة أشهر من تنفيذ إسلاميين إرهابيين هجمات في قلب باريس أودت بحياة 15 شخصاً.

2- جاء قطع رأس أستاذ التاريخ الهجوم الثاني بسكين يُعلن عنه باسم الانتقام للنبي محمد، صلى الله عليه وسلم، منذ أن بدأت الشهر الماضي المحاكمة بشأن جرائم القتل التي سبق ووقعت في مجلّة «شارلي إيبدو» (7 /1/ 2015) وأورثت 12 قتيلاً، و11 جريحاً من صحفيين، ورسامي كاريكاتير، نشروا رسوماً مسيئة للنبي محمد.

غير أن فرنسا، وبعد سنوات خمس من الهجوم الإرهابي المذكور على مجلة «شارلي إيبدو»، أعلنت رسمياً قبل مباشرة محاكمة المهاجمين، وبالتزامن مع سير العدالة، عن حرية «حق التجريح» بما يتجاوز حقوق الحرية والتعبير. والأنكى أن المجلة أعادت نشر دزينة الصور عينها على غلافها بعنوان: «وجه محمّد»، وهي الصور التي كانت السبب المباشر للهجوم.

3- الأغرب من هذا كلّه، أنّ مجلّة «شارلي إيبدو» وعدت حسبما ذكرت الثلاثاء (2020/10/20) ولمزيد من الإمعان في التحدي والنكاية، بأنها ستعرض على غلافها في نسختها القادمة الرسوم المتحركة التي أورثت، وثوّرت العديد من الخضّات في المجتمع الفرنسي، والأوروبي، والعالمي، تحت عنوان: «الجمهورية المقطوعة».

ماذا يتوقّع الغرب عموماً، من زلّات الألسن والتحديات العدائية في الإسلام والمسلمين، واستفزازهم بمقدساتهم سوى نشر الكراهية، والبغضاء، والأحقاد، والمزيد من التعصّب، والتطرّف، وما نشهده من أفعال وردود أفعال تثير عداء المسلمين وتهدّد المسيحيين المشرقيين، وتجذّر الحميّة الثقافية في معاداة الغرب وفي بذر الفتن الطائفية وإذكاء الإرهاب وقطع الرؤوس والتفجيرات ؟

ما معنى أن يبقى الآخرون محاور شرور في عين الغرب إذا كان النصّ الأوّل مرجعاً للشر، والقتل؟

لنتذكّر مثلاً، زلة الرئيس الأمريكي جورج بوش بالحروب الصليبية نحو العراق 2003، ومثلها الصور الكاريكاتيرية الدانامركية والنرويجية والفرنسية البشعة، في 2005 و2006 والنتيجة حرق الكنائس، والقنصليات، والسفارات، في دمشق، وبيروت، ولنتذكّر الرسوم المسيئة للنبي محمد، صلى الله عليه وسلم، في خطاب البابا بندكتوس الذي خلّف أرواحاً أزهقت، وكنائس دُمّرت، وطائرة خطفت، وكلها مسائل لم يكن لها من مبرّرٍ لزمانها، أو مكانها، أو إنسانها.

ليست هذه الاستعادات سوى التذكير بما لا علاقة له بالزلّات التي تمّ الاعتذار عنها كلّها، وهي لم تحقق لهذا اليم الشاسع المتنامي من المؤمنين ثوراتهم الفكرية المطلوبة، اقتداء بالغرب، بقدر ما تجعل المسائل أكثر تعقيداً، وخطورة، فتورث الانفجارات، والدماء، والانقسامات في الكرة، وخصوصاً في ملاعب الشرق الأوسط، وتسقط هياكل الحكمة.

ليس بهذه البساطة قطع رأس الجمهورية.

إفريقيا على مفترق طرق



مليون بيلاي *

نموذج الثورة الخضراء للزراعة، ببذوره التجارية وأسمدته الصناعية، فشل في تحقيق تقدم للمزارعين في إفريقيا

نظراً لأن «كورونا» يهدد المجتمعات الزراعية في جميع أنحاء إفريقيا التي تكافح بالفعل مع تغير المناخ، فإن القارة تقف عند مفترق طرق، فهل ستستمر شعوبها وحكوماتها في محاولة تكرار نماذج الزراعة الصناعية التي تروج لها البلدان المتقدمة، أم أنها ستنتقل بجرأة إلى المستقبل الغامض، متقبلة الزراعة البيئية؟

لقد حان الوقت للاختيار. ومن المتوقع أن تتجاوز إفريقيا جنوب آسيا بحلول عام 2030 باعتبارها المنطقة التي بها أكبر عدد من الجياع؛ إذ يعاني 250 مليون شخص في إفريقيا الآن «نقص التغذية»، وهو مصطلح الأمم المتحدة للجوع المزمن. وإذا لم تتغير السياسات، يتوقع الخبراء أن يرتفع هذا العدد إلى 433 مليوناً في عام 2030.

إن نموذج الثورة الخضراء للزراعة، ببذوره التجارية وأسمدته الصناعية، فشل في تحقيق تقدم للمزارعين في إفريقيا، فمنذ عام 2006، وتحت راية تحالف المليار دولار من أجل ثورة خضراء لإفريقيا (أجرا)، أتيحت لتلك الاستراتيجية فرصة غير مسبوقة؛ لتوليد إنتاجية ودخل وأمن غذائي محسّن لصغار المزارعين.

ووفقاً لتقرير حديث بعنوان:«وعود كاذبة»، تشير الدلائل من 13 دولة تابعة للتحالف إلى أن هذه الوعود تأخذ إفريقيا في الاتجاه غير الصحيح، وقد تحسنت الإنتاجية بشكل هامشي، فقط بالنسبة لعدد قليل من المحاصيل المختارة مثل الذرة، في حين اختفت بعض المحاصيل الأخرى؛ من جرّاء الجفاف الناتج عن إهمال الوكالات المانحة وقادة الحكومات. وهذا يترك المزارعين الفقراء مع تنوع أقل في المحاصيل في حقولهم وأطعمة مغذية أقل في أطباق أطفالهم.

وتبدو الأسر الزراعية الصغيرة، المستفيدة والمستهدفة من برامج الثورة الخضراء، بالكاد أفضل حالاً؛ إذ لا يزال الفقر مرتفعاً، وزاد انعدام الأمن الغذائي الحاد بنسبة 31% عبر 13 دولة تابعة لـ «أجرا»، وفق مقياس الأمم المتحدة.

وتعد رواندا، البلد المؤسس لـ«أجرا» الذي ترأسه أجنيس كاليباتا، مثالاً على عدم نجاح هذا التحالف، فقد زاد إنتاج الذرة أربعة أضعاف منذ أن ظهر «أجرا» في عام 2006 تحت قيادة كاليباتا، وزيرة الزراعة، لكن على الرغم من ذلك يشير تقرير «وعود كاذبة» إلى رواندا إلى أنها «طفل أجرا الجائع»؛ إذ يبدو أن كل هذه الذرة لم تفد فقراء الريف. وتراجعت المحاصيل الأخرى، وزاد عدد الروانديين الذين يعانون نقص التغذية بنسبة 41% منذ عام 2006، وفقاً لأحدث أرقام الأمم المتحدة.

ومع وجود جائحة تهدد بتعطيل ما لم يفعله تغير المناخ، تحتاج إفريقيا إلى اتخاذ مسار مختلف، يركز على إدارة المزارع البيئية باستخدام طرق منخفضة الكُلفة، ومنخفضة المدخلات، وتعتمد على مجموعة متنوعة من المحاصيل؛ لتحسين التربة والأنظمة الغذائية.

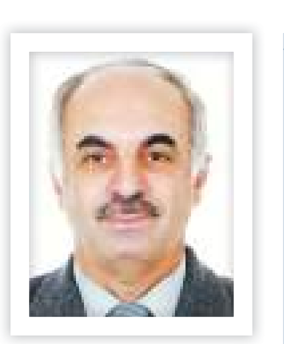
العديد من المزارعين بدأوا بالفعل في هذا المسار، وتتخذ بعض الحكومات خطوات جريئة؛ لتغيير المسار،إذ بذلت إثيوبيا، التي قللت من حالات نقص التغذية من 37% إلى 20% منذ عام 2006، جهوداً استمرت 25 عاماً في منطقة تيجراي الشمالية؛ لتعزيز السماد الطبيعي، وليس الأسمدة الكيماوية فقط، جنباً إلى جنب مع ممارسات المحافظة على التربة والمياه، والممارسات البيولوجية ومكافحة الآفات. وفي التجارب الميدانية، أثبتت هذه الممارسات أنها أكثر فاعلية من مناهج الثورة الخضراء.

أما مالي، وهي دولة منتمية لـ«أجرا»، فحققت أكبر نجاح في الحد من انتشار الجوع (من 14 % إلى 5 % منذ عام 2006). ووفقاً لدراسة حالة في تقرير «وعود كاذبة»، لم يتحقق التقدم؛ بسبب «أجرا»؛ لكن بسبب مقاومة الحكومة ومنظمات المزارعين النشط لتنفيذه. وتضمن قوانين الأراضي والبذور حقوق المزارعين في اختيار محاصيلهم، وممارساتهم الزراعية.

* منسق التحالف من أجل السيادة الغذائية في إفريقيا. (موقع كومون دريمز)



قبرص والحل المستحيل



محمد نورالدين

فوز أرسين تتار بالرئاسة القبرصية سوف يقوي يد أردوغان في قبرص كما في الصراع في شرق المتوسط ضد فرنسا واليونان

جرت يوم الأحد الماضي انتخابات الرئاسة في ما يسمى بـ «جمهورية شمال قبرص التركية». وهي القسم الشمالي من الجزيرة المقسمة فعلياً منذ العام 1974.

واكتسبت هذه الانتخابات أهمية، كون الرئيس المنتهية ولايته مصطفى أقنجي عبّر عن مواقف تتعارض مع سياسات الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان. لذلك كانت رغبة أردوغان قوية في التخلص من أقنجي.

وبمعزل عن أي شيء، فإن قبرص التركية في المصطلحات السياسية والأدبية التركية هي «الابن الصغير» لتركيا، وهي كذلك بالفعل. وقد كانت قبرص التركية جزءاً من جمهورية قبرص التي تأسست في العام 1960 بموجب اتفاقيات زيوريخ ولندن عامي 1959 و1960 وأقامت نظام محاصصة يقسم المواقع في الدولة بين قبرص اليونانية الجنوبية وقبرص التركية الشمالية، بحيث يكون الرئيس قبرصياً يونانياً ونائبه قبرصياً تركياً، مع الاتفاق على توزيع الموارد. لكن القلاقل والاضطرابات والصدامات الدموية بين الطائفتين سادت عقد الستينات، إلى أن جرى عام 1974 انقلاب عسكري قاده نيكوس سامسون الذي اطاح بالرئيس الشرعي المطران ميخايل مكاريوس، وطلب الانضمام إلى اليونان، وهو ما يتناقض مع اتفاقية الضمانة التي أنشأت الجمهورية، والتي تضع تركيا واليونان وبريطانيا ضامنة لعدم إحداث أي تغيير في الواقع الجغرافي والقانوني للجزيرة.

ونتيجة لذلك، تدخلت تركيا عسكرياً في عهد رئيس الوزراء بولنت أجاويد واحتلت القسم الشمالي من الجزيرة ولا تزال. وفي العام 1983 أعلنت قبرص التركية استقلالها باسم «جمهورية شمال قبرص التركية» بزعامة رؤوف دنكتاش. وفي العام 2004 كان يمكن للجزيرة المقسمة أن تعود موحدة بصيغة فيدرالية وفقاً لخطة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، لكن المفاجأة أن القبارصة اليونانيين هم الذين عارضوا الخطة، فيما وافق عليها القبارصة الأتراك، ومن ثم انضم القسم الجنوبي إلى الاتحاد الأوروبي باعتباره ممثلاً لكل القبارصة، وهذا ما عارضه القبارصة الأتراك وتركيا نفسها.

تناوب على رئاسة قبرص التركية منذ العام 1983 خمسة رؤساء، وكان من بينهم من يسعى للتحرر من الولاء التام لأنقرة، والبحث عن سبل جديدة للوصول إلى حل، ومن هؤلاء الرئيس السابق محمد علي طلعت والرئيس مصطفى أقنجي.

ورغم أن كل رؤساء قبرص التركية ليس أمامهم سوى تركيا منفذاً ونافذة لبلادهم على العالم، فإن أقنجي تحديداً الذي انتخب عام 2015 كانت له مواقف مثيرة لجهة عدائها لسياسات رجب طيب أردوغان. ووصف أقنجي قبل عام من اليوم عملية «نبع السلام» التركية في سوريا بـ «نبع الدماء». كذلك انتقد سياسة أردوغان في اعتبار قبرص التركية مجرد أداة وتابع لتركيا، محاولاً اتباع سياسات استقلالية أكبر عن أنقرة. كذلك قدّم أقنجي تنازلات مهمة لجهة استعداده للتخلي عن بعض الأراضي لصالح قبرص الجنوبية، مقابل التوصل لحل لمشكلة الجزيرة. وهذا كان ضمن سياسة تسعى لتكون قبرص التركية جزءاً من قبرص، وليست جزءاً من تركيا.

ولا شك أن أردوغان كان مستاء جداً من مواقف أقنجي وتمرده عليه. ولذلك، فقد عمل بكل قوته من أجل أن يفوز مرشحه رئيس الوزراء القبرصي التركي أرسين تتار في الانتخابات. وهذا ما حصل ،إذ فاز تتار بنسبة 52 في المئة مقابل 48 في المئة لأقنجي.

فوز تتار سوف يقوي يد أردوغان في قبرص، كما في الصراع في شرق المتوسط ضد فرنسا واليونان، إذ تخلص من شخصية كانت تربك بعضاً من سياساته خصوصاً في إطار التنقيب عن الطاقة في المناطق الاقتصادية الحصرية لكل من تركيا وقبرص التركية وجزيرة قبرص عموماً. لذا كان أردوغان أول المهنئين لتتار، لكن ما يلفت أن تتار هو من أنصار العمل دولياً على الانفصال الكامل وطي صفحة البحث عن حلول لإعادة توحيد الجزيرة تحت أي مسمى. وهذا ما قد يطلق مساراً جديداً من جانب أنقرة للحصول على اعتراف دولي بجمهورية شمال قبرص التركية، والعين أولاً على اعتراف أذربيجان بها في ظل التحالف العسكري بين أنقرة وباكو في الحرب الدائرة حالياً في القوقاز.

عالم ما بعد العولمة



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

العالم يتجه نحو مرحلة تتجاوز العولمة في صورتها القديمة، لكنها لا تمثل نهاية لها بقدر ما هي محاولة لإعادة تعديل مسارها

يذهب المتابعون للشؤون الدولية إلى أن العالم انتقل خلال جائحة «كوفيد-19» بسرعة هائلة من مرحلة العولمة بكل ما تعنيه من تبعية متبادلة بين اقتصاديات الدول، إلى مرحلة يمكن وصفها بما بعد العولمة، وذلك بعد أن واجهت الدول الأوروبية، التي شهدت انتشاراً خطِراً للجائحة خلال الأشهر الأولى من هذه السنة، ندرة كبيرة في المستلزمات الطبية نتيجة لعدم احترام العديد من الدول الصناعية الكبرى لقواعد حرية التجارة، الأمر الذي دفع الأوروبيين إلى استخلاص دروس قاسية ومؤلمة دفعتهم إلى الاقتناع بضرورة تقليص تبعيتهم للمنتجات الأجنبية التي يمكن أن تتحول فجأة إلى عملة نادرة ويصبح من الصعب الحصول عليها في وضعيات استثنائية مثل الأزمات الصحية الكبرى.

وبصرف النظر عن النقاش الذي يمكن أن يتشعب بشأن نهاية ما هو «قبل» المرتبط بفترة سيادة العولمة وبداية ما «بعد العولمة» وتجليات كل ذلك على مستوى الساحة الدولية، فإنه بالإمكان ملاحظة – وفق ما يذهب إلى ذلك نوربير غيار– أن هناك حالة من التسارع في التطورات الدولية المتعلقة بما بعد العولمة، ليس فقط بسبب الجائحة التي أعادت للدول القومية أهميتها وجزءاً معتبراً من سيادتها الاقتصادية والصحية، لكن أيضاً بسبب قيام الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس ترامب بالتخلي عن قواعد حرية التجارة وفرضها لعقوبات على الصين بعد أن اكتشفت أن العولمة تخدم مصالح بكين أكثر مما تخدم مصالحها.

من الواضح في كل الأحوال أن العالم سيظل بحاجة إلى المحافظة على التعاون الدولي لتجنب الانهيار الكامل للاقتصاد العالمي، بيد أن هذا التعاون سيتجاوز دون أدنى شك قواعد العولمة المأزومة التي تأسست خلال فترة الأحادية القطبية، من أجل احتواء التحولات التي تحدث على مستوى موازين القوى الجديدة التي يشهدها العالم؛ تحولات بدأت تظهر بشكل تدريجي مع بداية الألفية الجديدة وخطت خطوات عملاقة مع ظهور الأزمتين الصحية والاقتصادية خلال هذه السنة، التي دفعت الكثير من الدول إلى البحث مجدداً عن الاكتفاء الذاتي والسعي إلى إعادة الكثير من الصناعات التحويلية التي جرى نقلها سابقاً إلى آسيا من دولها الأصلية، وذلك في سياق خطة تهدف إلى التحكم مستقبلاً في مسار العولمة وصولاً إلى تشكيل عولمة مغايرة بناء على قواعد جديدة.

وفي مقابل كل ما يقال عن مظاهر الانتقال نحو مرحلة جديدة في العلاقات الدولية تتجاوز العولمة المعتلة، فإن هناك أسئلة كثيرة ما زالت تُطرح بشأن قدرة النظام الدولي على التخلي عن اقتصاد ليبرالي مرتبط بعولمة مفتوحة تقودها شركات متعددة الجنسيات تتجاوز مصالحها سيادة الدول القومية، بخاصة أن هذه الشركات خلقت أوضاعاً اقتصادية وسياسية من الصعوبة بمكان تغييرها. وهي وضعيات أضحت فيها آليات السوق العابرة للحدود هي المتحكمة في سياسات الدول الصناعية، وبالتالي هل سيكون من اليسير بالنسبة للحكومات إبطال كل مفاعيل العولمة وإعادة كل النسيج الصناعي من آسيا إلى أوروبا وأمريكا؟ وهل ستكون الأزمة الصحية العالمية كافية للانتقال إلى ما بعد العولمة ولاستعادة الدول القومية لسيادتها على ثرواتها الاقتصادية؟ وهل سيكتفي هذا الانتقال بالتركيز على القطاعات الاستراتيجية ذات الصلة بالأمن الصحي والغذائي أم أنه سيطال قطاعات أخرى كالتقنية التي تتجاوز من حيث خصوصياتها الإنتاجية قدرات الدول القومية؟

تقودنا مثل هذه الأسئلة إلى التساؤل أيضاً عن مدى قدرة الدول القومية، خاصة في أوروبا وآسيا، على إعادة بناء علاقاتها مع محيطها الدولي انطلاقاً من معايير جديدة تتجاوز ما جرى تأسيسه حتى الآن منذ نهاية الحرب الباردة، بخاصة أن المواجهة القائمة بين واشنطن من جانب، وبكين وموسكو من جانب آخر، تفرض على باقي الدول تحديد طبيعة خياراتها الاستراتيجية.

ونستطيع أن نلاحظ بشكل جلي أن العالم يتجه نحو مرحلة تتجاوز العولمة في صورتها القديمة، لكنها لا تمثل نهاية لها بقدر ما هي محاولة لإعادة تعديل مسارها وفق نموذج ستظل معالمه رهينة المصالح والتوازنات السائدة ومرتبطة بموازين القوى القائمة بين الدول العظمى التي ستضطر، عندما يصل الصراع بينها إلى ذروته، إلى التوصل إلى توافق يحافظ على مصالحها ويجنب الجميع تبعات سقوط «معبد العلاقات الدولية» على رؤوس رواده. كما يمكننا أن نخلص إلى أن رواد عولمة «ما بعد» العولمة الراهنة، التي بدأت أركانها تتصدع بسبب الجائحة، يجدون أنفسهم مجبرين على إعادة الاعتبار لسيادة الدول القومية التي ستظل تمثل القلعة الحصينة التي تلجأ إليها الشعوب عندما تواجه تحديات استثنائية.

التطرف والإرهاب في فرنسا

أن تتخذ فرنسا جملة إجراءات أمنية؛ لمواجهة الإرهاب على أراضيها، خصوصاً بعد مقتل المدرس صاموئيل باتي بصورة بشعة على يد إرهابي شيشاني؛ فهو حق من حقوقها السيادية. وأن تكون من بين تلك الإجراءات إخضاع نحو 51 جمعية دينية للمراقبة؛ حيث ينتظر الإعلان عن حل بعضها؛ بسبب ترويجها لأفكار «تتنافى ومبادئ الجمهورية»؛ ومن بينها: «اتحاد المنظمات الإسلامية»؛ وهو أحد أجنحة «جماعة الإخوان» الإرهابية، إضافة إلى إغلاق مسجد بالقرب من باريس لستة أشهر؛ لمشاركته مقطع فيديو، وصفت السلطات الفرنسية محتواه بـ«التحريضي»، فمن حقها أيضاً أن تتخذ ما تراه مناسباً لأمنها وأمن المقيمين على أرضها، ما دامت هذه الجمعيات تخرج عن دورها الدعوي أو الخيري، وتنغمس في عمليات التطرف والإرهاب.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي دان عملية القتل التي تعرض لها المدرس الفرنسي، وأعلن عن القرارات الأمنية المتخذة ضد الجمعيات الإسلامية، المتهمة بالتحريض على الإرهاب، دعا أيضاً إلى «حماية مواطنينا المسلمين من المتطرفين»، خصوصاً بعد تعرض سيدتين عربيتين للطعن في باريس على يد فتاة فرنسية، وجهت إليهما عبارات عنصرية قبل طعنهما.

ما حدث ويحدث في فرنسا من موجات إرهاب وتطرف، يحدث في غيرها من الدول الغربية، وأيضاً في بلادنا العربية التي تعاني ـ منذ سنوات ـ هذه الموجات التي بلغ فيها الإرهاب حداً أدى إلى تدمير دول ومجتمعات؛ إذ إنه يستحيل وجود إرهاب واستمراره من دون تغذية خارجية، ومد فكري متطرف، باعتبار أن الإرهاب هو الابن الشرعي للتطرف، ومن دونه يصاب في مقتل، وينتهي وقوده، ويضمحل وجوده، كما حصل سابقاً مع جماعات؛ مثل: «التكفير والهجرة»؛ و«الجهاد الإسلامي»؛ و«الطليعة المقاتلة» لجماعة «الإخوان» في سوريا وغيرها، فهذه انتهى أمرها؛ من خلال عمليات أمنية ناجحة. أما الجماعات الأخرى التي ظهرت لاحقاً، فقد وجدت من يتبناها، ويمدها بكل أسباب القوة والاستمرار، ويوفر لها الحواضن الفكرية والشعبية والإعلامية؛ لأنه يجد فيها أفضل وسيلة؛ لاستخدامها في تنفيذ مخططات الهيمنة والسيطرة.

هذه الجماعات التي ما تزال تعمل من خلال جماعات مسلحة، وجمعيات خيرية ودينية، وتحمل أسماء مختلفة، وتتدثر بالدين؛ عبر أفكار متطرفة لا علاقة لها بأصول الدين وتعاليمه، تحتاج إلى وسائل أخرى مادية؛ مثل: قتالها؛ ومراقبة نشاطاتها؛ وتجفيف منابعها المالية؛ وكشف مثالبها الفكرية من خلال تجريدها من لبوسها الديني.

وكما هي الحال في دولنا العربية، فإن التطرف الذي تشهده العديد من الدول الغربية؛ من خلال أحزاب وقوى سياسية ووسائل إعلامية، تطلق نفير «الإسلاموفوبيا»، ضد المسلمين، وتواصل التحريض عليهم، هو الوجه الآخر لتطرف الجماعات الإسلاموية، فكلاهما يتغذيان من مصدر واحد؛ هو التطرف، ويؤديان نفس المهمة في بث روح الكراهية والحقد والانتقام والتعصب.

على فرنسا أن تخوض معركتها على جبهتين؛ واحدة ضد التطرف الإسلامي، والأخرى ضد التطرف اليميني العنصري الداخلي؛ لأنهما معاً يستولدان الإرهاب.

الخليج

لزوم ما يلزم

بناء مناهج الإبداع

كيف يكون التمهيد للابتكار والإبداع في النظام التعليمي؟ إلى هذا السؤال وصل القلم أمس. واضعو المناهج العربية تأتمنهم الأسر على عشرات ملايين الأدمغة التي كل واحد منها كأنه مجرات الكون بنجومها: «أتحسب أنك جِرم صغير.. وفيك انطوى العالم الأكبر»؟

معاذ الله أن يتجرأ أحد على القوم الذين هم في عداد العلماء، وهؤلاء مدادهم أنفس من دماء الشهداء في مأثور القول، فضلاً عن أن أمير الشعراء أمر بالوقوف تبجيلاً للذي كاد أن يكون رسولاً. كل ما هنالك أن الإعلام حياته في المشاكسات. نصيحة لله أيها السادة: إذا فتح عليكم الرحمن باحتمال التفكير في يوم، في شهر، في سنة، في وضع تصور مبدئي يستحق أن تشكل له طبقات فوقها طبقات من اللجان، أن تخرج بنتائج يمكن أن تؤدي إلى دراسة جدوى القرارات والتوصيات التي لا ترى مانعاً من وضع تصور لما يمكن أن يسفر عنه تحديث أنظمة التربية والتعليم، بداهة، قرارات من هذا المستوى، تحتاج طبعاً إلى جلب مرضاة «المجتمع الدولي».

كل المطلوب من واضعي المناهج العربية، هو أن يجمعوا كبار الموجهين وذوي الوجاهة في العلوم التربوية، وأن يصبروا على محاضرات في الدماغ البشري، من قبل أساتذة في العلوم العصبية، حتى يعلموا علم اليقين أن تلك الجماجم الصغيرة عوالم قادرة على أن تغير مصير الأمة وشعوبها. من هنا المنطلق على بركة الله، حين يوقن معلم الابتدائية بأن رأس الطفل بداخله مئة مليار خلية عصبية، وليس علبة مدمّس، يجب أن يكون التعليم قد تغير منذ الحضانة.

عندئذ يجب أن يقام صرح التعليم الحضاري الذي يمهد للابتكار والاكتشاف والاختراع والإبداع. حريات الفكر والرأي والتعبير، ليست دروساً وتلقيناً، هي سلوك تربوي من الأسرة إلى المدرسة إلى الجامعة، وعلى ذلك يبنى المجتمع. البحث العلمي أيضاً، سلوك ذهني ومنهجية تفكيرية وفكرية، تأتي بعد ذلك الأعمال الأكاديمية. من الأسرة ينشأ الطفل على الانفتاح الفكري والمشاركة في القرار.

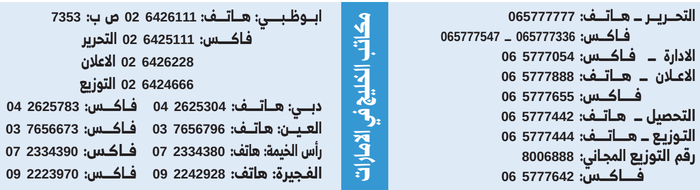
لزوم ما يلزم: النتيجة البنيوية: الإبداع حرية، والحرية انبثاق وانطلاق، فلا بد من الآفاق.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي


التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات

ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

الكويت: 0096566089501
بغداد: 009647901341719
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
بيروت: 009611347208 009611348774
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

خطاب طويل بمناسبة مرور 70 عاماً على تدخل بكين في الحرب الكورية

الرئيس الصيني: لن نسمح لأي قوة بغزو أراضينا

حذر الرئيس الصيني شي جين بينج، أمس الجمعة، أي «غزاة» محتملين، من عزيمة بكين العسكرية، مؤكداً أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي والسماح بتقسيم أراضي «الوطن المقدّسة»، في خطاب أدلى به بمناسبة ذكرى مرور 70 عاماً على تدخل بلده في الحرب الكورية، وهي المرة الوحيدة التي شهدت مواجهة بين القوات الصينية والأمريكية.

وقال شي في خطاب طويل مفعم بالوطنية والأمثلة على بسالة القوات الصينية، إن النصر الذي تحقق في الحرب التي استمرت بين العامين 1950 و1953 يعد تذكيراً بأن بلده مستعد لمحاربة أي جهة «تتسبب باضطرابات على عتبة الصين».

وندد شي بالنزعات «الأحادية والحمائية وجنون العظمة الشديد» من دون أن يسمي الولايات المتحدة بشكل صريح.

وقال، إن «الصينيين لا يتسببون باضطرابات، كما أننا لا نخشاها أيضاً». وتابع: «لن نجلس مكتوفي الأيدي ونتفرّج على أي ضرر يلحق بسيادتنا الوطنية. ولن نسمح قط لأي قوة بأن تغزو أو تقسّم أراضي الوطن الأم المقدّسة». واقتبس شي قول ماو تسي تونج، مؤسس جمهورية الصين الشعبية «دعوا العالم يعرف أن شعب الصين منظم الآن وينبغي عدم الاستخفاف به». كما دعا شي إلى اتخاذ خطوات للإسراع بتحديث الدفاع والقوات المسلحة الصينية.

وقال: «من دون جيش قوي لا يمكن أن يكون هناك وطن قوي».

وعادة ما تستغل الصين مناسبات كهذه لتوجيه تحذيرات مبطنة للولايات المتحدة من قوة «الصين الجديدة» العسكرية. وتعد الحرب الكورية محطة أساسية بالنسبة للحزب الشيوعي الذي كان هدفاً في السنوات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في إطار نزاع امتد من التجارة، وصولاً إلى التكنولوجيا، وحقوق الإنسان، ووضع تايوان، التي تصر الصين على أنها جزء من أراضيها.

وكانت الحرب الكورية المرة الأولى والوحيدة التي انخرطت فيها الصين وأمريكا في مواجهة عسكرية واسعة النطاق، وقتل فيها أكثر من 197 ألف جندي صيني، بعدما تدخّلت بكين لصالح جيش كوريا الشمالية الشيوعي.

عرض عسكري صيني في بكين بمناسبة الذكري الـ70 للحرب الكورية وفي الإطار الرئيس شي يلقي كلمته في قاعة الشعب (ا ب)

وتولي بكين أهمية كبيرة لذكرى تدخل قواتها في الحرب الكورية، في خطاب موجّه للداخل من جهة ولخصومها في الساحة الدولية من جهة أخرى. وأطلقت وسائل الإعلام الصينية، حملة دعائية فبثّت مقابلات بشكل يومي مع جنود سابقين عايشوا الحرب. وعرضت صالات السينما، الفيلم العسكري «تضحية»، ويظهر مجموعة صغيرة من الجنود الصينيين أثناء مواجهتهم القوات الأمريكية في الحرب.

والأربعاء الماضي، وافقت وزارة الدفاع الأمريكية على بيع صواريخ بقيمة أكثر من مليار دولار إلى تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، ما يهدد بالتحول إلى أبرز نقطة نزاع مع القوات الأمريكية.

وجاء في افتتاحية لصحيفة «جلوبال تايمز» هذا الأسبوع أنه «عندما كانت الصين فقيرة للغاية، لم تستسلم أمام الضغوط الأمريكية». وأضافت: «تحوّلت الصين اليوم إلى بلد قوي، لذا لا سبب لدى الصين للخوف من التهديدات الأمريكية والقمع».

وعملت الصين وكوريا الشمالية على تحسين العلاقات بينهما في العامين الماضيين، بعد تدهورها جرّاء دعم بكين لسلسلة عقوبات فرضتها الأمم المتحدة على بيونج يانج على خلفية أنشطتها النووية.

روسيا تتوقع مفاوضات صعبة قبل تمديد «نيو ستارت»

أعلنت روسيا، أمس الجمعة، أنها لم تقترب بعد من التوصل لاتفاق بشأن تمديد معاهدة «نيو ستارت» للحد من الأسلحة النووية، مع الولايات المتحدة، لكنها أشارت إلى مفاوضات صعبة ستجرى على مستوى الخبراء بين البلدين خلال الأيام المقبلة، في وقت اتهمت فيه واشنطن متسللين إلكترونيين روس بمحاولة اختراق شبكات كمبيوتر حكومية ومحلية في ثاني تحذير كبير من عمليات التسلل الخارجية في غضون يومين.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي قوله، أمس الجمعة، قوله إن موسكو وواشنطن لم تقتربا بعد من التوصل لاتفاق بشأن معاهدة (ستارت) الجديدة للحد من الأسلحة النووية. وبدا أن وجهات نظر البلدين بشأن المعاهدة النووية، التي ينقضي أجلها في فبراير/ شباط الماضي، تقاربت عندما رحبت واشنطن هذا الأسبوع بمقترح روسي لتمديد المعاهدة، إذا اتفق البلدان على تجميد مخزوناتهما من الرؤوس الحربية النووية.

وأكد ديمتري بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي ، أمس، أنه ستكون هناك اتصالات صعبة للغاية خلال الأيام المقبلة على مستوى الخبراء من أجل تحديد اتفاق بشأن تمديد معاهدة «ستارت» على كل المستويات، فضلاً عن ذلك سيتم التطرق لموضوع التجميد.

من جهة أخرى، اتهمت الحكومة الأمريكية أمس الأول، متسللين إلكترونيين ترعاهم روسيا بمحاولة اختراق شبكات كمبيوتر حكومية ومحلية في البلاد، مشيرة إلى أنهم نجحوا في واقعتين.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) ووزارة الأمن الداخلي إن مجموعة روسية يطلق عليها الباحثون أحياناً اسم «بيرسيك بير» أو «دراجون فلاي» استهدفت عشرات الشبكات التابعة لحكومات الولايات، والإدارات المحلية والمناطق الأمريكية وكذلك شبكات تابعة لشركات طيران.

وأضافا: «منذ سبتمبر 2020 على الأقل، نفذ طرف روسي ترعاه الدولة حملة على مجموعة متنوعة من الأهداف الأمريكية». وأوضحا أن المتسللين نجحوا في اختراق عدد غير محدد من الشبكات، وسرقوا منذ بداية هذا الشهر بيانات من اثنتين منها. (وكالات)

1 ليبيا: اتفاق

خلال الأسابيع المقبلة لمناقشة توحيد المؤسسات العسكرية الليبية»، مشددة على أن «وقف إطلاق النار يدخل حيّز التنفيذ فوراً».

وقالت ويليامز إن هناك «مؤشرات جيدة على أن المنشأتين النفطيتين في راس لانوف والسدر ستكونان جاهزتين لاستئناف الإنتاج خلال فترة قصيرة».

من جانبه، قال اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، أمس، إن الاتفاق أخذ صبغة رسمية بعد التوقيع عليه في جنيف، مشيراً إلى ضرورة إجلاء المرتزقة والأجانب من ليبيا.

وحظي إعلان وقف إطلاق النار بترحيب عربي ودولي واسع باعتباره خطوة جادة نحو السلام.

وفيما رحبت السعودية والبحرين ومصر بالاتفاق، وصفته ألمانيا بـ «أول نجاح حاسم» في ذلك الاتجاه. واعتبرته ايطاليا «تطوراً ذا أهمية حاسمة بالنسبة استقرار ليبيا».كما رحبت بالاتفاق الولايات المتحدة وموسى الفكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، والمفوضية الأوروبية التي شددت على ضرورة تطبيقه.

وفي سياق متصل، وصف أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، الاتفاق بـ«الإنجاز الكبير». وخلافاً لكل المواقف المرحبة، شكك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في «مصداقية» الاتفاق وإمكانية استمراره.

1 احتدام القتال

في الوقت نفسه، أجرى مايك بومبيو ، وزير الخارجية الأمريكي، محادثات منفصلة في واشنطن مع نظيريه الأرميني والأذربيجاني، من دون أن يرشح عنها شيء. وفي حين حذر الرئيس الأرميني، أرمين ساركيسيان، نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون من أن المرتزقة الذين نشرتهم تركيا للقتال مع الجانب الأذربيجاني يشكلون تهديداً خاصاً للمنطقة، وقد ينتهي بهم المطاف في أوروبا، أصر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان على التدخل، زاعماً أن لتركيا الحق مثل روسيا في التدخل لحل الصراع في الإقليم.

السلطات تسيطر على العنف في لاجوس..و«العفو الدولية» تطالب بتحقيق

رئيس نيجيريا يدعو إلى إنهاء الاحتجاجات

دعا الرئيس النيجيري محمد بخاري، مساء أمس الأول الخميس، إلى إنهاء الاحتجاجات التي تشهدها شوارع البلاد ضد وحشية الشرطة، مطالباً المجتمع الدولي بعدم التعجل في إصدار الأحكام، في وقت لا يزال يسمع فيه دوي إطلاق نار في لاجوس التي استعادت قوات الأمن السيطرة عليها تدريجياً، في وقت لا تزال فيه عصابات مسلحة تغلق عدداً من شوارع المدينة المضطربة.

وحث بخاري، في خطاب يمثل أول تصريح علني له منذ واقعة إطلاق النار، الشبان على وقف الاحتجاجات بالشوارع، والتعامل البناء مع الحكومة لإيجاد حلول، ودعا المجتمع الدولي إلى معرفة جميع الحقائق المتاحة قبل التعجل في إصدار الأحكام.

من جهة أخرى، استعادت قوات الأمن، أمس، تدريجياً السيطرة على لاجوس، فيما لا يزال يُسمع دوي إطلاق نار بشكل متقطع بعد أيام من أعمال العنف والاحتجاجات الشعبية جنوبي البلاد.

وذكرت الشرطة في تغريدة على «تويتر» بعد ساعات من خطاب بخاري، أن ضباط الشرطة يسيرون دوريات في أحياء المدينة حفاظاً على سلامة السكان. وتطلب منهم البقاء في المنزل، محذرة من أنها لن تسمح لأحد بتعريض سلامة الدولة وأمنها للخطر.

وعمد رجال الشرطة الذين كانوا يستقلون شاحنات، ويحملون بنادق كلاشنيكوف إلى فحص السيارات القليلة في الشوارع، وتفريق المتفرجين الذين كانوا يحاولون العودة إلى منازلهم سيراً على الأقدام، بعد يومين من فرض حظر التجول. وكانت عصابات مسلحة، أغلقت بأسلحة بيضاء وعصي، الشوارع الرئيسية في لاجوس، بعدما تسبب خطاب بخاري، بغضب الكثيرين، عندما امتنع عن التنديد بقتل المحتجين. وشوهد الطريق السريع المؤدي إلى المطار الدولي مغلق بحواجز طرق تحرسها مجموعات من الشباب الذين يطالبون ركاب السيارات بدفع نقود.



نيجيريون يرفعون أيديهم عند مرورهم بنقاط أمنية خلال اضطرابات لاجوس (أ.ف. ب)

وفي ليكي شرقي لاجوس، طارد مسلحون أفراد الأمن، فيما التهمت النيران مراكز شرطة بالكامل. وأغلقت محطات البنزين أبوابها، وتعرضت ماكينات صرف النقود في المدينة للتلف.

وفي الأحياء الشعبية، تراجع التوتر أيضاً بعد قمع نفذه الجيش والشرطة الثلاثاء ضد آلاف المتظاهرين السلميين في لاجوس، أدى إلى مقتل أكثر من 12 شخصاً، بحسب منظمة العفو الدولية غير الحكومية. وتلى ذلك يومان من أعمال السطو والعنف. ودعا عدد من المنظمات والمشاهير الذين شاركوا في الحركة، إلى التهدئة.

وكتب، نجم موسيقى الأفروبوب، دافيدو: «جهزوا بطاقات التصويت، لم ينته الأمر بعد»، مشيراً إلى أن المعركة يجب أن تجري الآن في صندوق الاقتراع، وليس في الشوارع. ودعا «التحالف النسوي»، وهو حراك يشارك في الاحتجاجات، الشباب إلى البقاء في منازلهم، مؤكداً أن لا روح تستحق أن تزهق.

ونشر حاكم لاجوس، قائمة ضباط الشرطة اللاحقين بسبب قيامهم بانتهاكات لحقوق الإنسان، متعهداً بـ«إعادة بناء لاجوس، وإنهاء إفلات الشرطة من العقاب».

ودعت منظمة العفو الدولية التي أحصت 56 وفاة في البلاد خلال التظاهرات التي استمرت لأسبوعين، أمس، إلى فتح تحقيق مستقل على الفور، لاسيما في الهجوم الذي أودى بحياة أكثر من عشرة أشخاص، وفق ما ذكرت المنظمة الثلاثاء الماضي. (وكالات)

«الناتو» يعلن إلغاء تركيا واليونان مناورات عسكرية لاحتواء التوتر

أعلن حلف شمال الأطلسي «الناتو»، أمس الجمعة، أنّ اليونان وتركيا ألغتا مناورات عسكرية مقررة في البحر المتوسط الأسبوع المقبل، حرصاً على تهدئة التوتر القائم. وقال ينس ستولتنبرج، الأمين العام للحلف، في ختام اجتماع لوزراء الدفاع: «أرحب بهذا القرار. إنها خطوة في الاتجاه الصحيح، ستتيح التقليل من مخاطر حصول حوادث ويمكن أن تمثّل ركيزة للجهود التي تقودها ألمانيا لحل الخلافات الحدودية بين البلدين».

ويسعى حلف شمال الأطلسي «الناتو» إلى نزع فتيل الأزمة في شرق المتوسط، على خلفية إصرار نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على انتهاك سيادة اليونان، والسعي وراء مطامعه بالتنقيب عن النفط والغاز في مياهها الإقليمية.

وكان ستولتنبرج أجرى، زيارات إلى تركيا واليونان، في محاولة لاحتواء صراع قد يتحول لحرب تشعل المتوسط.

وبلغ التوتر بين اليونان وتركيا أوجه خلال الصيف مع نشر قوات بحرية للبلدين في منطقة متنازع عليها غنية بالنفط والغاز، كاد أن يتحول لاشتباك مسلح بين البلدين.

ودفع الخوف من ذلك الحلف إلى السعي للتوصل إلى اتفاق بشأن آلية لدرء مخاطر نشوب نزاع، فيما بدأت المحادثات العسكرية بين البلدين في سبتمبر/ أيلول مدعومة بالجهود الدبلوماسية الألمانية لحل الخلاف.

(وكالات)

1 السودان على مسار

وأمريكا والسودان على بدء علاقات اقتصادية وتجارية مع التركيز مبدئياً على الزراعة». وتابع: «وفود من كل بلد ستجتمع خلال أسابيع للتفاوض على اتفاقات للتعاون بشأن الزراعة والطيران والهجرة».

كما أشار البيان إلى أن أمريكا ستتخذ خطوات لاستعادة حصانة السودان السيادية والعمل مع شركاء دوليين لتخفيف أعباء ديونه. وقال ترامب: «إن السودان عازم على إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل ما يجعلها ثالث دولة عربية تفعل ذلك في الفترة التي تسبق يوم الانتخابات». كما توقع الرئيس الأمريكي انضمام دول أخرى لمسار السلام خلال الأسابيع والأشهر المقبلة.

بدوره، قال نتنياهو، إن «دائرة السلام في المنطقة تتوسع بشكل سريع»، ووصف الاتفاق مع السودان بأنه «تحول استثنائي».

وقال جاريد كوشنر، مستشار البيت الأبيض، إن دولاً أخرى ستصنع السلام مع إسرائيل، مشدداً على أنه واثق بحل الصراع مع الفلسطينيين أيضاً.

وقال محمد الفكي سليمان، المتحدث باسم مجلس السيادة السوداني، إن بلاده بدأت محادثات لوقف العداء مع إسرائيل.

وأشاد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بتوصل الخرطوم وتل أبيب لاتفاق لتطبيع العلاقات، فيما

قال البيت الأبيض، أمس، إن ترامب أخطر «الكونجرس» عزمه رفع السودان رسمياً من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

1 أمريكا تعاقب

وأوضحت أنها ستقدم المكافآت مقابل المعلومات عن 3 مسؤولين في الحزب، هم محمد قصير ومحمد قاسم البزال وعلي قصير، مشيرة إلى أنهم يشرفون على التحويلات المالية من الحرس الثوري الإيراني إلى الحزب، وتوريدات النفط الخفية لصالح «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن مكافأة تصل إلى 10 ملايين دولار مقابل أي معلومات حول الشبكات المالية لـ«حزب الله». وأوضحت أنها ستقدم المكافآت مقابل المعلومات عن 3 مسؤولين في الحزب، هم محمد قصير ومحمد قاسم البزال وعلي قصير، مشيرة إلى أنهم يشرفون على التحويلات المالية من الحرس الثوري الإيراني إلى الحزب، وتوريدات النفط الخفية لصالح «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني.

كما فرضت الخزانة الأمريكية عقوبات على السفير الإيراني في بغداد إيرج مسجدي، لمحاولته «زعزعة استقرار العراق»، وأشارت إلى أنه كان «مستشاراً وثيقاً» للقائد السابق لفيلق القدس قاسم سليماني.

«الرجل الذي باع ظهره» يفتتح «الجونة السينمائي»

القاهرة:

«الخليج»

انطلقت في مصر مساء أمس الجمعة، فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، والذي يستمر حتى 31 الجاري، بمشاركة نخبة من الفنانين وصناع السينما في مصر والعالم.

وشارك عشرات من الفنانين المصريين والعرب، في حفل الافتتاح الذي أقيم بمنتجع الجونة السياحي، وسط إجراءات احترازية مشددة. واستهل المهرجان فعالياته، بعرض فيلم المخرجة التونسية كوثر بن هنية «الرجل الذي باع ظهره» بطولة النجمة العالمية مونيكا بيلوتشي، وسبق عرض هذا الفيلم لأول مرة عالمياً، بمهرجان فينسيا الدولي، بعد عرضه فى قسم آفاق، وفاز بطله يحيى مهايني بجائزة أفضل ممثل، فضلاً عن فوز الفيلم بجائزة أديبو كينج للإدماج، وهي واحدة من الجوائز الدولية المستوحاة من مبادئ التعاون الاجتماعي.

وقال رجل الأعمال سميح ساويرس، مؤسس مهرجان الجونة السينمائي، في كلمته خلال حفل الافتتاح إن مصر استطاعت أن تتحدى فيروس «كورونا» في كل المجالات، قبل أن تتوج هذا التحدي بإقامة الدورة الرابعة من المهرجان في ظل هذه الظروف.

وأضاف: إدارة المهرجان قامت بتعيين فريق سلامة خاص، يتولى المسؤولية الكاملة لمراقبة وتنفيذ بروتوكولات الصحة والسلامة، قبل وأثناء وبعد انتهاء المهرجان، حفاظا على سلامة الضيوف، مشيرا إلى أن الدورة الجديدة من المهرجان، سوف تشهد العديد من المفاجآت، ممثلة في عرض مجموعة كبيرة من الأفلام المميزة، التي نجحت إدارة المهرجان في جذبها، إلى جانب تكريم أربعة أسماء في عالم صناعة السينما، وهم الفنان المصري خالد الصاوي، ومهندس الديكور أنسي أبو سيف، والفنان المغربي سعيد تجماوي، والفرنسي جيرارد ديبارديو.





إصابة قوية لـ «عموري»

أبوظبي:

أيمن بشير

تعرض عمر عبدالرحمن «عموري» لاعب وسط الجزيرة لإصابة قوية على مستوى الركبة اليمنى وذلك بعد سقوطه في الدقيقة 20 من مباراة فريقه أمام الظفرة. وسقط «عموري» على الأرض عندما كان يحاول التمرير وأمسك ركبته، وسيجري المزيد من الفحوصات لمعرفة مدى خطورة إصابته.

كلوب يخشى مفاجآت شيفيلد

لم يخسر ليفربول في آخر 61 مباراة خاضها على ملعبه بالدوري الإنجليزي، لكن المدرب يورجن كلوب حذر لاعبيه من خطورة شيفيلد يونايتد اليوم السبت. وكانت آخر مرة خسر الفريق في ملعب انفيلد بالدوري حين هزمه كريستال بالاس 2-1 في إبريل/ نيسان 2017.

وقال كلوب في مؤتمر صحفي: يستحق شيفيلد يونايتد الكثير من الاهتمام لما فعله في الموسم الماضي (المركز التاسع).

ويشهد اليوم أيضاً مباراة قمة بين مانشستر يونايتد وتشيلسي، في حين يلعب وست هام مع مانشستر سيتي.

السبت 7 ربيع الأول 1442هـ 24 أكتوبر 2020م ـ العدد 15133

www.alkhaleej.ae





«الفرسان» و«الزعيم» حبايب



صراع على الكرة في لقاء شباب الأهلي والعين (تصوير: هيثم الخاتم)

العدوة يوقف انطلاقة مبخوت (تصوير: محمد السماني)

دوري الخليج العربي
ARABIAN GULF LEAGUE

تغطية:

علي البيتي وأيمن بشير

انتهت مباراة القمة بين شباب الأهلي والعين بالتعادل 1-1 أمس الجمعة في استاد راشد في ختام المرحلة الثانية من دوري الخليج العربي.

ورفع شباب الأهلي والعين رصيدهما إلى 4 نقاط،وارتضيا بالتعادل الذي يعد عادلاً بعد تقاسمهما السيطرة على الشوطين.

وكانت المحاولة الأخطر في الشوط الأول لصالح شباب الأهلي بعد عرضية من كارتابيا ارتقى لها البرازيلي إيغور خيسوس برأسه وصد خالد عيسى حارس مرمى العين كرته ببراعة(45).

ومع نهاية الشوط الأول خرج يحيى نادر مصاباً ودخل الكازاخستاني اسلام خان مكانه، كما دخل بندر الأحبابي مع بداية الشوط الثاني مكان ريان يسلم.

وافتتح العين التسجيل بعد عرضية من بندر الأحبابي وضعها التوغولي لابا في شباك ماجد ناصر(45).

ولكن شباب الأهلي أدرك التعادل بعد عرضية الأوزبكي عزيز غاييف قابلها يوسف جابر برأسه في شباك خالد عيسى (75).

وتعادل الجزيرة مع ضيفة الظفرة 1-1 على ملعب محمد بن زايد في أبوظبي.

سجل الجزيرة أولاً عن طريق خلفان مبارك من تسديدة جميلة داخل المنطقة (27) قبل أن يعادل الأردني ياسين البخيت النتيجة لصالح الظفرة عن طريق ركلة جزاء (82)

رفع «فخر أبوظبي» محصلته إلى نقطتين من تعادلين، بينما منح التعادل النقطة الرابعة للظفرة الذي كان قد افتتح مبارياته بالفوز على عجمان.

وشهدت المباراة في شوطها الأول خروج نجم الجزيرة عمر عبدالرحمن في الدقيقة 24 على حمالة الإسعاف بسبب إصابة قوية على مستوى الركبة اليمنى ليدخل عمر تراوري في مكانه. وتلقى الجزيرة ضربة ثانية موجعة بعد حصول لاعبه سالم راشد على البطاقة الحمراء في الدقيقة 36، كما أنقذت تقنية (الفار) الجزيرة من حالة طرد ثانية بعد تدخلها لإلغاء البطاقة الحمراء المباشرة التي أخرجها حكم المباراة عمر آل علي للمدافع محمد ربيع، ولم يسلم الضيوف من الطرد بعد إشهار الحكم البطاقة الحمراء للمدافع المغربي عصام العدوة الذي عطل مبخوت المنفرد بالمرمى في الدقيقة 89، قبل أن يطرد زميله الغاني بنجامين إيم بعد نيله الإنذار الثاني.

وفاز النصر على مضيفه خورفكان بهدف نظيف سجله البديل حبيب الفردان في الدقيقة 82 من مباراة الفريقين بملعب «النسور».

ورفع النصر رصيده إلى 4 نقاط، وبقي خورفكان من دون رصيد بعد خسارته أيضاً أمام العين في الجولة الأولى.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى، وكان النصر الأكثر سيطرة فيها، لكنه افتقد اللمسة الأخيرة في أكثر من هجمة، فيما شكلت هجمات خورفكان المرتدة خطورة كبيرة على مرمى الضيوف وأهدر لاعباه عمر جمعه وانتونيو، فرصتين من انفراد بالمرمى (9 و32)، بينما أبعد القائم كرة لمنديز مهاجم النصر في الدقيقة السابعة.

وفاز اتحاد كلباء على ضيفه عجمان بهدف نظيف سجله التوغولي مالابا في الدقيقة 88، ليضع«النمور» أول ثلاث نقاط في رصيده، وبقي «البرتقالي» من دون رصيد.

«الكامب نو» يحتضن القمة الإسبانية الساعة السادسة

برشلونة وريال مدريد يلتقيان في «كلاسيكو» تضميد الجراح



ميسي في صراع مع كاسيميرو خلال لقاء سابق

بعدما كان يوماً أكثر المباريات ترقباً في عالم كرة القدم، فقد لقاء الـ «كلاسيكو» بين برشلونة وغريمه الأزلي ريال مدريد بعضاً من بريقه، غير أن المواجهة التي ستجمعهما على ملعب «كامب نو» في المرحلة السابعة من الدوري المحلي الساعة السادسة من مساء اليوم السبت، ستحمل عناوين عدة.

بعد رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، البرازيلي نيمار، أندريس إنييستا في السنوات الأخيرة، والأوروغوياني لويس سواريز والويلزي غاريث بايل هذا الموسم عن الفريقين، فقد الكلاسيكو كثيراً من بريقه، وكاد أن يتضاءل وهجه بشكل أكبر لو سمح برشلونة برحيل نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي قبل انطلاق الموسم الحالي.

عوامل عدة أثّرت على ذلك، لاسيما غياب الجماهير عن الملاعب بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث سيفتقد النادي الكاتالوني هتافات نحو 99 ألف مشجع.

إضافة إلى ذلك، فإن المستويات المتذبذبة التي يقدمها الفريقان هذا الموسم لم تساهم في انتظار المباراة الحدث بلهفة كما جرت العادة، إلا أن رئيس رابطة الدوري خافيير تيباس أكد في حديث مع وكالة فرانس برس أن «أي مباراة كرة قدم تفقد أهميتها إذا لعبت من دون جمهور. لكن كلاسيكو يبقى كلاسيكو».

وتابع «الكلاسيكو هو أهم مباراة كرة قدم بين الأندية في العالم. إنها علامة تجارية معروفة الآن بشكل جيد، وتجذب كثيرين من حولها».

> إثارة اللقاء باقية رغم غياب الجمهور

ويدخل الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة مباراته الأولى في الكلاسيكو ومهمته واحدة: إلحاق الهزيمة الثالثة توالياً بغريمه الأزلي في غضون أسبوع.

مني النادي الملكي بخسارة مفاجئة بهدف نظيف على أرضه أمام قادش في الـ«ليغا»، قبل أن يسقط أيضاً على ملعب «سانتياغو برنابيو» أمام شاختار دانييتسك 2-3 في دوري أبطال أوروبا التي حقق لقبها 13 مرة (رقم قياسي).

لم تكن حال برشلونة أفضل في الـ«ليغا» عندما سقط بدوره بنتيجة صفر-1 أمام مضيفه غرناطة، إلا انه عوّض قارياً بفوز مقنع 5-1 على ضيفه فيرينتسفاروش المجري.

إلا انه بشكل عام لم تكن بداية كومان الذي خلف كيكي سيتيين مع نهاية الموسم الماضي مثالية، مع ثلاثة انتصارات، تعادل وخسارة وهو يحتل المركز التاسع في الـ«ليغا» برصيد 7 نقاط من أربع مباريات، لكنه خاض مباراتين أقل من المتصدرين ريال سوسييداد وفياريال (11 نقطة).

ويحتل ريال مدريد المركز الثالث في الدوري برصيد 10 نقاط من خمس مباريات من ثلاثة انتصارات، تعادل وهزيمة.

وفي أبرز المباريات الأخرى يستضيف أتلتيكو مدريد الثامن، فريق ريال بيتيس السابع السبت، فيما سيحاول كل من ريال سوسييداد وفياريال البقاء في الصدارة عندما يستقبل الأول هويسكا الأحد، بينما يحل الثاني ضيفاً على قادش المنتشي من فوزه على الملكي.



فوز الرمق الأخير ماركة مسجلة لرجال «المايسترو»

الشارقة في عهد العنبري.. ملك الدقائق القاتلة

متابعة:
عصام هجو

حقق الشارقة فوزاً ثميناً على الوحدة 2-1 في الدقيقة 89، هو الثاني على التوالي الذي يأتي في الوقت القاتل، حتى أصبحت العديد من انتصارات «الملك» في عهد المدرب المايسترو عبدالعزيز العنبري «قاتلة»، وماركة مسجلة باسم «الأبيض».

وسبق للشارقة في الموسم الذي توج به (2018-2019) والموسم الملغى(2019-2020) أن سجل أهدافاً حاسمة في الدقائق التي تسمى قاتلة، وأهمها فوزه على العين 3-2 برأسية سالم سلطان في الدقيقة 91، وتعادله التاريخي مع حتا في دقيقة واحدة(93) بعدما كان خاسرا صفر-2، وكذلك فوزه الدرامي على الفجيرة 4-2 في افتتاح الموسم الحالي، بعدما كان متأخراً 1-2 حتى الدقيقة 84.

وأمام الوحدة أول أمس قلب تأخره صفر-1 إلى فوز في آخر 19 دقيقة، حيث صنع خالد إبراهيم الظنحاني الوحداوي السابق الهدف الأول للملك» من تمريرة محسنة ومثالية وبالمقاس إلى ويلتون سواريز، قبل أن يسجل «راموس الشارقة» شاهين عبدالرحمن هدف الفوز في الدقيقة 89.

وكان الشارقة قد تألق في الشوط الثاني بعد التواضع في المستوى بالشوط الأول، وللمرة الثانية على التوالي يتعامل الشارقة مع المباريات رافعاً شعار العبرة بالخواتيم.

واستفاد الشارقة من التركيز العالي واللياقة البدنية والذهنية في الوقت الحاسم واكتسب «الملك» هذه الفائدة من مشاركته الآسيوية، عدا أنه استثمر تراجع الوحدة فنياً وذهنياً وبدنياً وتبديلات مدربه رازوفيتش الخاطئة بإخراج طحنون الزعابي الذي كان شعلة من النشاط وإشراك امبوكو الفاقد للحضور البدني والذي كان دخوله عبئاً على الفريق، إضافة إلى اعتماده على عمود فقري يتشكل من لاعبين لا يستطيعون إكمال المباراة أو اللعب 90 دقيقة بنفس واحد وبينهم الثنائي المخضرم الليبرو فارس جمعة وصانع الألعاب إسماعيل مطر.

كما أخطأ الوحدة عندما لم يستفد من سيطرته في الشوط الأول الذي كان بمقدوره الخروج فيه بثلاثة أهداف على الأقل.

> **رازوفيتش: الوحدة دفع ثمن إهدار الفرص السهلة**

ورغم الفوز الشرقاوي إلا أن جمهور«الملك» مازال يسأل عن سر إصرار المدرب عبدالعزيز العنبري على إشراك صاحب القدم اليمنى علي الظنحاني في الطرف الأيسر في ظل وجود عبدالعزيز الكعبي المختص بالخانة والذي تم ضمه قادماً من شباب الأهلي لتعويض غياب الحسن صالح للإصابة، علماً بأن علي الظنحاني يلعب بصورة جيدة وهو لاعب منظومة وكان أحد نجوم التشكيلة التي حققت الفوز بالدوري رغم أنه ليس مختصاً بالناحية الدفاعية اليسرى وعندما تم استبداله لم يدخل البديل الأيسر المختص عبدالعزيز الكعبي بل تم تحويل ماجد سرور صاحب القدم اليمنى للعب ظهيراً أيسر لأول مرة في مسيرته وشارك المقيم ميلوني في الوسط.

وعلق العنبري مدرب الشارقة على المباراة واعتبر الفوز في الزمن القاتل وقلب النتيجة للمرة الثانية على التوالي ناحية إيجابية كبيرة لـ«الملك»، مشيراً إلى أن الفوز بهذه الطريقة المثيرة والصعبة تعود أسبابه للرغبة الكبيرة في الفريق لتحقيق الفوز واللعب بذات الحماس إلى آخر ثانية.

واعترف العنبري بوجود ناحية سلبية ظهرت في أول جولتين، وهي البداية غير الجيدة أمام الفجيرة ثم الوحدة، مشيراً إلى ضرورة تلافي هذه السلبية في المباريات القادمة.

وقال العنبري: بلاشك كانت مباراة صعبة كما توقعناها والوحدة قدم مستوى جيداً وسيطر في أول 20 دقيقة وتقدم بهدف السبق وكان في استطاعته تعزيزه بهدف ثانٍ، ولكن اختلف الوضع في الشوط الثاني.

ومن جانبه أرجع الصربي فوك رازوفيتش مدرب الوحدة خسارة فريقه 1-2 لعامل الحظ، وأضاف:أهدرنا 3 أو 4 فرص كل منها تتيح التسجيل بعد التقدم بهدف السبق ولكنها لم نستغلها ومنطق الكرة يقول ستدفع الثمن غالياً عندما تفرط في استغلال الفرص وهو ما حدث بالضبط في الشوط الثاني فعدل الشارقة النتيجة ثم سجل هدف الفوز في توقيت صعب.

العنبري يتلقى قبلة من شاهين (تصوير: كمال الضو)

شاهين يحتفل بهدف الفوز

كورنادو: باق مع الفريق حتى نهاية عقدي

أعرب إيجور كورنادو صانع ألعاب الشارقة عن سعادته بالفوز الغالي لفريقه، وقال: «يجب أن نعمل بقوة لمواصلة المشوار وحصد النقاط ونحن ينتظرنا عمل كبير في الفترة القادمة يتطلب الجد والاجتهاد».

وعن مستقبله مع نادي الشارقة بعد الحديث المتداول بأنه يطالب بزيادة راتبه، قال: «أنا سعيد مع نادي الشارقة وهم سعداء معي، وأنا ملتزم بالبقاء حتى نهاية عقدي، ونتمنى أن نسعد جمهورنا في كل المباريات».

ولم ينف كورنادو ولم يؤكد مطالبته بزيادة في الراتب أو تعديل العقد؛ بل قال: «كل شيء مع نادي الشارقة يسير على ما يرام».

رونالدو نجم التمريرات الحاسمة.. ونيريس بطل الفوز

الوصل يستعيد البسمة في حتا بـ 10 لاعبين

استعاد الوصل، بسمته بعد تعرضه لخسارة قاسية في الجولة الأولى أمام بني ياس 1-4، وذلك بفوزه على حتا 4-2 على الرغم من أنه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الثالثة بعد طرد مدافعه سالم العزيزي.

وأثبت «الإمبراطور» شخصيته على الرغم من النقص المبكر، وقاده مدربه الجديد سالم ربيع الذي حل بديلاً للروماني ريجيكامب إلى فوز معنوي بعد مباراة تألق فيها البرازيلي رونالدو مينديز الذي قدم ثلاث تمريرات حاسمة وسجل هدفاً من ركلة حرة، في حين كان مواطنه المدافع هويجلو نيريس بطل اللقاء بتسجيله هدفي الفوز برأسيتين إثر ركنيتين.



لاعبو الوصل بعد تسجيل أحد الأهداف (تصوير: صلاح عمر)

من جهته، أثنى سالم ربيع، مدرب الوصل، على لاعبيه، وقال: «اللاعبون أظهروا معدنهم، أشكرهم على الروح القتالية وعدم الاستسلام طوال اللقاء، بعدما قدم كل منهم مجهوداً مضاعفاً، في ظل النقص العددي للوصل منذ الدقيقة الثالثة».

وأوضح: «لم يجر الوصل أي تبديل طوال 85 دقيقة، مما يعكس وجود التركيز العالي من قبل جميع اللاعبين، إلى جانب اللياقة البدنية، ولا يمكن منح لقب الأفضل في المباراة إلى لاعب بعينه». وأضاف: «الكل قام بمجهود كبير وقدم المطلوب منه بروح قتالية عالية، تميز لاعبنا أوروز في وسط الملعب بسبب قدرته على الربط بين خطوط الفريق، أتمنى استمرار الانتصارات في المباريات المقبلة».

في المقابل، قال كونتيس مدرب حتا: «للأسف لم نستفد من النقص العددي المبكر للوصل، وتأثرنا بغيابات كثيرة، واستفاد الوصل من 3 كرات ثابتة، ليسجل 3 أهداف ويحقق الفوز».

بني ياس يفك شفرة الفجيرة في ثلاث دقائق

الفجيرة:
نزار جعفر

واصل بني ياس، طفرته بفوز جديد هو الثاني على التوالي انتزعه من معقل الذئاب بالفجيرة 3-1، محققاً بذلك العلامة الكاملة «6 نقاط» ومعتلياً عرش الصدارة.

وأكد «السماوي»، أنه يلعب هذا الموسم بشخصية مختلفة وهو ما ساعده على تحويل تأخره بهدف في المباراة إلى فوز بالثلاثة؛ حيث غابت عن الفريق الفاعلية الهجومية والخطورة طوال الـ45 دقيقة الأولى في ظل جملة من الأخطاء والهفوات الدفاعية التي كلفت الفريق هدفاً مبكراً في الدقائق الأولى من عمر المباراة، قبل أن يسترد السماوي حضوره في الحصة الثانية عبر السيطرة والاستحواذ على الكرة وامتلاك زمام المبادرة بفضل مهارة لاعبيه بقيادة «الثنائي اللاتيني» البرازيلي جواو بيدور والأرجنتيني خيمينيز اللذين استطاعا فك شفرة دفاع الفجيرة في ثلاث دقائق فقط وقلب الطاولة على أصحاب الأرض بثلاثة أهداف رائعة.

في المقابل، فشل الفجيرة في تذوق طعم الفوز الأول حين سقط مجدداً في سيناريو التقدم والخسارة للأسبوع الثاني على التوالي بعد الأول أمام الشارقة، الأمر الذي بدأ يُشعر قاعدته الجماهيرية بالقلق خوفاً من تكرار معاناة الموسم المنصرم الذي كان خلاله الذئاب قاب قوسين من الهبوط، مما يستدعي تدخلاً عاجلاً من الجهاز الفني عبر زيادة المخزون البدني والتركيز الذهني، لاسيما في ظل العديد من العناصر المميزة التي تزخر بها صفوف الفريق.

وأكد فهد الظنحاني حارس العرين السماوي وأبرز نجوم المباراة عبر تصديه للعديد من الكرات الفجراوية، أن فريقه استحق الفوز والعلامة الكاملة عن جدارة، بعد أن نجح زملاؤه في قلب الطاولة على أصحاب الأرض وتحويل التأخر إلى فوز في الحصة الثانية من عمر المباراة بعد أن كان الفجيرة الأخطر والأكثر وصولاً إلى المرمى في الشوط الأول.

ودافع الظنحاني، عن أحقية «السماوي» في الوصول إلى مركز متقدم هذا الموسم قياساً بالعناصر التي يضمها.



بيدرو يحتفل مع زملائه بالفوز (تصوير: مشتاق سعيد)

تعادل الإمارات والحمرية.. ومباراتان اليوم

البطائح يهزم التعاون ويتصدر المجموعة الثانية لتصفيات الكأس

رأس الخيمة:
علي البيتي

تصدر البطائح، ترتيب المجموعة الأولى من التصفيات التمهيدية لبطولة كأس رئيس الدولة لكرة القدم بعد فوزه المثير والصعب على التعاون 3-2 أمس الجمعة في افتتاح المرحلة الثالثة.

وسجل للبطائح جاسم محمد (9) وهيثم علي (66) وإيريك دانيال (90+3)، وللتعاون فيليب فيدليس (33 و81).

ورفع البطائح رصيده إلى 7 نقاط بفارق نقطتين عن الإمارات الثاني المتعادل صفر-صفر مع الحمرية الرابع (4 نقاط).

كما تعادل العربي الثالث (5 نقاط) مع دبا الحصن الرابع (نقطتين) 1-1، وسجل الحصن أولاً عبر لباسيرو الحسن، قبل أن يعادل العربي عبر البرازيلي فينيكيوس لويس في الدقيقة 85.

وتختتم الجولة الثالثة من التصفيات في الخامسة إلا خمس دقائق من مساء السبت، بإقامة مباراتين في المجموعة الثانية؛ حيث يستقبل مصفوت دبا الفجيرة على ملعب حتا، فيما يستضيف العروبة الذيد. ويمتلك مصفوت 4 نقاط في صدارة المجموعة، وكان فاز على مسافي وتعادل مع الذيد، فيما يمتلك دبا الفجيرة ثلاث نقاط في المركز الثالث، وللعروبة 3 نقاط أيضاً في المركز الثاني، وللذيد نقطة في المركز الرابع، ويتذيل فريق مسافي ترتيب المجموعة من دون رصيد.

وقال جمعة العبدولي عضو مجلس إدارة نادي دبا الفجيرة، ومدير الفريق: «إن «النواخذة» يتطلعون للفوز في مواجهة مصفوت»، مؤكداً أنه فريق قوي يلعب كرة متطورة.

وذكر العبدولي، أن فريقه لا يعاني أي غياب، لكنه أشار إلى احتمال غياب المهاجم برونو.

وأكد العبدولي، أهمية تحقيق نتائج جيدة في بطولة الكأس، والاستفادة منها قبل انطلاق الدوري، وتوقع أن تشهد مسابقة الدوري تنافساً قوياً بين أكثر من ستة فرق على الصعود، وقال إن كل فرق الأولى، تطورت، ولم يعد هناك فريق يشارك من أجل المشاركة فقط، وإنما للتنافس على التأهل.

كأس رئيس الدولة
President's Cup



من مباراة سابقة بين مصفوت ودبا الفجيرة

الجوائز تتجاوز 3 ملايين درهم

4 سباقات في النسخة الخامسة لبطولة السلم للدراجات

دبي:
أحمد مصطفى

كشفت اللجنة المنظمة لبطولة السلم للدراجات الهوائية، التي ينظمها مكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- المشتريات والتمويل، عن تفاصيل النسخة الخامسة من البطولة التي تقام برعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتضم البطولة 4 سباقات تقام في منطقة سيح السلم بدبي، بواقع 3 سباقات للرجال في ديسمبر، ويناير، وفبراير، المقبلة، وسباق للسيدات في يناير/كانون الثاني المقبل، بجوائز مالية تزيد على 3 ملايين درهم.

جاء ذلك خلال اللقاء الإعلامي الذي أقيم في منطقة سيح السلم، بحضور عمير بن جمعة الفلاسي الرئيس التنفيذي لمكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- المشتريات والتمويل، رئيس اللجنة المنظمة العليا، ومنصور بوعصيبة عضو مجلس إدارة قطاع الألعاب الجماعية في نادي شباب الأهلي والمرشح لرئاسة اتحاد الدراجات في الانتخابات المقبلة ورئيس اللجنة الفنية للبطولة، وماجد البستكي رئيس اللجنة الإعلامية، ورامي النابلسي رئيس اللجنة المالية والترويج، ومحمد الموسى رئيس اللجنة اللوجستية.

> السباق الأول في ديسمبر لفئة المواطنين الهواة

وتشهد بطولة السلم للدراجات الهوائية، إقامة 4 سباقات بعد قرار اللجنة المنظمة تثبيت سباق السيدات الذي أقيم بشكل تجريبي في النسخة الماضية؛ بحيث يقام هذه المرة بالتزامن مع سباق النخبة، كما تم الكشف عن التنسيق مع اتحاد الدراجات الهوائية لتنظيم سباقين تأهيليين للبطولة الأول للهواة الإماراتيين لمسافة 90 كم للتأهيل للمشاركة في السباق الأول للهواة الإماراتيين، والثاني للمحترفين الأجانب للمسافة ذاتها للتأهل للمشاركة في سباق النخبة.

ويقام السباق الأول في ديسمبر المقبل فئة المواطنين الهواة لمسافة 127 كلم بجوائز تبلغ مليون درهم وبمشاركة 60 متسابقاً، ويقام السباق الرئيسي الثاني في يناير المقبل وهو مخصص لفئة المحترفين «النخبة» لمسافة 127 كلم، وبجوائز تبلغ مليون درهم، ويشمل جنسيات المواطنين والأجانب المقيمين، ودول مجلس التعاون الخليجي، بواقع 10 مشاركين من كل دولة، بمجموع 80 متسابقاً.

ويقام في يناير أيضاً سباق السيدات المخصص للإماراتيات الهواة، بمشاركة 60 فتاة، على أن يتم الكشف عن جوائزه المالية لاحقاً، وسيكون الختام في فبراير المقبل، بإقامة سباق الهواة الإماراتيين بمشاركة 60 دراجاً يتنافسون لمسافة 127 كلم بجوائز مالية تبلغ مليون درهم، يشارك فيه أصحاب المراكز العشرين الأولى من السباق الأول هذا الموسم، مع إقامة سباق تأهيلي لاستكمال بقية المقاعد الأربعين الأخرى، وقد اعتمدت اللجنة المنظمة لجنة تحكيم إماراتية تتألف من 10 حكام إماراتيين لإدارة منافسات البطولة.

وأكد عمير بن جمعة الفلاسي، توفير جميع عوامل النجاح للسباقات وتوفير الفرصة للراغبين والمؤهلين للمشاركة فيها من داخل الدولة ومن الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي، كما تم تثبيت سباق السيدات للعام الثاني على التوالي.

وأكد منصور بوعصيبة، أن البطولة تشهد تطوراً لافتاً في كل عام مع دخولها النسخة الخامسة، وتحديداً على الجانب الفني من خلال المعدلات التي يحققها المشاركون في السباقات بما يعكس الجدية والمستويات القوية التي يفرزها الحدث.


أعضاء اللجنة المنظمة في مضمار السباق بمنطقة السلم

الإسكندرية تحتضن الجولة التاسعة بمشاركة 36 حصاناً

كأس رئيس الدولة للخيول العربية تصل إلى المحطة المصرية

تحط سلسلة سباقات كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في نسختها الـ27 الرحال في مصر بعد 8 جولات طافت بها أهم المضامير الأوروبية والأمريكية، حيث يستضيف ميدان سباق نادي أصحاب الجياد بسموحة في مدينة الإسكندرية، اليوم السبت، الجولة التاسعة.

ويشهد المهرجان مشاركة 36 خيلاً تمثل نخبة الجياد المصرية التي تخوض تحدي التنافس الجديد على ألقاب 6 أشواط بقيمة جوائز تصل إلى 590 ألف جنيه مصري، بإشراف اللجنة العليا المنظمة لسلسلة سباقات الكأس الغالية، بالتعاون مع الهيئة العليا لسباق الخيل في مصر، بما يدعم ترسيخ الرسالة السامية لسلسلة السباقات وأهدافها الثرية الداعمة لملاك ومربي الخيل في كافة دول العالم، كما يعكس تنظيم محطة مصر متانة العلاقات التاريخية والروابط المشتركة بين الإمارات ومصر.

وتنطلق السباقات في الشوط الأول على كأس الإمارات للجياد العربية المصرية الرابحة سباقاً فأكثر، وذلك لمسافة 1400 متر، بمجموع جوائز 50 ألف جنيه، وسط مشاركة 6 خيول هي: مؤيد أخناتون، وجهاد، وصخرة، وأريم، وطاهر، ورندو، في حين يقام الشوط الثاني على كأس الإمارات للجياد العربية المصرية الرابحة سباقاً أو سباقين لمسافة 1400 متر، بقيمة جوائز 60 ألف جنيه، بمشاركة 6 خيول هي: يومك زين، وحمادي الطحاوية، وكشمير، ورئيس الشرفية، ومتقدم، وجلمود البوادي.

ويشهد الشوط الثالث المقام على كأس الإمارات المخصص للبواني العربية المصرية الرابحة سباقاً أو سباقين، لمسافة 1200 متر، بقيمة جوائز 80 ألف جنيه، بمشاركة 6 خيول هي: راغد، وسلطان، وفالحة سعفان، وكرباج، وقاهر الأمين، وصقر نبييشي.


من منافسات سابقة

ويقام الشوط الرابع الرئيسي على كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة، لمسافة 1600 متر، وتبلغ قيمة جائزته 300 ألف جنيه، وسط تنافس نخبة الخيول المصرية وأهم الإسطبلات ومزارع الإنتاج في الشوط الذي سيشهد مشاركة 5 خيول هي: وصبح صبح، وصواب الطحاوية، وجوهر سعفان، وحارس الأمين، وبدر الزمان.

كما يشهد الشوط الخامس الذي يقام لمسافة 1400 متر بمجموع جوائز 50 ألف جنيه، مشاركة 5 خيول على كأس الإمارات للبواني العربية المصرية الغشيمة وهي: مارد أخناتون، وقمر ال أكرم، وسفير مهر لايف، وعزام ابرار، وملوكة سعفان، بينما يسدل الستار على مهرجان المحطة التاسعة في الشوط السادس الذي سيقام لمسافة 1400 متر على كأس الإمارات للجياد العربية المصرية «الغشيمة»، بمجموع جوائز 50 ألف جنيه، وسط منافسة 8 خيول هي: بريق الأمل، وميسون الأصيل، وياسر التوفيق، وعرباوي فيلا، وريان ال علام، وحسان الأصيل، وابن مصر، وتاج أخناتون.

«البويضا» تنتزع ناموس الثنايا في الوثبة

أبوظبي:
محمد مصطفى

شهد ميدان الوثبة للهجن بالعاصمة أبوظبي، 16 شوطاً مثيراً في افتتاح مناسات الأسبوع الثامن للسباقات التمهيدية، وشهدت منافسات سن الثنايا، التي أقيمت أمس الجمعة، لمسافة 6 كلم، صراعاً قوياً، ونجحت «البويضا» لبطي المنصوري في الفوز بالشوط الأول، فيما طارت «العنود» لسلطان نايف بناموس الشوط الثاني، وانتزع «الخرب» لسهيل العامري ناموس الشوط الثالث، بينما حلق «متعب» لرياض سليمان بالشوط الرابع.

وفي الشوط الخامس، فازت «فزعة» لعبدالعزيز الكتبي، وأهدت «شبابه» عبدالعزيز الكتبي النقطة الثانية في الشوط السادس، واستطاع «شاهين» لمبارك المهيري الفوز بالشوط السابع، بينما ذهب ناموس الشوط الثامن إلى «الأسد» لسعيد العمري.

وتصدرت «العين» لأحمد المنصوري منافسات الشوط التاسع، وفي عاشر الأشواط كان الفوز من نصيب «الماسات» لعلي الظاهري، وفازت «زعفرانة» لأحمد العامري بالشوط الحادي عشر، وفازت «ناصية» لمحمد الخييلي بالشوط الثاني عشر.

آخر همسة

الدوري طويل
والمنافسة لها ناسها
والبطولة لها
واحد «بس»

أجندة اليوم

برشلونة	×	ريال مدريد	18:00
أتلتيكو مدريد	×	ريال بيتيس	23:00
وستهام	×	مانشستر سيتي	15:30
فولهام	×	كريستال بالاس	18:00
مانشستر يونايتد	×	تشيلسي	20:30
ليفربول	×	شيفيلد يونايتد	23:00
أتلانتا	×	سامبدوريا	17:00
جنوى	×	إنتر ميلان	20:00
بايرن ميونيخ	×	اينتراخت فرانكفورت	17:30
بروسيا دورتموند	×	شالكه	20:30
باريس سان جيرمان	×	ديجون	23:00

4 مواجهات في ختام «تمهيدي كأس الصالات»

الشارقة:
عصام هجو

يختتم السبت، الدور التمهيدي من كأس الاتحاد لكرة الصالات بأربع مواجهات مصيرية تحدد نتائجها الفرق المتأهلة لنصف النهائي، حيث يلتقي دبا الحصن مع الظفرة، واتحاد كلباء مع شباب الأهلي، في السادسة والنصف.

ويتصدر الفرسان المجموعة الأولى (7 نقاط)، والحصن ثانياً بست نقاط،ثم كلباء (4 نقاط)، وخورفكان (3 نقاط)، والظفرة نقطتين.

أما المجموعة الثانية التي حسم النصر أمر صدارتها برصيد 10 نقاط، فيتنافس على البطاقة الثانية فيها الشارقة والبطائح، في السابعة والنصف من مساء السبت، وللشارقة 5 نقاط وللبطائح 4 نقاط.

«هتال» يبحث عن الفوز بكأس زايد في تولوز

يحتضن مضمار تولوز الفرنسي، عصر اليوم السبت، فعاليات كأس زايد لتحدي البريدرز الكلاسيكي للفئة الأولى، فيما يستضيف مضمار لون ستار في دالاس بأمريكا فعاليات كأس الوثبة ستاليونز، ويقام هذان السباقان تحت مظلة النسخة الـ12 من مهرجان منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة.

ويمتد سباق كأس زايد لمسافة 2200 متر، ويبلغ مجموع جوائزه 45 ألف يورو، وهو مخصص للخيول العربية الأصيلة في سن أربع سنوات فما فوق، ويشهد مشاركة 8 خيول أقواها المهر غير المهزوم في ثلاث سباقات «هتال» لياس لإدارة سباقات الخيل العائدة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، بإشراف زافير توماس دوميللو وقيادة اورتيز مندزابل.

ويجتذب سباق كأس الوثبة ستاليونز لمسافة 1400 متر وجائزته 11 ألف دولار، للخيول في سن ثلاث سنوات فما فوق، 12 خيلاً، بمضمار لون ستار في دالاس.

مواجهة ينتظرها عشاق الألعاب القتالية

حبيب محمدوف يلتقي جايتجي في ختام منافسات جزيرة النزال اليوم

تشهد بطولة «يو إف سي 254» في أبوظبي، اليوم السبت، نزالاً طال انتظاره بين حبيب المشجعين نورمحمدوف وجاستن جايتجي، الذي يدخل حلبة النزال على أمل خطف اللقب من «النسر» الذي لم يخسره على مدى 28 نزالاً. وبحسب الكادر التدريبي الذي يحضر البطلين لنهائي العودة إلى جزيرة النزال، ستكون المواجهة أشبه بمعركة قوة ذهنية يستعرض فيها الطرفان مهارات رياضية مختلفة والتزاماً بالخطط.

وسيضع حبيب لقبه في الوزن الخفيف وسجله المتميز 0-28 على المحك في مواجهة البطل الأمريكي المؤقت جايتجي عند دخوله حلبة فلاش فوروم بأبوظبي نهاية هذا الأسبوع.

ويدرك الكادر التدريبي لحبيب أنه أمام معركة صعبة، لكنه سيحقق الفوز إذا استفاد بالشكل الصحيح من مهاراته ونقاط قوته، خاصة أنه حقق الوزن المطلوب خلال فعالية الوزن الرسمية في فلاش فوروم صباح الجمعة.

ويتطلع النجم الروسي حبيب نورمحمدوف، لتقديم أداء يلبي تطلعات جمهوره في أبوظبي والمنطقة، خاصة بعد طول انتظارهم لعودته للحلبة منذ فوزه على داستن بيوريه في بطولة «يو إف سي 242» في أبوظبي في سبتمبر الماضي.

وقال صاحب لقب «النسر»: «لا يمكنني إحصاء عدد المرات التي زرت فيها أبوظبي على مدى السنوات الماضية، وباتت للمدينة مكانة خاصة في قلبي، أحب هذه المدينة وأهلها. وأشعر بالسعادة لتحقيق الوزن الصحيح، وحققت أبوظبي و«يو إف سي»، إنجازاً كبيراً في جزيرة النزال، خاصة بالنظر للتحديات التي تمكنت من تجاوزها لتنفيذ هذه البطولة الضخمة».

أما الأمريكي جستن جيتجي، فقد أكد استعداده الكامل لدخول حلبة النزال، وقال: «أركز على إنهاء القتال في أسرع وقت قبل تمكّن خصمي من إخضاعي، ولتحقيق ذلك، يجب أن أقدم أداء مثالياً».



نزال قوي منتظر بين نورمحمدوف وجايتجي



الأربـاح تخاصم الكتاب العربي الرقمي



الشارقة:
أوميد عبد الكريم إبراهيم

يشهد النشر الإلكتروني في العديد من دول العالم نموّاً مطرداً كنتيجة حتمية للتطورات المتتالية والثورة العارمة التي تشهدها تقنية المعلومات، وقد تكون هذه المسألة سهلة ومريحةً عند الحديث عنها نظرياً؛ إلا أن تطبيقها عملياً على أرض الواقع يعد محفوفاً بالكثير من التحديات التي لا تزال تقف حجرَ عثرةٍ أمام ارتقاء هذه الصناعة إلى المستوى المطلوب في الإمارات، والعالم العربي عموماً.


عائشة سلطان




خالد عيسى

محمد نورالدين

يحتاج إلى قوانين حمائية وقاعدة قرّاء جماهيرية

يُرجع عدد من الكتّاب والباحثين الإماراتيين في هذا الاستطلاع، أسباب عدم وصول النشر الإلكتروني في الإمارات والمنطقة إلى مستوى التطلعات والطموح؛ إلى العديد من الأسباب والعوامل؛ على رأسها عدم وجود قوانين ضابطة تكفل حقوق الملكية الفكرية للناشر والمؤلف على حد سواء، وتفضيل أغلب المتلقين في المنطقة للمنتج الورقي على الإلكتروني؛ فضلاً عن ضعف اهتمام المنصات الإلكترونية الدولية بالمحتوى المكتوب باللغة العربي؛ إذ تعده أقلّ ربحيةً بكثير، مقارنةً بالمحتوى المكتوب بلغات أخرى.

ضوابط ناظمة

تشير الكاتبة والباحثة عائشة سلطان إلى أن أول ما يجب الإحاطة به عند الحديث عن النشر الإلكتروني؛ هو الغطاء القانوني الذي بدونه يصبح النشر مشاعاً، وتضيع حقوق الناشر والمؤلف في آنٍ معاً، وهو ما لا يتوفر إلى الآن في العالم العربي عموماً؛ بعكس الدول الغربية التي وضعت عدة أطر قانونية ناظمة لهذا العمل؛ فعلى سبيل المثال سبق أن رُفعت قضايا عدة ضد شركة جوجل بحجة عدم وجود غطاء قانوني لبعض ما تنشره، وخسرت الشركة على إثر ذلك ملايين الدولارات؛ بينما في الدول العربية تعمل دور النشر بمفردها على حماية حقوقها، وتتابع ما ينشر لحفظه من القرصنة أو التعدي على الملكية الفكرية.

ثمة العديد من الإشكاليات في هذا السياق، فمثلاً كلما يتم التبليغ عن منصةٍ ما تنشر كتباً إلكترونية، ومن ثم تُغلق؛ تظهر نفس المنصة مجدداً بشكل آخر وطريقة مختلفة، وبالتالي فإن محاربة مثل هذه الجهات صعبة من دون وجود بيئة قانونية تحمي الناشر والمؤلف؛ لا سيما وأن حمايتهما تعطي تصوراً إيجابية عن بيئة النشر في بلد بعينه؛ كما يفترض أن تكون هناك شفافية وحوكمة لهذه الصناعة؛ صحيحٌ أن هناك الكثير من الدول التي وقعت على اتفاقيات حماية حقوق الملكية الفكرية، ولكن لا يكفي مجرد الانضمام إليها؛ بل يجب تطبيقها على أرض الواقع، وقد ساهمت هذه العوامل مجتمعةً في عدم اتخاذ النشر الإلكتروني في المنطقة عموماً خطواتٍ تذكر؛ إذ لا يمكن أن تكون هناك تنافسية من دون وجود قوانين ضابطة، وعليه فإن هناك أمرين لا يمكن تجاوزهما في هذا الإطار؛ الأول هو ضمان الحرية في المنتج الثقافي، والثاني هو وضع القوانين الضابطة، وهذا الكلام ينطبق على المنتج الورقي أيضاً، والذي يحتاج إلى قوانين مماثلة؛ لحمايته.

عوامل ربحية

النشر الإلكتروني باللغة العربية عموماً يواجه الكثير من الصعوبات بحسب الكاتب والباحث محمد نور الدين، والذي يقول: إن مالكي المنصات الإلكترونية العالمية لا يدعمون المحتوى العربي كثيراً؛ لأنهم يرونه أقل مبيعاً في العالم الرقمي؛ إلى جانب عقبات أخرى تتعلق بسرعة الإنترنت في العالم العربي، ونسبة المهتمين بالكتب الرقمية وغير ذلك؛ وبالتالي ترى هذه المنصات الربحية في المحتوى العربي أقل مقارنةً بلغات أخرى؛ لذلك يتهربون من التعاون مع دور النشر التي تنشر الكتب العربية؛ مقابل إيلاء اهتمام أكبر بلغات أخرى، ولا أعتقد أن المشكلة تكمن في الناشرين أو المؤلفين؛ سواء في الإمارات أو في المنطقة العربية؛ بل إن المشكلة تكمن بشكل أوثق في هذه المنصات العالمية التي تهتم باللغات الأكثر ربحية.

في الإمارات كنا سبّاقين إلى النشر الإلكتروني، وكانت لدينا تطبيقات كثيرة فيما مضى، ولكنها اندثرت مع مرور الزمن؛ نظراً لعدم وجود قاعدة جماهيرية تهتم بالإنتاج الرقمي، ولا يزال الكتاب الورقي أكثر مبيعاً في العالم العربي وإن كانت هناك شريحة تفضل الكتاب الرقمي لكُلفته البسيطة وإمكانية الوصول إليه بسرعة وسهولة؛ كما أن هناك باحثين يفضلون المكتبات الرقمية على مثيلاتها الورقية؛ لأنها لا تستهلك حيّزاً مكانياً؛ كما يسهل الوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة ودقة، ولكن على الرغم من كل ذلك لا يزال الكتاب الورقي في المقدمة، وهناك إشكالية أخرى تتمحور حول تحويل الكتب إلى صيغة رقمية؛ حيث لا تتوفر جهات احترافية مختصة في هذا المجال بالشكل المطلوب، ولا ننسى الجزئية المتعلقة بالتعاقد بين المؤلف والناشر، والتي تتلخص في أن العقود غير الواضحة؛ تدفع الناشرين إلى الابتعاد عن هذا النوع من النشر، والمقصود هنا هو ذِكرُ الجزئية المتعلقة بالنشر الرقمي ضمن بنود العقد؛ لكي يتحرك الناشر بحرية أكبر من دون الرجوع إلى المؤلف في كل ما يتعلق بنشر المنتج.



المنصات العالمية لا تلتفت إلى الإصدارات العربية

قرصنة واستنساخ

يؤكد الكاتب والباحث خالد عيسى أن النشر الإلكتروني لم يرتقِ حتى الآن إلى المستوى أو الطموح الذي نتطلع إليه بشكل عام؛ لأن نجاح هذه العملية يقترن بالمتلقي، وكذلك بالجهات الرسمية المعنية؛ لأن هذه الجهات بإمكانها إدراج الكتاب الإلكتروني كمقرر دراسي؛ أو كضرورة وحاجة؛ أو حتى كنتيجة، وتستطيع أيضاً أن تحفز على قراءة الكتاب الإلكتروني، والأمر ذاته ينطبق على الجامعات والوزارات المعنية التي بإمكانها تحويل هذا النوع من الكتب إلى مقررات، وبالتالي تدعم هذا التوجه، ولكن يظل المتلقي هو الطرف الأساسي في هذه المعادلة؛ لأنه الهدف بالنسبة لدور النشر، وهو من يهمه الأمر؛ لأن الكتاب موجه إليه.



لا يزال التوجه نحو المنتج الإلكتروني ضعيفاً في العالم العربي، وهناك جزئيات أخرى تتعلق بهذه المسألة؛ من بينها تعرضُ الكتب الإلكترونية للقرصنة مثلاً؛ فضلاً عن أن هناك من يُقدّم الكتب المستنسخة أو المقرصنة في ظل غياب ضوابط تحمي حقوق الملكية الفكرية؛ كما أن القارئ العربي لم يصل بعد لمرحلة انتقاء الكتب الإلكترونية بمهارة واحترافية، وبالتالي لا يزال متمسكاً بالكتاب الورقي؛ في حين نرى الكتاب الإلكتروني في أوروبا يعيش مرحلة ذهبية، ويتقدم باستمرار، وفي الوقت ذاته لم يُهمَل الكتاب الورقي هناك؛ أي أنهما يسيران متوازيين، ويبقى الاختيار بينهما مرهوناً بالمتلقي.

في الإمارات أنجزنا بعض الخطوات في هذا السياق قبل سنوات؛ وذلك من خلال نشر أغلب إصداراتنا الورقية عبر منصاتنا الإلكترونية، ولكن الإقبال عليها يبقى هزيلاً؛ على الرغم من أنها تباع بأسعار رمزية أقل بكثير من أسعار الكتب الورقية، وعليه ليس هناك ما يشجعُ على السير في هذا الاتجاه؛ خصوصاً وأن من الصعب جداً حماية حقوق الملكية في العالم العربي بشكل عام؛ علماً أن الإمارات أقرّت حقوق الملكية منذ أكثر من عشر سنوات، ولكن تبقى الإشكالية الكبرى متمثلةً في ضعف الإقبال على المنتج الإلكتروني، وعدم دخول بعض الدول العربية في اتفاقيات حماية الملكية الفكرية.

هنريك إبسن.. المسرح الواقعي بلغة شعرية

القاهرة:
«الخليج»

اتسعت الفجوة بين الدراما والحياة الواقعية في أوروبا، حتى بلغت أقصى مدى لها في النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندئذ لم تكن العروض المسرحية سوى ميلودراما صاخبة مفتعلة، أو تتسم بالعاطفية، أو كانت محاولات لإحياء المسرح الإليزابيثي، وكانت النزعة الإصلاحية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، التي سادت أوروبا عامة، وإنجلترا خاصة، وكانت نتاج التقدم العلمي في منتصف القرن التاسع عشر.

هنريك إبسن



«بيت الدمية» تثير الجدل كلما عرضت على الخشبة

كانت الرواية أول من استجاب للنزعة الواقعية التي انتقلت إلى ميدان المسرح، ومن ثم كان عليه أن ينتظر حتى مقدم شخصية عبقرية فذة، كان لها فضل تطوير المسرحية الواقعية الحديثة، ألا وهو هنريك إبسن، ذاك الكاتب النرويجي الذي يعد رائد المسرح الأوروبي الواقعي، والذي حذا حذوه كتاب أوروبيون كثيرون.

لم يكشف إبسن، كما يقول أحد النقاد الكبار «عن مقدرة مسرحية أكيدة، وعمق نظرة للحياة، وأهداف محددة، بشكل لم يتح لأحد من كتاب المسرح في عصره فحسب، بل إنه بدا كرمز ضخم يتمثل فيه كل ما هدف إليه عصره، أو أحرزه من نجاح في المضمار المسرحي، فنحن نرى في أعماله صوراً متبلورة لعصره».

كان فن إبسن المسرحي وثيق الصلة بتطور حياته عبر السنين، ويمكن متابعة تطوره الفني عبر عدة مراحل، لكنه في كل الأحوال، كتب مسرحية «كاتيلين» سنة 1848 ولم تكن عملاً ذا قيمة، رغم حماس أحد أصدقائه، الذي أخذها إلى العاصمة أوسلو، محاولاً نشرها، أو تقديمها للمسرح، وعندما فشل في إقناع أحد بنشرها، اضطر لبيعها إلى أحد دكاكين البقالة.

عزيمة

لكن هذا لم يثبط عزيمة إبسن، فكتب مسرحية ثانية من فصل واحد، مكنته من الحصول على وظيفة مخرج ومدير مسرح صغير أنشئ حديثاً، وكان عمله يجمع بين الإخراج والإدارة المسرحية، وكتابة مسرحيات من آن لآخر، وفي هذه المرحلة ركز على مواضيع قومية، ورومانسية، وساعده العمل في هذا المسرح الصغير على السفر إلى كوبنهاجن.

عمل إبسن مديراً للمسرح القومي في أوسلو، وهناك تزوج امرأة ساعدته على تجاوز ما صادفه من عثرات مالية، لكن عمله في المسرح لم يصب نجاحاً ما دفعه للاستدانة من الأصدقاء، وقد ساعده أحدهم في الحصول على منحة مكنته من السفر إلى الخارج، ورحل عن النرويج عام 1864 وغاب لمدة 25 سنة، جاب خلالها إيطاليا، وألمانيا، وكان لهذه السنوات أثرها الكبير فيه، فحاول أن يتحرر من قيود المسرحية، واقترب من كتابة المسرحية الشعرية.


لقطة من «بيت الدمية»

كانت روما مبعث إلهام كبير له، بما يسودها من جو الأساطير والتاريخ الغارق في القدم، وقبل أن ينتقل لكتابة المسرحية الواقعية، كتب مسرحية تاريخية شعرية، ففي أثناء زيارته لروما تأثر إلى حد كبير بوجود حضارتين متمايزتين: الحضارة الوثنية القديمة، والحضارة المسيحية في العصور الوسطى، وأنتج هذا مسرحيته «الإمبراطور والجليلي».

وينتقل إلى المرحلة الواقعية فيكتب «بيت الدمية» التي أثارت جدلاً كبيراً كلما عرضت على المسرح في أي مكان في العالم، وبظهور مسرحيته «الأشباح» ازدادت ضراوة المعركة بين الجديد، والقديم، وبلغ من عنف المعركة النقدية أن نالت المسرحية من السباب والشتائم ما ملأ الصحف وأروقة، المسرح، لدرجة أن نقاداً وصفوها بأنها «بالوعة قذرة»، لكنه يكتب «البطة البرية» ثم يدخل في مرحلة رمزية بعد عودته إلى وطنه.

ورغم ما في مسرحياته من واقعية لا تنازع، ظل إبسن شاعري الروح حتى أثناء انشغاله في معالجة المواضيع الواقعية، ففي الأسلوب والرموز، وفي الشخوص تكمن روح إبسن الذي ينفعل قلبه بما يجري حوله من أحداث جسام، وفي هذا يقول أحد النقاد: «كان إبسن شاعراً، لقد حاول الكثيرون أن يجعلوا منه مفكراً، أو فيلسوفاً، أو ناقداً اجتماعياً، أو مصلحاً اجتماعياً، أما هو نفسه فكان يعلم أن عبقريته هي عبقرية فنان، مبدع».

إحساس

كان عميق الإحساس بما يدور حوله من أحداث، حتى إن برنارد شو كتب عنه قائلا: «لقد وضع شكسبير أشخاصنا على المسرح، لكنه لم يضع ظروفنا، ولذا فمسرحيات إبسن أهم كثيراً من مسرحيات شكسبير، وهي قادرة على إيلامنا بقسوة، وملئنا بالآمال في أن ننجو من استبداد المثل العليا، ونطمع في حياة أعمق، وأجمل في المستقبل».

نبض المواقع

«حرب الفاندال».. مغامرات محفوفة بالأساطير

الشارقة:
«الخليج»

تعتبر رواية «حرب الفاندال» الصادرة لأول مرة عن دار التقوى للنشر والتوزيع، الجزء الثالث من روايَتَي «لغز بربروسا، وسر أريوس» للكاتب جهاد الترباني. ومن خلال حبكة درامية شائقة، يغوص الكاتب إلى أعماق تاريخ المنطقة ويسلط الضوء على منعطفات تاريخية بارزة، كما يجوب مع قرائه عبر بوابة الزمن عدة دول إقليمية وعالمية، منها مصر وتونس والأردن، وفلسطين والجزائر وإيطاليا والمملكة المتحدة وغيرها.

وتدور أحداث الرواية حول شخصيتين رئيسيتين هما نضال وعبد العزيز، اللذين يخوضان مغامرات محفوفة بالتشويق والإثارة شرقاً وغرباً، سعياً وراء فكِّ ما يسمى بـ«لغز الفاندال» أو «الحلقات العشر لشعب الفاندال»، والتي تتمحور حول مصير كنز أسطوري اختفى قبل مئات السنين، والأسباب التي دفعت هذا الشعب للهجرة من أوروبا إلى منطقة المغرب العربي، وغيرها من الأحداث المتشابكة، وقد عمد الكاتب إلى ترك النهاية مفتوحة، مما يشي بوجود جزء أو أجزاء أخرى لسلسلته الروائية هذه.

وتصف إحدى القارئات هذا العمل بأنه «ليس مجرد رواية بقدر ما هو موسوعة تاريخية مثيرة، عميقة ونادرة، فيه كم من المعلومات العامة في مجالات شتى. إنها رواية مترابطة بأسلوب شائق يجعلك تتوقف بين الفينة والأخرى، مستغرباً كيفية ربط هذه المعلومات القيمة ببعضها البعض، ومع أن عملي يقتضي الجهد والتعب على مدار اليوم، إلا أنني خلال قراءة هذه الرواية أشعر بأن هناك ما يشحن طاقتي خلال النهار؛ لأنني أعلم بأنني على لقاء خاص مع تكملة الرواية».

وتبدي قارئة أخرى إعجابها بالرواية، فتقول: «يعود الكاتب من خلال الجزء الثالث من سلسلته الشائقة، حيث يواصل الصديقان نضال وعبد العزيز رحلتهما الشائقة المحفوفة بالمخاطر في سبيل فك أسرار لغز دفين»، في حين يتوجه أحد القراء بالشكر إلى الكاتب على هذا العمل، ويضيف: «نحن على أحر من الجمر بانتظار صدور روايتك الجديدة التي ستكون مكملة لرواية حرب الفاندال».

ويشير أحد القراء إلى أن الرواية أشبه بوثيقة تاريخية غنية جداً بالمعلومات، قائلاً: «في هذه الرواية ستتعرف إلى معلومات ووقائع تاريخية غُيبت عن شعوب منطقتنا عمداً. وستتعرف إلى مملكة قرطاج وملكها هانيبال، كما ستتعرف أيضاً إلى اللغة التي ابتكرها نيوتن الذي توقف عن إتمامها نظراً لاهتماماته الفيزيائية».

ويقول قارئ آخر إن «المعلومات والأحداث الواردة في هذه الرواية تدفع القارئ إلى الاهتمام بحقبة زمنية مهمة، كما تدفعه إلى التوقف والتفكر في جميع أحداثها، وربطها معاً لتتضح بعض النقاط غير المفهومة في التاريخ، فضلاً عن أنها تعطي القارئ فرصة للتعرف إلى الأماكن التاريخية التي من الممكن أن يقف أمامها يوماً، ويذكر ما جاء بشأنها في هذه الرواية».



الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى





فلاديمير نابوكوف.. صائد الفراشات





القاهرة:
«الخليج»

تحدث الروائي فلاديمير نابوكوف (1899-1977) اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وشيئاً من الألمانية، إلى جانب اللغة الروسية الأم، وقد جرب العيش فترات طويلة في عدد من دول أوروبا، لكن الثقافة الروسية كانت غائرة في عقله، وكان والده يشغل وظيفة مرموقة في عهد القيصر ألكسندر الثاني، وفي أعقاب اغتياله تعرضت روسيا للضياع. ورغم فجاجة شعر نابوكوف في مقتبل شبابه، فإنه اكتسب النضج في ما بعد، وهو نفسه يقول إن اللحظة التاريخية التي ولد فيها كان لها أبلغ الأثر في إنتاجه ، فهي التي أوحت إليه بكل ما كتب، وقد ارتبطت بطرسبورج في ذهنه بالنظام الصارم، وفي تلك الفترة كتب عدة قصائد عن تجربة حب مرّ في حياته، وكان يستعد لإصدار ديوان عنها بعنوان «النوافذ المفتوحة» قبل هجرته من روسيا.

كان نابوكوف يرى أن شعره يفوق شعر جميع الشعراء الكبار، ولم يكن يحترم منهم غير الشاعر الرمزي ألكسندر بلوك، رغم انضمامه إلى صفوف البلاشفة بعد اندلاع ثورة 1917 وكان يتمتع بهواية غريبة هي «صيد الفراشات»، وبحلول عام 1916 قرر قطع دراسته في روسيا لمدة عام، يقضيه في جمع الفراشات في سيبيريا، قبل التحاقه بجامعة كامبريدج بإنجلترا، وتتضمن روايته الروسية «الهدية» إشارة إلى هذه المرحلة، التي سافر بعدها، ليتقدم بأوراق التحاقه بجامعة كامبريدج.

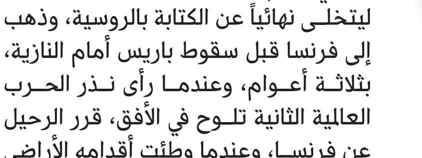
وأثناء وجوده في منطقة القرم، وجدها صالحة لصيد الفراشات، واعتقدت دورية سوفييتية كانت تمر بالمنطقة، أنه جاسوس، ما عرض حياته للخطر، وقد ضمن هذه المغامرات في روايته «المجد»، واستطاع في رحلة الصيد تلك أن يجمع ما لا يقل عن 77 نوعاً من الفراشات، وأكثر من 100 نوع من الطحالب، التي استفاد منها في إعداد أول بحث علمي له نشره عام 1923 في مجلة إنجليزية اسمها «عالم الحشرات».

وفي ألمانيا، وقعت حادثة اغتيال أودت بحياة والد نابوكوف، في أحد الاجتماعات، وفي عام 1923 ظهر ديوانان يضمان شعر نابوكوف، وقد أهدى الديوانين إلى والده المتوفى، وكان الأب قبل اغتياله رتب قصائد الديوانين.

وفي برلين، اضطلع نابوكوف بأداء الأدوار الثانوية في بعض الأفلام، وأثناء انتهائه من تأليف إحدى الروايات، استبد به الحنين إلى اصطياد الفراشات، لكنه قاوم هذا الإغراء، وكان يجيد قراءة أعماله أمام الجمهور، حيث قرأ النص الكامل لروايته «العين»، ويبدو أنه كان يدرك قدرته على التأثير في المستمعين.



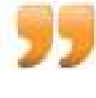
فلاديمير نابوكوف







تميز شعره في مرحلة الشباب بالفجاجة



وفي عام 1931 كتب نابوكوف أول هجوم على المذهب الفرويدي، ونشره في صحيفة يصدرها المهاجرون الروس في باريس، ونشرت هذه الصحيفة استبياناً عمن يعتبرهم القراء أهم الكتاب الروس المهاجرين، فجاء اسم نابوكوف في طليعتهم.

وفي عام 1934 غادر نابوكوف برلين، ليتخلى نهائياً عن الكتابة بالروسية، وذهب إلى فرنسا قبل سقوط باريس أمام النازية، بثلاثة أعوام، وعندما رأى نذر الحرب العالمية الثانية تلوح في الأفق، قرر الرحيل عن فرنسا، وعندما وطئت أقدامه الأراضي الأمريكية، كان يحمل في حقيبته مخطوطة أولى رواياته الأمريكية «الحياة الحقيقية لسباستيان نايت».

وفي السنوات العشر الأولى له في أمريكا، نجح في اصطياد مجموعة رائعة من الفراشات، وظل يسافر بالقطار من مكان إلى آخر بحثاً عن الأنواع الجديدة من الفراشات، إلى أن انزلقت قدمه من قمة جبل فسقط، ورغم ذلك كان يشعر بالسعادة لأنه اصطاد الفراشة، التي يبحث عنها.

وفي عام 1951 اضطلع نابوكوف بتأليف عدد من الكتب منها «لوليتا» التي تأخر صدورها أربعة أعوام، وحين صدرت اختلف الجميع حولها، وفي عام 1959 هبطت الثروة الطائلة على نابوكوف، بسبب تحويل الرواية إلى فيلم سينمائي، وأخيراً قرر مغادرة أمريكا إلى سويسرا، ويُعتقد أن مؤلفنا أصيب بالسرطان في أيامه الأخيرة، وتقول أوراق المستشفى إنه أسلم الروح في الساعة السادسة والخمسين دقيقة، من مساء يوم 2 يوليو/ تموز 1977.

خزانة المعرفة

التنوير.. عصر الأشواك



يتناول هذا الكتاب وعنوانه «عصر التنوير» بالدرس والتحليل عصراً من أهم العصور التي مرت على الإنسان، ونعني بذلك «عصر التنوير» في القرن الثامن عشر، رغم أنه يصعب تحديد العصر بقرن معين، ولعل هذا هو السبب الذي جعل مؤلفا الكتاب (ليود سبنسر وأندرزيجي كروز) يبدآن بالحديث عن ثورة إنجلترا التي نشبت في أواخر القرن السابع عشر، فلم يكن «عصر التنوير» مجرد حقبة متميزة أو تغير حاسم في التاريخ الإنساني فحسب، بل كان حركة سياسية وعلمية وأخلاقية هائلة، جعلت المثقفين في أوروبا والعالم الجديد يرتبطون في شبكة من الصداقة، ويجدون معنى لرسالتهم وهي الدعوة إلى إعادة التفكير في العالم .

كان المفكرون والقادة لعصر التنوير في القرن الثامن عشر، يعتقدون أنه يمكن تفسير النظام الأساسي للكون عن طريق الجهود العلمية، وأنه يمكن السيطرة على كل مسارات الطبيعة والكشف عن أسرارها، ويركز الكتاب على شخصيات رئيسية في هذا العصر منها فولتير، مونتسكيو، ديدرو، روسو، هولباخ، ديفيد هيوم.

كما عرض نماذج من كتاباتهم التي كان لها أثرها في عصر التنوير: الرسائل الفارسية، وروح القوانين لمونتسكيو، والعقد الاجتماعي وأصل التفاوت لروسو، ومقال عن الفهم الإنساني ورسالتان في الحكم لجون لوك، فضلاً عن الروايات والقصص والمسرحيات التي احتوت على الكثير من الأفكار التنويرية، لكنه توقف طويلاً عند «الموسوعة» الشهيرة والمواد التي تضمنتها والصعوبات التي صادفت نشرها، وتوقف العاملين بها ثم معاودة الكتابة، ومصادرة السلطات لها، والجهود الجبارة التي بذلها فلاسفة التنوير لإصدارها، بمعاونة، وفرار هؤلاء الفلاسفة خوفاً من ملاحقة السلطات فتاريخ كتابة «الموسوعة»، مليء بالأشواك والصعاب.

أزمة علم النفس الاجتماعي



يُعرّف مصطفى سويف علم النفس الاجتماعي بأنه العلم الذي يدرس سلوك الفرد، كما يتشكل من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة، بعبارة أخرى إن موضوع هذا العلم هو الدراسة العلمية للسلوك الصادر عن الفرد تحت تأثير المنبهات الاجتماعية المختلفة، وما بينها من علاقات، ومن المشكلات الخاصة بتعريف علم النفس الاجتماعي التداخل والخلط بينه وبين علم الاجتماع، فعلم النفس الاجتماعي فرع من فروع علم النفس، يدرس ظاهرة السلوك الاجتماعي وخاصة سلوك الأفراد، ويمتد أحياناً لدراسة سلوك الجماعات.

وتصبح مشكلة علم النفس الاجتماعي – كما يرى د. عبد اللطيف محمد خليفة في كتابه «مدخل إلى علم النفس الاجتماعي» – في تفرقته عن علم الاجتماع، ويرى بعض العلماء أن علم النفس الاجتماعي عليه أن يقتصر ميدانه على الفرد فقط في تفاعله مع الآخرين، حتى يستقل بذلك عن علم الاجتماع، لكن نفس العلماء كثيراً ما يهتمون بدراسة الخصائص النفسية الاجتماعية للجماعة، وخاصة الجماعة الصغيرة، ولذا يجب أن تقوم التفرقة الواضحة بين علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع على نوعية المفاهيم التي يستخدمها علم النفس الاجتماعي وتعريف هذه المفاهيم تعريفاً ينحو نحو علم النفس أكثر مما ينحو بها نحو علم الاجتماع.

حواس عضوية خفية للفنانين

يرى هربرت ريد في كتابه «إلى الجحيم بالثقافة»، أنه تواجهنا مشكلتان رئيسيتان: الأولى: ما الذي يفصل الفنان عن المجتمع بحيث يجعل منه نمطاً فريداً بين الناس؟ والثانية: بالرغم من ذلك ما الذي يصالح المجتمع على ذلك الفرد الانفصالي؟ أي ما القيم التي يضيفها الفنان للمجتمع بحيث يجعل المجتمع يقبل أو يتحمل وجوده فيه؟ تقود صفحات هذا الكتاب إلى هاتين المشكلتين، لكن علينا أن نقرر ما إذا كان الفنان متميزاً من الناحية العضوية.

يرى المؤلف أن الجنس البشري يمكن تقسيمه إلى أنماط نفسية مختلفة ومتميزة، وأن هذه الأنماط لها أساس من العوامل العضوية، فهل الفنان نمط من هذا النوع؟ هناك قدر معين من البراهين يشير إلى أنه كذلك، فنحن نعلم أن لبعض الموسيقيين ما يسمى «النغمة المطلقة» وهي خاصية طبيعية تورث ولا تكتسب، وليس لدى الشعراء أو الفنانين التشكيليين حاسة مماثلة بنفس مستوى الوضوح، لكنها توجد على الرغم من ذلك، فهي في الشعر وعي مطلق بشخصية الكلمة والصورة، وربما اتخذت في التشكيل ما نسميه «الحاسة الحدسية للتناسب» مع أو بدون «الحاسة الحدسية للتناسق اللوني».



إن المجتمع يتوقع من فنانيه – كما يؤكد هربرت ريد - أكثر من مجرد التعبير عن الذات، وفي حالة فنانين عظماء، كالذين جاء ذكرهم، يحصل المجتمع على شيء أكثر، شيء يمكن أن يسمى التعبير عن الحياة، لكن الحياة التي ينبغي التعبير عنها في الفن العظيم هي حياة المجتمع، ألا وهو الوعي العضوي للجماعة، وعمل الفنان هو جعل الجماعة واعية بوحدتها.



إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ.

وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أمّ اللغات

في البلاغةِ، «الإشارةُ»، وهي: أنْ يكونَ اللّفظُ القليلُ مُشتملاً على المَعْنى الكثيرِ، بإيماءٍ تدلّ عَليْهِ إشارةُ المتكلّم إلى معانٍ كثيرةٍ بلفظٍ يشبّهُ، لقلّتهِ واخْتصارهِ بإشارة اليد، ومنهُ قولُ زهير:

فَإنّي لو لَقيتُكَ واتّجَهْنا
لَكانَ لكُلِّ مُنْكَرةٍ كَفاءُ

يعني: قابلتُ كلَّ مُنكرةٍ منكَ بِكُفْئها.

وقولُ امْرئ القَيس:

بِعِزّهِمُ عَززتَ وإنْ يَذلّوا
فَذُلّهُمُ أنالَكَ ما أنالا

فقوله: «أنالك ما أنالا» إشارةٌ إلى أنواع الذّل.

وقولُه أيضاً:

ولأشْكُرَنَّ غَريبَ نِعْمَتِه
حتّى أموتَ وفَضْلُه الفَضْلُ

أنْتَ الشّجاعُ إذا هُمُ نزلوا
عِندَ المَضيقِ وفِعلُكَ الفِعْلُ

دُرر النَّظم والنَّثر

«كُلٌّ على شاكِلَتِه»

ابن حزم الأندلسي

فإنّما طلبَ المالَ طُلّابُه ليَطْرُدُوا به عنْ أنْفُسِهم هَمَّ الفَقْر، وإنّما طلبَ الصّوْتَ (الذِّكْرَ الحَسَنَ) مَنْ طلبَه، ليَطْرُدَ بِه عنْ نَفْسِه هَمَّ الاستعلاءِ عليها، وطلبَ اللّذّاتِ مَنْ طلبَها، ليَطْرُدَ بها عنْ نَفْسه هَمَّ فَوْتِها، وطلبَ العِلْمَ مَنْ طلبَهُ، ليَطْرُدَ به عنْ نَفْسه هَمَّ الجهل، وهَشَّ (انشرحَ صدرُه سروراً به) إلى سماعِ الأخبارِ ومحادثةِ النّاسِ مَنْ يَطْلُبُ ذلك؛ ليَطْرُدَ بها عنْ نَفْسِه هَمَّ التّوحُّدِ ومَغِيبَ أحوالِ العالَمِ عنه، وأكلَ مَنْ أكل، وشَرِبَ مَنْ شَرِب، ولَبِسَ مَنْ لَبِس، ولَعِبَ مَنْ لَعِب، واكْتَنَزَ مَنِ اكْتَنَز، ورَكِبَ مَنْ رَكِب، ومشى مَنْ مشى، وتَوَدَّعَ مَنْ تَوَدَّع (صارَ صاحبَ دَعَةٍ وراحة) ؛ ليَطْرُدُوا عنْ أنْفُسِهم أضدادَ هذه الأفعالِ وسائرَ (بقيّةَ) الهُمُوم.

وفي كلِّ ما ذكَرْنا لمَنْ تدبَّرَه هُمُومٌ حادثةٌ لا بُدَّ منها: مِن عَوارِضَ تَعْرِضُ في خِلالها، وتَعَذُّرِ ما يَتَعذَّرُ منها، وذهابِ ما وُجِدَ منها، والعَجْزِ عنه لبعضِ الآفاتِ الكائنة، ونتائجِ سَوْءٍ تَنْتُجُ بالحُصولِ على ما حُصِلَ عليه مِن كلِّ ذلك؛ مِن خَوْفِ مُنافِس، أو طَعْنِ حاسد، أوِ اخْتِلاسِ راغِب، أوِ اقْتِناءِ عَدُوٍّ، معَ الذَّمِّ والإثمِ وغيرِ ذلك.



من أسرار العربية

سِنْخُ كُلِّ شيء أصْلُه. جِذْرُ كُلِّ شيءٍ أصلُهُ ومثلُه الجَذْمُ. أزْمَلُ كُلِّ شيءٍ صَوتُهُ. تباشِيرُ كلِّ شيءٍ أوّلُهُ، ومنه تباشيرُ الصُّبْح. نُقاية كلِّ شيءٍ ضِدُّ نفايَتِهِ. غَوْرُ كلِّ شيءٍ قَعْرُهُ. يَوْم مُصَرِّح ومُصْح إذا كَانَ خَالِصاً مِنَ الرِّيحِ والسَّحَابِ. رَمْل نَقَح إذا كَانَ خَالِصاً مِنَ الحَصَى والتُّراب. عَبْد قِنٌّ إذا كانَ خالِصَ العُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْد وَأُمُهُ أَمَة. مَارِج مِن نارٍ إذا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانِ دَقِيقٌ مُحَوَّر.

مَاء مُصَفَّق. شَرَاب مُرَوَّقٌ. كَلَام مُنَقَّح. حِسَاب مُهَذَّب. فُلْكٌ مَشْحُونٌ. كَأْس دِهَاق. وَادٍ زَاخِر. بَحْر طَام. نَهْر طَافِح. عَيْن ثَرَة. طَرْفٌ مُغْرَوْرِق. جَفْن مُتْرَعٌ. عَيْن شَكْرَى. فُؤَاد مَلآنٌ. كِيسٌ اعْجَرُ. جَفْنَةٌ رَذُوم. قِرْبَةٌ مُتأَقَة. مَجْلِسٌ غَاصّ بأهْلِهِ. جُرْح مُقَصَّعٌ إذا كانَ مُمْتَلِئاً بالدَّم.

هفوة وتصويب

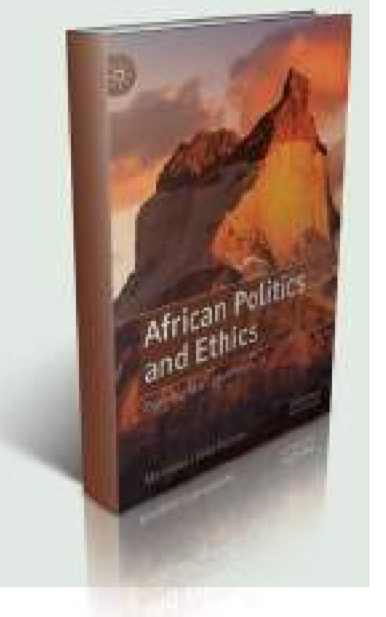
تردُ هذهِ الأيامَ كثيراً هذهِ الجملةُ: «وقدْ توافدَ السُّوّاحُ إلى المنطقةِ بكثرةٍ». وهي خطأ، والصُّوابُ: السُّيّاح، لأنَّ سيّاح: جمعُ سائحٍ، والمَصْدرُ: سياحةٌ، وليسَ سِواحة، لذلك الجمع: سُيّاح.

من الأخطاء قولهم «سوفَ لنْ أسافرَ»، وهي جملة مترهّلة، ويُغني عنها قولك: «لن أسافرَ»، لأنّ «لن»، و«سوفَ» تُفيدان المستقبلَ. وقولُهم: «أقمتُ بينَ الشّارقَةِ وبينَ دُبَيّ» والصواب: «أقمت بين الشارقة ودبي»، لأن «بين» لا تتكرر إلا إن دخلها ضمير، مثل: «وقفَ بيني وبينه». والقول: «هذا من اللامعقول»، والصواب: «هذا من غير المعقول»، لأن «لا» لا تُعَرّف.

أمثال العرب

إذا غامرتَ في شَرَفٍ مَرومِ
فلا تَقْنعْ بما دونَ النُّجومِ
فطَعْمُ الموتِ في أمْرٍ حقيرٍ
كَطَعْمِ الموتِ في أمْرٍ عظيمِ

البيتان للمتنبّي، يُضربان، في الحثّ على الطموح النبيلِ الرّاقي، والسعي إلى كسْبِ المعالي، لأنّ المخاطرة هي نفسُها في الشّأنِ الضئيلِ، والشّأنِ العظيم.



تعدّ الأخلاق الإفريقية جزءاً راسخاً من الخطاب الخلافي السياسي الإفريقي في فترة ما بعد الاستعمار. يسلط هذا الكتاب الضوء على مختلف القضايا السياسية الإشكالية في إفريقيا جنوب الصحراء، وكيفية تطبيق الأخلاق الإفريقية في السياسة بطريقة أفقرت المجتمعات، وألحقت الدمار بالبنى الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.



تأليف:
مونيارادزي فيليكس موروف

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

العامل الأول في تدمير حياة الناس

السياسة الإفريقية والأخلاق

الدين يلعب دوراً حيوياً في تكوين النظرة لشعوب القارة

خطابات القادة القوميين بعد الاستعمار حفلت بالأخلاقيات

ليوبولد سنجور

الجوع في إفريقيا شاهد على السياسة

السياسيون يكرهون الأخلاق ومعظم الفضائل الاجتماعية

السلطة احتكرها غير المتعلمين في معظم الأحوال

تطبيق الأخلاق الإفريقية في السياسة أفقر المجتمعات

السؤال الرئيسي الذي يسعى هذا الكتاب إلى الإجابة عنه هو: هل القيم الأخلاقية التقليدية الإفريقية تعد دواء ناجعاً لجميع المشكلات السياسية الإفريقية الحديثة؟ يبدأ بمناقشة موجزة لنطاق الأخلاق الإفريقية، ويوضّح كيف تم تطبيق القيم الأخلاقية الإفريقية من قبل سياسيي ما بعد الاستعمار في إعادة بناء مجتمعاتهم. علاوة على ذلك، ينظر المؤلف بشكل نقدي إلى قضية الفقر الإفريقي، وكيف أن أخلاقيات التكامل الإقليمي والتعاون الاقتصادي بين الدول القومية الإفريقية في فترة ما بعد الاستعمار كان له الدور الفعّال في الجهود الرامية إلى التغلب على بلاء الفقر.

سؤال وجواب

يسأل الكاتب في بداية العمل: «لماذا الكتابة عن السياسة والأخلاق الإفريقية؟» يجيب: «من الاستعمار إلى ما بعد الاستعمار، ظلت السياسة هي العامل المسبب الرئيسي لكل ما حدث من خطأ في مجتمعاتنا الحالية ما بعد الاستعمار في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. معظم العلل الاجتماعية مثل الفساد والفقر والتخلف الاقتصادي وسوء الحكم والحروب الأهلية هي مشاكل إفريقية بارزة لها أصولها في السياسة. كانت القارة من الاستعمار إلى ما بعد الاستعمار، في حالة أزمة دائمة؛ لأسباب ظلت مجهولة، لم يُكتب سوى القليل عن السياسة والأخلاق في إفريقيا ما بعد الاستعمار، على الرغم من أن السياسة كانت العامل الأول في تدمير حياة الناس. في الوقت الذي وُصفت إفريقيا بأنها غنية من حيث القيم الأخلاقية، فإن التضاريس السياسية لا تزال تتسم بالعقم الأخلاقي».

ويذكر الكاتب أنه «على الرغم من أن العلماء من مختلف التخصصات قدموا حلولاً مختلفة للمشكلات السياسية في إفريقيا، لا يبدو أن أياً من هذه الحلول قد نجح. لاحظ أحد الأكاديميين ذات مرة أن مشكلة إفريقيا تكمن في أن أولئك الذين هم في السلطة السياسية، عادة ما يكونون غير متعلمين أو متعلمين بشكل ضعيف، بينما لا يتمتع المتعلمون بالسلطة السياسية. هذه الملاحظة قاطعة تماماً؛ لأن السلطة السياسية كانت حكراً على الشخصيات التي تفتقر إلى التعليم بدلاً من المتعلمين جيداً؛ لكن مرة أخرى، لا يمكن استمرار هذا الادعاء؛ لأن القادة السياسيين المتعلمين في إفريقيا تصرفوا بطريقة تسببت في معاناة إنسانية لا توصف. ولا يحتوي المجال السياسي على ثقافة الاحتراف؛ لأن السياسة في السياق الإفريقي تشترك في الكثير من أوجه التشابه مع ثقافة العصابات الحضرية».

ويضيف: «ساهم غياب المهنية في ممارسة السياسة إلى اقتناع العامة بأن الأخلاق والسياسة متناقضان؛ لأن المرء لا يمكن أن يكون أخلاقياً، ويتمتع في نفس الوقت بمهنة سياسية ناجحة. في السياسة، الغاية تبرر الوسيلة؛ لأن أي تكتيك يستخدمه السياسي ضد خصومه؛ يكون مبرراً على أساس القدرة الإيجابية للنتائج. كان السياسي الألماني أوتو فون بسمارك يقول إن (السياسة هي فن الممكن!) وهذا يعني أنه داخل الساحة السياسية، يمكن استخدام كل ما يمكن اعتباره ممكناً؛ لتعزيز أهداف المرء السياسية. عادة ما تكون التحالفات مع الخصوم السياسيين مقبولة بقدر ما يمكن أن يساعد هذا التحالف في تعزيز المصالح السياسية للفرد».

ويشير إلى أنه دُعي ذات مرة إلى إلقاء محاضرة عن الأخلاق والحوكمة والقيادة لمجموعة من موظفي الخدمة المدنية في مقاطعة في جنوب إفريقيا، يقول: «في وقت الغداء، اتصل بي رجل ودود للغاية قدم نفسه على أنه سياسي من الحزب الحاكم وعضو في البرلمان. صافحني وعانقني؛ تقديراً لحديثي وأخبرني لاحقاً أنه لو كان أتيح لجميع السياسيين والموظفين المدنيين حضور ورش العمل هذه فقط، فسيكون المجتمع مكاناً أفضل بكثير. ومع ذلك، فقد مضى يخبرني أن السياق السياسي كان مختلفاً تماماً؛ لأن كل تلك المُثل حول القيادة الأخلاقية لا يُنظر إليها؛ من حيث تغيير حياة السياسي الفردي، وبدلاً من ذلك، فإن المثالية السياسية؛ ستكون استخدام الأخلاق كأسلوب للتقييم السياسي».

ويعلق على ذلك: يبدو أن السياسيين ليس لديهم الشعور بالقلق على رفاهية الأشخاص الذين يقودونهم. ليس من المستغرب أن الناس قد اعتادوا الآن على إطلاق صفات وعبارات عن السياسيين من قبيل: (ماذا تتوقع من السياسي؟)، (لا تصدق ما يقوله)؛ (السياسة لعبة قذرة) و(هو سياسي محترف). تشير هذه الصفات إلى أن السياسيين في إفريقيا يكرهون الأخلاق ومعظم الفضائل الاجتماعية؛ مثل: الجدارة والصدق والشهامة والتعاطف، على سبيل المثال لا الحصر. يبدو أن جميع الصفات المذكورة أعلاه، تشير إلى أن السياسة لا علاقة لها بالأخلاق. في سياق مثل السياق الإفريقي ما بعد الاستعمار، نجده يتميز في الأغلب بالفقر المدقع، والحكم السيئ وثقافة المساءلة السيئة والفساد المستمر، ولا يمكن المبالغة في تأكيد الحاجة إلى الأخلاق في السياسة الإفريقية.

تفاصيل كثيرة

يحتوي هذا الكتاب العميق والغني بتفاصيل كثيرة عن الحياة الأخلاقية والفلسفية لدى الشعوب والقبائل الإفريقية، وكيفية تأثيرها في السياسة الراهنة، وكيف يمكن تحقيق ازدهار اقتصادي حقيقي من خلال هذه التشابكات السياسية والأخلاقية. يقع الكتاب في 180 صفحة، وهو صادر عن دار بالجريف ماكميلان باللغة الإنجليزية في أكتوبر 2020.

تدهور عام

يقول الكاتب: كما لو أن ما حدث لا يكفي، نجد أن التدهور البيئي يمارس حالياً ضغوطاً غير مسبوقة على البشر، وكذلك على السكان الأصليين. في إفريقيا ما بعد الاستعمار، أدت ممارسة السلطة السياسية إلى تفاقم في وجود العلل الاجتماعية المذكورة أعلاه؛ لأن السلطة السياسية تُمارَس بطريقة تؤدي إلى إفقارهم وتجريدهم من قوت يومهم؛ بحيث يصبحون في التحليل النهائي غير قادرين جسدياً وعقلياً على التعامل بفاعلية مع مشاكلهم الوجودية. لقد فشلت التيارات السياسية الدينية بشكل مذهل في تزويد المجتمع بقيادة أخلاقية قوية؛ بسبب الأزمات السياسية والاقتصادية التي حاصرت إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حتى وقع العديد من الناس فريسة الشكل الجديد للسلطة الذي يستعرضه بعض من أمثال مؤسسي حركة الخمسينية المسيحية الإفريقية الجديدة (الخمسينية، بحسب موقع واي باك مشين، هي حركة دينية بروتستانتية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية وانتشرت في العالم، تشدّد على حرفية الكتاب المقدس، وتأكيد الصرامة الأخلاقية. يربط تأسيسها بالقس تشارلز إف بارهام (1873-1929)، ووليام جي سيمور (1870-1922). والمسيحيون الخمسينيون ليسوا مجبرين على التخلي عن كنائسهم الأصلية التي ينتمون إليها في حال انتمائهم للحركة الخمسينية.).

يعلق الكاتب: إن هؤلاء القادة الجدد غرقوا في الوقت الحالي؛ بسبب إحالة تلك الأمراض المخيفة التي لا يمكن علاجها حالياً إلى عقاب القوة الإلهية من دون التعمق في الجذر الأصلي للمشكلات، وإيهامهم بأن الازدهار المادي للأغلبية الإفريقية البائسة اقتصادياً قريب دون عمل فعلي على ذلك. وإلى جانب ترويجهم هذا الخطاب، نجد أن قادة الخمسينية أصبحوا أقوياء وأثرياء للغاية؛ بحيث يمكن لأتباعهم وللسياسيين على حد سواء فعل أي شيء لأجلهم. في بعض الأحيان، القادة الأفارقة الخمسينيون الجدد كانوا يعلنون عن توقعات على وسائل التواصل الاجتماعي، تتعلق بمستقبل القادة السياسيين الأفارقة وثروات الدول. على الرغم من أن توقعاتهم لم تتحقق دائماً، فإن أتباعهم يؤمنون بها من دون أدنى نقاش. يتمثل أحد الدوافع الشائعة في هذه الرسائل لقادة الخمسينية الأفارقة في مشاركة الدين في الشؤون السياسية للبلد، وأن كل ما يحدث هو جزء لا يتجزأ من خطة الرب الكبرى. في الواقع، لا يهتم قادة الخمسينية كثيراً بالأخلاق؛ بل تكمن مصلحتهم الرئيسية في فرض السلطة. في هذا الصدد، لم تساعد أنشطتهم الدينية على إحداث تحول اجتماعي وديني واقتصادي. إن انتشار الكنائس الخمسينية في إفريقيا؛ يسلط الضوء على أهمية الأخلاق؛ لأن بعضاً من قادة التيارات الدينية لا يمتلكون من الأخلاق أدناها. كانت الأخلاق الإفريقية جزءاً لا يتجزأ من الخطابات السياسية للقوميين ما بعد الاستعمار مثل الرئيس الأسبق لغانا كوامي نكروما ورئيس السنغال الأسبق ليوبولد سنغور، والسياسي التنزاني الأسبق جوليوس نيريري، والرئيس الزامبي الأسبق كينيث كاوندا، وأحمد سيكو توري رئيس غينيا الأسبق.

نوايا حسنة ونتائج كارثية

في ضوء كتابات القوميين الأفارقة، فإن الادعاء الشعبي بأن الأخلاق والسياسة غير متوافقين لا يمكن أن يستمر مع الإفلات من العقاب. على سبيل المثال، على الرغم من أن نكروما ونيريري كانا على درجة عالية من الحساسية لأخلاقيات المصلحة العامة، فإنه مع النوايا الحسنة أخلاقياً لديهم انتهى بهم الأمر إلى إفقار مجتمعاتهم. أدت التجارب الاستعمارية من القهر ونزع الصفة الإنسانية إلى شحذ خيالهم الأخلاقي في إعادة بناء مجتمعاتهم ما بعد الاستعمار.

يقول الكاتب: ظلت السياسة والأخلاق في الشكل الأخلاقي للإنسانية الإفريقية التقليدية متشابكة. قادت حكومة ما بعد الفصل العنصري بقيادة حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في جنوب إفريقيا برنامج التجديد الأخلاقي الذي أُطلق عليه اسم حركة التجديد الأخلاقي التي كان هدفها رعاية ثقافة الحساسية الأخلاقية في جميع مجالات الحكومة والمجتمع ككل. في المجتمعات الإفريقية التقليدية، بالكاد يمكن للمرء أن يكون قائداً من دون التزام حقيقي بالقيم الأخلاقية العامة للمجتمع.

ويشير إلى أن: «الدين يلعب دوراً حيوياً في تكوين النظرة السياسية للشعوب في إفريقيا جنوب الصحراء؛ لأنه يُفترض عادةً أن السلطة السياسية تستمد قوتها من بعض الأصول الإلهية، ولهذا السبب تعد مقدسة. ومن المرجح أن يتمتع الزعيم السياسي الذي وجد حظوة في نظر أتباع الديانات بفترة طويلة من العمل غير المنقطع في المنصب السياسي. في العالم الغربي، وخاصة مع تأثير الديانة التوحيدية اليهودية والمسيحية، أصبحت الثقافة السياسية الشمولية والتعصب شائعة، خاصة خلال العصور الوسطى من التاريخ الأوروبي. في تاريخ المسيحية في العصور الوسطى، كانت الكنيسة شمولية؛ لأنها نشرت كل قوتها في جميع مجالات الحياة الاجتماعية. إن الفكرة القائلة إن البشر يجب أن يستجيبوا فقط لهذا النوع من السلطة من خلال الخضوع يعني ضمناً أن هذا هو نوع القوة الذي يُتخيل ممارسته بطريقة تعسفية».

تأثير التقاليد

في الثقافة الإفريقية، تلعب التقاليد دوراً بارزاً في الترتيب اليومي للحياة الاجتماعية. يدخل الطفل منذ صغره تدريجياً إلى تقاليد المجتمع أو القبيلة. على سبيل المثال، في الزولو كلمة «تقاليد» هي (Amasiklo)، وهي تعني الممارسات الطقسية التقليدية التي يجب مراعاتها كطريقة للتعرف إلى مراحل نمو الطفل، وكذلك تأكيد هويته والواقع الحتمي للانتماء الجماعي. من خلال هذه الطقوس، يدخل الطفل في شركة معها أو مع أسلافه والمجتمع الحالي.

يوضح الكاتب أنه «في الحالات التي لا يتم فيها تعريف الطفل بهذه التقاليد، فمن المعتاد أن يصبح نموه في مرحلة البلوغ مشكلة؛ لأن علاقته مع أسلافه وشعوره بالانتماء إلى المجتمع أو الأسرة عادة ما يعد غير موجود، ومن ثم يُنظر إلى مثل هذا المأزق الوجودي على أنه مشكلة هوية المجتمع الحالي الذي يدين بوجوده إلى الماضي أو الأجداد، وتعد العلاقة بين المجتمع الحالي والأسلاف قائمة على مبدأ الترابط الأنطولوجي. وهذا يعني أن وجود المجتمع الحالي لا يمكن فصله عن وجود الأجداد».

هناك اعتقاد قوي بين الأفارقة، بحسب الكاتب، مفاده أن حياة الإنسان تتميز بشكل أساسي بالترابط بين الوفيات والخلود. من خلال التقاليد، يظل الأجداد مرتبطين بأسلافهم الذين يأتون إليهم من وقت لآخر للاحتفاء بالحياة مع أسرهم. وأسلافهم يرون عموماً أن أجدادهم يحمونهم من تقلبات الحياة، وهذه الحماية عادة ما تكون مبنية على علاقات الشخص مع الآخرين والبيئة الطبيعية، وكذلك على ما إذا كان الأسلاف يحافظون على التقاليد التي ورثوها من الماضي. وهنا يُنظر إلى الأسلاف على أنهم أوصياء حاليون على تقاليد المجتمع. يوضح الكاتب خلال فصول الكتاب كيف أثر هذا الاعتقاد الإفريقي في السياسة الإفريقية وإدارتها.



كوامي نكروما

المتابعة عبر الهواتف والتلفزيونات الذكية توسّع نطاقها

الدراما في قبضة «المنصات الإلكترونية»



بيروت: هناء توبي

بدأت جماهيرية المنصات الإلكترونية مثل «نتفليكس»، «شاهد»، «أمازون»، و«واتش»، بالاتساع منذ نحو أربعة أعوام، وارتفعت أعداد المشتركين فيها اثر جائحة «كوفيد-19» التي الزمت الناس الجلوس في المنازل، وبدلت سلوكاتهم في طرق المشاهدة ومتابعة الأعمال الدرامية، الأمر الذي زاد من حماسة المديرين التكنولوجيين في المنصات للإسراع في توفير شريحة واسعة، وباقة منوعة من الأفلام والمسلسلات العربية، وإنتاج مستمد من مواقع التواصل الاجتماعي يتمحور حول حياة «البلوجرز»، إلى جانب تخصيص مساحات للأطفال، والتوجه نحو شركات الإنتاج للتعاون معها في إنتاج حصري، وعرض أعمالها الدرامية رقمياً، متجاوزين الأزمات المادية التي تعصف بالمحطات التلفزيونية.



سيرين عبدالنور ومحمود نصر في «دانتيل»

ملصقان لـ«دفعة بيروت» و«عروس بيروت»

تشير الدراسات والأبحاث الإحصائية التي قدمتها «شاهد» في النصف الأخير من العام الجاري إلى ارتفاع أعداد المشتركين لديها من 100 ألف مشترك، إلى مليون ونصف المليون خلال الأشهر الأخيرة، بعدما أتاحت متابعة المحتوى التلفزيوني عبر الهواتف الذكية، والتلفزيونيات الذكية، ما يسمح بتسمير أفراد العائلة أمام الشاشة لمتابعة ما يختارونه مستفيدين من التكنولوجيا الرقمية، وخدماتها. واللافت أن منصة «شاهد» التابعة لمجموعة «إم بي سي» السعودية، باشرت عرض مجموعة من المسلسلات العربية المشتركة التي كان من المفترض أن تعرض خلال شهر رمضان الفائت، وبعد عرضها مسلسلات مصرية وخليجية منها «أولاد آدم»، و«فرصة تانية»، و«أم هارون»، وتعرض اليوم مسلسلات لبنانية، في عرض أول، الأمر الذي أثنى عليه صناع الدراما والعاملون فيها. وفي طليعة ما يعرض حاليا مسلسل «دانتيل» من بطولة سيرين عبدالنور، ومحمود نصر، وسلوم حداد، ونهلة داوود، وسارة ابي كنعان، وهو من تأليف أنجي القاسم، واخراج المثنى صبح، وإنتاج «ايجل فيلمز»، وهو يعرض قصصاً تسرد أسرار الماضي والحاضر المملوء بالحب، والغموض.

«أسود فاتح»

يمكن للمشاهدين متابعة مسلسل «اسود فاتح»، بطولة هيفاء وهبي، واحمد فهمي، وشريف سلامة، ومعتصم النهار، وناتاشا شوفاني، من اخراج كريم العدل، وتأليف أمين جمال، وانتاج «سيدرز ارت»، ويرصد حياة «رانيا حطاب» التي تؤديها هيفاء وهبي، وكيف انقلبت رأساً على عقب بعدما وجهت لها اتهامات بالقتل، والفساد، وتحولت حياتها من الرفاهية والرغد إلى الصراع مع الغدر، والخيانة، والعداء للناس.

ومع التحديات والمواجهات يتابع المشاهد مسلسل «عروس بيروت» من بطولة ظافر العابدين، وتقلا شمعون، وكارمن بصيبص ومحمد الأحمد وضحى الدبس، وجو طراد، وجنيفر عازار، وغيرهم، المسلسل مأخوذ عن صيغة تركية فيما المعالجة الدرامية لطارق سويد، وإخراج ايمره كاباكوساك.

وفي سياق متصل تنشغل شركة «الصباح» إخوان بتصوير مسلسل جديد يحمل عنوان «لا حكم عليه»، وهو من بطولة قصي خولي، وفاليري بو شقرا، وطوني عيسى، وكارلوس عازار، وفادي ابراهيم، وسواهم، ويتناول قصصاً اجتماعية من قلب المجتمع العربي ويتطرق لموضوع بيع الأعضاء، وسيعرض عبر تطبيق «شاهد» في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وتصور الشركة ذاتها مسلسل «خرزة زرقا» ليعرض على إحدى المنصات الإلكترونية، وتتابع شركة «ايجل فيلمز» تصوير مسلسل «دي إن اي»، وتنشغل شركتا «اي سي ميديا»، و«جولدن لاين» بتصوير مسلسل «نسونجي بالحلال»، ولن تكون هذه الأعمال ضمن حزمة شهر رمضان تلفزيونياً، بل ستبث على المنصات الرقمية خارج السباق الرمضاني.

عين على الفضائيات

«أسود فاتح».. ساحة تنافس

حسناً تفعل بعض المسلسلات بخروجها من «السباق الرمضاني»، فهي تتيح للجمهور فرصة المشاهدة «الهادئة» بعيداً عن الزحام والضغط الرهيب الذي تشهده الشاشة في 30 يوماً، وتتيح لأبطالها وصناعها الوقوف أمام الشاشة بشكل منفرد فينالون حقهم من التقدير إذا كان ما يقدمونه يستحق ذلك، وحتى إن لم يكن العمل جيداً، فكل فريق عمل ينتظر رد فعل الجمهور ويحلم بفرصة العرض المتميز على الشاشة.

«أسود فاتح» من المسلسلات التي لم تلحق بالعرض خلال رمضان الماضي، وهذا من حسن حظ العمل وفريقه، وهو يعرض حالياً ونستمتع بمشاهدته «بهدوء». صحيح أن البعض ينظر إلى اسم هيفاء وهبي كبطلة ليحكم على العمل، سواء كان من المعجبين بها وبدخولها عالم التمثيل أم لا، وصحيح أن الدعاية الترويجية توحي بأنها البطلة الأولى، لكنك بعد المشاهدة تكتشف أنها ليست كذلك وإن كانت رئيسية. وربما يكون قد كُتب المسلسل من أجلها؛ فكل العاملين في «أسود فاتح» أبطال، والمنافسة بينهم قوية والمتميزون كثر، على رأسهم كاتب المسلسل أمين جمال، وكاتب السيناريو شريف يسري، والمخرج كريم العدل. أما بالنسبة للأبطال من الممثلين، فيقف في طليعتهم بكل قوة، شريف سلامة الذي قدم دوراً محورياً، ومنح شخصية سيف ملامح تناسب تماماً «الجوكر»، الذي يحرك كل الشخصيات والأحداث، ويخفي أوراقاً يفاجئ بها الجميع.

سيف كالزئبق، يصعب الإمساك به، ويحملك على الشك بأنه وراء كل كارثة تحصل وبيده مفاتيح كل الأبواب وكل الشخصيات؛ لذا كان من الضروري أن يؤديها ممثل بارع يمتلك نظرة المكر وملامح الطيبة والشر في آن. واستطاع شريف سلامة أن يكون هذا الممثل ويقدم أحد أهم أدواره، ومن الضروري جداً أن ينطلق بعده إلى مرحلة جديدة تتيح له تقديم أصعب الشخصيات في الدراما العربية.

من المميزين أيضاً في المسلسل، فراس سعيد بشخصية شهدي الجيار: أداء سلس بلا تشنجات على عكس معتصم النهار دائم التشنج وكأنه في سنة أولى تمثيل. ثم يأتي صبري فواز بشخصية المحامي «الثعلب»، الذي يمتلك أيضاً المفاتيح والحلول ويتلاعب بالآخرين ومصائرهم، في حين لم تتمكن روجينا من رفع مستوى شخصية المذيعة التي تؤديها هنا، إلى مستوى «فدوى» التي أبهرتنا في رمضان الماضي بمسلسل «البرنس».

التشويق في المسلسل عالٍ، يشد الجمهور لسلسلة المؤامرات والجرائم التي تحدث، وإن كانت القصة بحد ذاتها غير جديدة على الدراما، لكنها محبوكة بحرفية، وتعتمد الإيقاع السريع بعيداً عن الحشو والتطويل، كما أن الإخراج الجيد جعله عملاً ناجحاً جاذباً للجمهور وساحة تنافس في التمثيل.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقام في الفن

«نجيب زاهي ذركش» يعيد الفخراني إلى الدراما بعد عامين من الغياب

القاهرة:
«الخليج»

■■ بدأ المخرج شادي الفخراني تصوير مسلسل «نجيب زاهي ذركش» للمؤلف عبد الرحيم كمال، مشيراً إلى أن التصوير سيستمر إلى 15 فبراير/شباط 2021. والمسلسل يعود به النجم يحيى الفخراني، للدراما التلفزيونية بعد غياب عامين، منذ أن قدم مسلسل «بالحجم العائلي» عام 2018، تأليف محمد رجاء، وإخراج هالة خليل في أول تجاربها بالتليفزيون، والمقرر عرض المسلسل الجديد خلال موسم دراما رمضان المقبل.

وتشارك هالة فاخر في بطولة المسلسل؛ حيث تجسّد دور زوجة «نجيب» بطل العمل الذي يجسّده الفخراني؛ لكنها تتواجد كضيفة شرف فقط في الحلقة الأولى، فيما يشارك في بطولة المسلسل: أنوشكا، كريم عفيفي، رامز أمير، إسلام إبراهيم، ويجري ترشيح باقي النجوم الذين يشاركون في العمل.

يحيى الفخراني غاب عن دراما رمضان في العامين الماضيين، وانشغل بعرض مسرحيته «الملك لير» في القاهرة.

■■ بالاتفاق مع جهة الإنتاج، حدد المخرج بيتر ميمي 8 نوفمبر المقبل، لبدء تصوير الجزء الثاني من مسلسل «الاختيار»، الذي يلعب بطولته كل من النجمين الكبيرين كريم عبد العزيز وأحمد مكي، سيناريو حوار هاني سرحان؛ حيث يتناول العمل بطولة جديدة من بطولات رجال القوات المسلحة والشرطة في معركتهما ضد الإرهاب والمحافظة على أمن الوطن. وسيشارك في الجزء الثاني إلى جانب كريم عبد العزيز وأحمد مكي، بعض نجوم الجزء الأول، وسينضم إليه عدد كبير من الفنانين والنجوم كضيوف شرف.

يحيى الفخراني

■■ كشف المخرج سميح النقاش عدد ساعات التصوير للانتهاء من تصوير آخر 5 حلقات من مسلسل «الوجه الآخر»، المكون من 45 حلقة، خاصة أن المسلسل بدأ عرضه بالفعل، ما دفع المخرج لتكثيف ساعات التصوير ومنع الإجازات إلى حين الانتهاء من المشاهد المتبقية.

مسلسل «الوجه الآخر» بطولة ماجد المصري، ونسرين طافش، وندى موسى، وهبة الأباصيري، أحمد سعيد عبد الغني، محمد علي رزق، أحمد سلامة، مادلين طبر، دنيا المصري، أيمن عزب، عماد رشاد، رانيا شاهين، مفيد عاشور، وحنان سليمان، ومن تأليف فداء الشندويلي، وإخراج سميح النقاش.

■■ بدأ المخرج محمد النقلي تصوير أول مشاهد مسلسله الجديد «هي» الذي تقوم ببطولته الفنانة وفاء عامر، وينتمي لنوعية أعمال الـ60 حلقة؛ وذلك بإحدى الفيلات على طريق مصر الإسكندرية الصحراوي؛ حيث جمعت المشاهد الأولى بين وفاء عامر ودينا ومحسن صبري. المسلسل تأليف أحمد صبحي وإخراج محمد النقلي وهو مرشح للعرض في الموسم الشتوي خلال ديسمبر المقبل، ويشارك في بطولته، دينا، أيتن عامر، منة فضالي وحسني شتا، وأحمد جمال سعيد، وحجاج عبد العظيم، وهاجر الشرنوبي، ومحسن صبري إلى جانب عدد آخر من الفنانين ويجري التعاقد معهم.

■■ قرر المنتج والمخرج الكبير طارق العريان خوض أولى تجاربه في عالم الدراما التليفزيونية؛ من خلال مسلسل «باسيله»، من بطولة ريهام حجاج، وإنتاج موسى عيسى بمشاركة طارق العريان.

كان من المقرر انطلاق المسلسل في سباق رمضان المقبل؛ لكن الشركة المنتجة قررت تأجيل المسلسل؛ بسبب ظروف وباء «كورونا»، خاصة أنه يضم عدداً كبيراً من المشاهد الخارجية سيتم تصويرها في عدد من الدول العربية والأوربية، وفقاً لقصة المسلسل، كما سيشارك به عدد كبير من الفنانين العرب إلى جانب المصريين.

■■ بعد 9 أيام تصوير، انتهى فريق عمل فيلم «تسليم أهالي»، من تصوير المشاهد الخارجية في مدينة الغردقة، تم خلالها تصوير ما يقرب من 40 % من مشاهد الفيلم، المقرر عرضه في دور السينما يناير/كانون الثاني 2021، وهو أول بطولة سينمائية للنجمة دنيا سمير غانم، ويشاركها الفنان هشام ماجد، ومن تأليف شريف نجيب، وإخراج خالد الحلفاوي.

لمعت في شخصية «هايدي»

جوري بكر: «البرنس» نقلة مهمة في مسيرتي

نجحت النجمة جوري بكر مع شخصية «هايدي» في مسلسل «البرنس»، في الوصول إلى قاعدة شعبية عريضة من الجمهور، رغم أنها قدمت دور شر، ما يؤكد مكانتها الفنية الجديدة التي تستحقها. وانتهت مؤخراً من تصوير دورها في مسلسل «ليه لأ». حول ردود الأفعال عن دورها في «البرنس»، وأعمالها الفنية المقبلة وتجربتها كمذيعة كان لنا معها هذا الحوار.

القاهرة: محمد شبانة

■ كيف جاء اشتراكك في مسلسل «البرنس»؟

- اشتراكي في المسلسل جاء عبر مكالمة من المخرج محمد سامي، الذي عرض عليّ الانضمام لأسرة العمل، فلم استغرق وقتاً في التفكير، ووافقت فوراً، ووقعت العقد، وبصراحة الدور فرحت به، وكان فاتحة الخير عليّ، لأنه عرّف الجمهور بي.

■ كيف وجدت شخصية «هايدي»؟

- «هايدي» شخصية بنت شريرة، تود تدمير وإيذاء أصحابها، وزملائها في العمل، هي نموذج موجود كثيراً في حياتنا عامة، تعلمت الكثير عنها من أشخاص مثلها، حاولوا أن يدخلوا حياتي، ويدمروها، هذه هي الحقيقة بأمانة، لذلك لم أجد صعوبة في تقديم الشخصية لأنني خبيرة بأفعالها وتصرفاتها غير المقبولة، وغير الإنسانية مسبقاً، هذا النموذج قلبه ميت لا يضع اعتباراً للمشاعر النبيلة، ولا ما يحدث من إيذاء وتدمير لمن حوله بدافع الحقد والكراهية، أو لأسباب أخرى تخصّه.

■ هل تتحسبين لرد فعل الجمهور؟

- بشكل عام، أنا أؤدي دوري ليعرض على الجمهور بشكل أساسي، فهو الحكم إن كنت ممثلة جيدة، أم لا، وإضافة إلى النقاد، والحمد لله أثنى الجمهور على دوري، رغم أنني قدمت شخصية شريرة، وهو ما اعتبره نجاحاً مرتين، المرة الأولى لأنني أديت دوري كما هو مطلوب، والمرة الثانية لأن الجمهور أحب الشخصية، رغم الشر الكامن فيها، وهذا لا يحدث كثيراً مع الأبطال الذين يؤدون مثل هذه النوعية من الأدوار.

■ ماذا عن تجربتك في مسلسل الست كوم «رمضان يانا»؟

- تجربة جميلة فخورة جداً بالمشاركة فيها، لأن معظم الضيوف كانوا من الخليج، وكانت بداية لطيفة جداً ساعدتني أن أتمرن بعض الشيء كممثلة أمام الكاميرا، «رمضان يانا» واحد من المسلسلات القليلة جداً من نوع الست كوم، التي عاشت وبقيت في ذاكرة الناس، ولها جمهور عريض، وفي الحقيقة مسلسلات الست كوم ظهرت بشكل قوي في البداية في المنطقة العربية، ثم استعادت دراما الثلاثين حلقة مكانتها مرة أخرى، ولم يدرس أحد الأسباب، بينما مسلسلات الست كوم مناسبة للإيقاع السريع الذي نعيش فيه، ويمكنها أن تنال مساحة من رقعة الدراما العربية كل عام بجانب المسلسلات الاجتماعية الطويلة، لو تم الاهتمام بها بشكل أفضل، وأكثر جدية.

ثلاث هوايات

■ أنت مذيعة وممثلة وموديل أين تجدين نفسك أكثر؟

- أجد نفسي في الثلاثة بكل صراحة، من كل منها تعلمت شيئاً مختلفاً، من الموديل تعلمت كيف أقف أمام الكاميرا، من المذيعة تعلمت كيف أكون لبقة ومثقفة، قابلت فنانين ومخرجين ومنتجين وفهمت السوق جيداً، وهو ما ساعدني على دخول مجال التمثيل، ومن الممثلة تعلمت أن أعيش أكثر من حياة مع كل شخصية جديدة أقدمها، وهي متعة لا تضاهيها متعة في الواقع.

■ ما هو تقيمك لتجربتك كمذيعة؟

- تجربة استمتعت بها جداً، تعلمت منها أشياء كثيرة، وشعرت من خلالها بأن ثقافتي تتجدد يومياً، وأعرف الجديد كل يوم، وهذا شيء جميل ومدهش.

■ ما الفارق في التعامل مع الكاميرا كمذيعة، وكممثلة؟

- فارق كبير، والمسألة تختلف بينهما تماماً، الكاميرا الخاصة بالتمثيل لها رهبة، بعكس الكاميرا التي أقف أمامها كمذيعة، لكنني أعترف بأنني استمتع جداً بعملي كممثلة رغم ذلك.

■ كيف وجدت تجربتك مع برنامج «رامز واكل الجو» في 2015؟

- من أجمل التجارب التي مررت بها في حياتي، أنا أحب رامز جداً لأنه صاحب فضل أن عرفني بالجمهور المصري، وشهادتي في حقه مجروحة لأننا أصدقاء، فقط أقول رامز نجم ناجح جداً، وهذا يكفيه.

■ هل تطمحين إلى البطولة المطلقة؟

- بالتأكيد أي فنانة تطمح إلى ذلك، وأنا شخصياً أتمنى ذلك في يوم من الأيام، لكن ليس الآن لأنني ما زلت في حاجة لأن اكتسب خبرات أكبر.

■ هل تضعين السينما ضمن خططك المستقبلية القريبة؟

- بالتأكيد هي على خططي منذ اليوم الأول، لكن الأمر ليس بيدي، فأنا أجتهد وأرجو أن أتواجد في السينما قريباً بمجرد أن تنتهي أزمة «كورونا»، السينما حلم أي فنان من دون شك.

■ ما الدور الذي تتمنين تقديمه؟

- أتمنى أن تتاح لي الفرصة لأقدم دور البنت الشعبية الإسكندرانية.

■ ما الجديد الذي ستقدمينه خلال الفترة المقبلة؟

- انتهيت من تصوير جميع مشاهدي في مسلسل «ليه لأ»، وسوف يعرض قريباً.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,07	06,21	12,09	03,23	05,51	07,05
دبـــي	05,04	06,19	12,06	03,21	05,47	07,01
الشارقة	05,04	06,18	12,05	03,20	05,46	07,00
مكة المكرمة	04,58	06,13	11,59	03,17	05,44	07,14
المدينة المنورة	05,06	06,24	12,06	03,21	05,46	07,16
الرياض	04,38	05,55	11,38	02,53	05,19	06,49
الكويت	04,35	05,55	11,33	02,44	05,09	06,39
المنامة	04,23	05,41	11,22	02,37	05,02	06,32
مسقط	04,50	06,07	11,50	03,07	05,33	07,03
الجزائر	05,38	07,04	12,32	03,35	06,00	07,21
القاهرة	04,36	06,02	11,40	02,51	05,16	06,34
بغداد	04,52	06,14	11,47	02,54	05,19	06,37
بيروت	05,28	06,50	12,23	03,29	05,54	07,12
طرابلس	05,49	07,17	12,52	04,00	06,25	07,45
الرباط	06,17	07,40	01,12	04,18	06,43	08,02
دمشق	05,22	06,46	12,19	03,26	05,51	07,21
تونس	05,10	06,35	12,04	03,06	05,31	06,58
القدس	05,29	06,50	12,25	03,33	05,58	07,15
صنعاء	04,43	05,57	11,48	03,08	05,38	07,08
برلين	06,05	08,02	01,03	03,29	06,03	07,54
بروكسل	06,31	08,19	01,27	04,03	06,34	08,17
أوتاوا	06,10	07,30	12,48	03,35	06,03	07,25
مدريد	07,05	08,34	02,00	04,57	07,23	08,49
نيويورك	06,02	07,16	12,40	03,37	06,03	07,19
لوس أنجلوس	05,57	07,05	12,38	03,44	06,09	07,18
باريس	06,39	08,23	01,36	04,15	06,48	08,18
روما	06,00	07,32	12,55	03,50	06,17	07,44
أمستردام	06,28	08,20	01,25	03,56	06,28	08,16
لندن	05,51	07,40	12,45	03,17	05,48	07,34
جنيف	06,25	08,04	01,20	04,07	06,35	08,10

هارون

«تراتيل الضياء» احتفالاً بذكرى المولد النبوي في الفجيرة

تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، تنظم إمارة الفجيرة أوبريت «تراتيل الضياء» بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

ويشارك في الأوبريت الذي يعرض على عدد من شاشات التلفزيون العربية، 12 فناناً وفنانة من الإمارة عبر فقرات تتضمن الشعر والرسم والخط العربي والموسيقى وفن المالد الإماراتي.

يتضمن الأوبريت في فقرته الأولى قراءة قصيدة «في مدح رسول الله» من كلمات الشاعرة سليمة المزروعي وأداء الإعلامية فوزية أحمد، ويترافق مع القصيدة مشاهد رسم لوحتين بالخط العربي هما «ولد الهدى فالكائنات ضياء» و«إنك لعلى خلق عظيم» للخطاطة فاطمة الظنحاني.


فن المالد الإماراتي حاضر في الاحتفال (وام)

أما الفقرة الثانية فتتضمن أغنية الأوبريت «تراتيل الضياء» من كلمات الشاعر الدكتور محمد عبدالله سعيد الحمودي وتلحين الفنان علي عبيد الحفيتي بمشاركة الفنانين حميد العبدولي وهزاع الظنحاني وعلي بن ربيعة وكورال أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة وتوزيع موسيقي أسامة إسماعيل. كما خصص الأوبريت عرض قصيدة شعرية بعنوان «نراك بدراً» من تأليف الشاعر خالد الظنحاني وإلقاء الإعلامي أحمد اليماحي، ويترافق مع القصيدة مشاهد رسم لوحة المسجد النبوي الشريف من قبل الفنانة آمنة جاسم. وكتب كلمات راوي الأوبريت الفنان فيصل جوادب بينما يؤدي دور الراوي الفنان المسرحي عبد الله مسعود.

ويختتم الأوبريت بفن المالد الإماراتي، الذي يذكر الجمهور بالموروث الشعبي الإماراتي وبالقيم الإسلامية السمحة وموشحات تثني على الرسوم الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، من أداء فرقة دبي الشعبية بالتعاون مع فرقة الفجيرة للفنون الشعبية. (وام)

إضاءات

لا تبرر لنفسك الخطأ

قد تكون واحدة من أكبر مشاكلنا هي تطلعنا الدائم لتغيير الآخرين بينما ننسى أنفسنا، وننسى عيوبنا، وننسى كل ما يحيط بنا. ننسى أننا نحن نحتاج، وبشكل ملح، أن نغيّر من طريقة تفكيرنا، وأولوياتنا، أن نتغير وفق حاجات المستقبل، ومتطلبات الحاضر الذي يملي علينا زيادة معارفنا، وعلومنا، ومهاراتنا.

قد تكون مشاكل كثير من الناس تدور حول انشغالهم ببعضهم بعضاً، بينما لو كان هذا الانشغال منصباً على الذات وتطويرها لَمَا وجدنا كل هذه العيوب، ولَمَا صادفتنا كل هذه العثرات، والعقبات، ولَمَا كنّا في حالة من التوتر، والقلق، والخوف، لأن كل مشاعر سلبية لها سبب، ومكان نمت فيه، وكبرت. هي لا تأتي من لا شيء، ولا تنمو وتسيطر على تفكيرنا من دون دوافع، وأسباب، وفي المجمل فإن هذه الدوافع والأسباب تأتي من الآخرين، منا نحن، حيث نرسل سهامنا على بعضنا بعضاً. هذه السهام تأتي في قوالب وأشكال متنوعة، منها النقد البناء، الحرص على المصلحة، إنارة الطريق لك، بينما الواقع أنها كلمات قاسي،ة ومثبطة تهزم النفس، وتقتل الطموح.

هي نصيحة أوجّهها من أعماق القلب، بأن ينشغل كل واحد منا بنفسه، بطموحاته، وكيف يحققها، وتطلعاته كيف يبدأ فيها، وآماله كيف يرتبها ويضعها مشاريع عمل يسعى لتنفيذها، أن يحرص كل منا على تطوير نفسه، وعلمه، ومعرفته، لتتواكب مع متطلبات العصر المتسارع بالتطور والتقنيات العظيمة.

يقول الفيلسوف الأمريكي جيم رون: «عليك أن تتحمل مسؤوليتك الشخصية.. إنك لا تستطيع تغيير الظروف، أو المواسم، أو اتجاه الريح، لكنك تستطيع تغيير نفسك». هذا هو المبدأ الصحيح: الانشغال بالنفس، وبكل ما تتطلع له من أماني، وطموحات، وترك الناس، ومراقبتهم.

بطبيعة الحال هذه الكلمات ليست دعوة لعدم تقديم المساعدة لمن يحتاج إليها، وليست ضد العمل التطوعي، وخدمة المجتمع، ومن دون شك هي ليست دعوة لنصبح أنانيين مشغولين بكل ما يدور حولنا وينفعنا فقط، والتخلي عن أهلنا، وناسنا، ومجتمعنا، بل هذه مبادرات عظيمة منك كإنسان أن تسعى لخدمة أهلك، وأبناء مجتمعك، لكن كلماتي تنصب على عدم إيذاء الآخرين تحت حجج متنوعة، ومبررات متعددة، مثل القول: «ما يعرف مصلحته»، «لا يعي ما ينتظره»، «غافل عن دوره»، ثم التدخل حتى في أبسط قراراته الحياتية. الذي أقصده الابتعاد عن النميمة، والغيبة، والبهتان، لأنها ممارسات مؤذية، وأفعال لا تليق بالإنسان الذي لديه مبادئ، وقيم حياتية نبيلة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

طفل مصري شخصية العام في النمسا


أثناء تكريم الطفل

القاهرة: «الخليج»

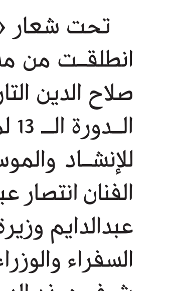
فاز طفل من أصول مصرية بجائزة «شخصية العام» التي تقدمها صحيفة «دي بريسه» النمساوية، تقديراً لنشاطه في العمل العام، وإطلاقه مبادرة اجتماعية لمساعدة كبار السن خلال فترة جائحة «كورونا».

وقال محمود عبدربه، وكيل النادي المصري في فيينا، إن ميسرة محمود مقلد، تسلم جائزة شخصية العام من المستشار النمساوي سباستيان كورتس، تقديراً لنشاطه في العمل العام.

وأطلق مقلد مبادرة قبل أشهر لمساعدة كبار السن على قضاء احتياجاتهم خلال فترات الحظر بسبب وباء «كورونا»، قبل أن تلقي مبادرته قبولاً عاماً في أوساط الشباب، لينجح وعدد كبير من زملائه في مساعدة أكثر من 400 مسن، طوال فترة الجائحة.

«سماع للإنشاد» ينطلق برسالة سلام إلى العالم

القاهرة: انتصار صالح



تحت شعار «رسالة سلام إلى العالم» انطلقت من مسرح بئر يوسف بقلعة صلاح الدين التاريخية في مصر، فعاليات الدورة الـ 13 لمهرجان سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية برئاسة الفنان انتصار عبدالفتاح، بحضور د.إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة بمصر وعدد من السفراء والوزراء. وتحل دولة لبنان ضيف شرف هذه الدورة التي تستمر حتى 29 أكتوبر الجاري، بمشاركة 20 فرقة.

قدمت الحفل الفنانة سميرة عبدالعزيز، وشهد ورشة فنية شارك فيها فرق مصرية وفرق من الجاليات المقيمة في مصر من لبنان والسودان وجنوب السودان وإندونيسيا واليونان وسوريا، بالإضافة إلى فرق الكنائس، وقدمت هذه الفرق ورشة فنية تجمع كل هذه الأصوات والثقافات لتقديم لوحة فنية صوتية فريدة، وتألق المنشدون السوريون والمصريون في حوار فني بديع، كما شارك الجمهور الفرق بالتصفيق والغناء مع أنشودة «النور لاح والمسك فاح لما ذكرنا رسول الله» واختتم الحفل بمشاركة جميع الفرق في أغنية «اسلمي يا مصر» التي تفاعل معها الجمهور.

تقدم عروض المهرجان في مواقع تاريخية هي القلعة، وقبة الغوري، ومجمع الأديان بمصرالقديمة، وتقام احتفالية كبرى تضم عدداً كبيراً من الفرق المشاركة في ختام المهرجان تحت عنوان «ياجمال النبي» تزامناً مع الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، كما يشهد الحفل تكريم فيروز واسم كل من الراحلين أمير الشعراء أحمد شوقي وشيخ المنشدين محمد الفيومي.


جانب من حفل افتتاح المهرجان

مهرجان الموسيقى العربية يناقش «ما بعد أزمة كورونا»

القاهرة: «الخليج»

ينعقد المؤتمر العلمي المصاحب للدورة الـ29 من مهرجان الموسيقى العربية بمصر هذا العام تحت عنوان «مستقبل الموسيقى العربية.. ما بعد الأزمة»، وتديره د. رشا طموم، ويهدف إلى مناقشة الرؤى المستقبلية للموسيقى العربية بعد جائحة «كورونا» التي أحدثت تغييراً جذرياً في كل الممارسات الحياتية، ويتضمن أربعة محاور هي: الرؤى المستقبلية للإبداع الموسيقي العربي، والرؤى المستقبلية في أداء وتقديم الموسيقى العربية، والآفاق المستقبلية لتعليم الموسيقى العربية، والرؤى المستقبلية لإشكاليات التراث الموسيقي العربي، وتتخلل جلساته لأول مرة مداخلات «أون لاين» من الباحثين الذين لم يتمكنوا من الحضور.

وينظم المهرجان مسابقته السنوية التي تحمل اسم مؤسسته الراحلة د. رتيبة الحفني، وتتضمن قسم الغناء للشباب والأطفال وقسماً للعزف المنفرد على آلة التشيللو، مع إتاحة الفرصة لذوي الإعاقة للمشاركة بدون شروط، ويشارك الفائزون في المسابقة في حفل ختام المهرجان الذي يُحييه الفنان صابر الرباعي.

ويشارك في المهرجان التي تقام فعالياته بين 1 و10 نوفمبر المقبل، 93 مطرباً وعازفاً من خمس دول عربية، وتأتي هذه الدورة بصورة استثنائية بمشاركة أقل من المعتاد للفنانين العرب، وتطبق في حفلاتها كل الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس «كورونا»، وتقام على مسارح دار الأوبرا بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور. ويكرم المهرجان هذا العام 12 فناناً أسهموا في إثراء الحياة الفنية في مصر والعالم العربي.



«الأغنية والموسيقى» الأردني بلا جمهور

ينطلق مهرجان الأغنية والموسيقى الأردني 2020، غداً الأحد في المركز الثقافي الملكي، ويستمر حتى 28 أكتوبر الجاري، من دون جمهور.

وأكد مدير المهرجان أيمن سماوي أن المهرجان يهدف إلى دعم الفنانين الذين تعرضوا لظروف صعبة نتيجة جائحة «كورونا»، بالإضافة إلى اكتشاف المواهب الجديدة ودعمها، وتشجيع الفنانين والموسيقيين والمشاريع الموسيقية، والتعريف بالفنان الأردني من خلال الرسائل الجمالية والموسيقية البليغة التي يوجهها المهرجان إلى العالم، ونحن قادرون على التأقلم رغم الظروف التي فرضت علينا بسبب جائحة «كورونا».

جاكوب أبريان: دبي عاصمة الموضة عربياً

حوار: مها عادل

تتواصل فعاليات أسبوع الموضة العربي بصيغة افتراضية، الذي ينظمه مجلس الأزياء العربي بمشاركة مجموعة من الدول العربية والأجنبية وعدد من أبرز علامات الموضة والأزياء بالمنطقة والعالم.

شهد حفل الافتتاح تتويج الفنانة مايا دياب بلقب أيقونة الموضة لهذا العام، وأعلنت عن افتتاح المهرجان وقدمت تحية من لبنان للقائمين على إدارة المهرجان لإصرارهم على إقامة العروض على الرغم من تحديات أزمة «كورونا».

يشهد أسبوع الموضة، مجموعة مميزة من عروض الأزياء قدمتها كوكبة من علامات الأزياء الشهيرة. وعلى هامش الفعاليات التقت «الخليج»، جاكوب أبريان المدير التنفيذي ومؤسس مجلس الأزياء العربي الذي تحدث عن أهمية الفعالية بالنسبة لدبي والمنطقة، وقال: «أسبوع الموضة العربي، منصة تتمتع بالأهمية الدولية وتتماشى مع معايير الموضة العالمية العالية، التي تشكل جزءاً من أهم خمسة أسابيع للموضة في العالم، وأصبح أسبوع الموضة العربي معياراً للمواهب المحلية المبدعة وفخراً وطنياً وإقليمياً، وهذا العام يرحب أسبوع الموضة العربي بوفد رسمي من أسبوع الموضة في باريس الذي يضم مصممين فرنسيين ويربطهم بسوق الشرق الأوسط».


جاكوب أبريان



الاستدامة والتكنولوجيا

عن عدد الدول المشاركة في هذه نسخة هذا العام يقول: تشارك 11 دولة هي: الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وكولومبيا وفرنسا وإيطاليا والفلبين والهند ولبنان والعراق والأردن. ويتحدث أبريان، عن أهم انعكاسات جائحة «كورونا» على قرار إقامة أسبوع الموضة ويوضح: ««كورونا» مأساة عالمية، ومع ذلك، فقد كان بمثابة جرس إنذار لمعظم الصناعات، وخاصة صناعة الأزياء، لقد جعلنا نعيد النظر في خططنا، وتأكيد أهمية الاستدامة والتكنولوجيا، لنكون قادرين على ضمان بقاء طويل الأمد في العالم الجديد الذي تحكمه التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. لم تعد الخطط التقليدية مرجعاً لكيفية عمل صناعة الأزياء، كنا من أوائل المجالس التي تكيفت مع هذا التغيير الإلزامي وتحويل منصتنا التقليدية المتجذرة إلى تجربة رقمية بالكامل مما مكن مصممينا من الاستفادة من التسويق والتغطية الإعلامية على مستوى العالم. ونظراً لأهمية التكنولوجيا في هذا العصر الرقمي، أبرم مجلس الأزياء العربي اتفاقية شراكة مع شركة «مايكروسوفت» العالمية لضمان توظيف أفضل الحلول التقنية لمنصاتنا وتمكين مصممينا من الإبداع والتصميم والتنفيذ بكفاءة».

ويقول: «أطلق مجلس الأزياء العربي الذي يتخذ من دبي مقراً له، أسبوع الموضة العربي في عام 2014 من دبي، الذي سرعان ما أصبح أحد أهم خمسة أسابيع للموضة في العالم، إلى جانب نيويورك ولندن وميلانو وباريس. واليوم، تقع دبي على الخريطة العالمية للموضة وتعتبر عاصمة الموضة في العالم العربي من خلال تقديم أفضل بنية تحتية لإطلاق المواهب العربية على مستوى العالم، فدبي مدينة عالمية تجذب العلامات التجارية متعددة الجنسيات».

«رويال أوبرا هاوس» تبيع لوحة بـ 12,8 مليون استرليني

باعت «رويال أوبرا هاوس» في لندن، أول أمس الخميس، لوحة للرسام البريطاني ديفيد هوكني بمبلغ 12,8 مليون جنيه استرليني (14,2 مليون يورو) في مزاد علني نظمته دار «سوذبيز» للمزادات، سعياً من دار الأوبرا الملكية إلى مواجهة الآثار المالية لجائحة «كوفيد-19».

ورجّحت التقديرات أن تباع اللوحة بين 11 و18 مليون جنيه استرليني. وكانت دار الأوبرا أعلنت في مطلع أكتوبر/تشرين الأول الجاري أنها ستضطر إلى بيع هذه اللوحة العائدة إلى عام 1971؛ للتمكن من تجاوز الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الجائحة.

وقال المدير الحالي للدار أليكس بيرد في بيان: إن بيع اللوحة «يشكّل جانباً حيوياً» من خطتها للتعافي في وقت تواجه «أكبر أزمة» في تاريخها.

تنفيذ الأعمال بنجاح في «الطلاع» و«بودانق» وحصن كلباء

الشارقة تُنجز 90% من المرحلة الأولى لترميم الأبراج الأثرية



برج الطلاع



برج بودانق

وفقاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بحماية المواقع الأثرية في إمارة الشارقة، أنجزت هيئة الشارقة للآثار 90% من المرحلة الأولى لعمليات الترميم والصيانة للأبراج الأثرية في الشارقة، من قِبل فرق الهيئة، عملاً ببرنامجها الذي يُعنى بحماية المواقع الأثرية في الإمارة، وتحديداً الأبراج والحصون والمواقع الدفاعية التي اتخذت خلال القرون السابقة الطابع الدفاعي والعسكري، وتعتبر جزءاً مهماً من التراث المادي، وعنصراً مكملاً لبقية عناصر التراث الأثري، ومن المتوقع أن تنتهي أعمال المرحلة الأولى قبل نهاية العام الجاري.

وتمكنت فرق الهيئة من إنجاز المرحلة الأولى للمشروع في كل من حصن كلباء، وبرج الطلاع، وبرج بودانق، وتم تنفيذ الأعمال بنجاح تام من خلال فرق الهيئة بما تمتلك من كفاءات ومؤهلات وخبرات مميزة، ما أسهم في تحقيق نجاح لافت وإنجاز المهمات في الوقت المناسب.

وتكمن أهداف البرنامج في الحفاظ على أصالة الموقع وقيمته الأثرية والحد من التهديدات والتلف الناتجة عن العوامل الطبيعية، والحفاظ عليع من أي تدخلات تؤثر وتهدد سلامته، وتسهيل وصول الزوار إليه، والتعرف إلى مختلف عناصره، ومكوناته.

مراحل المشروع

تتوزع مراحل المشروع على مرحلتين، الأولى، تهيئة المنطقة المحيطة بالموقع الأثري، وبدأت مطلع العام الجاري وتستمر حتى نهايته، وتضمنت تسوير المنطقة وتوفير وسائل الحماية، وتوفير الإنارة والممرات الداخلية، وتوفير أماكن الجلوس واللوحات الإرشادية والتعريفية بالموقع الأثري، إضافة إلى تشجير وتهيئة المسطحات الخضراء. وتأتي المرحلة الثانية حول ترميم المبنى الأثري، وتبدأ مع بداية العام المقبل، ويتم من خلالها التركيز على ترميم المباني والمحافظة على العناصر المعمارية التي يتكون منها المبنى، بحيث تكون عملية الترميم وفقاً للأساليب العلمية والمنهجية المتبعة، ووفقاً للمعايير التي تحافظ على أصالة المبنى، وقيمته التاريخية. وتم إخضاع مجموعة محددة من المواقع لبرنامج الترميم في العام الجاري نظراً لأهمية تلك المواقع الأثرية، وحاجتها إلى أعمال الترميم والصيانة الوقائية، لتشتمل على برجين في مدينة الشارقة، وحصن في مدينة كلباء.

> اتباع أفضل الممارسات والمعايير لحماية المناطق التاريخية

استراحة للقوافل

يقع برج الطلاع في قرية الخان بالشارقة، واشتهر قديماً كاستراحة للقوافل والقادمين إلى بلدة الخان، ويتميز الطراز المعماري للبرج بالشكل الأسطواني والموقع الاستراتيجي المميز، ومادة البناء من الحجر البحري لقربه من الساحل، وأُجريت له عدة أعمال ترميم في مراحل سابقة، وتمت تهيئته حالياً ليكون مزاراً للقاطنين والسياح المتواجدين في شواطئ الشارقة. أما برج بودانق فيقع حالياً في منطقة بوشغارة بالشارقة، واستخدم سابقاً لتأمين الحماية والمراقبة لمحيط مطار الشارقة في القرن الماضي، وبني البرج على مصطبة واستخدمت حجارة الصلافة والحجر البحري، كما اتخذ الشكل الدائري في بنائه. ووفقاً للتنقيبات التي أجرتها هيئة الشارقة للآثار خلال الأشهر الماضية، تم اكتشاف أساسات لغرفة مربعة الشكل ملتصقة بالمبنى، وفي أحد أطرافها توجد قناة مائية صغيرة لتصريف المياه، وتزيد بقية المكتشفات الأخرى بالموقع من القطع النحاسية المتأكسدة والعملات المعدنية التي ترجع للنصف الأول من القرن الماضي وكسر الفخار المتنوعة، من أهمية الموقع من الناحية الأثرية، ومن أهمية المنطقة من الناحيتين التاريخية والسياحية، كما تستدعي إلى المزيد من الدراسات والبحوث العلمية خلال الفترة القادمة.

الحجارة البحرية

خضع مبنى حصن كلباء لمراحل الترميم ودراسة وتقييم حالة المباني والجدران ودرجة التهديدات والتلف الحاصل نتيجة مختلف العوامل الطبيعية، ومن ثم البدء بمراحل الترميم والاستعانة بالتقنيات المعتمدة في ترميم وصون المباني التاريخية، كما تمت مراعاة كل العناصر المعمارية التي يتميز بها حصن كلباء، والحفاظ على أصالتها من خلال استخدام المواد الأصلية المستخدمة سابقاً نفسها، كالحجارة البحرية والجص وأخشاب الجندل، وغيرها. ويتكون حصن كلباء من عناصر معمارية فريدة ومتكاملة ما يجعله من المواقع العسكرية الفريدة بالمنطقة، ويشمل مصطبة مرتفعة، وهي تشكل القاعدة والساحة الخارجية للمبنى، والبرج الرئيسي والمربعة، والسلم الخشبي الملحق بها، وللوصول إليها، والستارة، والمسننات، إضافة إلى المرافق الخدمية التي كانت تستخدم سابقاً كالحمامات، والبئر. ويقع بجانب الحصن مبنى صغير أنشئ في منتصف القرن الماضي، وقد استخدم سابقاً كعيادة طبية ومستوصف لخدمة أهالي المنطقة.

وتأتي أعمال الصيانة والترميم ضمن أجندة وخطط الهيئة في صون الآثار، وحمايتها في مختلف مدن الشارقة، وترجمة لرؤيتها التي تتمثل في جعل الشارقة رائدة في مجال حماية الآثار، وصون المكتشفات الأثرية، واتباع أفضل الممارسات والمعايير لحماية المواقع الأثرية والمناطق التاريخية، كما تسعى الهيئة إلى تعزيز الخريطة الأثرية والتراث الثقافي لإمارة الشارقة، من خلال عمليات التنقيب الأثري، والبحث والتحري عن المواقع الأثرية، والمناطق التاريخية فيها، باعتبارها إرثاً تاريخياً، وطنياً وإنسانياً.

حصن كلباء

رفيف

البطل سلطان المزروعي

جعلت الإمارات من القراءة وثقافتها وأخلاقياتها سلوكاً عربياً يومياً من شرقي الوطن العربي، وحتى مغربه، والمفرح حقاً في سلوك القراءة أنه أصبح عامّاً بين فئة الشباب والشابات. وبكلمة موجزة، في الوطن العربي اليوم جيل قارئ بطريقة احترافية منظمة، وسوف نعاين أثر القراءة الايجابي على هذا الجيل في المستقبل القريب، والبعيد.

أتحدث ببساطة عن مبادرة «تحدي القراءة العربي» في الإمارات، وفي حقيقتها هي ليست مجرد مبادرة انطلقت من الرؤية المستقبلية المتفائلة لدبي، بل هي تأسيس وبناء معرفي وتربوي ونفسي للشباب العرب، وهي استثمار ثقافي في هذه الفئة المجتمعية الحيوية في أبناء وبنات بلادنا وشعوبنا العربية التي طالما التصقت بها صفة ثقيلة على النفس، وهي أننا شعوب لاتقرأ، واليوم يجري نفي هذه الصفة من أساسها والدليل العملي على ذلك الأرقام الواردة في تحدي القراءة العربي للعام 2020.

فاز الطالب الإماراتي سلطان سالم المزروعي (11عاماً) ببطولة هذه الدورة، وقرأ في عام واحد أكثر من 300 كتاب، بمعنى أنه كان يقرأ نحو كتاب في اليوم، وبالنظر إلى عمر هذا الفتى البطل وحجم قراءته فهو نابغة ومجتهد ومنافس، والأهم من ذلك أن هذه القراءات وفي عمره هذا ستكون بالتراكم عادة يومية سوف تلازمه، وتلازم أقرانه من المتنافسين في هذا التحدي طوال أعمارهم.

شيء مدهش فعلاً، أن يقرأ طفل أو فتى لم يصل الخامسة عشرة من عمره هذا العدد من الكتب، وفي الوقت نفسه علينا أن ننظر بعين الاحترام لأسرة البطل سلطان سالم المزروعي ونهنئ والده ووالدته على هذه التربية الثقافية الرفيعة في زمن الانتشار المؤذي لثقافة الإنترنت التي تحاول التنمّر على الكتاب الورقي مع الأخذ بعين الاعتبار أن الملايين من الكتب يمكن قراءتها وتحميلها وتحويلها إلى ورق من مواقع إلكترونية. والمهم هنا وفي كل الأحوال هو القراءة، وعندما يفوز طالب مدرسة في الحادية عشرة من عمره بلقب بطل «تحدي القراءة العربي» في الإمارات، فهو بطل حقيقي، والقراءة بطولة مثلها مثل البطولة في كرة القدم والفروسية وغيرهما من الرياضات، وإذا كان هناك من بطولات بدنية تبني الأجسام، فإن القراءة تبني العقول والأرواح بالمستوى نفسه من اللياقة والصحة والشخصية.

«تحدي القراءة العربي» في الإمارات نقرأ إيجابياته ومستقبلياته أيضاً من خلال معطياته التي، مرة ثانية، تنفي تماماً عن العرب صفة عدم القراءة، فالبطل الفائز في هذا التحدّي تصدّر 452 ألف طالب في الإمارات، وهو رقم يرفع الرأس، ويؤكد من جديد على فكرة الإمارات الحضارية المستقبلية التي ذهبت إلى التشجيع على القراءة، وتكريم من يتفوق، ومنحه وسام بطولة وهو في أوّل حياته.

شارك في «تحدي القراءة العربي» 21 مليون طالب من 51 دولة حول العالم، وهو أيضاً رقم له دلالاته ومعطياته غداً في المستقبل الذي سيقوم على جيل متعلم، مثقف.

أطلقت الإمارات «شهر القراءة» في مارس/آذار من كل عام، وأطلقت مشروعي «ثقافة بلا حدود»، و«مكتبة في كل بيت»، واقترن معرضا الشارقة الدولي للكتاب، وأبوظبي الدولي للكتاب بثقافة القراءة، وفي الإمارات حركة ترجمة، ونشر، وتأليف محورها القراءة.

«الإمارات تقرأ، الإمارات ترقى»، شعار دولة عالمية، حضارية، تحترم الإنسان، وتأخذ بيده إلى ثقافة الحياة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

إحباط تهريب 3 قطع أثرية

القاهرة:
«الخليج»



إحدى القطع الأثرية

أحبطت الوحدة الأثرية بميناء الإسكندرية البحري بمصر تهريب 3 قطع أثرية من الخزف والزجاج، أثناء محاولة تهريبها خارج البلاد.

وقال حمدي همام، رئيس الإدارة المركزية للمنافذ والوحدات الأثرية بالموانئ المصرية، إنه فور تلقي الوحدة الأثرية بميناء الإسكندرية إخطاراً من رجال الجمارك بوجود بعض القطع داخل إحدى الحاويات المصدرة إلى الخارج، والمشتبه في أثريتها، تم على الفور تشكيل لجنة عليا برئاسة د. علاء الدين محمود، وكيل متحف الفن الإسلامي للشؤون الأثرية لفحص القطع.

وأكد همام أن أعمال الفحص أثبتت أثرية القطع، وهي عبارة عن مشكاة من الخزف عليها كتابات من القرن التاسع عشر، وإناء من الخزف على شكل الكمثرى له فوهة مستديرة من القرن التاسع عشر، وإناء آخر من الزجاج المزخرف بدون فوهة ويرجع إلى أوائل العصور الإسلامية.

تقنية لتشخيص السكتات الدماغية عن بُعد



مسنة تختبر التقنية

إعداد:
مصطفى الزعبي

ابتكر باحثون من مستشفى هيوستن ميثوديست بولاية بنسلفانيا الأمريكية، تقنية جديدة؛ لتشخيص السكتات الدماغية، باستخدام الهاتف الذكي، بناءً على معطيات في قدرة المريض على الكلام وحركات عضلات الوجه، بدقة تشخيص الطبيب في غضون دقائق، وعن بُعد.

وتقوم التقنية على مجموعة بيانات لأكثر من 80 مريضاً، باستخدام التحليل الحسابي للمرضى الذين يعانون أعراض السكتة الدماغية؛ حيث طلب من كل مريض إجراء اختبارات الكلام للتحليل والتواصل المعرفي أثناء تسجيله على الهاتف.

وقال د. جيمس وانج أستاذ علوم وتكنولوجيا المعلومات: عندما يتعلق الأمر بتشخيص السكتة الدماغية، فإن أطباء غرفة الطوارئ لديهم خيارات محدودة للتشخيص، من خلال الإشعاع باهظ الثمن والتنسيق مع طبيب الأعصاب؛ لإجراء الفحص السريري.

وأضاف: هذا الاكتشاف سيحدد الحالات المرضية التي تحتاج إلى أشعة مقطعية وفقاً لخبرات ومهارات الأطباء.

فنان عراقي يرسم بالقهوة

يحتفظ فنان عراقي بصندوق أدوات غير عادي في مرسمه. فبدلاً من ألوان الإكريليك أو الماء، يستخدم القهوة العادية والقهوة الفورية في إبداع لوحات فنية لشخصيات من المشاهير والعراقيين العاديين.

ويقول قاسم سليمان (22 عاماً)، وهو من مدينة البصرة، إنه يريد إبداع فن متميز لتصبح أعماله فريدة ومختلفة عن أعمال غيره من الفنانين. ويضيف «اخترت الرسم بالقهوة البودرة والسائلة، إنه خروج عن النمطية والمألوف».

وأوضح الفنان الشاب أنه أبدع أكثر من 100 بورتريه بالقهوة خلال السنوات الأربع الماضية.



قاسم سليمان يبدع لوحة (رويترز)

وقرر سليمان في الآونة الأخيرة أن يتعاون مع فنانين آخرين ويدمجون معاً بين تقنيات الرسم بالقهوة والرسم التقليدي.

حملة ترويجية للتزلج على الرمال

القاهرة:
«الخليج»

أطلقت وزارة السياحة والآثار في مصر، حملة ترويجية لرياضة التزلج على الرمال، وهي إحدى الرياضات التي تمارس على الكثبان الرملية بدلاً من الجبال الثلجية، ولها متابعون في جميع أنحاء العالم.

وتشتهر مصر بكثبانها الرملية التي تصلح لتجربة تلك الرياضة الممتعة، في صحراء الفيوم، وبحر الرمال على الحدود الغربية الذي يصنف باعتباره أفضل موقع للتزلج على الكثبان الرملية على مستوى العالم، بما يضمه من كثبان رملية ناعمة وعميقة يصل ارتفاع بعضها إلى 140 متراً.

عملة عمرها 900 عام في حقل



جون دينهام يتوسط ولديه عقب العثور على العملة النادرة

عثر البريطاني جون دينهام (64 عاماً) من أوكسفوردشاير، على عملة نادرة في حقل بين قطع بنسات من عصور مختلفة، أصدرها الحاكم هنري أنجو قبل 900 عام.

وقال دينهام: «توقعت أن هذه العملة ستكون مهمة»، مشيراً إلى أنها إحدى العملات التي عثر عليها ومازالت محافظة على شكلها وقيمتها؛ إذ إن هناك العديد من القطع النادرة التي تخسر قيمتها بسبب تلفها أثناء حرث الأرض.

وأضاف: «أنا متحمس لرؤية ما ستحققه هذه العملة في المزاد، فهي جزء مهم من التاريخ البريطاني، وتم منحها سعراً أولياً بقيمة 7 آلاف إسترليني».

العملة النادرة

وقال الخبير آدم ستابلز: «عملة دينهام هي المثال الكامل الوحيد الذي تم العثور عليه سليماً دون تلف، حيث يمكن قراءة من صنعها وفي أي زمن».

اكتشاف 800 مقبرة أثرية في الصين

اكتشف علماء آثار أكثر من 800 مقبرة يعود تاريخها لنحو ألف سنة من تاريخ الأمة الصينية، وذلك في بلدية تيانجين بشمالي الصين.
وقال مركز تيانجين لحماية التراث الثقافي إن المقابر كانت منتشرة على طول «القناة الكبيرة»، أكبر ممر مائي في العالم بناه البشر وموقع للتراث العالمي.





حيوانا راكون يقتحمان بنكاً

تمكـن اثنان من حيوانات الراكون، مـن التسلل ليلاً إلى مبنى بنـك في ريدوود سيتي بولايـة كاليفورنيا في الولايات المتحدة، وتسبب ذلك بضجة وفوضى في المبنى.
وقالت قناة «فوكس نيوز»، إن أحد عملاء البنك لاحظ وجود الحيوانين، في الصباح الباكر، والتقط عدة صور لهما.

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
السبت 7 ربيع الأول 1442هـ 24 أكتوبر 2020م ـ العدد 15133
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 . ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

علم بلادي

كعادة دأبت عليها خلال الأعوام الماضية، تحتفل دولة الإمارات بوزاراتها ومؤسساتها ودوائرها وهيئاتها ومواطنيها في 3 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل بـ«يوم العَلَم»، استجابة لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتـوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي أطلقها أول مرة عام 2013، ومنذ حينها و«دار زايد» تزدان في هذا التاريخ من كل عام، بألوان العلم الذي يخفق في سماء الدولة بشموخ.

العلم الذي يعتبر رمز سيادتنا ووحدتنا وانتمائنا الخالد للإمارات، نشهد له في يومه صورة نادرة جميلة بديعة، تختزل قيم القوة والشجاعة والسعادة والوثـوق بالوطن والالتفاف حول قيادته، حيث الرايات ترفرف فوق كل بيت، وأنشـطة وفعاليات تلتئم على شـكل احتفالات، فيما مؤسسـات القطاع العام ترفع العلم شامخاً فوق مقراتها ومبانيها.

«يوم العلم» الذي يكتسب أهمية إضافية لتزامنه مع الاحتفال بيوم تولّي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مقاليـد الحكـم، تُحييه دار زايـد هذا العام، وهي تزهـو بإنجازات جديدة، بدءاً من إرسال أول رائد فضاء عربي إلى محطة الفضاء الدولية، مروراً بتشـغيل محطة براكة للطاقة النووية السلمية، وصولاً إلى إطلاق «مسبار الأمل».

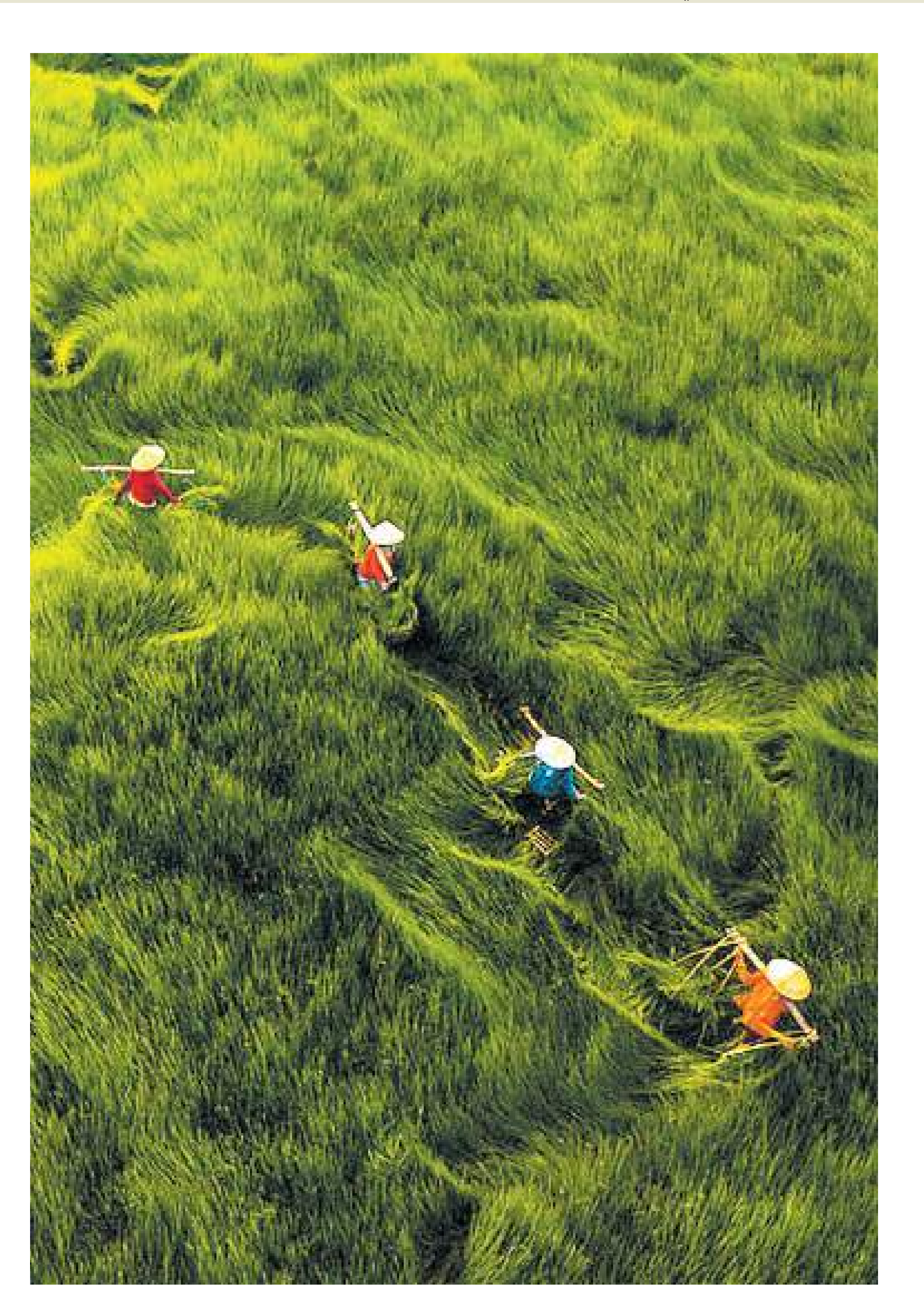
دعوة صـاحب السمو الشيخ محمد بن راشـد لرفع العلم موحداً في الحادية عشـرة صباحاً في وقت واحد، تبعث برسالة مضمونها أن البيت الإماراتي يزداد توحداً مع مرور السنين، وأن مصير كل من يعيش فوق هذه الربوع الطيبة واحد، كما تأتي تأكيداً على أن للإمارات نصيباً من ألوان علمها، الذي ينطبق عليه قول الشاعر صفي الدين الحلي: بيض صنائعنا سود وقائعنا:: خضر مرابعنا حمر مواضينا.

يدا الإمارات ممتدتان بالخير للجميع، تراها حاضـرة بأذرعها الإنسانية إذا حلت الكوارث أو الأزمات، وأما إذا اقتضت الحاجة، فرجالها على قدر الوقائع يرفعون الضيم، ويلبون النداء، ترخص أرواحهم فداء للوطن. أما مرابعها فرحبة تحتضـن كل قاصد، يعيش على أرضها الجميع سواسية كأسنان المشط، لا صوت يعلو فيها على صوت القانون.

ولأن العلم رمز البلاد وأبنائها الذين يرفرف فوق رؤوسهم عالياً شامخاً حراً، فإن واجبنا أن نصون حرمته وكرامته، بأن نعتز به ونرفعه دائماً، وأن نفخر بحفظ ألوانه وقيمها، وأن ننظر إليه على أنه قيمة كبرى من قيم الـولاء واحترام الوطن والفخر به، وأن نؤدي له التحية أينما كان وحيثما كنـا، وأن ننظر إليه نظـرة احترام ومهابة، وأن نقف جميعنا احتراماً له؛ لأنه يعني احترام الوطن الذي يرفع شـأننا بوجوده، وأن نساعد في نشر العلم وتوزيعه ونصطحبه معنا أينما سافرنا وذهبنا للاعتزاز به.

كل عام وراية الإمارات خفاقة في السماء.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com


مزارعون يعملون في أحد الحقول بفيتنام

شيء ما

التراشق بالأموال الروسية

وصـف موقع «آر. تي» الروسي الرسمي، أن ما جرى في المناظرة الثانية بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ومنافسـه الديمقراطي جو بايدن بـ«التراشـق بالأموال الروسية». الوصف لم يأت من جهة إعلامية محايدة رصدت ما جرى في المناظرة، وإنما من جهة إعلامية تمثـل الدولة التي تبارى كل من الخصـمين في توجيـه الاتهام إليها بأنها على علاقة بالآخر.

هل جاء هذا الوصـف على سبيل السخرية، أو التندر، أم من باب الشماتة في أمريكا نفسها، وانتخاباتها، حين ظهر مرشحاها للرئاسة في صـورة التابع لروسـيا، والأكثر مـن ذلك متلق للأمـوال منها، ما يجعل منها، وفق أقوال كلا المرشحين على حدٍ سواء، لاعباً مقرراً في مسار الانتخابات الوشيكة؟ وهو الأمر نفسه الذي قاله الديمقراطيون صـراحة بعد الانتخابات الرئاسية السـابقة التي فاز فيها ترامب على مرشحتهم هيلاري كلينتون، حين اتهموا المخابرات الروسية باختراق البريد الشخصي لكلينتون، لتوفر لحملة ترامب مادة دعائية ثمينة.

ويتفق المحللون على أن ترامب بالذات، وليس بايدن، هو الحصان الـذي تراهن عليه موسـكو، وتتمنى فوزه، وربمـا تعمل على ذلك أيضـاً، وهـو أمـر عـبّر عنه معلق روسـي قبـل أيام حين قـال إن موسـكو تفضل «السيئ» على «الأسوأ» من المرشحين الجمهوري، والديمقراطي، وحين سـأله المحاور عمن هو الأسـوأ بالنسـبة إليها، أجاب من دون تردد: إنه بايدن بالطبع.

مع ذلك، فإن ترامب اتهم منافسـه بتلقي أموال من روسـيا عبر الرئيس فلاديمير بوتين شخصـياً، نافياً أن يكون هو قد استلم مبالغ، لا من موسكو، ولا بكين، ولا أوكرانيا أيضاً، في تلميح لاتهامات سابقة له بتورط ابن بايدن في فضائح فساد مالي في أوكرانيا.

ولم يكتف ترامب برشـق منافسـه باسـتلام أموال روسية، وإنما حـدد المبلغ الذي زعم أنه تلقاه من بوتين عبر رئيس بلدية موسـكو السـابق الـذي كان على علاقـة جيدة مع بايدن، والبالـغ 3,5 مليون دولار، ولردّ التهمة عنه بالمرونة المفرطة في التعامل مع روسـيا، كما يقول خصـومه، قال ترامب: «لم يتعامل أي أحد بشدة مع روسيا، مثل ما تعاملت معها».

لقـد حـاول الديمقراطيون إدانـة ترامـب بالتواطؤ مع روسـيا، ونجحوا في أن يحيلوا للقضـاء قضـية تدخل المخابرات الروسـية في الانتخابات السـابقة لمصلحته، ولكنهم لم يصلوا إلى النتيجة المتوخاة، والأرجح أن ترامب على يقين من أنه لن يفلح، أيضاً، في إثبات تلقي بايدن لأموال روسـية، وأن الأمر لا يعدو كونه تراشقاً انتخابياً، حتى لو كان هذا التراشق بالأموال، والأموال الروسية تحديداً.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

عقار يزيد الإصابة باضطرابات في النمو 5 مرات

يواجه الأطفال الذين تناولت أمهاتهم عقار «ديباكين» خلال الحمل، خطراً أعلى بخمس مـرات للإصابة باضطرابـات في النمو منذ سن صغيرة، وهي نسبة أعلى بكثير من تلك المسجلة مـع أدوية أخرى للصرع، بحسـب ما أظهرته دراسة فرنسية حديثة.

وللعلماء فكرة واضحـة نسبياً عن مخاطر الإصابة بتشوّهات جسدية، لكن الحال ليس كذلك مع اضطرابات النمو (كالتوحد والتأخر في المشي ومشـاكل في النطق) التي قد تنجم عن تناول هـذه العقاقير.وقام فريـق من الباحثين، من الصندوق الوطني للتأمين الصحي وهيئة الدواء خصوصـاً، بتحليل بيانات طبيـة لأطفال ولدوا في فرنسـا بـين 2011 و2014، وتابعوا نموهم حتـى عـام 2016 لمعرفة ما إذا كانـوا يعانون هذه الاضطرابات.

وشخّصـت إصابـة 50 طفـلاً مـن بين 991 تناولـت أمهاتهـم فالـبروات الصوديوم خلال الحمل، باضطرابات النمـو العصبي.وتبين أن الأطفال الذين تعرضـوا لفالبروات الصوديوم خلال الحمـل، يواجهون خطراً أعلى بـ5،1 مرة للإصابـة بتخلف عقلي، واحتمـالاً أعلى بـ 4،7 مرة للتعرض لاضطرابات في الوظائف الحركية والتعلّم والنطق.

مركب في الشاي الأخضر والتفاح والتوت يخفض الضغط

كشفـت دراسة أن اتباع نظـام غذائي غني بالفلافانـول، مثـل الموجود في التفـاح والتوت والشـاي الأخضـر، يمكـن أن يساعد في خفض ضغط الدم ودرء أمراض القلب.

ودرس باحثـون بريطانيون وأمريكيون، من جامعة ريدينـج وجامعة كامبريـدج وجامعة كاليفورنيـا ديفيـس ومارسـ إنكوربوريتـد، النظام الغذائـي وضغط الدم لـ 25168 شخصاً يعيشـون في مقاطعـة نورفولـك الإنجليزيـة. وجـد الباحثـون أن الاختـلاف في ضغـط الدم بـين الأشخاص الذيـن اتبعـوا نظامـاً غذائياً يتضـمـن كميـات أقل بـ10% مـن الفلافانول المطلـوب، وأولئك الذيـن اتبعوا نظامـاً غذائياً غنيـاً بالفلافانـول أعلـى بنحـو 10%، كان بين 2 و4 مم زئبـق. وأشـار الفريق الـدولي إلى أن الدراسـة كانـت قابلـة للمقارنة مـع التغيرات في ضغـط الدم التي لوحظـت في أولئك الذين يتبعون حمية البحر الأبيض المتوسط أو النظام الغذائي لوقف ارتفـاع ضغط الدم (DASH) أو تقليل تناول الملح بشكل معتدل.

قناع يقتل «كورونا» في الهواء

طـور علمـاء في معهـد ماساتشوستس للتكنولوجيا بأمريكا، قناعاً قادراً على قتل فيروس «كورونا» في الهواء. وعمل الفريق على حساب معدل تدهور الفيروس في ظل ظروف مختلفة وخلصوا إلى أن درجة حرارة 90 مئوية، ستسهـم في تقليل ما بين آلاف وملايـين الجسيمـات الفيروسيـة، اعتمـاداً على الحجم النهائي للنموذج.

وبدلاً من ترشيحها، يمكن أن يقتل قناع الوجه الكهربائي جزيئات الفيروس التاجي عن طريـق تمرير الهـواء الذي نتنفسه عبر شبكة نحاسية دقيقة يتم تسخينها إلى 194 درجة فهرنهايت (90 درجة مئوية).

ويـبـدو الـفـلـتر المـعـدني الساخن محاطاً بالنيوبرين الـعـازل فـي الـنـمـوذج الـذي كـشـف عـنـه معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة للسماح بارتدائه. وقـال العلماء إنه إذا تم تسويق الجهاز الذي يعمل بالبطارية، فمن المرجح أن يكون أغلى من قناع القماش أو القناع الجراحي أو «N95». ومـع ذلـك، سيـكون القناع الساخن مثالياً للحالات التي يكون فيها خطر التعرض للفيروس مرتفـعاً، كما هو الحال في بيئة الرعاية الصحية أو فـي وسـائـل النقل العام المزدحمة.

وفـي دراستـهـم، ابتكر العلمـاء نمـاذج رياضيـة لتحديد نطاق درجة الحرارة المثلى الذي ستحتاج الشبكة للوصول إليه، من أجل تعطيل جزيئات الفيروس حرارياً أثناء استنشاقهـا داخـل القناع. وقـرروا أن الـحـرارة الـتـي تبلغ نحو 90 درجة مئوية، يمكن أن تقلل تركيز الفيروس في الهواء اعتماداً على حجم القناع نفسه.

القناع يقتل جزيئات الفيروس عبر شبكة نحاسية

وزير الصحة التشيكي يخالف قيود التصدي للفيروس

تعرّض وزير الصحة التشيكي، أمس الجمعة، لحملة انتقادات بعدما ضبطته عدسة أحد المصوّرين خارجاً من مطعم كان من المفترض أن يكون مقفلاً بموجب القيود التي فرضتها وزارته بالذات لاحتواء تفشي فيروس «كورونا». وأفادت صحيفة «بليسك» بأن الوزير رومان بريمولا الذي تسلّم منصبه في سبتمبر الماضي، لم يتقيّد كذلك بوضع الكمامة الإلزامية بينما كان في سيارته مع السائق. وانهال على الوزير المُخالِف، عدد كبير مـن الانتقادات عبر شبكاَت التواصل الاجتماعي.

ثعبان نادر برأسين

الثعبان النادر

يرعـى مسؤولـو الحيـاة البريـة في فلوريدا ثعبانـاً أسود نادراً برأسين. ويقول المسؤولون إن الثعبان سيظل في الأسر؛ لأنه يتخذ قرارات مختلفة لوجـود دماغين منفصلـين يمنعان قدرتـه علـى مراوغـة الحيوانـات المفترسة.

ونشـرت لجنـة فلوريـدا للأسمـاك والحياة البرية (FWC) صوراً للثعبان النادر على صفحتها في «فيسبوك» قائلة إنـه عُثر عليه وهو ينزلق حول منزل.

وعلـى الرغـم مـن أن الثعبـان كان يعيشـ في البريـة، فقد وجـد منزلاً جديـداً مـع (FWC) ويتولـى فريـق العمل «العناية به ومراقبته».